



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8495 Tuesday 14 June 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8495 الثلاثاء 14 حزيران (يونيو) 2016 - 9 رمضان 1437هـ

عقدة عربية في كرة القدم الفرنسية!

23

هدف «مارادوني» يطيح بالبرازيل من بطولة «كوبا أمريكا»!

19

«كائنات متحجرة» للعراقي خالد المبارك؛ الطبيعة تشارك بمنحوتاتها

13

شكوك بأن رئيس الاستخبارات السابق صار خارج البلاد الكويت: الأجهزة الأمنية تلاحق عذبي الفهد الصباح نجل شقيق الأمير

الكويت - «القدس العربي»: فشلت الأجهزة الأمنية في العثور على الشيخ عذبي الفهد الصباح، رئيس جهاز المخابرات السابق، لإلقاء القبض عليه لتنفيذ حكم قضائي بحبسه 5 سنوات صدر عن محكمة الجنائيات في 30 أيار / مايو الفائت بعد تفشيش مزرقته وبيته. ونكرت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية في بيان لها أن أجهزة الأمن المعنية داهمت منزل المتهم عذبي فهد الأحد الصباح تنفيذاً للحكم الصادر ضده بالحبس لخمس سنوات مع الشغل والنفاذ، ولم تعثر عليه لتواريه عن الأنظار، الأمر الذي أثار تساؤلات حوله خروجه من الكويت. وأكدت الإدارة أن الأجهزة الأمنية عثرت في منزل المتهم على أسلحة وناشر عبارة عن رشاش كلاشنيكوف ومسند ونخيرة حية تمت مصادرتها. حيث داهمت أجهزة الأمن قبل أيام ديوانية الشيخ عذبي الفهد، في «أبو الحصاني»، إلا أنها لم تجده، فتوجهت إلى منزله في البديع، وقامت على محاصرته، قبل أن تغادر المنزل لعدم وجوده فيه. وكانت محكمة الجنائيات قد قضت بحبس عذبي الفهد وخليفة العلي وأحمد الداوود 5 سنوات مع الشغل والنفاذ وحبس سعود الصفور سنة مع الشغل والنفاذ، وحبس حمد البهروان 10 سنوات مع الشغل والنفاذ وفلاح الجحرف وعبدالحسن العتيقي ستة مع الشغل والنفاذ بتهمة الإساءة للذات الاميرية والقضاء وشيخوخة وشخصيات أخرى في قضية «غروب النفطاس».

«متين» كان يضرب زوجته ووالده يؤكد: «الله وحده من سيحاسب المثليين» مجزرة فلوريدا توجب سجال انتخابات الرئاسة: ترامب يتهم مسلمي البلاد بالتواطؤ وكليبتون ترفض إعلان الحرب على ديانة بكاملها

وقال ترامب في مقابلة هاتفية مع شبكة سي إن إن «نحتاج إلى مراكز لجمع المعلومات، فالناس في النطقة والناحية التي يحيى يعملون بوجود أمر مريب بشأن» المهاجرين المحتملين. وأضاف «لكنهم لا يتصلون بالشرطة ولا يبلغون عنهم لمتب التحقيقات الفدرالي (...) على المسلمين الإبلاغ عن هؤلاء الأفراد». وأضاف «لدينا آلاف من المثليين في الولايات المتحدة وقلوبهم ممتلئة بالخض متله. يجب أن نعرف من هم». وأضاف أن «هذه المسألة ما كانت لتحدث» لو كان مرثادو مرقص «بالمسح». من جهتها ركزت كليبتون على سهولة التزود بأسلحة نارية فريدة في الولايات المتحدة وردا على ترامب الذي ينتقد رفضها الحديث عن «إسلام متشددة» لثقافة وصم الدين الإسلامي قالت كليبتون «كل هذه الغوغائية والكلمات لن تحل المشكلة. أرض

وأشطن - «القدس العربي» من رائد صالحه وكالات: تفاعلت أمس ريدو الأفعال على مجزرة إطلاق النار الذي عد الأسوأ في تاريخ الولايات المتحدة، في أورلاندو في ولاية فلوريدا، وأشعل الحادث حدة السجال الانتخابي بين مرشحي الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب وهيلاري كليبتون. واتهم المرشح الجمهوري دونالد ترامب الاثنين مسلمي الولايات المتحدة بعدم التعاون مع السلطات للكشف عن مشيويين مثل منفذ اعتداء أورلاندو عمر متين الذي قتل 50 شخصاً في مرقص للمثليين فيما استأنفت المرشحة الديمقراطية هيلاري كليبتون الجدل حول سهولة الحصول على أسلحة نارية فريدة في الولايات المتحدة.

إيران تعلن مقتل ضابط من قوات الأمن الداخلي و10 من المسلحين الأكراد والبلوش

لندن - «القدس العربي»: أعلن المتحدث باسم قوات الأمن الداخلي الإيراني، سعيد منظر المهدي، أن 5 من عناصر جيش العدل البلوشي المعارض وأحد ضباط الشرطة قتلوا خلال اشتباكات جنوب شرقي إيران، فيما أكد الحرس الثوري الإيراني في بيان له أنه تمكن من قتل 5 مسلحي مجموعة «بيجاك» الكردية المعارضة غربي البلاد، وفقاً لوكالة تسنيم التابعة للحرس الثوري، قال العميد سعيد منظر المهدي إن 5 من عناصر جماعة «جيش العدل» قتلوا أمس (الاثنين) خلال اشتباكات مع قوات الشرطة الإيرانية في إقليم بلوشستان جنوب شرقي إيران. وأكد أن الاشتباكات بين قوات الشرطة والعناصر التابعة لجماعة جيش العدل جرت في منطقة «خاش»، وأن قوات الأمن الداخلي كشفت كميات كبيرة من المتفجرات لدى عناصر هذه الجماعة، مضيفاً أنه خلال هذه العمليات قتل أحد عناصر قوات الأمن الداخلي الإيراني. وسبق أن كشف وزير الداخلية الإيراني، عبد الرضا رحمانى فضل، عن خطة أمنية لاحتواء الاضطرابات في إقليم بلوشستان، بهدف تقليص مخاطر توسع أنشطة المنظمات البلوشية المسلحة جنوب شرقي البلاد. كما أعلن مقر حمزة سيد الشهداء التابع للحرس الثوري عن مقتل 5 من مقاتلي جماعة البيجاك الكردية في عملية أمنية نفذها في منطقة «سردشت».

شهادات عن إعدام قاصرين وتعذيب جماعي ومصادرات لمقتنيات النازحين العراق: تحقيقات تؤكد تورط «الحشد» في قتل 49 سنياً والعبادي يعتبرها «أخطاء»

حسب ما ورد في إفادة الناجين، وإثر إعلان محافظ الأنبار نتائج لجنة التحقيق، قالت الحكومة العراقية إنها «أجرت عدداً من الاعتقالات في إطار مزاعم قيام جماعات الحشد الشعبي بإعدام عشرات السنة الفارين من الفلوجة». وشملت هذه الاتهامات إعدام مدنيين - بينهم قاصرون رمايا بالبرصاص - وتعذيب مئات المدنيين بهدف انتزاع اعترافات منهم، فضلاً عن نهب منازل وتدمير دور للعبادة في محيط الفلوجة. وفي 5 يونيو/ حزيران الجاري، اعترف العبدي - في مقابلة

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي وكالات:

أطلق مسؤول عراقي، أمس الاثنين، تحذيراً من «كارثة إنسانية تواجه النازحين»، وفي الوقت نفسه أعلن محافظ الأنبار، صهيب الراوي، نتائج اللجنة المشكلة من حكومة الأنبار المحلية في التحقيق في الاعتقالات التي تعرض لها النازحون من الفلوجة - وخصوصاً الاعتقالات في حق أبناء بلدة الصقلاوية بعد تسليم أنفسهم لفصائل من «الحشد الشعبي» في بداية حزيران/ يونيو الحالي. وقال الراوي إن اللجنة وجدت «لائل كافية»، على تورط عناصر «الحشد الشعبي» الشيعة في قتل 49 مدنياً، وفق 643 آخرين.

بنغلادش: اعتقال أكثر من 8000 شخص خلال عملية ضد «متطرفين»

دكا - أ ف ب: أعلنت الشرطة في بنغلادش الاثنين أنها اعتقلت حوالي 8000 شخص منذ بداية عملياتها الجمعة، لوقف موجة الاغتيالات التي تستهدف أفراداً من الأقليات الدينية ومدونين علمانيين. وقد تودعت رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة المنان التي تضاعفت في الأسابيع الأخيرة. وقال المتحدث باسم الشرطة قمر الإحسان إن 3245 مشيويها قد اعتقلوا في الساعات الـ 24 الأخيرة، فارتفع عدد المعتقلين إلى 8192 منذ بداية العملية الجمعة. وتعرضت الحكومة لضغوط متزايدة من المجتمع الدولي لوقف أعمال العنف التي أسفرت عملياً عن 50 قتيلاً خلال ثلاث سنوات. لكن المعارضة تتهم الشرطة باغتيالات لخلق كل صوت معارض، وعدد كبير من الأشخاص المعتقلين مشتبه بارتكابهم جرائم ضد الحق العام وصدرت في حقهم مذكرات توقيف. وقال المسؤول الكبير في الشرطة أ.ي. شهيد الرحمن «اعتقلنا 3245 شخصاً منهم 34 إسلامياً في اليوم الثالث من هذه العملية». وأضاف أن «سبعاً من الاعتقالات يشمل اشخاصاً صدرت في حقهم مذكرات توقيف في قضايا مخدرات وأسلحة وملاحقات جنائية أخرى».

الشرطة التركية تصدر خبزاً للقدافي قيمته ملايين الدولارات

إسطنبول - وكالات: صادرت الشرطة التركية خبزاً من العاج ومرصعاً بالأجوار الكريمة، يخص الرئيس الليبي السابق، معمر القذافي، يصل ثمنه الرئيس 10 ملايين دولار، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الاناضول أمس الاثنين. وتعتقد الشرطة أن الخبز كان قد سرق أثناء حالة الفوضى التي اندلعت في ليبيا في عام 2011، وأدت إلى سقوط القذافي. وقد تمت مصادرة الخبز أثناء مدام في إسطنبول. وحصلت السلطات التركية على معلومات أولية تفيد بأن «أ.أ.أ. كان قد اشترى الخبز بـ 4.6 مليون دولار، من مواطنين ليبيين بعد إسقاط نظام القذافي، وكان يخطط لبيعه لرجل أعمال سعودي

الناصره - «القدس العربي» - من وديع عوادوة:

قاد سفير إسرائيل في الأمم المتحدة حملة تحريض ضد رئيس «القائمة المشتركة» داخل أراضي 48 النائب أمين عوده، بعد تقديمه دعوى ضد حكومة إسرائيل للأمم المتحدة قضية القرى غير المعترف بها في النقب. وأكد عوده في رسالته التي قدمها للأمم المتحدة بان كي مون أن المواطنين العرب في إسرائيل يعانون من تمييز واضطهاد وعنصرية في مجالات عدة، مؤكداً أنه منذ قيام إسرائيل لم تقم أي مدينة أو بلدة عربية جديدة، بينما أقيمت أكثر من 700 بلدة يهودية، إضافة إلى مخططات التهجير

بعد ظهور إعلان مع السيسي يظهرها تتبرع بقرطها الذهبي لصندوق «تحيا مصر» الحاجة زينب: «الإعلان مش حقيقي... الصوت مش صوتي والحلق مش بتاع ستي»

القاهرة - «القدس العربي»: منذ حوالي عامين انتشر خبر في إحدى الصحف المصرية المحلية عن «لقاء خارج البروتوكول بين الرئيس والحاجة زينب». كشف الخبر حينها أن «سيدة عظيمة» وكفيفة من مصر تبرعت بكل ما تملك، وهو قرط ذهبي، لصندوق «تحيا مصر». وبحسب الخبر كانت الحاجة زينب مصطفى مسعد الملاح قد قامت بهذه الخطوة بعدما سمعت دعوة الرئيس للشعب المصري وتبرعه بنصف راتبه وميراث من والده لصندوق «تحيا مصر». ومع بداية شهر رمضان لهذا العام، استخدم صندوق «تحيا مصر» قصة الحاجة زينب للترويج لأنشطة الصندوق من خلال حملة إعلانية نتاج على شاشات التلفزيون المصري خلال شهر رمضان. وظهرت الحاجة زينب في إعلان خاص من مركز المنصورة في محافظة القهيلية، وهي تحكي عن قصة «الحلق»، التي قالت إنه هدية من جدتها،

حملة تحريض ضد نائب عربي قدم دعوى ضد إسرائيل للأمم المتحدة

والاقتلاع الحكومية، وعدم الاعتراف بعشرات القرى العربية، ودعا عودة بان كي مون إلى إرسال بعثة رسمية لتقصي الحقائق في النقب حيث يتم طرد المسلمين من قراهم وهدمها قرية القراب التي هدمت للمرة الـ 99. وقد أثار هذه الضجة السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة داني دنون الذي اتهم عودة بأنه وصل بان كي مون عن طريق علاقاته بالبعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة، وهذه المرة الأولى التي يقوم بها عضو كنيست بتقديم دعوى ضد حكومة إسرائيل في الأمم المتحدة الأمر الذي أدى إلى غضب إسرائيلي وإلى ردود فعل عنصرية من سياسيين ونواب في الكنيست. يشير إلى أن فلسطينيي الداخل كانوا قد قروا من خلال

بعد اغتيال البلعوس مؤسس حركة «مشايخ الكرامة» وعدد من أتباعه العام الماضي النظام السوري يعقل أحد مشايخ السوياء على الحدود إثر تصاعد نشاطهم

في محافظة السوياء وحدها لأكثر من 20 ألفاً، ويتلقون دعمهم وحميتهم ليقفوا على موقفهم هذا من قبل «مشايخ الكرامة» الذين استنصحو تكوين قاعدة شعبية لا بأس فيها بين الدروز نتيجة الحفاظ على أبناء الطائفة من الانخراط المباشر في معارك النظام ضد المحافظات الأخرى التي ثارت على النظام. وتستمر قوات النظام في مساعيها لعرقلة مسيرة «مشايخ الكرامة» بوصفها «حركة احتجاجية بلورت موقف ديني للدروز تجاه ما يجري في سوريا»، بعد احتكار النظام لعقود موقف الدروز من خلال الزعمات التقليدية للطائفة التي طالما توافقت مصالحها مع النظام وفضلته على محيطها الناشر في درعا وغيرها من المحافظات السورية. أحد الناشطين المعارضين للنظام في السوياء والذي فضل عدم ذكر اسمه قال في حديث خاص لـ «القدس العربي» إن قوات النظام عمدت إلى اعتقال الشيخ حازم جواد عسقول من مواليد قرية الغارية في ريف السوياء على الحدود

بعد ظهور إعلان مع السيسي يظهرها تتبرع بقرطها الذهبي لصندوق «تحيا مصر» الحاجة زينب: «الإعلان مش حقيقي... الصوت مش صوتي والحلق مش بتاع ستي»

وإنها رفضت التبرع فيه أو إعطاءه لأنهاها وأحفادها، بالرغم من وضعها المعيشي الصعب، واختارت أن تتبرع به للصندوق منذ عامين. إلا أن الحاجة زينب كشفت لصحيفة «المصري اليوم»، الأحد أن ما تضمنه الإعلان غير حقيقي، وأن التي ظهرت في الإعلان لم تكن هي. وقالت «أنا كفيفة ومبتكرتش من حجرتي، وسمعت عن الإعلان من عيالي وسمعت الكلام اللي فيه وزعلت لأنه مش أنا اللي يتكلم اللي فيه مش حقيقي لأن الحلق اللي اتبرعت بيه مش بتاع ستي ولا حاجة، ده أنا كنت شرياه من تحوشة عمري». وأضافت أنها قررت التبرع بالقرط لصندوق «تحيا مصر»، ومستعدة أن تتبرع بكل ما تملك لأجل مصر. كما نعت الحاجة زينب تقاضيتها أي أموال مقابل الإعلان، مضيفة «الناس بتتهمني إنني تقاضيت فلوس عشان الإعلان (...) ناس كتير بتيجي تصورني وبواقف بس عشان خاطر البلد». وأضافت «ما سمعت الرئيس يقول بتبرع

درعا - «القدس العربي» من مهند الحوراني:

عاد نشاط «مشايخ الكرامة» حسب ما يلقون في السوياء إلى الواجحة من جديد عقب فترة اتسمت بالركود بعد اغتيال الشيخ وحيد البلعوس مؤسس حركة مشايخ الكرامة وعدد من أتباعه، خلال العام الماضي. فمنذ عدة أيام تمكن عدد من المشايخ برفقة أقارب الشباب يزن أبو فخر الحنجنج لدى النظام من إطلاق سراحه بعد احتصاص أمام السجن المدني في السوياء الذي كان يحتجز به، وذلك بعد اعتقاله من قبل الأجهزة الأمنية في السوياء، بعد تخلفه عن الخدمة الاحتياطية في جيش النظام، الذي وصل عدد المتخلفين فيه عن الخدمة،

«الدولة» يفقد المزيد من القرى في الأنبار وصلاح الدين

القوات العراقية تدخل حي الشهداء الأول في الفلوجة وتتقدم في جنوب الموصل

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي ووكالات:

أعلنت المصادر العسكرية العراقية أن القوات المشتركة حررت حي الشهداء الأول وتتقدم نحو مركز الفلوجة. ومن جهة أخرى ذكرت المصادر العسكرية أن القوات العراقية تسعى لعزل مناطق جنوب مدينة الموصل عن محافظة صلاح الدين.

وأعلنت خلية الإعلام الحربي في بيان لها أن قطعات جهاز مكافحة الإرهاب اقتحمت حي الشهداء الأول، أكبر أحياء الفلوجة. وأضاف البيان أن القطعات حررت أغلب مناطق، مشيراً إلى أنها دمرت عجلتين مفخقتين وثلاث عجلات مسلحة وقتلت 42 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية.

وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية، العميد سعد معن، تحرير حي الشهداء الأول، وهو أكبر أحياء مدينة الفلوجة في محافظة الأنبار. وأضاف المصادر العسكرية اندلاع معارك «عنيفة» بين القوات الأمنية العراقية وعناصر تنظيم الدولة على مشارف حي نزال داخل مدينة الفلوجة الذي يقع خلف حي الشهداء الأول جنوبي الفلوجة في محاولة لاقتحامه.

كما تمكنت القوات المشتركة من تحرير قرية المعاميد جنوب شرق الفلوجة واكتشفت في المنطقة شبكة انفاق تحت الأرض لثلاث المئات يستخدمها «الدولة» في التنقل والاختباء والحماية من القصف الجوي وتخزين السلاح. وفي موقع آخر، تمكنت القوات المشتركة من اقتحام منطقة الحلابسة، غربي الفلوجة. (62 كم غرب بغداد)، بعد معارك عنيفة مع عناصر التنظيم. وأكد أمر الفوج الثاني في لواء الصمود في عامرية الفلوجة، العميد اورنس محمد العيسوي، في حديث صحافي، إن «القوات المشتركة باشرت بتبني عملية اقتحام منطقة الحلابسة، (10 كم غربي الفلوجة)»، مؤكداً «مقتل العشرات من عناصر التنظيم خلال العملية».

ومن جهة أخرى، ذكر الجيش العراقي إنه تمكن من



الدخان يتصاعد من حي الشهداء جراء المعارك الدائرة بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة»

تأمين أول مسار آمن لخروج المدنيين من الفلوجة، وقال العميد يحيى عبد الرسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في تصريحات له، إنه تم تأمين طريق الخروج الجديد المعروف باسم «تقاطع السلام» إلى الجنوب

الغربي من الفلوجة، وهو الطريق الآمن الأول الذي تم تأمينه بالكامل. وقال كارل تشيميري - المتحدث باسم المجلس النرويجي للاجئين في العراق - إن نحو أربعة آلاف شخص فروا خلال 24 ساعة المنصرمة من الفلوجة

عبر تقاطع السلام، متوقعا أن يتمكن الآلاف الآخرين من المغادرة خلال الأيام المقبلة. وكانت السلطات العراقية قد أعلنت الإفراج عن نحو 2300 من بين 6000 محتجز من الرجال الفارين من معارك

حرب شوارع شرسة في الفلوجة

تحتضن الفلوجة - أ ف ب: تخوض القوات العراقية حرب شوارع مع الجهاديين في أحياء مدينة الفلوجة. حيث تصاعدت أعمدة الدخان من مختلف مناطقها وتسمع أصوات الانفجارات والاشتباكات بشكل مستمر.

ويقتف قائد العمليات، الفريق عبد الوهاب الساعدي، على مبنى مرتفع يشرف على حي الشهداء بشكل مباشر موجها أوامره إلى القطاعات وطالبها من طائرات التحالف قصف أهداف داخل المدينة. ويقول: «نحوض الآن حرب شوارع مع مسلحي داعش، في بعض الأحيان يفصلنا عنهم عشرين مترا فقط، مشيراً إلى أن «المواجهات تدور بالأسلحة الخفيفة»، وتشن السلطات العراقية عملية عسكرية كبرى منذ 22 أيار / مايو لاستعادة السيطرة على هذه المدينة التي سقطت منذ أكثر من عامين بيد الجهاديين. ويعتمد جهاز مكافحة الإرهاب على منظومة اتصالات متطورة تنسق العمل مع الأجهزة الأمنية التي

تحتاصر المدينة ومع قوات التحالف. كما يملك الجهاز منظومة تنصت على الاتصالات بين عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين يتحدثون دائماً عن نقص في العديد، بحسب الساعدي. وقال هذا الأخير، وهو يحمل ثلاثة أجهزة اتصالات: «نسمعهم دائماً يظنون دعماً بالرجال، لديهم نفص كبير بالمقاتلين، لقد قتلنا منهم حتى الآن 600 مسلح خلال معارك الاقتحام فقط».

وخلال ساعة واحدة من مراقبة عناصر التنظيم الجهادي في الخطوط الامامية، وجهت طائرات التحالف ثلاث ضربات جوية. وقال ضابط اخر في جهاز مكافحة الإرهاب رفض الكشف عن اسمه: «قتلنا 14 داعشاً من داخلنا يشكلون ثلاثة مفارز هاون بعد ان زدونا قوات التحالف بالمعلومات والاحتياجات»، ويستمتع عبر الأجهزة إلى الحوار بين قاده الميدانيين الذين يخوضون حرب شوارع، فيقول واحد منهم

العناصر: «ارتكوا العجالات وادخلوا المنازل وانصبوا القناصة وارفعوا العلم العراقي».

ويعد لحظتان يتصل الضابط الميداني معلننا بسعادة عارمة، «لقد رفعتنا باسم العلم العراقي فوق المباني». لكن الساعدي يرد بشكل حازم: «نحن لا نلتصق إلى نصر معنوي، نحن هنا لتحقيق نصر مادي». ويبدت مقاومة المسلحين ضعيفة جداً، واقتصر على اطلاق عدد من قذائف الهاون ورشقات قليلة، يستطیع عناصر جهاز مكافحة الإرهاب تمييزها.

في غضون ذلك، بدأ الحضور الجنوبي حيث يقود جهاز مكافحة الإرهاب عملية الاقتحام خالياً تماماً من السكان في حين تبدو اثار الدمار واضحة على المباني. وقال الفريق الساعدي ان «حماية المدنيين تشكل احدى اولوياتنا، وسكان هذه المناطق انسحبوا منها»، مؤكداً ان «الفلوجة أصبحت في متناول اليد ونحتاج بعض الوقت

لنتتهي العملية».

ولم يتوقع «الدولة» في ما يبدو - ان تتمكن القوات العراقية من اختراق الخطوط الدفاعية الأربعة التي أقامها في ضواحي الفلوجة. وأضاف الساعدي ان «التنظيم وضع أربعة خطوط للصد، عبارة عن خنادق وانفاق وعيوب وقناصة، لم يرغبوا ان تصل الحركة إلى مركز الفلوجة، لكننا تمكننا من اقتحام كل هذه العوات واصبحنا داخلها». وتابع ان «التنظيم يأمر مقاتليه بتصفيحة الجرحى لأن الجريح يشكل عبئاً عليهم وليس لديهم وسيلة نقل. كما يقومون بقطع رؤس قتلهم في المقاتلين المحليين حتى لا تتعرف عليهم شرطة الانبار التي تشاركنا القتال». والدراسة الهوائية هي الوسيلة التي يستخدمها مقاتلو التنظيم في عمليات التنقل لنقص الوقود وتجنباً للقصف الجوي. ويشارك في العملية مقاتلون من العشائر ووحدة من

شرطة الأنبار. ومن جهته، قال اللواء هادي رزيق قائد شرطة الانبار ان «افواج طوارئ» تنتشر في لقاطع التي تم تحريرها في الفلوجة».

وأكد: «فتحنا مسالك أمنية للسكان الفارين من الفلوجة»، موضحاً ان عدد النازحين الذين غادروا المدينة حتى امس بلغ 12346 شخصاً. وأشار إلى ان «التحقيقات التي اجراها قسم المعلومات تؤكد وجود الكثير من عناصر الدولة الإسلامية الذين يفرّون من المدينة مستغلين خروج النازحين». وأوضح رزيق: «قبضنا على 546 شخصاً منهم بالإنهاب نحووا ضمن العائلات النازحة، ببويات مزورة، خلال الاسابيع الماضية حتى يوم الاحد». وتعتبر هذه المدينة الواقعة على بعد نحو 50 كيلومترا غرب بغداد احد اخر اكبر معقلين لاتزال بيد التنظيم إلى جانب مدينة الموصل الواقعة في شمال البلاد.

بعد تقرير وصف البلاد بـ«ثاني أسوأ بلد عربي للمرأة»

40% من العراقيات يخضعن لسيطرة الرجال

أربيل - «القدس العربي»:

أشارت دراسة للجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق عن العنف ضد النساء إلى ان 23% من نساء الفئات العمرية (15 - 45 عاما) يتعرضن للعنف الجسدي والنقسي واللفظي، و10% يتعرضن للعنف الجنسي و40% يتعرضن للسيطرة والتحكم. كما أشارت الدراسة إلى ان نساء إقليم كردستان (أربيل السليمانية دهوك) هن اقل عرضة للعنف من باقي محافظات العراق، وان الرجال في الاقليم اقل تأييدا لاستخدام العنف ضد المرأة من الرجال في المحافظات.

وكانت دراسة أخرى، العام 2013، لسموسية روبرتز الخيرية» قد قالت ان العراق «ثاني أسوأ مكان في العالم العربي، بعد مصر، يمكن ان تعيش فيه المرأة»، وبينت ان «14.5% فقط من العراقيات لديهن وظائف بينما توجد 1.6 مليون امرأة»، وأشارت إلى ان «ثلثي العراقيات يظنن ان أزواجهن مجرد الذهاب إلى العيادة الصحية». وأضافت المؤسسة ان «العراق احتل المرتبة الثانية بعد مصر كاسوأ بلد عربي بالنسبة للمرأة. وهذا يعكس تدهور الاوضاع بالنسبة للنساء منذ أحداث عام 2003». كما اشارت الدراسة إلى ان «النزوح الجماعي الناجم عن الاقتتال الطائفي أدى إلى جعل المرأة عرضة للاتجار والاعتداء الجنسي»، مشيرة إلى أنه «وفقا لقانون العقوبات العراقي يمكن للرجل الذي يقتل زوجته ان يسجن لمدة اقصاها ثلاث سنوات فقط بدلا من الحكم ببدى الحياة».

وتعاني المرأة في العراق، وخاصة بعد 2003، من تهيش كبير وممارسة العنف ضدها انطلاقا من الموت القبلي العشائري، الذي ما يزال يسيطر على الكثير من مناطق البلد، إضافة إلى تأثير العنف العام السائد في البلد من حروب وتفجيرات وأعمال العنف الطائفي التي يسقط فيها غالبا الرجال، مما يضيف إلى آكاف النساء مسؤوليات مضاعفة لإدارة شؤون العائلة، وفي إقليم كردستان أعلنت «المديرية العامة المناهضة للعنف ضد المرأة» إحصائيات عن العنف ضد المرأة في الاقليم افاضت وقوع 19 حالة اعتداء جنسي ضد النساء خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إضافة إلى 6 حالات انتحار. وأشارت إحصاءات المديرية إلى ان عام 2015 شهد 124 حالة عنف جنسي ضد النساء في الاقليم، كان أكثرها في محافظة السليمانية بـ33 حالة ودهوك ابيض 43 حالة، بينما سجلت 10 حالات فقط في أربيل.

وعن حالات الانتحار والقتل، بينت إحصاءات المديرية، حصول 32 محاولة حرق النفس و75 حالة حرق و21 حالة انتحار و7 حالات قتل، إضافة إلى تسجيل 1205 شكاوى.

شركة كورية تخضع للتبويض العشائري في البصرة بعد اعتداء أحد موظفيها على عامل عراقي

بغداد - «القدس العربي» - من عمر الجبوري:

في ظل الانقلابات الأمني الذي يشهده العراق وغياب القانون، والالتزام بالعادات والتقاليد العشائرية التي تزداد تعقيدا كلما اتجهت إلى مدن ومحافظات جنوب العراق، يلجأ الكثير من الناس إلى القبيلة في حل مشاكلهم والتي تنتهي أحيانا إلى نشوب معارك واقتتال بين قبيلة وأخرى، وهذا الشيء أصبح يشكل يومي وممتكر، ويعزوه البعض إلى ضعف الدولة ومؤسساتها الأمنية التي لم تعد قادرة على حفظ الامن وفرض سلطة القانون فيها. وصلت التبويضات العشائرية أو «الفضول»، كما يسميها الأمالي هناك، إلى من هم غير عراقيين، وليس لهم صلة بالقبائل حتى. ففي محافظة البصرة قامت إحدى الشركات الكورية بدفع تعويض مالي إلى إحدى القبائل بعد مشاجرة تشبث بين موظف كوري يعمل في الشركة وعامل عراقي، مما أجبر الشرطة على الذهاب إلى اهالي القبيلة والجلوس معهم ودفع تعويض مالي قدره سبعة آلاف دولار مقابل استمرار الشركة بالعمل في العراق. وقال شهود عيان أن الشركة تعمل في ميناء البصرة، وحصل سوء تفاهم بين أحد العمال العراقيين وموظف كوري مما جعل الموظف يقوم بضرب العامل وجره، حسب قولهم. وعلى الرغم من الصمت الحكومي، غير أن الموضوع أثار ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض له، و في تعليق لأحد الأشخاص يدعى عامر قال: «أخذ الفصل أو التعويض من الشخص المعندي يعتبر غرامة وراذع له، وأذا لم يؤخذ منه سوف يقوم بتكرار نفس الخطأ، فلا بد من اتخاذ خطوات رادعة بحق كل شخص يعتدي على الآخرين مهما كانت مكانته الاجتماعية».

وأضاف فراس: «غياب القانون وضعف مؤسسات الدولة التي أصبحت غير قادرة على حماية حتى الشركات الأجنبية داخل العراق جعلت الكثيرين يقومون باستغلال العمال والموظفين الذين يعملون فيها».

تحذير من «كارثة إنسانية حقيقية يصعب السيطرة عليها»

الهاربون من الفلوجة والموصل بلا مواد إغاثة وعدد النازحين في عموم البلاد بلغ 3.6 مليون



جندي عراقي يساعد مسنا على كرسي متحرك هاربا من الفلوجة

هذا الدعم.

وأعلنت منظمة الأمم المتحدة، قبل أيام، أن نحو 90 ألف عراقي، عالقون في مدينة الفلوجة، بسبب الاشتباكات الدائرة بين القوات العراقية وتنظيم «الدولة». وكانت الفلوجة، أولى المدن التي سيطر عليها تنظيم «الدولة» مطلع عام 2014 قبل اجتياح شمال البلاد وغربها صيف العام نفسه. وتسعى الحكومة العراقية لاستعادة الفلوجة ومن ثم التوجه شمالاً نحو الموصل (مركز محافظة نينوى) لشن الحملة العسكرية الأوسع معقل «الدولة» من هذه المدينة التي تعتبر معقل التنظيم الرئيسي في شمال العراق، وذلك قبل حلول نهاية العام الجاري.

جلب الأموال اللازمة من الدول المانحة لانتشال وإغاثة النازحين العراقيين الذين يتعرضون إلى كارثة إنسانية لفقدانهم أبسط مقومات الحياة، حسب البيان. وبخلاف برامج دعم النازحين في عموم البلاد وبرامج عودتهم إلى مناطقهم الأصلية التي تأثرت بشكل كبير جراء الأزمة المالية، هناك تأكيدات رسمية بتوفير الأموال الخاصة لإغاثة هؤلاء من مدينة الفلوجة، غربي العراق، التي تشهد منذ 23 مايو/أيار الماضي حملة عسكرية لاستعادتها من قبضة تنظيم «الدولة»، ولكن يبدو أن البيانين الرسميين الآخرين، اللذين يحذران من كارثة إنسانية وشيكة، يتصادمان مع

تحرك الجهات المعنية وبقائها مكتوفة الأيدي تجاه ما يتعرض له النازحون سيئسبب بكارثة حقيقية يصعب السيطرة عليها». وقال بيان للدهلكي: «لم يعد بإمكاننا مساعدة وإغاثة العوائل النازحة لنفاد الأموال المخصصة لهم بعد تزايد أعدادها في الأونة الأخيرة بسبب العمليات العسكرية التي تشهدها مناطقها لتحريرها من تنظيم الدولة، من جهة، وكذلك لعدم عودة الكثير من العوائل إلى مناطقها المحررة من ناحية أخرى». ودعا الحكومة العراقية والمجتمع الدولي والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان وشؤون اللاجئين إلى «تشكيل وفود حكومية وسياسية من أجل

النازحين من مناطق القتال إلى اماكن آمنة لتجميعهم فيها كما يجهزون بعض الخيام للسكن المؤقت، مؤكداً أن قلة الخيام دفعت السلطات إلى وضع النازحين في المباني المدمرة والمتروكة والمخازن الكبيرة بشكل مؤقت. وفي السياق نفسه، دعا رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية رعد الدهلكي، أمس الاثنين، الحكومة والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى تشكيل وفود من أجل جلب الأموال اللازمة من الدول المانحة لإغاثة النازحين العراقيين» وقال إن السبب هو نفاذ الأموال المخصصة لهم. وحذر من أن النازحين يتعرضون ل«كارثة إنسانية»، كما حذر من أن «عدم

الأنبار - «القدس العربي»

ووكالات:

أعلنت الحكومة العراقية، أمس الاثنين، ارتفاع أعداد النازحين في عموم البلاد إلى 3.6 مليون نازح، في وقت حذر فيه مسؤول عراقي من «كارثة إنسانية» تواجه النازحين جراء نفاذ الأموال المخصصة لدعمهم. وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد أعلنت في فبراير / شباط الماضي وصول عدد النازحين في العراق عموماً إلى 3.2 مليون نازح.

وقال جاسم محمد، وزير الهجرة والمهجرين العراقي، في بيان أصدره أمس، إن «أعداد النازحين من المحافظات التي سيطر عليها تنظيم الدولة منذ عامين بلغت 3.6 ملايين نازح منتشرين في محافظات إقليم شمال العراق والوسطى والجنوبية»، وبخلاف هذا الرقم من النازحين لغت الوزير في بيانهه إلى عودة 600 ألف نازح إلى مناطق سكناتهم الأصلية خلال العامين الماضيين.

ومع استمرار المعارك بين القوات العراقية وعناصر تنظيم «الدولة»، تتواصل أعداد النازحين من مدن الأنبار والموصل في الفرار نحو ملاذات حياتها السلطات الحكومية، وسط شكاوى من عدم توفر الاحتياجات الإنسانية الضرورية فيها.

وذكر مصدر في جمعية الهلال الأحمر العراقي لـ«القدس العربي» أن أزمة تزايد النازحين الفارين من مناطق القتال في الأنبار والموصل تتصاعد مع استمرار المعارك، وسط ضعف في تهئية البنية التحتية اللازمة في المخيمات لإيواء النازحين وتوفير احتياجاتهم الإنسانية. وأكد الموظف ج. ح. في مركز الجمعية في بغداد، ان فروع الجمعية في الأنبار والموصل عاجزة عن توفير اماكن للجوء المؤقت للنازحين الجدد من خيام وأفرشة ومواد غذائية وأدوية وخدمات لوجستية، إذ أصبحت مخازن الجمعية شبه فارغة من الخيام ومواد الإغاثة الأخرى بعد ان تم توزيعها على المخيمات الجديدة القريبة من الفلوجة والموصل حيث يتوافد المئات يوميا منها هربا من القتال. وأشار إلى ان الجيش العراقي والشرطة يقومان بالمساعدة في نقل

معلنة استمرار رفضها القبول بمصالحة مع النظام الحالي

جماعة الإخوان في مصر ترفض قراراً قضائياً يصنفها إرهابية وتعتبره تخبطاً من النظام

■ القاهرة - وكالات: أعلنت جماعة الإخوان المسلمون المصرية، أمس الاثنين، رفضها لقرار قضائي أدرجها على قائمة الجماعات والكيانات الإرهابية في مصر، وأكدت على استمرار رفضها القبول بمصالحة مع النظام الحالي في البلاد. وكانت الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية»، قد ألفت الضوء أول من أمس السبت، على قرار قضائي صادر في أبريل/ نيسان الماضي متعلق بإدراج جماعة الإخوان المسلمون على قائمة الجماعات والكيانات الإرهابية، إضافة إلى وضع 215 شخصاً منهم في اللائحة للجماعة على قائمة الشخصيات الإرهابية.

ورد طلعت فهمي، المتحدث باسم جماعة الإخوان، على ذلك قائلاً: «تطليقاً على القرار الصادر بإدراج جماعة الإخوان المسلمون على قائمة الكيانات الإرهابية ونشره في

الجريدة الرسمية، فهذه الأحكام الظالمة الجائرة - التي لا تساوي المداد التي كتبت به - لن تغير من حقيقة الأمر الواقع على الأرض شيئاً». وفي تصريحاته التي نشرها عبر صفحته الرسمية ب موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تساءل مستنكراً: «من هم الإبراهيميون؟» مضيفاً: «الإخوان المسلمون المسالون أصحاب دُعاة لا قضية.. الذين رفضوا أن يرفعوا السلاح.. الذين يحرصون على النضال الثوري السلمي الذي يكلفهم الكثير..» وتابع أن «النظام الحالي في مصر، الذي بات مأزوما في الداخل، بات متخبطاً.. يتحدث تارة عن مصالحتات وهمية لا وجود لها على الإطلاق وتارة أخرى يعلن أن جماعة الإخوان المسلمون جماعة إرهابية، في حين أن دولاً كبرى ومنظمات

دولية حاولت أن تلصق تهمة الإرهاب بالإخوان فلم تصل إلى شيء». وكان يشير بذلك إلى دراسة بريطانية رسمية مؤخرًا لم تهتم الجماعة بالإرهاب. وحاطب فهمي النظام المصري قائلاً: «أحكامكم لن ترهب الإخوان، وهذا لن يكون، ولن ندخل إلى ملف المصالحة التي تعني لكم: التنازل عن الرئيس (الإخواني السابق محمد مرسي) والتنازل عن المكتسبات والتنازل عن الحقوق، وهذا لن يكون بأي حال من الأحوال مهما كان». وفي حديث صحفي أمس، قال عبد النعم عبد المقصود، رئيس هيئة الدفاع عن قيادات الإخوان: «فؤجنا بالقرار، ولم نعلم به من جانب المحكمة ونعظم الطعن حال الحصول على تفاصيل القضية أمام محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية) لإلغاؤه».

وجاء قرار إدراج جماعة الإخوان والشخصيات 215 المثممين باللائحة لها على قائمتي الكيانات الإرهابية والشخصيات الإرهابية والذي نشرته الجريدة الرسمية في مصر أمس، تطبيقاً لقانون أصدره الرئيس عبد الفتاح السيسي في فبراير/ شباط 2015. وينص هذا القانون على قيام النيابة العامة بإعداد قائمة بالكيانات الإرهابية وأخرى بالشخصيات الإرهابية ممن تصدر بشأنهم أحكام جنائية تقضي بثبوت هذا الوصف الجنائي (الإرهاب) في حقهم، ووفق القانون نفسه يتم نشر قرار الإدراج على أي من القائمتين في الجريدة الرسمية. وفي 29 مارس / آذار 2015 أدرج النائب العام المصري السابق، هشام بركات، مرشد جماعة الإخوان المسلمين، محمد بدويح، و17 آخرين من قيادات الإخوان على قائمتي

الكيانات الإرهابية والشخصيات الإرهابية، وكان هذا في أول تطبيق لقانون الكيانات والشخصيات الإرهابية، وهو الإدراج الذي ألقته محكمة النقض في 3 نوفمبر / تشرين الثاني من العام نفسه. وقررت الحكومة المصرية في ديسمبر / كانون أول 2013 اعتبار جماعة الإخوان-التي تأسست عام 1928- جماعة إرهابية، وهو القرار الذي رفضته الجماعة آنذاك. ومنذ عزل محمد مرسي، المنتمي إلى الجماعة، في 3 يوليو/ تموز 2013 تسلمت السلطات المصرية قيادات الجماعة وأفردتها بالتحريص على العنف والإرهاب. وتقول هذه الأخيرة إن نهجها سلمي في الاحتجاج على ما تعتبره انقلاباً عسكرياً على مرسي. وهي تهتم، في المقابل، بقوات الأمن بقتل متظاهرين مناهضين لعزلته.

14 مليار جنيه كلفة إزالة هذه المناطق وإعادة إسكان قاطنيها

آمال صائبة وأخرى خائبة في حرب مصر على العشوائيات



أحد الأحياء العشوائية وسط شبرا في القاهرة

■ القاهرة-رويترز: في نهاية الشهر الماضي افتتح الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الجمع السكني الجديد المخصص لسكان المناطق العشوائية الخطرة ويحمل اسم مدينة «تحيا مصر» في منطقة الأسمرات في حي القطم في شرق القاهرة.

وتعد بإخلاء جميع المناطق العشوائية «الخطرة وغير الآمنة» ومنح سكانها وحدات سكنية جديدة على مدى ثلاث سنوات، وطالب الحكومة بالعمل على منع ظهور مناطق عشوائية جديدة.

ويبلغ عدد المناطق العشوائية «الخطرة وغير الآمنة» نحو 351 منطقة أغلبها في إقليم القاهرة الكبرى الذي يضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ويعيش فيها 850 ألف شخص تقريبا. وقتل أكثر من 130 شخصا عندما منهارت صخرة جبلية فوق منازل منطقة عشوائية تسمى الدويقة عام 2008 وتكررت الانهيارات الصخرية ولكن بدون سقوط قتلى نظرا لإخلاء المنازل القريبة من هذه الصخور قبل سقوطها.

وقال السيسي إن إزالة هذه المناطق وإعادة إسكان قاطنيها سيكلف 14 مليار جنيه (1.58 مليار دولار). لكنه يأمل ألا تتحمل الحكومة وحدها هذه التكلفة وطالب المصريين بالمساهمة في هذه الشروعات.

ويتنقسم مشروع «تحيا مصر» المخصص بالكامل لسكان العشوائيات الخطرة إلى ثلاث مراحل. وقد اكتمل بناء المرحلتين الأولى والثانية في نحو 11 شهرا فقط وتضمن 12 ألف وحدة سكنية بتكلفة 1.5 مليار جنيه، وستفتتح المرحلة الثالثة عام 2017 ليصل إجمالي عدد وحدات المشروع السكنية الجديدة إلى نحو 20 ألفا.

وأسهم صندوق تحيا مصر - الذي أسسه السيسي عام 2014 لدعم الاقتصاد - في تمويل المشروع مع محافظة القاهرة وصندوق تطوير المناطق العشوائية، ويتوقع أن يصل إجمالي عدد سكان المشروع إلى 100 ألف شخص بعد اكتماله. وعند محسن عادل نائب رئيس الجمعية المصرية للتطوير فؤاد تطوير العشوائيات، فقال إنه «يسهم في وقف إهدار موارد الدولة من كهرباء ومياه شرب وطرق وأراض، فضلا عن أنه يسهم في ضبط عمليات التوزيع العمراني على مستوى الجمهورية بشكل مخطط ومنظم».

وتابع أن عملية التطوير «توفر مساحات وأماكن إقامة لفئات غير قادرة ماليا، وهو ما يسهم في تحقيق السلام الاجتماعي ورفع مستوى معيشة المواطنين وحماية أرواحهم لأن المباني العشوائية لا تتلزم بمعايير السلام».

اتهامات بالحوسبية

ويشكو سكان في الدويقة ممن أن عملية تخصيص الوحدات السكنية في الأسمرات يشوبها قدر من الحوسبية. لكن المهندس السامة حسن عبد السمات نائب مدير مديرية الإسكان بمحافظة القاهرة قال إن العمل يجري منذ عامين بالتعاون مع حي منشأة ناصر لتحديد الحالات المستحقة. وقال إنه تجري عملية «بحث كامل وشامل عن السكان بحيث أن كل واحد يسكن في هذه المنطقة يكون مستحقا للسكن»، وأضاف أنه يجري نقل الأسر من الدويقة لاسمرات تباعا، وكان السيسي يأمل أن تنتهي حكومته من إزالة وإحلال المناطق الخطرة خلال عامين فقط لكنه قال إنها تواجه مشكلة، وقال خلال افتتاح وحدات إسكان اجتماعي لحدودي الدخل في مدينة بدر، شرقي القاهرة الشهر الماضي:

«كل المناطق دي معظم سكانها عايزين مناطق قريبة من المناطق التي هما عايشين فيها بالفعل دلوقتو ودي بالنسبة لنا يعني مشكلة».

ووفقا للدراسة نشرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يوم الثامن من يونيو/ حزيران الجاري تبلغ مساحة المناطق العشوائية 38.6 بالمئة من الكتلة العمرانية لدن مصر.

وذكرت الدراسة أن المناطق العشوائية تنتشر في كل مدينة في جميع محافظات الجمهورية من إجمالي 234 مدينة وبلدة، وتخلو ثلثاى مدن فقط من العشوائيات في أربع محافظات، ورغم جهود الحكومة لمكافحة الظاهرة لا يزال البناء العشوائي مستمرا في أطراف العاصمة.

وتشير تقديرات رسمية إلى أن ما يتراوح بين 1.5 مليون ومليوني شخص يعيشون في غرف وعشش ملهقة بقراب القاهرة نظرا لظرفهم وعدم قدرتهم على إيجاد سكن.

ولا تقتصر مشكلة المناطق العشوائية على المنازل الآيلة للسقوط وتقص الخدمات لكن سكانها يعيشون في فقر وتنتشر بينهم الأمراض وتعد مناطقهم بؤرا للمجرمين بمن

فيهم تجار المخدرات، وقال السيسي الشهر الماضي: «إذا كنا بنتكلم على أننا عايزين نطور الناس وميقاش في إرهاب ولا تطرف.. مش ممكن الناس تعيش في حاجة زي كده». ولفت رجب مجاهد عبد النبي الاستثماري العام لمدنية تحيا مصر إلى أن المشروع يضم مركز خدمة مجتمع وتدريب لتأهيل السكان بهدف الحفاظ على الشكل الحضاري للمنطقة، ويجري العمل على إزالة وتطوير المناطق العشوائية في وقت يواجه فيه السيسي ضغوطا متزايدة لإعاش الاقتصاد المتعثر والسيطرة على الأسعار، لتجنب أي احتجاجات شعبية كبيرة كذلك التي اطاحت برئيسين سابقين في 2011 و2013.

الأموات يرفضون الدفن فيها!

يأمل السكان الذين يحصلون على الكهراء بطريقة غير مشقة من الشبكة العمومية ويستخدمون صنادير عمومية منذ حاجتهم من المياة أن تلتفت الحكومة يوما ما لهم وتوصل لهم المرافق والخدمات.

السيسي يناشد التجار: «حنوا على الشعب والحكومة»

■ القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت حالة الغلاء المتزايد يوميا خلال شهر رمضان المبارك وارتفاع أسعار السلع والمنتجات الغذائية استياء وغضب الشارع المصري، ووجه البعض انتقادات عدة للحكومة لعدم قدرتها في السيطرة على ارتفاع الأسعار وجشع التجار المتزايد. واستنكر السيسي الأخر تصريح الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال حفل إفطار «الأسر المصرية» بشأن استغلال التجار لشهر رمضان في غلاء الأسعار وعدم شعورهم بمعاناة المواطنين، مطالبين الحكومة باتخاذ الإجراءات «العلمية» اللازمة للحد من الغلاء وجشع التجار ورفع المعاناة عن المواطنين. وكان الرئيس السيسي - خلال حفل إفطار «الأسر المصرية» الذي أقامته القوات المسلحة بدعوة من الرئاسة - قد كلف الحكومة باتخاذ المزيد من الإجراءات لضبط أسعار السلع الغذائية والتخفيف عن كاهل المواطنين، خصوصا البسطاء ومدودي الدخل خلال شهر رمضان.

وأكد أنه يشعر بكل إنسان مصري يعاني من ارتفاع الأسعار خلال الفترة الحالية، قائلا: «لكل إنسان بيعاني إحنا حاسنين بيك وشايفينك».

ووجه الرئيس حديثه لتجار السلع الغذائية، قائلا: «الأسعار بتيجي في رمضان وتغلي ليه وتغلي السلعة على الناس»، مضيفا «الشهرة دا الاستهلاك بيزيد عن كل شهور السنة نحو 20% فالفروض الاستعمار ما تزدبش»، وقال موجها حديثه لتجار السلع الغذائية: «فققو وحنوا على أهلكم المصريين.. بينما رفض التجار دعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي التي أعلنها بضرورة أن «يعتدوا على الشعب، مؤكداً إن ذلك اتهام صريح للتجار بأنهم وراء ارتفاع الأسعار.

وأكدوا أن السوق يخضع للعرض والطلب وليس لـ«الحدية»، علاقة بالأسعار، واتهموا الحكومة بأنها «السبب الحقيقي وراء ارتفاع الأسعار»، في ظل الممارسات الخاطئة التي تتخذها، ومنها زيادة قسمة فواتير المياه والكهرباء وتكاليف الإنتاج، ودعم السياسات الاحتكارية من خلال الرسوم الحمائية التي يتم فرضها».

وقال مجدي الوليلي، عضو غرفة صناعة الحبوب

ورئيس مجلس إدارة مجموعة الوليلي للحاصلات الزراعية، في تصريح له: «إن رجال الأعمال والتجار هم من ينتظرون «الحنية» من الرئاسة وليس العكس»، موضحاً أن الحكومة تتجاهل مطالب ومقترحات رجال الأعمال والتجار، لتشجيع الاستثمار، وهو ما يتسبب في زيادة الجهود والتكلفة الإنتاجية، ويظهر ذلك بشكل نهائي على هيئة ارتفاع أسعار السلع ليتمتعها المستهلك وحده.

وأوضح أن «أسعار النقل ارتفعت بنسبة 100% مقارنة بالعام الماضي، بالإضافة لارتفاع أسعار بوابات السور في القاهرة والإسكندرية وباقي المحافظات، إلى جانب استمرار ارتفاع قيمة الفائدة بالبنوك، وكلها أمور تتعكس على التكلفة النهائية للمنتج وترفع الأسعار».

واعتبر تصريح السيسي وتلميحاته لجشع التجار بمثابة «تشويه لصورة التجار ورجال الأعمال في مصر، واتهام هم بريتون منه».

وقال أحمد شحبة، رئيس شعبة المستوردين في غرفة القاهرة التجارية، في بيان له أن التجار «ليس لهم دخل في تحديد الأسعار، والمصنعون هم المتحكم الرئيسي فيها، ليصبح بعدها دور التاجر ضئيلا إلا في حالة وجود ممارسات احتكارية تستغل الأمر وتضر بالسوق».

وقال شريف عاشور، رئيس مجلس إدارة شركة الجزيرة لاستيراد اللحوم، إن «السوق يواجه نسبيا من الاستحوذات على عملية الاستيراد وإحدى نتائجها القدرة على التحكم في الأسعار وليس التجار، لكن الفترة الأخيرة ضعفت هذه الاستحوذات لارتفاع الأسعار بما يفوق قوة المستهلكين المادية».

وأوضح أن «أزمة الدولار وخفض قيمة العملة المحلية بنحو 40% كان لها دور رئيسي في زيادة الأسعار بشكل المنتجات المستوردة وعلى رأسها المنتجات الغذائية، خاصة اللحوم، وهذا وضع السوق في حالة انعدام توازن»، وأشار إلى أن الدولة يجب أن تتدخل لحماية المستهلكين من الأسعار.

وتابع: «يوجد بعض التجار الجشعين، لكن أساس الأزمة يعود إلى أزمة العملة الصعبة، ويجب على البنوك توفير تسهيلات للمستوردين لخلق نسبة من المنافسة داخل الأسواق ومنع الاحتكار».

وتقدمت النائبة ماريغريت عازز، وكيلة لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، ببيان عاجل

وقال أشرف عبد الجواد (55 عاما)، وهو عامل بلاء: «حلوان كلها بدأت زينا (مثلنا) واحنا مش مستعجلين وراضين بقبليته، إن شاء الله هيبصولنا بعينهم والدينا هتروق وتخلي»، ويعيش هذا الرجل وزوجته وستة أبناء في البيت الجديد.

وقال جاره محمد إبراهيم (28 عاما)، وهو عامل باليومية عن المنطقة التي اضطر للعيش فيها بسبب ضيق الحال: «المنطقة ميقاش حاجة.. البتين ميربوش يتدفنو فيها».

وعن أسباب استمرار ظهور المناطق العشوائية رغم ما تبذله الحكومة من جهود لتكافئها قال محسن عادل نائب رئيس الجمعية المصرية للتطوير: «لغاية ما تقدر أنك توفر فرص عمل جديدة ومناطق جديدة توطن الطبقات الأقل دخلا فيها فمن المحتمل دائما أن تفصل تظهر عندك مناطق بهذا الشكل».

وبخلاف المناطق الخطرة تعمل الحكومة على تطوير مناطق أخرى أقل خطورة أو غير مخططة، لكن بعض

بعد جدل كثيف حول تسريبها من طلاب مصريين وأردنيين وزيرة التربية السودانية تعلن نتيجة الشهادة الثانوية وتنهاي الضجة حولها

■ الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

بضلع طلابيا في ما سمته بالتسريب وأعلنت إلغاء نتيجة أي طالب جلس للاختام من السودان في هذا العام. وتم اعتقال ستة طلاب أردنيين، لكن التحقيق طال أكثر من 60 طالبا أردنيا من المتقدمين في السودان والذين يبلغ عددهم 700، بينما تجاوز عدد الطلاب المصريين آلاف.

ومن ناحيتها أعلنت السلطات السودانية ضيغها وتحفظها على 117 طالبا أجنبيا، منهم 62 طالبا أردنيا و55 مصرية متورطون في حالات ذلك باستخدام هواتف نكية تم فتح بلاغات جنائية لكن بعد ذلك انتشرت أخبار عن إطلاق سراح جميعا وترحيلهم لبلادهم.

ورغم نفي السلطات السودانية وجود تسريب، معترفة بالغش فقط، فإن العديد من الطلاب السودانيين أشاروا إلى واقعة التسريب عبر الطلاب الأردنيين والمصريين الذين جاؤوا للسودان من أجل الامتحانات فقط، بمعنى أنهم لم يكونوا طلابا منتظمين بالمدارس طوال العام الدراسي، وظهروا على شكل جموعات كبيرة تسكن في شقق في الخرطوم.

وأعلنت وزيرة التربية والتعليم السودانية أن رئيس الجمهورية أصدر مرسوما يمنح الطالبة الأولى وسام التميز ومعلمة في عمليات التصحيح، بالإضافة إلى ألف معلم في 17 منطقة الأولى وذلك تقديرا لجهودها في التفوق وتحفيز لزملائها ليذل المزيد من الجهود خلال الامتحانات المقبلة، كما نالت الطالبة زيارة عمر مجانية من اتحاد الطلاب وتكفلت إحدى الشركات بتكاليف دراستها الجامعية.

وبانتهاه المؤتمر الصحافي لوزيرة التعليم، انطلقت الزغريد وتوجرت نشالات الفرح في الأحياء والمدارس التي تصدر طلباها المهدي، ولم تخرج نتيجة هذا العام عن ألف معلم في إن تصدرت مدارس العاصمة قائمة المتفوقين، كما توفقت النباتات على الأولاد، وخرجت بعض الولايات من قائمة المئة الأولى.

وجلس لامتحانات هذا العام أكثر من 474 ألف طالب وطالبة في السساتات المختلفة في أكثر من 3 آلاف مركز، بزيادة 3% عن العام الماضي، وشارك خمسة آلاف معلم ومعلمة في عمليات التصحيح، ولم تخرج نتيجة هذا العام عن ألف معلم في «غرفة التحكم»، وأثار المعلمون المتاركون ضجة أكثر من مرة أثناء عمليات التصحيح وصدت النتيجة بسبب الجدل حول مستحقاتها المالية.

أسندت وزيرة التربية والتعليم السودانية، سعاد عبد الرزاق، السنار في مؤتمر صحفي أمس، على الجدل الذي صاحب امتحانات الشهادة الثانوية للعام الدراسي 2015-2016 وبلغت نسبة النجاح العامة 73.7%، وأحرزت الطالبة سلمى صلاح خالد المركز الأول بنسبة نجاح 97.4%، وهي من مدرسة بحري النموذجية.

وآثرت امتحانات الشهادة السودانية هذا العام ضجة غير مسبوبة لانتشار أنباء عن تسريبها بواسطة طلاب أردنيين ومصريين، لكن الوزيرة قطعت الطريق أمام أعادتها وسارعت بالتصريح بوجود غش من طلاب أجانب في امتحانات هذا العام.

وعادت لتقول إن «الغش ليس تسريبا، وإنما هو استعمال لأجهزة الهاتف الذكي»، وأضافت أن هذه القضية «يتم حسما عبر القانون تحت إشراف ومتابعة لجنة الأمن برئاسة وزير الداخلية والتشديد في القانون الذي يحمي خصوصية الشهادة السودانية»، وأضافت الوزيرة إن الغش لم يثبت على الطلاب السودانيين الذين امتحنوا في أكثر من 330 مركزا.

ونتيجة الشهادة السودانية - التي تجد اهتماما كبيرا من أكثر من نصف مليون أسرة - تاجل إعلانها أكثر من مرة بدون أسباب مقنعة، وكان من المفترض أن تعلن قبل شهر رمضان وتاجل مرة أخرى بعد ذلك، الأمر الذي أثار مخاوف الأسر وأولياء الأمور من تداعيات هذه القضية وتأثيرها على مستقبل أبنائهم المتقدمين، خاصة بعد الحديث عن أن إعلان النتيجة «يمن بانتهاه وزارة العدل السودانية من ما عرف بهدلف الغش».

واستمر الجدل الذي كان ان يتسبب في أزمة بين السودان من جهة ومصر والأردن من جهة أخرى، وبينما دافعت الحكومة المصرية عن طلابها ونفت تورطهم (بعدها زارت وزيرة الهجرة المصرية الخرطوم وتمكنت من إقناع السلطات السودانية بإطلاق سراح الطلاب المصريين المعتقلين على نمة هذه القضية) اعترفت السلطات الأردنية في أعلى مستوياتها

قصف جوي على مدرسة ثانوية في منبج يودي بحياة 8 سجناء مقتل 224 مدنيا في سوريا خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان ومقاتلو تنظيم «الدولة» يطلقون النار على ناشط سوري في تركيا



مشنورات ألقها طائرات النظام السوري تدعو إلى المصالحة والوحدة، وفي الإطار أحد المنشورات (أ ب)

وقال المرصد امس الإثنين إن ذلك يأتي في حين لا تزال الاشتباكات العنيفة مستمرة بين تنظيم «الدولة» من جهة، والقوات الكردية- العربية المشتركة في قوات سوريا الديمقراطية من جهة أخرى في محيط مدينة منبج. وأشار إلى أن المواطنين المتواجدين داخل المدينة يحاولون الفرار من المدينة التي تحاصر هذه القوات عناصر التنظيم داخلها، ذلك عشر على جثث سبعة عناصر من تنظيم «الدولة» ليرتفع إلى 240 عدد عناصر التنظيم الذين قتلوا منذ 31 من شهر أيار/مايو الماضي.

ولفت المرصد إلى مقتل 28 مقاتلاً من قوات سوريا الديمقراطية، فيما ارتفع إلى 49 عدد القتلى الذين قُضوا في قصف طائرات التحالف الدولي على محيط مدينة منبج وريفها وقرية أوجنا، بينهم 16 طفلاً و10 مواطنات.

من جهة أخرى قالت وكالة أنباء تابعة لتنظيم «الدولة» وناشطون سوريون امس الإثنين إن مقاتلي التنظيم أطلقوا النار على صحافي سوري في جنوب شرق تركيا.

وقال مسؤول في مكتب حاكم شانلي أورفا إن أحمد عبد القادر تعرض لإطلاق نار في الرأس من جانب اثنين من متشددي التنظيم كانا يستقلان دراجة نارية وأنه نقل لوحدة العناية المركزية في المستشفى الحكومي في شانلي أورفا. وقالت وكالة «اعماق» التابعة لـ «الدولة الإسلامية» إن عبد القادر يرأس صحيفة محلية وأحد مؤسسي مجلة «الرقعة تذيب بصمت» المناهضة للمتشددين.

وهذه هي خامس محاولة في الشهور الثماني الماضية لاستهداف ناشطين سوريين مناهضين لـ «الدولة الإسلامية» في جنوب شرق تركيا الذي تتناخم أجزاء منه أراضي يسيطر عليها المتشددون في سوريا.

وقتل أربعة أشخاص من بينهم إبراهيم شقيق عبد القادر الذي يبلغ من العمر 27 عاماً وهو عضو في الحملة نفسها وتعرض لإطلاق نار في الرأس ثم قطعت رأسه مع ناشط آخر من منزله الموجود في شانلي أورفا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأصبحت تركيا عضو حلف شمال الأطلسي هدفاً لـ «الدولة الإسلامية» بشكل متزايد.

واتهم التنظيم المتشدد بالمسؤولية عن تفجيرين انتحاريين في اسطنبول منذ بداية العام الحالي ونفذ عمليات قتل في مدينتي غازي عنتاب وشانلي أورفا بجنوب البلاد، وتووي المدينتان عددا من الناشطين السوريين الذين يحاولون توثيق الحرب.

وفي نيسان/أبريل توفي مدع في «شبكة حلب اليوم» في المستشفى بعد يومين من إصابته بطلق نار في الرقبة. ويأتي الهجوم بعد ثلاثة شهور من قتل مخرج أفلام وثائقية سوري بالرصاص في غازي عنتاب. واتهمت «الدولة الإسلامية» بالمسؤولية عن العمليتين.

وواجهت تركيا انتقادات منذ وقت طويل لفشلها في بذل المزيد من الجهد لمنع عبور الؤف من المقاتلين الأجانب أراضيها للاضمام إلى الدولة الإسلامية في سوريا.

ومنذ تموز/يوليو الماضي تم تشديد الأمن على الحدود، وساعدت تركيا أيضاً في تسهيل الضربات الجوية المشتركة مع طيران التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة للقصف مواقع «الدولة الإسلامية» في شمال سوريا.

■ عاصم- وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 224 مواطناً مدنياً بينهم 67 طفلاً و28 مواطنة خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان جراء أعمال العنف التي تشهدها سوريا.

وقال المرصد في بيان امس الإثنين إن حصيلة القتلى منذ الأول من رمضان السادس من حزيران/يونيو الجاري وحتى الأحد السابع من شهر رمضان ضمت 148 قتيلاً مدنياً بينهم 50 طفلاً و15 مواطنة جراء قصف للطائرات الحربية السورية والروسية وقصف للطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة.

وأشار المرصد إلى مقتل 18 مواطناً بينهم 3 أطفال و4 مواطنات في قصف مدغفي صاروخي لقوات النظام والسلاح الموالين لها، و15 مواطناً بينهم 5 أطفال و6 مواطنات قتلوا في قصف للطائرات التحالف الدولي.

ولفت المرصد إلى مقتل 12 بينهم 3 أطفال ومواطنة في قصف للفصائل الإسلامية والمقاتلة وتنظيم «الدولة» ورجال قنصاتهم، و13 بينهم طفلان قتلوا في تفجير عربية مفتحة وتفجير حزام ناسف، و4 مواطنين قتلوا برصاص حرس الحدود التركي، و3 مواطنين قتلوا تحت التعذيب في المعتقلات الأمنية السورية، و10 بينهم 3 أطفال ومواطنتان قتلوا بانفجار الغام وطلقات نارية ورجال قنصاته.

وإن ذلك قتل ثمانية سجناء على الأقل و10 عناصر من تنظيم «الدولة»، جراء قصف طائرات التحالف الدولي مدرسة ثانوية في الأطراف الشرقية من مدينة منبج التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة» بريف حلب الشمالي الشرقي.

برلماني سوري يطالب بإنشاء وزارة لـ «الشهداء» منفصلة عن «الدفاع»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

ويوجد في وزارة الدفاع السورية ما يُسمى بـ «مكتب الشهداء» لكن على الأغلب لم يعد هذا المكتب قادراً على تحمل حجم الخسائر البشرية وتبعاتها داخل المؤسسة العسكرية، ومكتب نقيب صالح على حسابه في موقع «فيسبوك»، «طالب بوزارة للشهداء في حكومتنا المقبلة بمنزلة منفصلة عن وزارة الدفاع لكي يطمئن المقاتلون الذاهبون إلى السماء أن هناك حكومة تهتم بعائلاتهم على الأرض، وهل هناك من يمنع الخير عن أحباب الشهداء سوى

الضالين»، والمعروف عن نقيب صالح وهو إعلامي وروائي شغبه الصحافي في وسائل إعلامية عدة.

وسقط مئات آلاف الضحايا من مدنيين وعسكريين في الحرب الدائرة في سوريا منذ ست سنوات، وخسرت المؤسسة العسكرية السورية الآلاف من جنودها وضباطها في المعارك التي يخوضها الجيش السوري ضد التنظيمات المسلحة، أكبر الخسائر البشرية للجيش السوري كانت في مواجهة تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة».

طالب نقيب صالح عضو البرلمان السوري الجديد بإنشاء وزارة جديدة منفصلة عن وزارة الدفاع السوي وتعتنى بعائلات «الشهداء» العسكريين والمدنيين في البلاد.

أمريكا وروسيا تغطيانها جويًا في آن واحد

معركة منبج تؤخر معركة الرقعة... وتنظيم «الدولة» انسحب من جبهة ليفتي أخرى

خلط الأوراق بالمنطقة، فعبر الكرد غرب صفة الغارات يخلق حالة لأزمة تركية أمريكية هذا في حال لم يتمكن التنظيم من الصمود فإنه سيسارع لخلط تلك الأمور، كما أن معركة منبج تؤخر معركة الرقعة وربما تعيقها في حال استنزفت القوات الكردية في معارك منبج، وعليه قام التنظيم مؤخراً بالانسحاب من قرى «كلجبرين وكفر كلبين» لتدعيم جبهة منبج.

أما بخصوص معركة النظام السوري تسانده روسيا في ريف الطبقية فإن تلك المعارك لم تحقق شيئاً للنظام فسبق النظام أن جرب الوصول لدير الزور عبر تدمير السخنة، لكنه فشل وسيفشل هنا لأن طرق إمداد النظام طويلة وهي مهددة كل يوم بالقطع، ويستطيع التنظيم فعل ذلك وهذا ما يحدث كل شهر تقريبا فلا يستطيع النظام الغوص أكثر في عمق تلك الصحراء والتنظيم سيجاول تشتيت النظام على محاور أثرها سلمية خاصص وكذلك في دير الزور.

سحج التنظيم لهم بذلك، وتزامنت هذه المعارك مع عشرات الغارات الجوية من قبل التحالف، والمعركة الأخرى المتزامنة مع معركة منبج وهي لا تقل ضراوة عنها، ويهول لها الإعلام التابع لروسيا وأعلام النظام أيضاً، وهي معركة الطبقة وعن مساراتها الميدانية تحدث لـ «القدس العربي» الناشط ضمن الحسين قائلا: «قاد سهيل الحسن ضابط النظام المعول عليه رتلا منذ أسابيع متوجها إلى أثرها الطبقة حيث هاجمت قوات النظام مواقع التنظيم في مرفق الطبقة الرصافة، وتمكنت من السيطرة على بعض المواقع الصغيرة للتنظيم وتمت هذه المعركة بتغطية جوية روسية وجهود استشارية من قبل الروس الذين يدعمون النظام ضد ما يسمونه حربا على الإرهاب بحيث يظهرون جيش النظام بصورة المحارب الوحيد والحي لاإرهاب، ويريد النظام استباق سيطرة القوات الكردية على الرقعة أو الطبقة حيث تصبح ليست تابعة للنظام بل كجزء من

قرية ويهدأ تكون القوات الكردية حاصرت تنظيم «الدولة» من ثلاث جهات، لكنها لم تدخل المدينة بعد، وتجري الاشتباكات حالياً بين كروفر على محاور «النخيل» و«المنطقة» اللتين تبعدان حوالي أربعة كلم عن المدينة.

وتأتي أهمية مدينة منبج للقوات الكردية من كونها تقرب المسافة بين مقاطعات الجزيرة وكونها «عين العرب» من كاتون عفرين غرب الفرات الأمر الذي يساهم في اقتراب الحلم الكردي السوري من التحقيق على الرغم من مخاطر ذلك من جهة تركيا، ومدينة منبج كانت تحوي العديد من الكتاب الثورية خاصة لـ «أحرار الشام» قبل أن تترك بعض تلك الكتاب فصائلها وتباع تنظيم «الدولة» فهي بالنسبة للتنظيم خزان بشري كون أغلبية عناصره في ريف حلب الشرقي الشمالي منها، ويظننا حالياً قرابة 20 ألف مدني وهي تحتوي على مساحات زراعية لا بأس بها، وشهدت المدينة في الأيام الماضية موجة نزوح لالهالي نحو مدينة الباب حيث

حلب - «القدس العربي»

من سلطان الكتج:

ما إن ظن الجميع أن معركة الرقعة وتحريها من تنظيم «الدولة» أصبح قاب قوسين أو أدنى حتى توجهت الأنظار لمدينة منبج التي يسيطر عليها التنظيم منذ ثلاثة أعوام تقريباً، فقامت القوات الكردية مدعومة بتغطية جوية أمريكية ومستشارين أمريكيين بهجوم مفاجئ على مدينة منبج تزامن ذلك مع فتح النظام لمعركة الطبقة بدعم جوي واستشراقي روسي.

وعن تفاصيل معركة منبج تحدث لـ «القدس العربي» الناشط فرج الفارس قائلا: انسحب تنظيم «الدولة» من المنطقة بمنبج فتمتكت بذلك قوات سوريا الديمقراطية من القضاء على خطوط الدفاع الأولى، حيث سيطرت على قرابة 50

انفجار فردان أعقب اتهامات لسلامة بتشكيل «جيش لحد مصرفي وتهديدات ب 7 أيار جديد وإعلام 8 آذار استغرب التحريض على الفتنة: المستهدف هو حزب الله والقطاع المصرفي

بذل أي جهد للتدقيق أكثر في أبعاد هذا الإعداء الشنيء، لكن، القليل من التمعن في ما حصل، يقود إلى الاستنتاج الأقرب إلى المنطق، وهو أن من فجر المصرف، المعروف بأنه الأكثر تشدداً في تطبيق العقوبات، إنما أراد بالدرجة الأولى الاستمرار في الخلاف بين المصارف و«حزب الله»، لتوسيع حوزته، وبالتحديد على الحزب وتوجيه أصابع الاتهام نحوه، مع ما سيجره ذلك من تداعيات داخلية، من شأنها أن تؤجج الاحتقان الذهبي والتوتر السياسي، وبالتالي تهيبته المسرح أمام عروض الفتنة، المتقلبة بين ساحات المنطقة، والتي نجح لبنان حتى الآن في تفاديها. إن يكاد يكون واضحاً، برغم الصجيج والغباء، هو أن المستهدف من تفجير «بنك لبنان والمهجر» هما «حزب الله» والقطاع المصرفي على حد سواء، وأي تفسير آخر يخدم الجريمة ويساهم في تحقيق أهدافها، من قصد أو غير قصد.

وكان بنك لبنان والمهجر في بيان على حادثة المتفجرة التي أصابت الجزء الخلفي من المركز الرئيسي للبنك، وجاء في البيان:

«لحمصد المولى على أن هذا الحادث لم يؤد إلى أية خسائر بشرية وإنما اقتصر الأضرار على بعض الماديات، لـ تم تس آية أوراق أو مستندات للبنك.

د. استمر البنك في تقديم كافة خدماته المصرفية في جميع فروعه، وحتى إصلاح الأضرار يتابع الفرع الرئيسي أعماله من خلال مبنى البنك الملائق.»

هـ. بكافة الأحوال فإن بنك لبنان والمهجر يمثل شرائح المجتمع اللبناني وطوائفه كافة:

—سواءً لجهة زبائنه البالغ عدد حساباتهم أكثر من أربع مائة ألف في لبنان، أو لجهة مساهميه الذين يفوق عددهم العشرة آلاف، أو لجهة موظفيه البالغ عددهم أكثر من ألفين وخمسة مائة اللبناني فقط، وختم: البيان: «حمس الله لبنان وبقائه المصرفي من كل مكروه».

وقد مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان اجتماعاً استثنائياً للداول في التطورات الراهنة بعد التفجير في منطقة فردان، وأصدر بياناً أكد فيه أن «الجمعية تشارك اللبنانيين كافة إرادتهم واستنابهم لوقوع عملية التفجير على مؤسسة اقتصادية رائدة، وتعتبر أن هذا التفجير أصاب القطاع المصرفي بكامله، وأنه يهدف إلى زعزعة الاستقرار الاقتصادي»، لافتة إلى أن «مصارف لبنان اعتادت العمل في بيئة مليئة بالتحديات، وقد خرج القطاع المصرفي منها دائماً أكثر متانة وسلامة».

وأهاب الجمعية بـ «السلطات والأجهزة القضائية والأمنية وكشفي المافلين، كما نجحت في حوادث سابقة ما أكسبها جدارة تقدير المصالح أجمع»، وأكدت أن «المصارف تعمل وفق أعلى المعايير المهنية والضمان القواعد السائدة في الأسواق الدولية، كما تخضع في لبنان للقوانين اللبنانية المرعية ولتعاميم مصرف لبنان حفاظاً على مصالح جميع اللبنانيين».

تراماً، طالب رئيس حزب «التوحيد العربي» ونام وهاب بـ «الخروج من الزايدات لأن مصالح الشعب اللبناني أهم من مصالح بعض المصارف المزبادة وعلى الدولة حماية مصالح مواطنيها»، مشيراً إلى أن «حماية القطاع المصرفي ضرورة ولن حماية مصالح أكثر من نصف اللبنانيين ضرورية أكثر فليتوقف البعض عن البكاء والسخيف»، وفي تغريد له عبر «تويتر»، قال وهاب المطلوب من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وضع حد لعمدية ومزايدة بعض المصارف وضربها عرض الحائط بمصالح الناس إلا أنها أصحنا ولأية أمريكية».



عناصر أمنية لبنانية تعمل على تأمين المنطقة التي تعرضت لانفجار أول أمس خارج مقر بلوم بنك في بيروت (رويترز)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بقيت ارتدادات العبوة الناسفة التي استهدفت بنك لبنان والمهجر مساء الأحد يرتد صداها في كل الأرجاء، ولأسباب إن هذه الرسالة لم تقتصر على المصرف فحسب بل وجّهت إلى كل المصارف، وبدت كأنها نذير شؤم يجوم فوق الاستقرار النقدي والاقتصادي في لبنان. وعلى رغم عدم تبني أية جهة للتفجير، إلا أن الأنظار تجلّت إلى مواقف متدرّجة لـ «حزب الله» أتهمت بعض المصارف بالفتنة في التوسع بتطبيق القانون، وبأنها «حصدت طراوة للولايات المتحدة الأمريكية».

ووضعت صفحة «الضاحية» على «فيسبوك» عبارة « إبحروا مصرف لبنان والمهجر BLOM...أخذ مجسود بالضيق والتسكير...الإرهابي أكثر من إسرائيل»، فيما كتب مؤيدون للحزب على صفحاتهم عبارة «رياض مع السلامة».

وخلفت موج التواصل الاجتماعي بالتكمير من التعليقات التي وضعت حزب الله في دائرة الاتهام، واعتبر بعضهم أن الاتية الأمنية إما أن تكشف تسريعا المتورطين والتفدين كما فعلت في حالات سابقة مع تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة وإما يكون الفاعل معلوماً.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل ما سبق الانفجار من رسائل اعلامية والكثرونية أخرى ما ورد في تقرير إخباري في وكالة أنباء «فارس» الإيرانية، نُشر قبل ساعتين فقط من موعد وقوع الانفجار وتضمن تهديداً صريحاً منسوباً إلى أحد المقيّرين من «حزب الله» بـ «7 أيار جديد»، وهذا التقرير بان الطاوله «سئل على الجميع عندما ترتفع أسهم المواجهة الشعبية مع المصارف»، معتبراً «أن مشاركة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وزملائه للامريكيين يعرض الاستقرار المصرفي لخطر داهم»، وشيئ الشهيد الحالي بمرحلة القرار 1559 وبحقبة «جيش لبنان» عندما كان «يشاطر الإسرائيلي على أبناء الوطن فيما يحصل اليوم «جيش لحد مصرفي».

واعتبر التقرير أن أولى التبعات لانتهاب السياسي هو على القطاع المصرفي الذي يسجل العديد من المواطنين مع أمريكا على الطائفة الشيعة في لبنان، ولحقاً من يدعاهم من المسيحيين والسنة. أمام مصير مشابه ما حصل مع المواطنين مع إسرائيل قبل العام 2000»، محذراً إما «أن تستثنى بيعة الحزب الحاصنة وتقتل جدياً، وربما الخامس والعشرين منه».

ولم تكن بعض المواقف السياسية بعيدة عن الربط بين التفجير وبين مشكلة حزب الله مع المصارف، واعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع تعليقا على التفجير الذي تعرض له بنك لبنان والمهجر انشا «ما زلنا بانتظار نتائج التحقيقات الأولية للأجهزة الأمنية نظراً لدة وحساسية الموضوع»، وقال «من جهة أخرى، أخذ على مصرف لبنان وجمعية المصارف والمصارف الخناز كل الترتيب اللازمة ليقي القطاع المصرفي في لبنان مقبولاً ومرتبطاً بالجموعه المصرفية الدولية مهما يكن الخن»، وأضاف «أن القطاع المصرفي في لبنان هو عماد الاقتصاد اللبناني ومن غير المقبول تعريض هذا القطاع لأي مخاطر كرمي وبعون كائن من كان».

ومختم «تفكير اليوم مع القطاع المصرفي بوجه التحديت على جميع أنواعها التي يواجهها».

ورأى عضو كتلة المستقلين النائب أحمد ففتت انه «بالا هناك الكثير من المنطقة والصلح السلاح غير الشرعي في البلد فستبقى هناك إمكانية حصول خضات أمنية وتفجيرات إرهابية»، مشيراً إلى «ضرورة متابعة بعض الاعلام لنرى كيف تعاطى مع قضية المصارف مثل وكالة فارس الإيرانية التي سبق التفجير بتهديد ما سمته «لجيش لحد مصرفي» في 7 أيار جديد وبعض الاعلام اللبناني الذي تهجم على بعض المصارف وتحديداً

بندك لبنان والمهجر»، وأوضح أن «هناك من يريد تدمير آخر أسس الدولة اللبنانية» لافتاً إلى أن «حزب الله وفر الجواب المناسب لتفجير فردان والمعلومات الأمنية التي كانت تحذر بعض الأجانب كانت تعرف أن هذه المنطقة تعج بالمصارف وخصوصاً مصرف لبنان وكانت تخشى من عمل من هذا النوع».

وشدد على «وجود أن نتذكر أن هناك من حاصر السراي مدة واشنطن نادين «التفجير الإرهابي» في بيروت

■ واشنطن - أ ف ب: أدانت الولايات المتحدة بشدة «التفجير الإرهابي» الذي استهدف مساء الأحد مصرفاً ناسفةً مصرفاً في غرب بيروت من دون أن يسفر عن سقوط قتلى. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري أن «الولايات المتحدة تدبب بشدة التفجير الإرهابي» الذي استهدف بعبوة ناسفة الفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر في منطقة فردان التجارية في غرب العاصمة اللبنانية. وأضاف «بؤك مجدداً التزامنا القوي تجاه شعب لبنان واستقراره وأمنه».

ومساء الأحد وقع انفجار قوي ناتج عن عبوة ناسفة قرب الفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر، وأسفر عن إصابة شخص واحد بجروح طفيفة.

وربط مسؤولون بين الانفجار الذي وقع عند الحائط الخلفي للفرع الرئيسي لبنك لبنان والمهجر في منطقة

قوات الاحتلال ترفع الحصار عن الضفة وتحكمه على يطا بالسواتر الترابية الرئيس الفلسطيني: المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به



المسجد الأقصى المبارك

قد اقتحمت البلدة من عدة محاور ونفذت عملية مدهامة وتفتيش لمنازل المواطنين تركزت هذه الحملة في منطقة رقة ومقرقي زيف وسوسيا. وعرف من منازل المواطنين التي تمت مدهامتها منزل محمد خالد عيسى جبور ومازن يوسف جبور وعلي اسماعيل عقل حيث تم إلحاق الأضرار المادية وتحطيم زجاج وأثاث المنازل. كما أعادت قوات الاحتلال إغلاق مداخل يطا بالسواتر الترابية وقطعت الطرق الواصلة بين التجمعات السكانية بعد أن تم فتحها من قبل أهالي البلدة. واستهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة يطا منذ يوم الأربعاء الماضي بعد مقتل أربعة إسرائيليين في تل أبيب في عملية فدائية نفذها خالد ومحمد مخامرة من البلدة حيث تم اعتقالها بعد إصابة اأحداهما. وفي السياق وأصل جهاز «الشباب» الإسرائيلي -الأمين- التحقيق مع منفذي عملية قل أبيب، فيما صدر أمر يمنع نشر تفاصيل عن مجريات التحقيق. وتم تنفيذ اعتقالات في يطا فيما قامت قوات الجيش والإدارة المدنية بسحب بيوت المنفذين. وقال جيران لعائلة مخامرة أن العائلتين بدأتا بإخلاء الأثاث من منزليهما تمهيدا لهدمهما. وادعت سلطات الاحتلال أنه وخلال التفتيش عن أسلحة في بلدي العيزرية وابو ديس شمال -شرق بيت لحم تم العثور على مخترقين لإنتاج الأسلحة والرصاص ومركبات العوالت الناسفة. وقالت جهات عسكرية أن السلاح الذي استخدم في عملية تل أبيب تم تصنيعه في مخرطة مشابهاة.

على دولة الاحتلال لوقف إرهابها الديني وتوفير الحماية اللازمة للمقدسات الإسلامية والمسيحية ومع إقامة طقوس تلمودية في المسجد الأقصى. واعتبرت أن إحياء الأعياد العبرية وأخرها ما يسمى الشفوعوت والذي تواصل حتى أمس الاثنين لا يمكن أن يكون باستهداف بيوت الله ومع المصلين من الوصول إليها وبخاصة في هذه الأيام المباركة وهو ما يترك أيضا في المسجد الإبراهيمي في الخليل. وتوجهت الوزارة إلى وسائل الإعلام الوطنية والعربية والدولية، مطالبة إياها بتسليط الضوء نحو ممارسات الاحتلال بحق المصلين في الأقصى ومنعهم من تادية الصلاة في الأقصى بحرية وفرض قيود واشترطات تعجيزية أمامهم، فيما تتيح اقتحام المستوطنين لباحاته صباح مساء. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلا وشابا من حي جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. وهما الطفل علي خالد عويسات والشاب شادي ناصر عويسات، خلال اقتحام قوة كبيرة من جنود ومخابرات الاحتلال شارع المدارس بحي جبل المكبر ودھما لعدد من منازل المواطنين ونقلتهما إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة. في غضون ذلك رفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي الإغلاق الذي فرضته على الضفة الغربية بمناسبة الأعياد اليهودية لكنها أحكمت إغلاق بلدة يطا جنوب الخليل بالسواتر الترابية وفتشت عددا من منازل المواطنين فيها. وكانت مشررات الأليات العسكرية الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بضرورة وقف الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك، ووصف المساس به على أنه خط أحمر لا يمكن السكوت أمام ما يتعرض له من اعتداءات وانتهاكات يومية من قبل الاحتلال ومستوطنيه. وجاءت تصريحات الرئيس هذه عندما التقى حراس المسجد الأقصى المبارك المبعدين من قبل قوات الاحتلال بحضور أمين سر حركة فتح في مدينة القدس عدنان غيث. وتم اللقاء في مقر الرئاسة في مدينة الله المحتلة. وأشار الرئيس إلى أهمية الدور الكبير الذي يقوم به حراس المسجد الأقصى للدفاع عن مقدساتنا، مشددا على أهمية الصمود والثبات فوق أرضنا أمام الاحتلال مهما اتخذ من إجراءات تعسفية وانتهاكات. وأوضح الرئيس أن شعبنا الفلسطيني في رباط ودفاع عن القدس والمقدسات وأن «المسجد الأقصى المبارك هو خط أحمر لن نسمح بالمساس به».

من جهته رأت وزارة الإعلام الفلسطينية اشتداد هجمات غلاة المستوطنين ضد المسجد الأقصى خلال شهر رمضان إرهابا مزدوجا، فهو تأكيد على إمعان إسرائيل في حربها المستعرة على المقدسات واستهانة بمشاعر المؤمنين والمصلين في كل مكان الذين يتوجهون باقتداهم وعبوهم وأجسادهم نحو أولى القبلتين وتأتي الحرم وثالث المسجدين. وحثت الوزارة منظمة «اليونسكو» للضغط

الخالدي: اجتماع باريس خلق ديناميكية جديدة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وزير الخارجية الفرنسي أبلغ نتنياهو أن قطار المبادر الفرنسية انطلق

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبوسعدى:

تكشف النقاب عن مكالمة هاتفية جرت قبل عشرة أيام بين وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أبلغه فيها «أنه على الرغم من معارضة إسرائيل إلا أن فرنسا تنوي مواصلة دفع مبادرتها السلمية». وحسب بريقية وصلت من سفارة إسرائيل في باريس إلى وزارة الخارجية في القدس فقد قال ايرولت لنتنياهو «أعرف أنني لست أفعل لكن هذا القطار انطلق». وجرت المكالمة بعد عدة ساعات من انتهاء لقاء وزراء الخارجية في باريس في الثالث من حزيران/يونيو والتي ناقشت جمود العملية السلمية الإسرائيلية الفلسطينية. وخلال المكالمة انتقد نتنياهو بشدة المبادرة الفرنسية وأعرب عن معارضته القوية لكل مركاتها. وقال مسؤول إسرائيلي في القدس أن البريقية التي اعتمدت على مصادرات مع جهات رفيعة في الخارجية الفرنسية تبين أن ايرولت لم يتأثر بكلمات نتنياهو وبنيتي

القيام بخطوات أخرى لدفع المبادرة هذا الشهر، وأشار إلى أن رجال الخارجية الفرنسية قالوا لأقرانهم الإسرائيليين إنهم معنيون بتشكيل مجموعات عمل خلال الأسابيع القليلة ل مواصلة الخطوة التي تم تحريكها خلال لقاء باريس. ويريد الفرنسيون من مجموعات العمل هذه التي ستشارك فيها الدول التي شاركت في لقاء باريس معالجة صفة من الخطوات البناءة للثقة والتي يمكن لإسرائيل والفلسطينيين تنفيذها وكذلك صفة محفزات اقتصادية دولية للجانبين، وأيضا في موضوع الترتيبات الأمنية الإلقمية. وقال المسؤول الإسرائيلي إن «الفرنسيين قالوا إنهم يريدون تنظيم مجموعة العمل حتى نهاية الشهر». ووصلت إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية في باريس في 20 حزيران/يونيو، ونشرت البريقية التي أوردتها الخارجية في موقعها الإلكتروني. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريديكا مورغيني خلال استعراض قدمته أمام مجلس الأمن يوم الاثنين الماضي إن التقرير سيوسف العقبات القوية التي تواجه استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين وكذلك سياسة الجانبين التي تهدد إمكانية تطبيق حل الدولتين.

الدول التي يعملون فيها والتوضيح أن إسرائيل تعارض تشكيل طواقم العمل. وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن الفرنسيين يريدون استغلال حقيقة أنهم يشغلون خلال شهر حزيران/يونيو رئاسة مجلس الأمن لإجراء نقاش حول مبادرتهم السلمية خلال الاجتماع الشهري لمجلس الأمن في الموضوع الإسرائيلي -الفلسطيني. وأضاف أنه من المحتمل أن يحاول الفرنسيون خلال الجلسة التي ستعقد كما يبدو في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي صياغة بيان رئاسي لمجلس الأمن يعرب عن دعمه لمبادرة السلام. ومن المتوقع أن يدفع الفرنسيون قرارا يدعم مبادرتهم خلال الاجتماع الشهري لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الذي سيقد في بروكسل في 20 حزيران/يونيو. في المقابل وقبل نهاية حزيران يتوقع نشر التقرير الذي أعدته البريقية الدولي في موضوع جمود العملية السلمية. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فريديكا مورغيني خلال استعراض قدمته أمام مجلس الأمن يوم الاثنين الماضي إن التقرير سيوسف العقبات القوية التي تواجه استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين وكذلك سياسة الجانبين التي تهدد إمكانية تطبيق حل الدولتين.

الجهة الشعبية ترفض زيارة العربي اليوم لرام الله لأنها تحت الاحتلال وتدعو له «مراجعة موقفه»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

«تخطئ وتستنكر هذه الزيارة» لدلولاتها السابقة. ودعت العربي إلى «مراجعة موقفه، وإلى التمسك برفض التطبيع مهما كانت أشكاله، ومقاومة كل الجهود التي تعمل على فرض التطبيع كأم واقع». وطالبت أيضا ب«الانحياز فقط إلى نبض الشارع العربي الذي رفض ويرفض أي شكل من أشكال التطبيع»، لافتا إلى أنه بذلك حال رفض الزيارة «يجسد على أفضل ما يكون تجربته الغنية وهو يودع موقعه كأمين عام لجامعة الدول العربية». ومن المقرر أن يصل نبيل العربي اليوم الثلاثاء إلى مدينة رام الله. وقالت الجهة الشعبية لتحريز فلسطين، من الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي مراجعة موقفه من زيارته المرتقبة اليوم الثلاثاء إلى مدينة رام الله. وقالت الجهة في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه إنها تقدر مواقف ودور الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، في دعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، لكنها في الوقت ذاته عبرت عن «اندهاشها واستهجائها» لإقدامه على زيارة رام الله التي ما زالت تحت الاحتلال.

«تخطئ وتستنكر هذه الزيارة» لدلولاتها السابقة. ودعت العربي إلى «مراجعة موقفه، وإلى التمسك برفض التطبيع مهما كانت أشكاله، ومقاومة كل الجهود التي تعمل على فرض التطبيع كأم واقع». وطالبت أيضا ب«الانحياز فقط إلى نبض الشارع العربي الذي رفض ويرفض أي شكل من أشكال التطبيع»، لافتا إلى أنه بذلك حال رفض الزيارة «يجسد على أفضل ما يكون تجربته الغنية وهو يودع موقعه كأمين عام لجامعة الدول العربية». ومن المقرر أن يصل نبيل العربي اليوم الثلاثاء إلى مدينة رام الله. وقالت الجهة الشعبية لتحريز فلسطين، من الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي مراجعة موقفه من زيارته المرتقبة اليوم الثلاثاء إلى مدينة رام الله. وقالت الجهة في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه إنها تقدر مواقف ودور الدكتور نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، في دعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، لكنها في الوقت ذاته عبرت عن «اندهاشها واستهجائها» لإقدامه على زيارة رام الله التي ما زالت تحت الاحتلال.

حماس تدين والجامعة العربية ترفض ترشيح إسرائيل لرئاسة لجنة أممية معنية بمكافحة الإرهاب

عواصم - وكالات: أمانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ترشيح إسرائيل لرئاسة اللجنة الأممية القانونية السادسة، المعنية بمكافحة الإرهاب. وقالت الحركة في بيان نشر أمس إن هذا القرار يمثل «عارا على الأمم المتحدة واستهتارا بقوانينها»، ووصفت الحركة الترشيح بـ«الكارثي»، وقالت إنه يشجع إسرائيل على الاستمرار في سياسة الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني. ودعت الحركة إلى العدول عن هذا الترشيح، لما نطته إسرائيل من مخالفات القانونية بدءا من المغول أن تراس إسرائيل لجنة قانونية بينما هي دولة ترتكب مخالفات القانون الدولي والقانون الإنساني، وليس من المغول أن تراس دولة ترتكب كل هذه المخالفات لجنحة دولية معنية بمكافحة الإرهاب. واعتبر أنه حال انتخاب مثل هذه الدولة فإنها ستكون مصيبة كبرى للأمم المتحدة، مؤكدا أنه تم إبلاغ هذه الدول بقتق وانزعاج الجامعة العربية من مجرد تفكير تلك الدول في ترشيح إسرائيل لشغل هذا المنصب، متسائلا «كيف يمكن لجرم أن يكون قاضيا؟». وقال إن «إسرائيل تمارس إرهاب الدولة وهو أخطر أنواع الإرهاب الذي تمارسه بشكل جاء ذلك في كلمة له خلال اجتماعه مع ممثلي سفراء الدول الغربية والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة السادسة في الأمم

الشهرين من خلال صفحته على «فيسبوك»، بدون مقدمات تعليمات السيد الرئيس سفيق على عقني. فالترامنا في ذلك اغادر نابلس التي خدمتها بكل أمانة ونفذت تعليمات قيادتي بكل شرف ولم أخل بأي موقف سياسي او وطني لا بل كنت حريصا وأمينًا أن لا أكون إلا عونًا لهم وليس عليهم وأثقل على نفسي ولا أثقل عليهم. كنت مع المواطن ولم أكن عليه. لم أسرق ولم أنسلط على رقاب المواطنين ولم استغل منصبى، سابقى وفي لمبادئى وقيادتى التي تشكلت لي قوة حسنة ومن لم يشك لي في قوة حسنة لم ولن ألزم به ولا أراه، وماقنى ومبادئى ليست للمساومة ولن أتراجع عن أي موقف وطني أو سياسي أو حركي وكان المجلس البلدي في نابلس استقال بعد عدة أحداث شهدتها المدينة وبقيت المدينة بلا رئيس بلدية يرأسها رسميا بعد استقالة المجلس القديم. كما أن جامعة النجاح الوطنية ومنذ تكليف رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد الله رئيسا للوزراء وهو الذي شغل منصب رئيس الجمعة لسنوات طوال والجامعة بدون رئيس.

التوتر يعود إلى مخيم بلاطة بين الحين والآخر محافظة نابلس بلا رئيس بلدية ولا رئيس جامعة بعد إعادة المحافظ إلى منصبه

رام الله - «القدس العربي»:

لا يكاد مخيم بلاطة ومدينة نابلس عومًا تهدأ قليلاً حتى يعود التوتر من جديد إلى المخيم وأزقته. وبين الفينة والأخرى وتحديدا خلال الحملات الأمنية الفلسطينية لاقتال «الخارجين عن القانون» تصطدم أجهزة الأمن بنشطاء المخيم وغالباً المحسوبين على حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح. وكان المخيم قد شهد إطلاقاً عتيفا للملثان فجر أمس الاثنين خلال محاولة اعتقال أحد المطلوبين لأجهزة الأمن الفلسطينية. وشهد مخيم بلاطة خلال الأشهر الماضية سلسلة أحداث ومواجهات وصلت إلى حد الاشتباكات المسلحة بين مسلحين من داخل المخيم وأفراد الأمن الفلسطيني من الشرطة والأمن الوطني. ولم تتوقف هذه الأحداث إلا عندما تم إعلان اتفاق بين الطرفين أنهى الوضع المتدهور على الأرض ولكن الاتفاق سرعان ما انتهار حتى أنه لم يدم أكثر من أسبوعين. وكان محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب قد أعلن قبل قرابة

إسرائيل تمدد الاعتقال الإداري لمهرج فلسطيني

القدس - أ ف ب: مددت إسرائيل الاعتقال الإداري للمهرج الفلسطيني محمد أبو سخا أشهر إضافية، لتعثرها بحسب ما أعلنت مدرسة السيرك الفلسطينية التي يتدرّب فيها أمس الاثنين ويعد اعتقاله في الضفة الغربية المحتلة. وضع أبو سخا (24 عاما) في 11 كانون الثاني/يناير قيد الاعتقال الإداري وهو نظام لا يخضع للإجراءات القانونية ويتيح للمحاكم العسكرية الإسرائيلية اعتقال الفلسطينيين إلى أجل غير مسمى. ولفترات من الزمن أشهر قابلة للتجديد، من دون إبلاغهم الأسباب. وأفاد بيان صادر عن مدرسة السيرك الفلسطيني، تمّ تجديد أمر الاعتقال الإداري ستة أشهر إضافية. قولنا حزنّة»، اي خطر يشكله أبو سخا، وهناك قرابة 700 فلسطيني معتقلون إداريا لدى إسرائيل.

تأجيل زيارة الأمين العام للجامعة العربية إلى رام الله

القاهرة - ب أ: قال مصدر مسؤول بالأمانة العامة للجامعة العربية إن زيارة الأمين العام للجامعة العربية إلى رام الله تأجلت لوعد لم يتم تحديده إلا بعد إبلاغ الأردن للعربي بالترتيبات الأمنية الخاصة بعبور المعبر إلى رام الله سواء كان مترجلا أم عبر طائرة، وهو ما سيقوم به سفير الأردن ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية بشر الخصاونة في وقت لاحق مع العربي. وكانت الترتيبات الأمنية مع الأردن التي سيمرّ العربي عبر معبرها (الكرامة) إلى رام الله سببها في تأجيل الزيارة التي كان مقررا لها أمس الاثنين. وأوضح المصدر أن الزيارة التي تأتي ببناء على دعوة من الرئيس الفلسطيني سيتم خلالها بحث نتائج مؤتمر باريس للسلام إلى جانب تكريم نبيل العربي من قبل الرئيس عباس على جهوده التي بذلها خلال الخمس سنوات الماضية مدة توليه منصب الأمين العام للجامعة العربية والتي حصلت فلسطين خلالها على عضو مراقب بالأمم المتحدة وعضو في المنظمات التابعة لها. يتكر أن زيارة العربي لرام الله تعد الثانية حيث قام بزيارتها في كانون أول/ديسمبر 2012 ورافقه وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو في هذا التوقيت. يذكر أن العربي سيغادر منصبه بعد نحو أسبوعين ليتولى أحمد أبو الغيط منصب الأمين العام لمدة خمس سنوات قادمة.



مصاب توفي متأثرا بجراح بعد إطلاق النار عليه خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية

الأحمد بدأ زيارة للقاهرة قبل التوجه للدوحة... ووفد حماس يغادر غزة قريبا ويضم شخصية أمنية مصدر قيادي من حركة فتح لـ «القدس العربي»: مصر تضع خطة جديدة لرعاية وتطبيق اتفاق المصالحة

غزة - «القدس العربي»:

في إطار تحركات العاصمة المصرية القاهرة، لاستنباط موقف الفصائل الفلسطينية قبل البدء برعاية جديدة للمصالحة الداخلية، وصل عزام الأحمر رئيس وفد حركة فتح إلى مصر، وشرع في إجراء مباحثات مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة، وهي تأتي لقاء عقده مسؤولو فتح خلال الأيام القليلة الماضية، في الوقت الذي يستعد فيه وفد قيادي آخر من حركة حماس لمغادرة قطاع غزة للعرض ذاته.

وقال مصدر قيادي من حركة فتح لـ «القدس العربي» إن الأحد وصل مساء الأحد إلى العاصمة المصرية القاهرة، قادما من مدينة رام الله عن طريق الأردن، حيث من المقرر أن تدوم زيارته الحالية ليومين، وهي تسبق اللقاء الثالث بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة المقررة خلال الأيام المقبلة.

وستركز اللقاءات التي ستسكن بعيدة عن وسائل الإعلام والتي سيعقدها الأمد مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية على الجهود المبذولة من أجل إنتمام المصالحة الفلسطينية الداخلية.

ولمعت «القدس العربي» أن الزيارة هذه التي جاءت في إطار عودة القاهرة لاستضافة الفصائل الفلسطينية من جديد من أجل استئناف جهود رعاية المصالحة، تهدف إلى التوصل لحل نقاط الخلاف التي لا تزال عالقة بين حركتي فتح وحماس.

ويؤكد المصدر أنه رغم عودة القاهرة لاستضافة وفود قيادية من الفصائل الفلسطينية، إلا أنها لم تحدد بعد موعدا لاستئناف عقد جلسات حوار مباشرة تحت إشرافها لركتي فتح وحماس، كما كان الوضع في المرات السابقة، قبل أن تتم عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث كانت القاهرة تستضيف على أرضها الكثير من هذه اللقاءات.

وحسب ما يتوفر من معلومات فإن القاهرة التي ترغب بالعودة لرعاية المصالحة، بناء على

توجهات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، التي ظهرت في أحد خطاباته الأخيرة والتي دعا فيها الفصائل الفلسطينية للوحدة، لا تريد العودة لهذا الرعاية بالطريقة السابقة، والتي شهدت جلسات طويلة من النقاش دون تحقيق أن تقدم لتطبيق المصالحة على الأرض، رغم وجود اتفاق وقع على أرضها والذي يعتبر الاتفاق الأساسي للمصالحة والمسعى بـ «اتفاق القاهرة» الذي جرى التوصل إليه في أيار/ مايو من عام 2011.

وعلى الأرجح ستعتمد القاهرة على توفير نقاط تقارب حول النقاط الخلافية من أجل حلها باليات تتوافق مع اتفاق المصالحة الموقع على أرضها، وهو ما أبلغته للفصائل الفلسطينية التي التقتها قبل وصول وفد فتح، وقبل توجيه الدعوة لحركة حماس، وكانت مصر استضافت وفودا لقيادة تمثل الجبهتان الشعبية والديمقراطية، ومن قبلهم استضافت وفدا قياديا يمثل حركة الجهاد الإسلامي.

هذا ومن المقرر أن تظهر رؤية مصر الجديدة، بعد أن تنتهي من استضافة كافة الوفود التي تمثل الفصائل الفلسطينية الرئيسية، حيث يتوقع أن يتوجه وفد قيادي من حركة حماس إلى القاهرة

خلال الأيام المقبلة. وفي هذا السياق أيضا نقل عن أسامة القوسى المتحدث الرسمي باسم حركة فتح القول إن جهودا حثيثة تبذل عقب المبادرة التي أطلقها الرئيس السيسي، من أجل تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعميق ما تم الاتفاق عليه، خاصة مؤتمر القاهرة 2011.

وأوضح أن وفد فتح الذي سيلتقي المسؤولين المصريين سيبحث كافة التفاصيل، لافتا إلى أن الاتصالات مستمرة بين حركة فتح والقيادة المصرية.

تستعد حركة حماس لخروج وفد قيادي يمثلها من قطاع غزة إلى العاصمة المصرية القاهرة، في وقت يصل فيه بقية الوفد من الخارج.

ومن المتوقع أن يضم وفد حركة حماس من غزة إلى جانب الدكتور محمود الزهرا، أعضاء الوفد الذي خرج قبل أكثر من شهر، وهم عماد العلمي والدكتور خليل الحية، ونزار عوض الله، على أن يكون ضمن وفد الخارج الذي سيصل مصر الدكتور موسى أبو مرزوق.

وفي هذا السياق كشف وكالـ «سما» المحلية أن وفد قيادة حركة حماس يشمل شخصية أمنية، وأنه سيعاود خلال الأسبوع الحالي إلى القاهرة.

وحسب ما أوردت الوكالة فسان وفد حركة

الدوحة-«القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس عن رغبتها في إنهاء حالة الانقسام والتشرذم التي تشهدها الساحة الفلسطينية في ظل التحدي والظروف التي تحتم على الجميع التوصل لمصالحة حقيقية، وهذا عشية لقاء سيجتمع الأربعاء وفدا مع حركة فتح في العاصمة القطرية الدوحة، وكشفت القيادي والطايق باسم حركة حماس حسام مسعود في تصريح خاص لـ «القدس العربي» أن الحركة جادة في مسعاها بشأن التوصل

يزال هناك ملفان يعترضان سبل إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، ويتمثلان في برنامج حكومة الوحدة الوطنية، وإنهاء ملف الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة، وتطالب حركة حماس أن تتبنى حكومة الوحدة الوطنية برنامج الوفاق الوطني، الذي أقرته الفصائل في عام 2006، وهو

أمر تعارضه حركة فتح التي تطلب أن تتبنى هذه الحكومة برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما ترفضه حماس، كونها لا تقبل بالاتفاقيات التي وقعتها المنظمة مع إسرائيل، خاصة وأن حماس ليست عضوا في المنظمة.

كما يتمركز الخلاف حول ملف الموظفین يطلب حركة حماس اعادتهم رسميا في الوظيفة الحكومية، وهو أمر تعارضه فتح وتقول إنه يجب أن يرجع إلى لجنة قانونية وإدارية تشكلها الحكومة للبت في أمرهم.

وفي ظل التحركات من قبل القاهرة والدوحة لتفعيل المصالحة، قلل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير خالده، من فرص التقدم وإنجاز اختراق في الجولة القادمة من الحوار الزعم القيام به في الأيام القليلة

حماس الذي يشمل شخصية أمنية، سيعاود إلى القاهرة خلال الأسبوع الحالي لبحث قضايا أمنية، ووصفت مصادر خاصة بزيارة الوفد بـ «المهمة».

وقالت المصادر إن وفد حماس ينتظر إشارة من الجانب المصري بالموافقة على السفر والتي ينتظر وصولها في كل لحظة.

يشار إلى أن هناك قضايا أمنية مشتركة بين حركة حماس ومصر، جرى بحثها في اللقاءين السابقين اللذين استضافتهما القاهرة، بعد غياب طويل، السبب الحقيقية التي وقعت بينهما عقب عزل الرئيس مرسي، وانهاام القاهرة للحرية للمشاركة في أحداث أمنية وقعت على أرضها، وهو أمر نفتحه حماس وحثت وجود دليل.

وسبق وأن قامت حركة حماس بنشر المزيد من القوات الأمنية في إطار تفاهتها مع مصر، بدفع تامين الشريط الحدودي، ومنع أي عمليات تسلل، وإلى جانب المباحث التي تجري في القاهرة، تستعد العاصمة القطرية الدوحة لعقد لقاء ثالث بين الطرفين، يتم خلاله بحث الوصول إلى نقاط مشتركة لإنهاء الخلاف حول القضايا التي لا تزال عالقة، خاصة بعد التوافق السابق على حل العديد من الخلافات، ومنها الانتخابات، ولا

الغزة-«القدس العربي»

اتفق بينهما الانقسام، وأكد القيادي في حماس نيا انعقاد اللقاء الذي يجمع وفد حركته مع وفد فتح الذي يصل الدوحة اليوم الثلاثاء، وأضاف أن الاجتماع الجديد هو استكمال لسلسلة اللقاءات السابقة التي تمت في غضون الأشهر الماضية، وحول النقاط المدرجة في جدول أعمال اللقاء أشار بدران إلى أنها ذاتها محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسي فيرنز إلى أن نتيجتها ربما وجد عزاء في عملية تل أبيب، فالتوترات الأمنية تصب الماء على طاحونه الدائرية وأنه راض من وقوعها بعد انضمام لبيerman للحكومة وعجزه الآن عن الزاودة عليه من اليمين.

ويرى المحللون العسكريون أن أداء لبيerman في أعقاب عملية تل أبيب يتلاءم مع التوقعات منه حتى الآن، وأن هذا أداء يعرضه منصب وزير الأمن، وأنه «أداء منضبط».

وينه المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آحرונوت»، اليكس فيشمان،

باتت تدرك عدم خبو الهبة الفلسطينية

عملية تل أبيب تدفع لإعادة حسابات وتقييمات في إسرائيل

يمكن قول ذلك بوضوح: اليسار في إسرائيل سقط عن المسار، فقد كل صلته بالواقع من حولنا، واختار للأسف تبني صندوق وسائل تنظيمات المقاطعة، وأشار محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسي فيرنز إلى أن نتيجتها ربما وجد عزاء في عملية تل أبيب، فالتوترات الأمنية تصب الماء على طاحونه الدائرية وأنه راض من وقوعها بعد انضمام لبيerman للحكومة وعجزه الآن عن الزاودة عليه من اليمين.

ويرى المحللون العسكريون أن أداء لبيerman في أعقاب عملية تل أبيب يتلاءم مع التوقعات منه حتى الآن، وأن هذا أداء يعرضه منصب وزير الأمن، وأنه «أداء منضبط».

وينه المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آحرונوت»، اليكس فيشمان، مع السلطة.

العمليات إلى مركز تل أبيب، معتبرا أن رد يببي على العملية في شارونا كان رد موظف وليس رد قائد يملك رؤية. لافتا إلى الحكومة برئاسته تفلع الأمر نفسه المرة تلو الأخرى، وتتوقع نتائج مختلفة بدل أن تظهر الشجاعة وتكسر الجمود السياسي».

كما كان متوقعا تعرض بيرتس لحملة من أوساط الحكومة واليمين حيث قال الحزب الحاكم (الليكود) ببيان رسمي إن «اليسار سقط عن المسار. حين يتحدث الفلسطينيون عن الاحتلال فإنهم يقصدون تل أبيب. لقد مرت عدة أيام منذ حدد رئيس بلدية تل أبيب بأن العمليات في إسرائيل هي نتاج الاحتلال، وما هو صديقه عمير بيرتس يفعل أكثر من ذلك ويحدد بأنها تحدث بسبب رئيس الحكومة».

فيما وصفه وزير الأمن الجديد أفيعور لبيerman الذي اعتاد على التهديد والوعيد والزاودة على الحكومة بعد مثل هذه العمليات، ويبدأ لبيerman، في الساعات والأيام القليلة التي تلت العملية، «رسميا» في تصريحاته، بحسب الماييس الإسرائيلية فقد تحول عداء العملية وأطلق تصريحيا مقتضيا قول فيه أنه «لا نية لي بالانكفاء بالأقول فقط».

وتجاوزه وزراء باطلاقة منهم تصريحات منفلتة واستغرابية، مثل وزير المواصلا والمخابرات، ويسرائل كاتس، الذي قال إن عملية إطلاق النار «متسوجب ردا غير مالوف ولشديد ومؤلما».

ويكشف المحلل للشؤون الاستراتيجية في صحيفة «معاريف»، يوسي ميلمان أن لبيerman وافق على موقف الشياباك والجيش الإسرائيلي بأنه «لا ينبغي تغيير السياسة التي تسمح لأكثر من 100 ألف فلسطيني بالعمل في إسرائيل والمستوطنات وعائلة عائلاتهم. وهذا جزء من سياسة إسرائيلية مألوفة وتقضي بعزل منفذي العمليات عن مجمل السكان الفلسطينيين، من خلال السماح لهم بالاستمرار في حياتهم كالعائد من باب تحاشي تكون جيل بركاني يتفجر نتيجة كثرة الضغط لاسيما في رمضان.

ولهذا السبب امتنعت إسرائيل دائما عن فرض إغلاقات وأطواق على مناطق واسعة، مثلما كانت تفعل في الانتفاضتين الأولى والثانية. إلا أن ميلمان لا يتخفي كمرآقين آخرين بخطوات كتيبية فيرى أنه «طاما أن الحكومة لا تنفذ خطوة سياسية أو لفئة تسمح بتغيير الأجواء، فإن كل ما يتبقى لجهاز الأمن هو مواجهة موجة الإرهاب رغم استمرار التعاون والتنسيق الأمني مع السلطة».

وهذا ما يؤكد رئيس الشياباك الأسبق عضو الكنيست يعقوب بييري-حزب «هناك مستقبل»- الذي قال للإذاعة العامة أمس إنه لا بديل عن مبادرة سياسية، مؤكدا على ما قاله رئيس بلدية تل أبيب قبل أيام وأثار ضجة وحملة عليه.

«نتنياهوو يتحمل مسؤولية العمليات اراهابية»، وذهب وزير الأمن الأسبق عمير بيرتس (المسكس الصهيوني) لأبعد من ذلك بتحميله رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو المسؤولية عن العمليات «الإراهبية» ضد إسرائيل.

وخلال مشاركته في برنامج ثقافي في تل أبيب، قال بيرتس أنه «بعد عشر سنوات من ولاية نتيناهو للحكومة، يمكن الإشارة إليه كمسؤول عن وصول

آن «ليberman يدرك إن أنهم يتابعون أداءه تحت المجه، ويتوقعون أن يحرق النادي. وفي الوقت نفسه، يدققون في حجم وزنه في القيادة الأمنية، وكيف يألف أقم ورئيس الحكومة وزير الأمن الداخلي وهيئة الأركان العامة».

وأشار محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هارتس»، يوسي فيرنز إلى أن نتيجتها ربما وجد عزاء في عملية تل أبيب، فالتوترات الأمنية تصب الماء على طاحونه الدائرية وأنه راض من وقوعها بعد انضمام لبيerman للحكومة وعجزه الآن عن الزاودة عليه من اليمين.

ويرى المحللون العسكريون أن أداء لبيerman في أعقاب عملية تل أبيب يتلاءم مع التوقعات منه حتى الآن، وأن هذا أداء يعرضه منصب وزير الأمن، وأنه «أداء منضبط».

وينه المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آحرונوت»، اليكس فيشمان، مع السلطة.

غير أن هرثيل لفت إلى جانب آخر يتعلق بالهبة الفلسطينية الحالية، يرتبط بالتوازن الداخلي بين الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وحسب هذا المحلل يبلغ عد الأسرى حوالى 6500 أسير، ينتمي تصفهم إلى حركة فتح، وينتمي الباقون إلى حركتي حماس والجهد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين إضافة لآسرى الداخل، ويستنتج المحلل الإسرائيلي من ذلك أن أمثال هؤلاء الأسرى الشباب كثر، ويتوقع أن يساهموا في إبقاء جذوة الهبة الشعبية مشتعلة.

أعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صحيفة يوم أسد فتح معالم قطاع غزة الخلفة، بعد انقضاء إجازة أحد الأعياد اليهودية.

وقالت مصادر فلسطينية إن شاحنتا نقل بضائع وسلعا دخلت إلى قطاع غزة من معبر كرم أبو سالم التجاري، إضافة إلى السماح لإسرائيليين لعدد من حاملي التصاريح من تجار ومرضى بغزة القطاع من جديد، بعد توقف دام طوال الأيام الثلاثة الماضية. وأثرت عملية الإغراق على قطاع غزة خلال شهر رمضان، خاصة وأن القطاع يعاني بالأصل من حصار إسرائيلي محكم، تحول خلاله سلطات الاحتلال دون دخول العديد من السلع، وتحدد كميات باقي المواد الغذائية.

إلى ذلك فقد أعلنت سلطات الاحتلال أيضا أنها أنهت حصارها الذي فرضته على الضفة الغربية، بعد انتهاء إجازة عيد «نزول التوراة» والعلمية التي وقعت في مدينة تل أبيب، قبل عدة أيام.



جنازة أحد ضحايا عملية تل أبيب

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تقريره السنوي: حياة مجزأة للفلسطينيين بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

رام الله - «القدس العربي»:

أطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» تقريره السنوي تحت عنوان «نظرة عامة على الوضع الإنساني في عام 2015 حياة مجزأة».

وجاء فيه أن الاحتياجات الإنسانية في الأرض الفلسطينية لا تزال متواصلة «بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده واستمرار الصراع».

واعتبر ديفيد كاردن رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة أوتشا: أن التقرير حياة مجزأة يعرض بوضوح الأثر المدمر لهذا الوضع المستمر بالأخص على 4.8 مليون فلسطيني الذين يتعرضون للضعف على نحو متزايد بسبب انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني».

وفي تفاصيل التقرير فقد بلغ عدد الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين من الضفة الغربية على يد القوات الإسرائيلية أعلى مستوى منذ بدأ تنسيق الشؤون الإنسانية لتسجيل هذه الأعداد عام 2005 وكذلك الخسائر البشرية بين الإسرائيليين بسبب هجمات على يد فلسطينيين من الضفة الغربية».

ومن بين المخاوف الرئيسية المثيرة للقلق الهجمات الفلسطينية على الإسرائيليين ورد القوات الإسرائيلية عليها بما فيها المسمات المتعلقة باستخدام الممرط للغو.

وفي قطاع غزة عمد اتفاق وقف إطلاق النار

تسلمه الدكتور أحمد بحر بعد أسبوع من تسلم نسخة ماثلة للرئيس عباس

تقرير حقوقي للهئية الفلسطينية يؤكد «أنحسار وتراجع» حالات إنتهاك حقوق الإنسان في غزة

غزة - «القدس العربي»:

أكد تقرير حقوقي وثق حالة الحريات العامة في المناطق الفلسطينية التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة، وجود «أنحسار وتراجع» بشكل كبير، لسلالات الاعتداء على حقوق الإنسان في القطاع، من قبل الأجهزة الأمنية، وظهر ذلك في تقرير تسلمه الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في مقر المجلس في قطاع غزة، أصدرته الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، والذي يستعرض حالة حقوق الإنسان في فلسطين.

وجرى تسلم التقرير من قبل الدكتور بحر، وهو من قادة حركة حماس، خلال زيارة من مجلس المفوضين للهئية المستقلة مقر المجلس التشريعي الفلسطيني.

ونقل المجلس التشريعي في غزة الذي يديره نواب حركة حماس عن مدير عام الهيئة المستقلة جميل سرحان، تأكيد على «أنحسار وتراجع» حالات انتهاك حقوق الإنسان بشكل كبير في غزة، خاصة التي كانت ترصد ضد الأجهزة الأمنية.

وقال إن تقرير عام 2015 لوظف فيه «تراجع كبير في حالات التعسف في حقوق الإنسان عن الأوامر السابقة»، إضافة إلى تحسن حالة حقوق الإنسان في قطاع غزة.

من جهته ثمن الدكتور بحر جهود الهيئة في تعزيز الحريات العامة وحماية حقوق المواطن، مشيراً إلى أن التقرير سيجتدراسته في لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، وكذلك اللجنة القانونية واللجان المختصة

المشاركون رفعوا لافتات وشعارات تندد بالرشوة والفساد ومحاسبة المسؤولين الذين نهبوا المال العام المعارض الجزائري رشيد نكاز ينظم وقفة احتجاجية أمام منزل الوزير بوشوارب في باريس



المعارض الجزائري رشيد نكاز يتحدث إلى الشباب خلال الوقفة في باريس

الجزائر - «القدس العربي»:

لجند المعارض الجزائري رشيد نكاز المثير للجدل وقفة احتجاجية أمام مدخل العمارة التي توجد فيها شقة وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب في العاصمة الفرنسية باريس، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة الفرنسية، التي منعته من دخول المبنى، وطلبت منه تفريق الوقفة الاحتجاجية.

وكان نكاز قد نظم وقفة احتجاجية أمام مدخل المبنى الذي توجد به شقة وزير الصناعة الحالي عبد السلام بوشوارب بأحد الأحياء الراقية في العاصمة الفرنسية باريس، وقد نشر على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك فيديو يصور الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها لوقف عدد من أنصاره أمام منزل الوزير بوشوارب، قبل أن تتدخل الشرطة التي طلبت وثائق كل من شارك في تلك الوقفة.

وقد حاول أحد رجال الشرطة منع انصار نكاز عن التصوير وحذره من عواقب نشر الفيديو على الانترنت إلا أن نكاز رد على الشرطي بأنه سيشر الفيديو ويحمل المسؤولية.

ورفع المشاركون في الوقفة لافتات وشعارات تندد بالرشوة والفساد في الجزائر، وأخرى تطالب بمحاسبة المسؤولين الذين تورطوا في قضايا الفساد ونهب المال العام.

وظهر نكاز في الفيديو وهو يسأل رجال الشرطة عن السبب الذي جعلهم يحضرون وبأعداد كبيرة لمنع الوقفة أمام شقة الوزير بوشوارب، وما إذا كان الوزير هو من طلب منهم تأمين شقته، لكن رجال الشرطة لم

يجب، وطلب منه الذهاب إلى البديلة من أجل الحصول على ترخيص من أجل تنظيم الوقفة، وعلق المعارض بوشوارب بأنه من غير المعقول أن يحضر 15 شرطيا وست سيارات شرطة من أجل منع تلك الوقفة الاحتجاجية، وظهر المعارض نكاز في الفيديو وهو يقول لرجال الشرطة إنه جزائري وفخور بذلك، وأنه تنازل عن جنسيته الفرنسية سنة 2013، ثم طلب من الشرطي أن يعيد اليه رخصة القيادة الجزائرية التي قدمها له كبطاقة هوية. وكان نكاز قد دعا إلى وقفة احتجاجية أمام منزل الوزير عبد السلام بوشوارب بالعاصمة الفرنسية، وهي شقة ثمنها يبلغ ثلاثة ملايين يورو، بحسب المعارض رشيد نكاز، ويعتبر رشيد نكاز من أكثر المعارض إثارة للجدل، فهو رجل أعمال غني تخلص عن جنسيته الفرنسية وقرر أن يمارس السياسة في الجزائر، وبعد أن فشل في الترشح في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014، قرر أن ينزل إلى الميدان، وأن يجوب الجزائر من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها، ومشى على قدميه آلاف الكيلومترات، وقد شن حملة على مجموعة من الوزراء والمسؤولين بسبب ممتلكاتهم في الخارج، وفي فرنسا على وجه التحديد.

وكان الوزير عبد السلام بوشوارب الذي ذكر اسمه في فضيحة «شائق بنما» قد دافع عن نفسه، وقال إن ثروته سابقة لتوليه مناصب المسؤولية في الجزائر، وأن مبلغ 600 الف يورو الذي يوجد في أحد حساباته في الخارج، والذي ذكر في وثائق بنما كان يريد أن يشتري به شقة لابنته.

إيقاف إيطالي في مطار وجدة المغربية لتورطه في مشروع عمل إرهابي كبير والشرطة الإسبانية تعتقل مغربيا بتهمة الترويج للإرهاب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلنت وزارة الداخلية المغربية عن إيقاف مواطن إيطالي مقيم في بلجيكا بعدما كان موضوع بحث لتورطه في مشروع إرهابي خطير يستهدف منشآت حساسة في المغرب.

وقال بلاغ للوزارة، أرسل لـ«القدس العربي» إن الأجهزة الأمنية بمطار «وجدة أنكاد»/ شرق البلاد، بالتنسيق مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (الخبايا الداخلية)، أوقفت المعنى بالامر المتتبع بالفكر الداعشي، يوم 8 حزيران/ يونيو الجاري.

وأضافت الوزارة في بلاغها أن الموقوف «حاول في غضون عام 2014 الالتحاق بالمعسكرات الخاضعة لهذا التنظيم الإرهابي في الساحة المغربية العريقة بنزكية من أحد العناصر الميدانية، قبل أن يقرر تعليق مسروره وعه بالعودة إلى بلجيكا، بعدما تعذر عليه التمسك لهذه البويرة الموقرة».

وقال «إن المواطن الإيطالي دخل إلى المملكة المغربية، بتكليف مما يسمى الدولة الإسلامية، من أجل تنفيذ مشروع إرهابي حيث قام

بعمليات ترصد ومراقبة عدة لأحد الأهداف الحساسة بمدينة الدار البيضاء في أفق استهدافها»، وأكدت أن المشتبه به سيختم تقديمه أمام العدالة فور انتهاء البحث الجاري معه، تحت إشراف النيابة العامة، من طرف المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

من جهة أخرى قالت تقارير اعلامية أن الشرطة الإسبانية تمكنت من اعتقال مواطن مغربي في مدينة «فالنسيا» على خلفية اتهامه بالترويج للفكر المتشدد عبر الانترنت وكان على اتصال مع 12 إرهابيا يوجدون في مناطق القتال بسوريا والعراق، وأنه أعرب عن نيته الانضمام للقتال إلى جانبهم.

وأضافت ان المحكمة اعطت اوامرها بسجن «عبدالله ل. البالغ من العمر 40 سنة بعدما ثبت تورطه في السالف ذكره بناء على معطيات استخباراتية أكدت تورطه في خلق شبكة من الفرقايات على مواقع التواصل الاجتماعي، هدفا لها الأساسي الترويج لداعش، واستقطاب وتجنيد جهاديين لصالحه.

وقالت ان المعتقل كان يروج مبررات لاعمال التخريبية الإرهابية وهو الامر الذي دفع السلطات الإسبانية لاعتقاله علما انه كان متابعيا من طرف 22 ألف شخص في مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان «عبد الحق الخيام»، رئيس «المكتب المركزي للأبحاث

ثورة الشيوخ تهدأ وورشة الإصلاحات الدستورية تنذر بهزات سياسية الحكومة الموريتانية تطبخ الحوار على نار هادئة وتتصل بأحزاب معارضة

نواكشوط - «القدس العربي»:

فيما وضعت حرب شيوخ الأغلبية التقدميين من الغناء غرفتهم، أوزارها، وأصلت الخلية المكلفة بالتخصيص للحوار الشامل على نار هادئة أمس تطبخ لمائدة الحوار الشامل الذي أعلن عنه الرئيس والذي انقضت آجال إطلاقه التي أكدها الرئيس.

وتدعى الخلية التي يرأسها الوزير الأمين العام للرئاسة مولاي محمد الأظف و التي تضم عددا من كبار مستشاري الرئيس، لجذب ما يمكن جذب من المعارضة الجادة إلى مائدة الحوار بعد أن تلقت تأكيدات بالمشاركة في الحوار المرتقب من طرف أحزاب لها مكانتها في معارضة الوسط بينها التحالف الشعبي التقدمي وحزب الوثام وحزب التحالف الديموقراطي.

وقد تخلت الحكومة في تحضيراتها الجديدة للحوار، عن مخاطبة المعارضة الجادة في إطارها الجامع الذي هو المنتدى الوطني للديموقراطية والوحدة، لكونه أعلن من قبل عن إيقاف التواصل معها لما لم يقل الرئيس الوزراء الذين انخروا في تصريحات سابقة لزيادة عدد الرئاسة.

واتجهت الخلية الحكومية المكلفة بالحوار لمخاطبة أحزاب المعارضة بشكل انفرادي حيث اتصل محمد سالم ولد مرزوق أحد كبار مستشاري الرئيس ولد

عبد العزيز، برؤساء أحزاب معارضة بينها العهد الديموقراطي برئاسة يحيى ولد الوقف والتجمع الوطني للإصلاح (محمسوب على الإخوان) برئاسة محمد جميل ولد منصور، واتحاد قوى التقدم برئاسة محمد ولد مولود، واللقاء الديموقراطي برئاسة محفوظ ولد بتاح.

وقد تمكنت الخلية الحكومية من فصل حزب قوس قزح الشان حمادي بالاس عن منتدى المعارضة حيث أكد هذا الحزب أس انسحابه من منتدى المعارضة ومشاركته في الحوار.

أما أحزاب المعارضة الأخرى فإنها لم تعلن لحد ظهر أمس مواقفها من الدعوة الحكومية، وقد أكد محمد الأمين الفاظل القيادي في منتدى المعارضة أمس لـ«القدس العربي»: «أن أحزاب الدعوة رافضة للمشاركة في الحوار الحكومي، ومنتسكة بموقفها المقاطع للاتصالات مع الحكومة والشرط لرد مكتوب على وثيقة المهديات التي سلمها المنتدى المعارض للحكومة».

وقال «هذه الأحزاب التي تمثل النسوة الصلبة في منتدى المعارضة لن تقبل الانجرار وراء خدعة الحوار ولن تشارك إلا في حوار جاد، وحقيقي يؤمن للبلد مستقبله واستقراره وجماعه من خلال تناوب سلمي على السلطة في استحقاقات 2019 الرئاسية».

وبينما تتفاعل هذه العناصر، تنتشل الساحة

الدخول في مرحلة التفاوض الصعبة بعد مرحلة الاستبشار بالاكشاف موريتانيا والسنغال تتفان على موقع استغلال حقل الغاز الحدودي المشترك

نواكشوط - «القدس العربي»:

تجاوزت الحكومتان الموريتانية والسنغالية مرحلة الاستبشار باكتشاف حقل الغاز الضخم الذي يحتوي على 450 مليار متر مكعب والممتد على مدى 120 كيلومترا مربعا على حدودهما المشتركة.

لتدخلا المرحلة الصعبة التي هي مرحلة التفاوض حول الطرق الآمنة لاستغلال الحقل المشترك لهذه الثروة الهائلة التي كثيراً ما تسببت مثيلاتها في خلافات بل في حروب.

ومع أن الحكومتين الموريتانية والسنغالية تظهران بتعاون انهما متفقتان على ظروف استغلال هذا الحقل الضخم، فإن مراقبي هذا الملف يرون أن الطريق نحو استغلال منجم السحفا قد يكون مليئا بالمخاطر.

وكان الرئيس الموريتاني قد أكد بلهجة متفائلة في مقابلة أخيرة له مع صحيفة (فاينانشيل أفريك) «أن حكومته تعمل بالتنسيق تام مع السلطات السنغالية»، إلا أن الرئيس الموريتاني استدرك ليؤكد في لحظة قلق «أنه يجب الحذر من بحث إشارة خاطئة تخيف المستثمرين المهتمين باستغلال هذا الحقل والغاز الضروريين لسكان بلدينا»، ثم عاد الرئيس للتعاون مؤكدا على «أن

توزع الحقل بصفة متساوية على حدود البلدين بيعت على الارتياح».

وفي تصريحات أخيرة لتلفزيون دبي، أكد الرئيس السنغالي ماكي صال بدوره «أن حقول الغاز المكتشفة أخيرا على الحدود الموريتانية والسنغالية والاجتماعات التي تم عقدها لاستغلال الحقل المشترك للنتاج الغازي المكتشف، ستساهم بشكل كبير في تعزيز علاقات نواكشوط وداكار».

وأوضح «أن البلدين ناقشا موضوع الاستغلال المشترك لحقول الغاز، وأصدر رئيسا البلدين تعليمات للمسؤولين في الشركتين الوطنيتين للعمل مع شركة كوسموس انرجي النفطية لاستغلال الحقل، مضيفاً «لقد قررنا ببساطة تقاسم هذه الموارد، وهذا ليس أهم شيء... أهم شيء هو التعايش بين البلدين، وأيضا أهم هو هذا التعاون العملي، إذن فالغاز بالتأكيد سيعزز هذه الشراكة».

وتواصل الحكومتان الموريتانية والسنغالية بعد رسائل التعاون والوفاق حيث نشرت وكالة الأنباء الموريتانية (حكومية) أمس فحوى مكالمة بين محمد سالم ولد بشير وزير البترول والطاقة والمعادن، ونظيره السنغالي تيرنو الحسن صال وزير الطاقة وتطوير

مليون مغاربة يعبرون عن غضبهم بعد وصف قناة تلفزيونية لهم بـ«الشواد»

الرباط - «القدس العربي»

عبر مليون مغاربة، عن غضبهم، بعد إذاعة قناة تلفزيونية مغربية لوصفها بـ«الشواد» ضحايا الهجوم على نادي ليبي بولاية اولاندو الأمريكية.

ويث قناة «ميديا تي في»، يوم اول أمس الأحد في نشرتها على الساعة الخامسة مساءً، خبر الجريمة الإرهابية التي راح ضحيتها ما يناهز 50 مئليا بولاية أولاندو الأمريكية، ووصفت من خلالها الضحايا المثلين بـ«الشواد».

وندت جمعية «كيفيك» المثلين المغربية، صيغة الخبر بـ«تحريض لا إنساني في هذه الأوقات الصعبة»، مطالبة الهيئة العليا للإعلام السمعي البصري باتخاذ كل الاجراءات لحكاية كل «فئات المجتمع المغربي من الإهانة عبر وسائل اعلام مموله من قبل المواطنين ومنهم المثلين والمثليات».

وأضاف البيان ان جمعية «كيفيك» قامت «بالتواصل مع مجموعة من الشركات الدولية التي تبث اعلاناتها عبر القناة للفت انتباهها على هذا الانتهاك لحقوق الإنسان الأساسية، كما قامت بالتواصل مع مجموعة من المؤسسات المالية في تلك البلدان لكي تتحمل مسؤوليتها».

وقال إن الآلاف من المثلين المغربية، من مشاهدي القناة، قد فوجئوا من هذا الوصف، وعبروا عن صدمتهم مما وصف به الاعتداء الوحشي للإنساني ضد فئة اجتماعية معروفة بسلمها وجهها للحياة».



مواقيت الصلاة

المنطقة	إمسك	الفجر	الشرقي	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:01	4:11	5:35	12:23	15:43	19:07	20:26
المنامة	3:52	4:02	5:30	12:24	15:44	19:14	20:36
القاهرة	2:42	2:52	4:30	11:42	15:21	18:49	20:21
الرباط	3:53	4:03	5:31	12:25	15:45	19:15	20:37
الجزائر	3:02	3:12	4:42	11:40	15:06	18:34	19:58
الكويت	3:25	3:35	5:26	12:50	16:42	20:11	21:54
الرياض	4:46	4:56	6:16	12:52	16:17	19:24	20:39
الدمشق	3:01	3:11	4:45	11:51	15:24	18:52	20:20
القاهرة	4:19	4:29	6:13	13:30	17:15	20:43	22:19
المنامة	3:23	3:33	5:01	11:56	15:17	18:46	20:08
الرباط	3:02	3:12	4:41	11:36	14:59	18:28	19:51
القاهرة	3:05	3:15	4:51	11:57	15:23	19:00	20:30
الجزائر	3:31	3:41	5:24	12:40	16:35	19:53	21:29
الكويت	2:58	3:08	4:50	12:05	15:48	19:16	20:51
الرياض	2:56	3:06	4:57	12:22	16:13	19:43	21:26
الدمشق	4:14	4:24	5:41	12:10	15:36	18:35	19:47
القاهرة	2:29	2:39	4:22	11:37	15:21	18:49	20:25
المنامة	3:48	3:58	5:26	12:22	15:44	19:13	20:36
الجزائر	4:00	4:10	5:30	12:06	15:30	18:37	19:52
الكويت	3:05	3:15	4:56	12:10	15:52	19:20	20:54
الرياض	3:38	3:48	5:27	12:39	16:19	19:46	21:19
الدمشق	3:40	3:50	5:17	12:09	15:27	18:57	20:18
القاهرة	4:25	4:35	5:49	12:01	15:27	18:09	19:19
المنامة	4:54	5:04	6:25	13:06	16:29	19:43	21:00
الجزائر	3:05	3:15	5:16	12:51	16:49	20:22	22:14
الكويت	2:47	2:57	4:45	12:07	15:56	19:24	21:05
الرياض	3:55	4:05	5:59	13:28	17:22	20:52	22:38
الدمشق	2:20	2:30	4:30	13:09	17:33	21:34	23:32
القاهرة	3:00	3:10	5:25	13:45	18:06	22:01	24:04
المنامة	3:12	3:22	5:43	13:53	18:10	21:59	24:07
الجزائر	3:02	3:12	5:40	13:38	17:49	21:32	23:47
الكويت	3:11	3:21	5:31	13:12	17:15	20:50	22:50
الرياض	2:29	2:39	5:01	12:49	16:56	20:33	22:44
الدمشق	1:40	1:50	3:27	12:50	17:30	22:09	23:38
القاهرة	2:15	2:25	4:22	13:12	17:43	21:59	23:45
المنامة	2:17	2:27	4:39	13:03	17:25	21:22	23:24
الجزائر	4:28	4:38	6:41	14:17	18:17	21:49	23:44
الكويت	3:32	3:42	5:29	13:49	16:37	20:05	21:44
الرياض	3:32	3:42	5:39	13:11	17:07	20:38	22:27
الدمشق	2:31	2:41	5:11	13:05	17:15	20:56	23:13

* تقويم المركز الاسلامي في أخن - المنيا ** يرجى مراعاة التوقيت المحلي

«بن علي يدها ملطختان بالدماء ولن يعود إلى البلاد إلا من بوابة القضاء»

محمد عبو: الرئيس التونسي غير مهتم بمكافحة الفساد والضغط تمنع «الصيد» من الإصلاح

تونس «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يُمارس صلاحياته الدستورية ويتناقش معها في توجهاتها العامة ويطبّقها، ولكن هذه الأحزاب بدأت بالتدخل في مواضيع تتعلق بالتعيينات وعدم فتح بعض الملفات وحاولت رسم حدود معينة لرئيس الحكومة وهو ما جعل الوضع الحكومي في البلاد سيئ للغاية». واستدرك بقوله «حتى وإن رغب رئيس الحكومة جدياً ببعض الإصلاحات فإنه وجد نفسه في وضعية ضعف أمام هذه الأحزاب التي عينته وبقي أسيراً لها، وبالتالي لا يملك ما يكفي من السلطة للسيطرة على وزرائه، ولذلك عندما يكون لدينا أحزاب حاكمة لديها مصالح مع مراكز نفوذ وحكومة غير مسيطرة على الوضع وسط تفاقم البيروقراطية والأزمة الاقتصادية والاجتماعية، فهذا لا يستدعي تشكيل حكومة وحدة وطنية وإنما تغيير السياسات أساساً والابتعاد كلياً عن مراكز النفوذ ومقاومة الفساد والحكومة».

وأشار في حوار خاص مع «القدس العربي» إلى أن قائد السبسي مسؤول عن التوجهات العامة الخاطئة في تونس التي لا يمكن تحسن الأوضاع فيها دون الحكومة ومقاومة الفساد، ورئيس الجمهورية ليس من الأطراف المهمة بهذا الموضوع، فعندما يقدم باقتراح يضمن حكومة وحدة وطنية إثر تفاقم الأوضاع في تونس فهذا يعني أنه لم يدرك حقيقة المشكلة فيها.

وأضاف ثمة مشكلة أخرى تتعلق بتأثير الأحزاب الحاكمة على الحكومة وعدم استقلالية رئيس الحكومة عن هذه الأحزاب، طبعاً لدينا الآن نظام شبه برلماني (تتألف معه بجمهورية) ومن المفروض أن هناك أحزاباً تحكم، ولكن في واقعتنا التونسي الأحزاب عندما تحكم تبحث عن مصالحها الخاصة، لذلك كان لزاماً على رئيس الحكومة أن يكون مستقلاً عنها أي أن



زين العابدين بن علي



محمد عبو

الحالي سيكون «تاريخ إعلان الفساد سياسة دولة»، وأوضح هذا الأمر بقوله «قضينا خمس سنوات بعد الثورة ونحن نبر الضعف وعدم القدرة على مقاومة

الفساد، فالترويكا مثلاً قالت لا يمكننا مقاومة الفاسدين ونخشى أن نقلبوا علينا وأشار إلى وجود دولة عميقة وغيرها وكنا نعتقد أن هذه التبريرات

الداخلية التونسية: إيقاف ستة عناصر إرهابية في «القرصين»

تونس - د ب أ: أوقفت قوات الأمن التونسية ستة عناصر إرهابية بجهة القرصين وسبب ما أعلنت وزارة الداخلية أمس الإثنين، وقالت وزارة الداخلية إن العناصر الإرهابية الستة من منطقة حاسي الفريد التابعة لولاية القرصين، وكانت تتولى نقل وتأمين تحركات العناصر الإرهابية المتمركزة في جبال القرصين باتجاه ولاية سيدي بوزيد الجاورة عبر السيارات والدراجات النارية، وتعد جبال القرصين، من بينها الشغابني والسوم وسامة، أبرز المعالق التي تحصن بها جماعات مسلحة موالية لتنظيمات إسلامية متشددة، من بينها تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي وتنظيم «داعش» المتطرف.

وتسببت الجماعات المسلحة في مقتل العشرات من العسكريين في كائن وهجمات مباحة وسارك مفضحة وسط الجبال، لكن أنشطتها شهدت انحساراً مع تصفيق الجيش الخنثاق حولها عبر فرض مناطق عسكرية مغلقة، وقالت الداخلية إن العناصر الموقوفة تتولى تقديم الدعم اللوجستي، وتمويل العناصر الإرهابية وتقديم معلومات بشأن تحركات الدوريات العسكرية والأمنية في الجهة.

وكانت وحدات الحرس الوطني قد تمكنت في وقت سابق من حجز أربع قطع سلاح بجهة سوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد ما مكن من تعقب العناصر الإرهابية وإحالتها على النيابة العمومية في القطب القضائي في العاصمة.

بفتح ملف الثروات الطبيعية والديوانة (الجمارك) والبنوك العامة (لوجود شبهة فساد فيها) ولا تتم الاستجابة لهذا الأمر، فهناك سياسة للدولة تتعلق بحماية الفاسدين». وأضاف «عندما تكون لدى الدولة فرصة لاسترجاع أموالها ممن ارتكب جرائم قبل الثورة عبر تقديم عدد من المطالب في هذا الشأن إلى هيئة الحقيقة والكرامة ولا تقوم بذلك، فهذه سياسة ممنهجة لحماية الفاسدين، وساعتها سنعلن أن الفساد أصبح سياسة رسمية للدولة التونسية وليس مجرد تجاوزات».

وكان وزير بن صالحه (محامي الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي) أكد أن موكله يرفض التعامل معه هيئة الحقيقة والكرامة، ولن يعود إلى تونس إلا عبر «العفو العام». وعلّق عبو على ذلك بقوله «بن علي مواطن ارتكب الكثير من الجرائم في حق تونس، وتونس في جميع الحالات تضمن له محاكمة عادلة، وأتمنى أن يسلم نفسه للسلطات التونسية ويحاكم محاكمة عادلة، هذا هو الحل الوحيد لعودته، أم فيما يتعلق بالعفو العام، فمن سيغفر عن شخص يدها ملطختان بالدماء، بالإضافة إلى أنه من أكثر من نهب ثروات البلاد عبر تاريخها، الحل الوحيد بالنسبة له هو أن يقدم للقضاء، وبالنسبة للجرائم المالية يمكنه أن يتمتع بقانون العدالة الانتقالية قبل الخامس عشر من الشهر الحالي، أما بالنسبة للجرائم الأخرى كالتعذيب والجرائم ضد الإنسانية فيجب أن يدفع ثمن ما ارتكبه». وحول مشروع قانون تنظيم عمليات سير الأراء الذي تقدم به «التيار

الديمقراطي» مؤخراً، يقول عبو «في كل دول العالم يتم وضع قوانين وتراتب لهذا الأمر، والتجربة التونسية تحتاج لدراسة كبيرة فيما يتعلق بعملية سير الأراء، فيمكن أن تأتي بشخص لا حظوظ له إطلاقاً وفي كل شهر تضعه في المراتب الأولى فسيفتتق الناس بأنه شخص مهم، والناس عموماً يهتمون عادة بالطرف الذي يوحى بنوع من القوة، فكرة القوة وفكرة اقتناع الآخرين بالشخص تؤدي إلى اقتناع الناخب به، يعني أن العملية خطيرة عندما تترك هذه المؤسسات تعمل بكل بساطة وقد توجه الناخب وتصنع رأي عام تجاه شخص ما لا اعتبارات مالية وهي الأكثر».

وأضاف «الحل يتعمل في المصادقة على هذا القانون الذي يتضمن تنظيم هذا القطاع ومراقبته من طرف هيئة مستقلة تتكون أساساً من القضاة وتراقب كل الأخطاء وعندما تكتشف تجاوزات تقوم بإعلام النيابة العمومية، وهناك عقوبات جزائية فيها بعض الصرامة (مقارنة بقوانين الأخرى) ولكن المقصود بها حماية الديمقراطية التونسية، ودون ذلك لن تكون هنك انتخابات حقيقية ونزيهة لأننا لاحظنا في السابق كيف يتم التلاعب بنتائج سير الأراء». وأشار إلى أن هذا القانون تم إعماله من قبل رئاسة البرلمان «مثل قانون آخر قدمناه سابقاً ويتعلق بالصريح بالملكات وجريمة الإثراء غير الشرعي، وهذه القوانين تنتظر في ذوف المجلس وعسى أن ينظروا فيها في القريب العاجل، وإن كنت أظن أن هناك من هو ضدها، ولكن لا بأس يجب أن نضغط مع المجتمع المدني وجزء من الرأي العام كي تتم مناقشتها».

الأمم المتحدة تدعو للتحقيق في مقتل سجناء في طرابلس

طرابلس في قوّة أمن وطني حيث تحاول إزاحة الحكومة السابقة وإبعادها، لكن منتقدي حكومة الوفاق الوطني خاصة في الشرق يتهمونها بفتح شرعية للجماعات المسلحة العاملة في غرب ليبيا عن طريق السعي للتعاون معها وعدم التحرك بالسرعة الكافية لتفكيكها. وأصدرت الحكومة والبرلمان والقوات المسلحة المتمركزة في الشرق بيانات بشأن عمليات قتل السجناء حيث أشارت الحكومة بأصابع الاتهام إلى «جماعات خارجة على القانون تسبب على السجناء»، ويوجد في سجن البركة مئات المساجين واتهم العديد منهم بالولاء للقذافي. وفي العام الماضي قال معتقلون في السجن لخمطة «يومين رايتس ووتش» المعنية بحقوق الإنسان إنهم يتعرضون للضرب والصدمة الكهربائية دائماً على أيدي حرس السجن. وقالت الأمم المتحدة إن هناك آلاف المعتقلين في ليبيا من بينهم نساء وأطفال والعديد منهم معتقلون تعسفاً.

الطورات عن كتب». وقال المدعي العام في طرابلس إنه سيتم التحقيق في القضية، ودعت حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس أيضاً إلى تحقيق عاجل. وقالت الأمم المتحدة إن عمليات القتل قد تكون جريمة دولية تندرج تحت قانون المحكمة الجنائية الدولية. ولهذه القضية طبيعة حساسة نظراً لأن حكومة الوفاق الوطني وصلت في آذار/مارس الماضي فقط بعد امتثال بعض الفصائل المسلحة التي سيطرت على طرابلس لفكرة طويلة لها بعدما عملت بحصانة تامة في المدينة، وكان العديد من أفراد هذه الفصائل من الثوار الذين شاركوا في انتفاضة عام 2011 للإطاحة بمعمر القذافي ويقدمون أنفسهم باعتبارهم حماة الثورة. وقالت حكومة الوفاق الوطني - التي من المفترض أن تحل محل الحكومتين المتناحرتين في طرابلس وشرق البلاد- إنها تعمل على دمج الجماعات المسلحة في

طرابلس - رويترز: دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا أمس الإثنين إلى فتح تحقيقات داخل ليبيا وخارجها بشأن مقتل 12 رجلاً سجنوا للاشتباه في ارتكابهم جرائم ضد المحتجين أثناء انتفاضة عام 2011 وحصلوا على إطلاق سراح مشروط قبل أسبوع. وقالت الشرطة القضائية في ليبيا إنه تم إطلاق سراحهم من سجن البركة في طرابلس يوم الخميس قبل يوم من العثور على جثثهم ملقاة في أنحاء مختلفة في العاصمة. وقالت أسرهم إنهم تعرضوا لضرب وحشي، وكانت جثثهم مصابة بأعيرة نارية في السراس والصدر وبعضهم موقنّ الديدن والقدمن. وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا مارتن كوبر «يجب إجراء تحقيقات مستقلة ومستقلة في هذه الجريمة ويجب أن يسلم مرتكبوها أمام العدالة». أحت السلطات الليبية ذات الصلة على بدء تحقيق وطني دولي مشترك واتباع

وسائل إعلام ليبية: قتيلان بهجوم انتحاري وأربعة قتلى و17 جريحاً في اشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية في سرت

إلى مقتل شخصين وإصابة عدد آخر (لم تحدد) بإصابات متفاوتة، من دون أن تكشف عن أية تفاصيل أخرى، ولم تعلق قيادة قوات عملية «البنيان المرصوص» على هذا الهجوم حتى الساعة. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، أعلنت قوات عملية «البنيان المرصوص» سيطرتها على منطقة أبوهادي بعد طرد تنظيم «الدولة» منها. وكان مصدر عسكري أكد سقوط أربعة قتلى من قوات عملية «البنيان المرصوص» التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، و17 جريحاً خلال اشتباكات الأحد في سرت. وبحسب «بوابة الوسط» الليبية، أكد المصدر العسكري أن «الاشتباكات متواصلة بين قوات البنيان المرصوص وداعش، وأن قتاصي التنظيم ينتشرون فوق أسطح العمارات السكنية ويحصنون بالقرات الحكومية»، كما برزت سباق الإعلامي عبد الله أبو رويص خلال قيامه بالانغطفية الاعلامية للاشتباكات في سرت جراء تفجير

ليبيا - وكالات: قالت وسائل إعلام ليبية إن انتحاريًا من تنظيم الدولة الإسلامية فجر نفسه قرب مبنى حكومي في منطقة جنوب مدينة سرت، شمال ووسط البلاد، ما أسفر عن مقتل شخصين، وإصابة عدد آخر غير محدد. يأتي ذلك بعد يوم واحد من قيام التنظيم بتفجير ثلاث سيارات مفخخة في مناطق محيطة بسرت ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر من قوات عملية «البنيان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الوطني التي تخوض منذ أكثر من شهر، عملية عسكرية لإنهاء سيطرة التنظيم على المدينة. وقال موقع «بن موقع» الإخباري، نقلاً عن مصادر محلية وصفها بـ«المطلعة»، بدون أن يتكشف عن هويته، إن انتحاريًا من تنظيم «داعش» فجر نفسه اليوم، قرب «مكتب السجن المدني» (جهة حكومية لاستخراج الوثائق الثبوتية الشخصية) بمنطقة أبوهادي جنوب مدينة سرت. وأوضحت المصادر أن الهجوم الانتحاري أدى

مركز إعلامي حكومي يؤكد إحكام السيطرة على معقل تنظيم «الدولة» تقدم قوات الحكومة الليبية بدأ يتباطأ في سرت مع دخولها الأحياء السكنية

يقيد سكان المدينة. وتضم مدينة سرت ميناء يطل على البحر المتوسط، ومطاراً دولياً وقاعدة عسكرية، كما تضم مجمع قاعات هو الأكبر في شمال أفريقيا يسمى بمركز وأغادوغو. وهذا المركز يعتبر حالياً أهم حصون تنظيم الدولة الإسلامية في المدينة، ويعبر مدينة سرت شارعاً حيويًا، طريق الشط والشارع الرئيسي، وتتفرع منهما شوارع أخرى على امتداد الأحياء السكنية المقسمة في معظمها إلى مربعات، وحظيت مدينة سرت لأكثر من أربعة عقود، بين عامي 1969 و2011، بمكانة مميزة على اعتبار أنها مسقط رأس الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي أقام فيها مقرات حكومية وحاول أكثر من مرة أن ينقل الاجتماعات الحكومية الرئيسية إليها. لكن سرت تعرضت خلال الانتفاضة الشعبية ضد النظام السابق لدمار كبير، وفي هذه المدينة اعتقل القذافي عام 2011، وقد لجأ إليها بعد سقوط طرابلس بأيدي الثوار في نهاية آب/أغسطس من العام ذاته، وقد شهدت هذه المدينة لحظاته الأخيرة قبل أن يقتله الثوار. ودفعت سرت التي كانت آخر المدن الموالية للقذافي ثمن دعمها للزعيم السابق غالياً، فقد تحولت شوارعها بأكملها عقب انتهاء المعارك إلى مبان مهدمه، بينما ظل سكانها ينتقدون السلطات الجديدة ويتهمونهم بتهميشهم والانتقام منهم، حتى باتوا يطلقون على مدينتهم اسم «النسية».

مركز إعلامي حكومي يؤكد إحكام السيطرة على معقل تنظيم «الدولة» تقدم قوات الحكومة الليبية بدأ يتباطأ في سرت مع دخولها الأحياء السكنية

وحتى هذا التقدم بدأ يتباطأ مع وصول قوات حكومة الوفاق إلى مشارف المنطقة السكنية الممتدة من وسط مدينة سرت إلى شمالها، لتتحول المعركة إلى حرب من منزل إلى منزل في مواجهة قناصة تنظيم الدولة الإسلامية والعبوات التي زرعاها في الأحياء، ويتحسّن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل، ويعتمدون بشكل رئيسي على السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون وتطلق من الأحياء السكنية مستهدفة تجمعات القوات الحكومية، وبشن التنظيم الأحد ثلاثة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجميع للقوات الحكومية ومستشفى ميدانياً قتل فيها عنصر واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح. وفي أعقاب هذه الهجمات، حاولت مجموعة من القوات الحكومية التقدم نحو المنطقة

وحتى هذا التقدم بدأ يتباطأ مع وصول قوات حكومة الوفاق إلى مشارف المنطقة السكنية الممتدة من وسط مدينة سرت إلى شمالها، لتتحول المعركة إلى حرب من منزل إلى منزل في مواجهة قناصة تنظيم الدولة الإسلامية والعبوات التي زرعاها في الأحياء، ويتحسّن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل، ويعتمدون بشكل رئيسي على السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون وتطلق من الأحياء السكنية مستهدفة تجمعات القوات الحكومية، وبشن التنظيم الأحد ثلاثة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجميع للقوات الحكومية ومستشفى ميدانياً قتل فيها عنصر واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح. وفي أعقاب هذه الهجمات، حاولت مجموعة من القوات الحكومية التقدم نحو المنطقة

وحتى هذا التقدم بدأ يتباطأ مع وصول قوات حكومة الوفاق إلى مشارف المنطقة السكنية الممتدة من وسط مدينة سرت إلى شمالها، لتتحول المعركة إلى حرب من منزل إلى منزل في مواجهة قناصة تنظيم الدولة الإسلامية والعبوات التي زرعاها في الأحياء، ويتحسّن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل، ويعتمدون بشكل رئيسي على السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون وتطلق من الأحياء السكنية مستهدفة تجمعات القوات الحكومية، وبشن التنظيم الأحد ثلاثة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجميع للقوات الحكومية ومستشفى ميدانياً قتل فيها عنصر واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح. وفي أعقاب هذه الهجمات، حاولت مجموعة من القوات الحكومية التقدم نحو المنطقة



مدرعة تابعة للقوات الليبية خلال اشتباكات مع تنظيم «الدولة» في سرت

وحتى هذا التقدم بدأ يتباطأ مع وصول قوات حكومة الوفاق إلى مشارف المنطقة السكنية الممتدة من وسط مدينة سرت إلى شمالها، لتتحول المعركة إلى حرب من منزل إلى منزل في مواجهة قناصة تنظيم الدولة الإسلامية والعبوات التي زرعاها في الأحياء، ويتحسّن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل، ويعتمدون بشكل رئيسي على السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون وتطلق من الأحياء السكنية مستهدفة تجمعات القوات الحكومية، وبشن التنظيم الأحد ثلاثة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجميع للقوات الحكومية ومستشفى ميدانياً قتل فيها عنصر واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح. وفي أعقاب هذه الهجمات، حاولت مجموعة من القوات الحكومية التقدم نحو المنطقة

وحتى هذا التقدم بدأ يتباطأ مع وصول قوات حكومة الوفاق إلى مشارف المنطقة السكنية الممتدة من وسط مدينة سرت إلى شمالها، لتتحول المعركة إلى حرب من منزل إلى منزل في مواجهة قناصة تنظيم الدولة الإسلامية والعبوات التي زرعاها في الأحياء، ويتحسّن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل، ويعتمدون بشكل رئيسي على السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون وتطلق من الأحياء السكنية مستهدفة تجمعات القوات الحكومية، وبشن التنظيم الأحد ثلاثة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجميع للقوات الحكومية ومستشفى ميدانياً قتل فيها عنصر واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح. وفي أعقاب هذه الهجمات، حاولت مجموعة من القوات الحكومية التقدم نحو المنطقة

وحتى هذا التقدم بدأ يتباطأ مع وصول قوات حكومة الوفاق إلى مشارف المنطقة السكنية الممتدة من وسط مدينة سرت إلى شمالها، لتتحول المعركة إلى حرب من منزل إلى منزل في مواجهة قناصة تنظيم الدولة الإسلامية والعبوات التي زرعاها في الأحياء، ويتحسّن مقاتلو التنظيم المتطرف في المنازل، ويعتمدون بشكل رئيسي على السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون وتطلق من الأحياء السكنية مستهدفة تجمعات القوات الحكومية، وبشن التنظيم الأحد ثلاثة هجمات انتحارية بسيارات مفخخة استهدفت تجميع للقوات الحكومية ومستشفى ميدانياً قتل فيها عنصر واحد على الأقل وأصيب أربعة آخرون بجروح. وفي أعقاب هذه الهجمات، حاولت مجموعة من القوات الحكومية التقدم نحو المنطقة

ترامب : الكثير من مهاجري الشرق الأوسط تورطوا في أعمال إرهابية في أمريكا ولذا يجب منع استقبالهم منفذ مجزرة أورلاندو معتوه اعتاد ضرب زوجته والجريمة تشعل سباق الرئاسة الأمريكية

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أثار أسوأ أحداث إطلاق نار في تاريخ الولايات المتحدة تساؤلات جديدة حول مائة الأمن الداخلي الأمريكي كما هو السباق الانتخابي نحو البيت الأبيض إذ كشفت التحقيقات الأولية أن مكتب التحقيقات الاتحادي الذي استجوب مرتكب المجزرة كان لديه السلطة لاجراء مزيد من التحقيقات مما قد يمنع وقوع الحادث الدموي ولكنه لم يفعل بسبب عدم وجود أدلة.

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي أنه أجرى، في الماضي، ثلاث مقابلات مع من نفذ الهجوم عمر متين (29 عاماً) ولكنه لم يحدد ما إن كان يمثل تهديداً، ووفقاً لما كشفه مسؤول في «اف بي آي»، فإن المكتب أصبح على دراية بمتين لأول مرة في عام 2013 عندما قدم تصريحات تحريضية أمام زملائه في العمل تزعم بأن لديه علاقات محتملة مع الإرهابيين.

وقد نظر مكتب التحقيقات الفدرالي في عام 2014 في العلاقات المكتبة بين متين وانحاري أمريكي ولكن المكتب قرّر ان الاتصال لا يشكّل تهديداً في ذلك الوقت.

ووصف زملاء منقذ الهجوم متين بأنه معتوه بحالة نفسية غير مستقرة وبخاف من المثليين وقالوا بأنه أدلى مرارا بتصريحات ضد المثلية الجنسية إلى درجة أنه دفع أحد الموظفين لاستقالة بسبب الأجواء السامة التي كان يشهدها متين.

وأفادت ستيفورا يوسفي الزوجة السابقة لمطلق النار بأنه كان يصورها باستمرار لاسباب تافهة مثل عدم قيامها بالعضل او اشياء من هذا القبيل وكان يتسم بالعنف وقالت بان حالته النفسية غير مستقرة مشيرة إلى أنها تعرفت عليه عبر الانترنت قبل 8 سنوات ثم انتقلت إلى ولاية فلوريدا وتزوجته في عام 2009.

وأضافت ان زوجها السابق لم يكن متدينا، ولم تظهر عليه خلال الأشهر الأولى من الزواج اشارات بان له علاقة بالاشياء التي ارتكبها، ولم يستمر الزواج طويلا بعدما علمت عائلتها بان متين قد اعتدى عليها.

وكشفت مكتب التحقيقات ان منقذ الهجوم كان منظما للغاية قبل ارتكابه المجزرة وأنه عندما جيدا فيما قال موظف كبير من المكتب الميداني مكتب التحقيقات الفيدرالي في أورلاندو ان هناك اقتراحات بان المشتبه فيه لديه ميول نحو ايولوجية اسلامية متطرفة.

وقالت صحفية امريكية ان والد منقذ الهجوم استضاف برنامجا تلفزيونيا عبر خلاله عن آراء مناهضة جدا للاكستان وموالاة شديدة لافغانستان، وكان يصور نفسه كرئيس لافغانستان في العديد من الحلقات كما ان لديه قناة



حشد من الأمريكيين في وقفة احتجاج على مجزرة أورلاندو في سان فرانسيسكو أمس

خاصة على اليوتيوب، ووفق المسجلات العامة لهذه البرامج فقد كان من الواضح ان صديقي متين، والد منقذ الهجوم، لديه آراء داعمة لحركة طالبان افغانستان وحل نزاع بين باكستان وافغانستان بالوقوة على ملكية بعض الأراضي الحدودية.

واستغل المرشح الجمهوري دونالد ترامب مجزرة أورلاندو كحجة إضافية لتساند دعوته المتطرفة بان الهجرة الشرعية وغير الشرعية تهدد أمن الولايات المتحدة، وقال: «يجب ان نعرف بان استقبال ما يزيد عن 100 ألف مهاجر من الشرق الأوسط سنويا منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر/ أيلول كان سلوكا خاطئا لأن الكثير من المهاجرين

وابنائهم تورطوا بشكل ما في أعمال إرهابية داخل الولايات المتحدة». وزعم ان دعاة الإسلام الراديكالي - على حد تعبيره يكرهون النساء واليهود والمسيحيين والمثليين واللاجئين من الشرق الأوسط في الولايات المتحدة بما يصل إلى حوالي عشرات الالاف في الفترة الرئاسية الأولى بدون ان يكون لدينا وسيلة لفحصهم وبالتالي عدم القدرة على منع خلق الجيل الثاني من الإرهاب.

وأعلن ترامب الذي كان يصر بفترة صعبة من حملته الرئاسية أنه سوسيع النقاش حول الأمن القومي أثناء خطابه الأول بعد المجزرة مشددا على مهاجمة هيلاري كلينتون وزوجها الرئيس السابق بيل كلينتون وقال أنه

لا مكان للإرهاب الراديكالي الإسلامي، في مجتمع مفتوح ومتسامح، وزعم ان دعاة الإسلام الراديكالي - على حد تعبيره يكرهون النساء واليهود والمسيحيين والمثليين وجميع الأمريكيين، وتعهد ترامب بأنه سيدافع عن جميع الأمريكيين إذا تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة.

تصريحات ترامب الأخيرة هي، في الواقع، امتداد لتعليقاته التي ادلى بها في أعقاب الهجمات الإرهابية التي وقعت في باريس وسان برناردينو في ولاية كاليفورنيا حيث دعا ترامب لفرض حظر مؤقت على هجرة المسلمين إلى الولايات المتحدة، وقد تعرض ترامب لانتقادات عنيفة من الكثيرين في واشنطن بسبب هذا الاقتراح ولكن الاقتراح

بسبب توقف الهجرة بفعل الاتفاق التركي الأوروبي

تركيا: انهيار اقتصادي يضرب «حي المهاجرين» في أزمير بعد سنوات من الانتعاش

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يواجه «حي المهاجرين» في مدينة أزمير غرب تركيا انهيارا اقتصاديا كبيرا منذ بدء تطبيق اتفاق الهجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في آذار/مارس الماضي، والذي أدى إلى تضائل أعداد المهاجرين تدريجيا وصولا لاندحامهم.

حي باسماغم، وسط مدينة أزمير، كان بمثابة قاعدة يصر بها معظم المهاجرين الذي كانوا يركبون البجر من سواحل المدينة للوصول إلى الجزر اليونانية مبدية من ثم مواصلة طريقهم إلى أوروبا. ويعيش في مدينة أزمير أكثر من 100 ألف سوري من أصل قرابة 2.7 مليون لاجئ يعيشون داخل الأراضي التركية منذ اندلاع الثورة السورية، وبينما يعمل هذا الحي كبير منهم في المجالات الصناعية والخدمية، لجأ آخرون لتفتح شركات صغيرة ومحلات تنوعت بين البقالات والمطاعم ومحلات البهارات وغيرها.

وكان المهرسون يتخذون من الحي نقطة تجميع وانطلاق للمهاجرين الذي يصلون إلى أزمير من جميع المحافظات التركية قبل اقتيادهم للساحل، الأمر الذي أدى إلى تنشيط الفنادق التي تتواجد في هذا الحي بشكل كبير، وكان من الصعب العثور على غرفة فندقية فارة خلال الفترة التي شهدت زروة الهجرة من تركيا لأوروبا وخاصة نهاية العام الماضي وبداية العام الجاري.

وجانب الفنادق قام العديد من أصحاب الأموال الأتراك والسوريين بافتتاح العديد من العمارات السكنية الفندقية «هوستيل» لتكون بمثابة مشاريع

تأجير يومي للغرف للاجئين الذين يضطرون للمكوث في المدينة لعدد أيام قد تطول لحين اكتمال عدد المهاجرين على السفينة أو إلى أن تنتهي الإجراءات الأمنية لانطلاق السفينة.

لكن اليوم وبعد قرابة ثلاثة أشهر على توقف الهجرة، وتزامن ذلك مع تراجع معدلات السياحة إلى تركيا بشكل كبير بسبب الأوضاع الأمنية، تعاني هذه الفنادق والعمارات السكنية من كساد كبير، وتدنت نسبة إشغال الغرف فيها إلى مستويات متدنية جدا لم تصل إليها سابقا، الأمر الذي عرض أصحابها إلى مخاسر كبيرة واضطر بعضهم لإغلاق مشاريعهم.

وتحول الحي الذي كان يعج بالحياة والحركة على مدار 24 ساعة إلى حي ساكن وهادئ، في مشهد معاكس لما كان عليه طوال السنوات الثلاث الأخيرة. ولم يقتصر انهيار الاقتصاد على قطاع الفنادق، فالعشرات من المطاعم والمقاهي ومحلات الصرافة ومحلات شراء الأثاث قد فتحت لتلبية حاجات المهاجرين المتزايدة خلال تلك الفترة، لكنها اليوم لم تعد موجودة بعد أن اضطر الكثير منها إلى الإغلاق وتغاني المتبقية منها من أزمة اقتصادية حادة.

حيث افتتحت العديد من المطاعم التي تقدم المأكولات السورية في تلك المنطقة كسور أغلب المهاجرين كانوا من العرب والسوريين، كما فتحت العديد من محلات الصرافة التي عملت على تنظيم عمليات دفع المبالغ المالية المستحقة للمهربين، وتحويل ما تبقى من المهاجرين من أموال قبل ركوب البحر، كما عملت العديد من المحلات في شراء الأثاث والأدوات المنزلية التي قرر أصحابها الهجرة، وجميعها اليوم تعاني من عجز كبير نتيجة توقف الهجرة. وما أن تدخل المنطقة تجد العديد من المحلات

التجارية المغلقة، وتجد أخرى أغلقت أبوابها ووضع إعلانات باللغتين العربية والتركية لبيع المحل أو تأجيرها، وبيع أجهزة مطاعم قسر أصحابها لإغلاقها، بينما ما زال عدد آخر من المحلات التي تباع المنتجات السورية وتضع إعلانات باللغتين العربية صادمة رغم الصعوبات وتراجع البيع.

ويبقى الأمل الوحيد لمن تبقى من هذه المشاريع هو انهيار الاتفاق بين تركيا والاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع المقبلة، حيث يتوقع أن يتدفق مئات الآلاف اللاجئين مجددا إلى أوروبا من خلال تركيا التي تهدد بنسفس الاتفاق خلال الفترة المقبلة في حال لم تلتزم أوروبا بشرط رفع التأشيرة عن المواطنين الأتراك للدخول إلى دول الاتحاد.

وتربط تركيا بشكل كامل، بين إيفاء الاتحاد الأوروبي بوعده بإعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول، وبين الاستمرار في تنفيذ اتفاق اللاجئين «إعادة القبول، الذي قبلت تركيا بموجبه قبول أعداد اللاجئين الذي يصلون إلى اليونان من أراضيها بعد تاريخ 20 آذار/مارس الماضي.

وبسبب هذه الإجراءات، لم تشهد الأيام الأخيرة، أي تدفق للمهاجرين وطالبي اللجوء، إلى أوروبا من تركيا، عبر بحر إيجه والوسط، حيث انخفضت وتيرة الهجرة بشكل ملموس، بعد اتفاق بروكسل بين تركيا والاتحاد الأوروبي في آذار/مارس الماضي، ولكن في حال انهيار الاتفاق، يتوقع أن يتدفق إلى أوروبا مئات الآلاف من اللاجئين خلال الأسابيع الأولى بفعل تكسد أعداد كبيرة من الذين ينتظرون هذه اللحظة في تركيا، بالإضافة إلى تكتيكات بان تعملقرة على تسهيل وصولهم للاتحاد كخطوة انتقامية، بسبب عدم تنفيذ الاتفاق.

شخصيات اقتصادية تغلب على الوفد المرافق

ولي ولي العهد السعودي يبدأ زيارة للولايات المتحدة



الأمير محمد بن سلمان

والجزء الذي يحتمل رفع السرية عنه، عبارة عن 28 صفحة، وردت ضمن تقرير شامل، محفوظة منذ 15 عاما في خزانة في الكونغرس الأمريكي.

وتؤكد الرياض عدم وجود ما يدينها في هذه الاعتداءات. وقال بريان ان «ما يسمى بغمائية وعشيرة شخصي على الاقل واصيب 53 آخرون، في 2002 (...).» اعتقد أن الصفحات الثمانية والجمع سيري الأذلة أن الحكومة السعودية غير متورطة، مؤكدا أنه «على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية أصبحت السعودية من أفضل حلفائنا في مجال مكافحة الإرهاب.»

وتأتي الزيارة بعد زهاء أسبوع من إعلان الرياض «برنامج التحول الوطني 2020»، الذي ينص على توفير 450 ألف وظيفة في القطاعات غير الحكومية وحفز نسبة كلفة الأجور من الموازنة إلى 40 %.

ويندرج البرنامج في إطار «رؤية السعودية 2030»، التي أعلنت في نيسان/أبريل، والهادفة إلى إجراء إصلاحات مطوحة في البنية الاقتصادية السعودية. وأعد البرنامج، كما

تغلب الشخصيات الاقتصادية والتنمية الاقتصادية السعودية. وأعد البرنامج، كما الوفد المرافق لولي ولي العهد في زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويضم الوفد وزير المالية إبراهيم العساف، ووزير التجارة والاستثمار ماجد القصبي، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء محمد آل الشيخ رئيس هيئة سوق المال سابقا، ورئيس الهيئة العامة للترفيه أحمد الخضير رئيس شركة جوى للاستثمار سابقا، والمستشار في مجال الطاقة والنقل والبنية الأساسية.

الرياض- أف ب: توجه ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الاثنين إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية يبحث خلالها الوضع الإقليمي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي.

وتأتي زيارة الأمير محمد الذي يشغل أيضا منصب وزير الدفاع، على وقع التوتر في العلاقات بين الرياض وواشنطن منذ التقارب التاريخي بين الولايات المتحدة وإيران في أعقاب الاتفاق حول ملف طهران النووي.

كما يتوقع أن تبحث الزيارة في جوانب اقتصادية، خصوصا في ظل خطة التحول الاقتصادي التي أعلنتها الملكة مؤخرا بالتنوع مصادر الدخل.

وكان الديوان الملكي أعلن الأحد عن الزيارة، مشيرا إلى أن ولي العهد سيلتقي خلالها مسؤولين أمريكيين «لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك»، والتي يرجح أن تشمل النزاعات في سوريا والعراق واليمن، والحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي تقوده واشنطن ويضم السعودية ودول عدة أخرى.

وشهدت العلاقات بين الرياض وواشنطن تباينات في الأشهر الماضية، على خلفية التقارب الأمريكي مع إيران، الخصم الإقليمي للدول السعودية، كما زاد في التباين احتمال رفع السرية عن أجزاء من تقرير أمريكي حول اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر، قد تؤثر لدورا ما للسعودية.

الإلا مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) جون بريتن، أكد لقناة «العربية» السعودية السبت، أن التقرير يجب الا يعير دلالة على مسببات السعودية في هجمات العام 2001، التي كان 15 سعوديا ضمن متفذيها 19.

أطفالهن من غير أوراق ثبوتية ومعرضون لاستغلال تجار المخدرات

المؤسسات الرسمية الإيرانية تدق جرس الإنذار: 10 آلاف مومس في طهران وحدها و35% منهن متزوجات

إيران، حبيب الله مسعودي فرد، إن سن ممارسة الدعارة في إيران في الانخفاض بشكل مستمر وانخفض إلى حد 14 عاما. وأشار رئيس رابطة خبراء علم الاجتماع في إيران إلى أن النساء تحت 25 عاما يشكلن نسبة 80 % من المومسات في إيران. وأوضح أن الفئة العمرية للدعارة قد انخفضت حوالي 8 إلى 10 سنوات وتتركز حاليا على الفئة العمرية من 12 إلى 18 سنة.

وأشار أحد أعضاء مركز أبحاث جامعة بهشتي الحكومية في طهران، الدكتور أنبهر، إلى أن الرجال المتزوجين يشكلون 33 بالمئة من الذين يقدمون الطلب في هذا السوق. وأظهرت بعض الأبحاث والدراسات في جامعة بهشتي أن نسبة الدعارة بين النساء المتزوجات أكثر من النساء العازبات، وأن 11 % من المومسات يمارسن الدعارة بإطلاع أزواجهن. وأوضحت إحصائية أخرى من منظمة الرعاية الاجتماعية في إيران أن معدل الفقر الزمنية التي تقف فيها المومس في جانب الشارع حتى تحصل على الرجل مقدم الطلب، هي أقل من 5 دقائق.

وأوضحت أن مركز إعادة تأهيل النساء المتضررات والمومسات لا يستطيع منع هؤلاء النساء من ممارسة الدعارة، وأن نشاطهم يختصر على توفير الإمكانات والوسائل اللازمة بالجان علاقة جنسية سليمة وتفادي إصابة هؤلاء النساء بمرض الإيدز.

ولفت إلى عدم اهتمام المسؤولين، وقالت إن مسؤولي جامعة طهران ومدنوبي مجلس النواب رفضوا زيادة ميزانية المركز، وطالبت المسؤولين في الحكومة والبرلمان بإعطائها الفرصة الكافية لعرض تقارير مركز إعادة تأهيل النساء المتضررات والمومسات بهدف اتخاذ خطوات عملية وحقيقية لتفادي تدهور الحالة.

وسبق أن كشف تقرير مركز أبحاث مجلس الشورى الإيراني عن ممارسة 74.3 % من طالب المدارس الثانوية في إيران شكلا من أشكال العلاقة الجنسية مع الجنس الآخر، وأن 17.5 % من هؤلاء الطلاب كانوا متلكي الجنس في العام نفسه. وقال المدير العام لشؤون المجني عليهم اجتماعيا في منظمة رعاية الحرومين في

ظاهرة خطيرة أخرى وهي أن العديد من المومسات يتجنبن أطفالا من علاقاتهن الجنسية، وأنهن يعرضن هؤلاء الأطفال للبيع، ومضيفة أن العديد من هؤلاء الأطفال ليس لديهم أي أوراق ثبوتية، وأنه يسلم يستخدمهم من قبل تجار المخدرات وفي أعمال صعبة أخرى، دون أن يعتنى بهم أحد في غياب كامل من قبل المؤسسات الحكومية المعنية وصمتها المتواصل.

ونكرت أن سن الدعارة المنظمة بين الفتيات انخفض إلى ما دون 16 عاما، وقائلته أنه في طهران وحدها يوجد ما لا يقل عن 10 آلاف مومس، وإن 35% منهن متزوجات.

وأشارت إلى بعض ملفات المركز التي تظهر أن بعض النساء جربن العلاقة الجنسية مع المراء في محل العمل بهدف الحصول على مكانة أفضل، وأن البعض في إيران يستخدم المومسات لتسريع ملفاتهم في بعض الدوائر بسبب البيروقراطية الإدارية أو الالتفاف على القانون، وانتقدت سلمي بشدة المسؤولين الإيرانيين بسبب إهمالهم تجاه هذا النوع من الأضرار الاجتماعية، 30 عاما. وأعربت عن قلقها البالغ إزاء

متهم بفضيحة صور ضحايا سوريا على أساس أنهم يمينيون قتلهم التحالف

السلطات البحرينية تعيد توقيف نبيل رجب

دبي- أف ب: أعلنت اسرّة المعارض البحريني والناشط

في الدفاع عن حقوق الإنسان نبيل رجب ان قوات الأمن أوقفته مجددا أمس الاثنين، بعد أقل من عام على الإفراج عنه «لأسباب صحية».

وقالت زوجة المعارض سميرة رجب «تم تفتيش منزلنا الان واعتقال زوجي نبيل رجب من المنزل»، وذلك في تغريدة صباح أمس الاثنين عبر «تويتر».

وأوضحت الأسرة ان رجب (51 عاما) الذي أفرج عنه في تموز/ يوليو بصفو ملكي، أوقف في منزله في قرية بني جمره الشيعية قرب النمامة فجر الاثنين، مؤكدة أنها لا علم لها بأسباب التوقيف.

وبعيد الساعة العاشرة صباح الاثنين بتوقيت غرينيتش، كتب على الحساب الرسمي لنيل رجب على «تويتر»، «مرت زهاء ثماني ساعات منذ توقيف نبيل. العائلة لم تتلق أي اتصال هاتفية والتهم غير واضحة».

وكان العامل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة أصدر في تموز/يوليو عفوا خاصا لأسباب صحية، عن نبيل رجب الذي كان يقضي عقوبة بالسجن ستة أشهر بتهمة اهانة وزارتي الدفاع والداخلية عبر «تويتر».

وكان رجب أوقف في الثاني من نيسان/أبريل 2015 في قضية أخرى ادّاهم بنشر «معلومات خاطئة» على شبكات التواصل الاجتماعي حول مشاركة البحرين في التحالف العربي بقيادة السعودية الذي يشن عملية عسكرية ضد التمرديين الحوثيين وحلفائهم في اليمن، وبحسب النيابة العامة، وصف رجب حينذاك العمليات العسكرية ضد التمرديين بأنها «عدوان» وبأنها «غير شرعية وخرق للقانون الدولي»، كما قام وفق النيابة بـ «اهانة هيئة التحالف المشاركة في العمليات» بالإضافة إلى «اهانة هيئة نظامية» في وزارة الداخلية.

والتهمة الثانية رجب أيضا بـ نشر صور مفبركة للأطفال قتلى في العمليات الدائرة في سوريا، على أنهم أطفال يمينيون تم قتلهم خلال العمليات، التي يشارك فيها التحالف العربي الذي بدأ

«صاحبة الجلالة» أسيرة السلطان برعاية برلمانية... والنظام نجح في اقتلاع الوحدة التي زرعتها ثورة يناير

العطش يضرب هبة النيل.. وسد النهضة يخرج لسانه... والفلاحون يكتفون بالتيمم

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:



من يتأمل حال الصحف المصرية القومية وكثير من المستقلة هذه الأيام، يكتشف أن مصر ارتدت في خطابها الإعلامي عقوداً إلى الوراء، فلا حديث سوى عن الإنجازات التي يراها اللطمان ماء، فيما الحقائق على الأرض تشير إلى أن القلق والخوف يعصران الناس. ومع كامل التقدير لرغبة الرئيس، الذي يصر على السير بسرعة الصاروخ في قطار الإنجازات، إلا أن الأغلبية الفقيرة لازالت أبعد من غيرها عن حصد ثمار مشروع الرئيس، فلازال احتياطي الحلم عند السواد الأعظم من المصريين يقف عند حد الخبز والأمن. ما لا يدركه الرئيس، بحسب رأي الكثيرين من خبراء الاقتصاد، أنه لا يمكن له بأي حال أن ينجح في مشواره بدون التخلص من عنق دولة مبارك، الذي لازال يخرق في جسد الدولة، إذ إن آلة الفساد تعمل بكل ما أوتيت من قوة، والتحق بها مزيد من الكوارث، فيما تسرب اليأس للكثيرين الذين كانوا يراهنون على أن الرئيس سيبدأ حربه على الفساد في اللحظة ذاتها التي يحارب فيها الإرهاب.

وأمس 13 يونيو/حزيران ضمت الصحف في غيرها، حيث الطريق لقلب الرئيس يبدأ وينتهي عند عدم معارضة مشاريعه، أو حتى أفكاره، وهو الأمر الذي جر على الكثيرين غضب الممقام الرئاسي. وقد تنوعت المعارك الصحافية بالأمس بين تيار الموالاة وتيار المعارضة، غير أن أبرز القضايا كانت حول الجفاف الذي يضرب العديد من القرى في الصعيد والبلتا، وهو الأمر الذي دفع كتابا لتيكساروا عن علاقة ذلك بسد النهضة. ومن أخبار أمس المهمة قيام النائب مصطفى بكرى بجمع توقيعات النواب المتقدم بمشروع قانون إلى الدكتور علي عبدالعال، ينص على استبدال نص المادة 68 من القانون 96 لسنة 1996 بشأن تنظيم الصحافة بالآتي: «يصدر رئيس الجمهورية قراراً بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة للقيام بالمهام المنوط بها، ولحين صدور قانون بتنظيم الصحافة والإعلام». وأكد بكرى أنه جمع حتى عصر أمس نحو 322 توقيعاً، مشيراً إلى أن الموافقة على مشروع القانون سوف تتيح لرئيس الجمهورية تشكيل المجلس الأعلى للصحافة، وبالتالي إعادة تعيين رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف القومية، لحين صدور التشريعات الإعلامية، مشيراً إلى أنه سيقدم بالملزمة لرئيس المجلس. ويرى معظم أعضاء مجلس نقابة الصحفيين أن التحركات التي يقوم بها بكرى تهدف لإحكام النظام قبضته على «صاحبة الجلالة» والعاملين في بلاطها وإلى التفاصيل:

العطش يهدد المصريين
البدائية مع أزمة المياه التي تضرب العديد من القرى وبعض المدن، وهناك سكان 11 قرية صغيرة يزيد عددهم على 25 ألفاً، وهي قرى تتبع مركز أواد صقر في محافظة الشرقية، ومشكلة الأهالي هناك مزمنة مع انقطاع المياه، التي شحت وتدرت في بعضها، وانقطع تماماً في البعض الآخر. «قرية إبراهيم حسن، كما يشير فهمي هويدي في «الشرق» نموذج لضحايا انقطاع المياه، إذ لم تصل المياه منذ أكثر من شهرين حتى أصبح سكانها يتيمون للصلاة، في حين انتشرت بينهم الأمراض الجلدية، وصاروا يستعينون بمياه الصرف للغسيل والنظافة، القرى الأخرى التي تعاني من العطش والجفاف هي: العزايزة - أباطة - موسى عوض جعفر - الحاج حسين - عبد النبي - 15 مايو - حنونة - واحد - اثنين - محمد - محمد - محمد حسين - ويحبس الكاتب، في السابق كانت تصل المياه إلى هذه القرى لفترات لا تتجاوز ساعتين في اليوم، وكانوا يعتدنون بصورة أساسية على مياه الترغ، حين شححت مع تزايد أعداد السكان، فإنهم لجأوا إلى شرباء المياه، خصوصاً في مواسم الحصاد، حتى وصل سعر عبوة المياه (الجركن) إلى ثمانية جنيهات للواحدة، وإذا توافرت فإنها تأتيهم معيابة في قفاطيل»، أما عن طريق مجلس المدينة أو بواسطة بعض الشرايط مجهول المصدر، وهذه المياه تستلجلب من المراكز والقرى المجاورة في محافظة الشرقية أو القرى الحدية مع الدقهلية، مشكلة تلك المياه التي يقع في نهايات الترغ، في السابق كان يطبق نظام المناوبة لإرسال المياه إليها بانتداب مع ترغ أخرى، إلا أن ذلك الحال فشل بسبب انخفاض منسوب المياه وانسحاب الجفاف.

ليس لدى هويدي تفسير لذلك الواقع العيشي الذي أحال بعض القرى إلى صحراء جرداء ماتت فيها الزراعات، واضطر الناس للتمتع للصلاة، علمنا بأن وسائل الإعلام تحدثت في وقت سابق عن جفاف وعطش مائتين في بعض قرى الصعيد، ولا يعرف هل ذلك صلة بترشيح ملء سد النهضة الإثيوبي في العام المقبل، مطالباً بشفاقة تشترح للراي العام حقيقة ما يجري، أما المفارقة الأكبر تتمثل في أن يحاصر الجفاف والعطش بعض قرى الدلتا والصعيد، في حين يشاهدون على شاشات التلفزيون إعلانات السدن والمنتهجات الجديدة، التي تحفل بحمامات السياحة وتتنوع نوافير المياه على جنباتها. «ثُمَّ ما يحدث كل عام، تحفل تقارير متابعة امتحان الثانوية العامة بأبناء الغمش، التي بلغت هذا العام أفاقاً عالية ليس لها سابق، وهو استخدام شبكة المعلومات الدولية - إنترنت - في تسريب امتحانين مقدماً مع نماذج الإجابة، وتكرار ذلك بعد وقت قصير من بداية الامتحان، وتعددت التفسيرات لهذه الظاهرة، وفق نشر إبراهيم مصطفى كامل السيد في «الشرق»، من أن نهيار الامتحان في المجتمع، وتدهور المنظومة التعليمية، وضرورة تغيير نظام امتحان الثانوية العامة، وطبعاً كان الضروي استحضار شيخ الإخوان المسلمين، أو بعبارة أشمل «أهل السنة، باعتبارهم المسؤولون عن هذه الظاهرة، معظم هذه التفسيرات - باستثناء حكاية الإخوان المسلمين وأهل السنة - راجعت، ولكن الخبير في هذا الموضوع أنه يشير إلى آفة كبرى في حياتنا في جميع جوانبنا، ونحظر فيها جميعاً حكماً ومحاكمين، وهي الاستهتار بالقاتلين، القاتلون بالغيث والمستشرقين على كلهم يعرفون أنهم ينتهكون القانون الذي لا يسمح بالغيث ويعاقب عليه، ومع ذلك لا يبايه هؤلاء بيده الملاحظة، وطبعاً سيهتمون من غيرها بأنه ساذج، لا يفهم شيئاً، أو يصحونه بان يلزم هو أو هي بحكم القانون ويتركم في شائهم ويؤكد الكاتب على أن المصريين جميعاً حكماً وحكمين يستهينون بالقانون.. والأطلة لا تعد ولا تحصى، ولنبدأ بسولوكنا كمواطنين، تأمل كيف نتجاهل قواعد المرور أو نقفاه الضحايا مع جنود المرور، وعندما يتحول ضباط المرور أنفسهم إلى قيادة السيارات فهم يفتعلون ما يعاقبون الجمهور عليه».

فنتش عن القانون
«ثُمَّ ما يحدث كل عام، تحفل تقارير متابعة امتحان الثانوية العامة بأبناء الغمش، التي بلغت هذا العام أفاقاً عالية ليس لها سابق، وهو استخدام شبكة المعلومات الدولية - إنترنت - في تسريب امتحانين مقدماً مع نماذج الإجابة، وتكرار ذلك بعد وقت قصير من بداية الامتحان، وتعددت التفسيرات لهذه الظاهرة، وفق نشر إبراهيم مصطفى كامل السيد في «الشرق»، من أن نهيار الامتحان في المجتمع، وتدهور المنظومة التعليمية، وضرورة تغيير نظام امتحان الثانوية العامة، وطبعاً كان الضروي استحضار شيخ الإخوان المسلمين، أو بعبارة أشمل «أهل السنة، باعتبارهم المسؤولون عن هذه الظاهرة، معظم هذه التفسيرات - باستثناء حكاية الإخوان المسلمين وأهل السنة - راجعت، ولكن الخبير في هذا الموضوع أنه يشير إلى آفة كبرى في حياتنا في جميع جوانبنا، ونحظر فيها جميعاً حكماً ومحاكمين، وهي الاستهتار بالقاتلين، القاتلون بالغيث والمستشرقين على كلهم يعرفون أنهم ينتهكون القانون الذي لا يسمح بالغيث ويعاقب عليه، ومع ذلك لا يبايه هؤلاء بيده الملاحظة، وطبعاً سيهتمون من غيرها بأنه ساذج، لا يفهم شيئاً، أو يصحونه بان يلزم هو أو هي بحكم القانون ويتركم في شائهم ويؤكد الكاتب على أن المصريين جميعاً حكماً وحكمين يستهينون بالقانون.. والأطلة لا تعد ولا تحصى، ولنبدأ بسولوكنا كمواطنين، تأمل كيف نتجاهل قواعد المرور أو نقفاه الضحايا مع جنود المرور، وعندما يتحول ضباط المرور أنفسهم إلى قيادة السيارات فهم يفتعلون ما يعاقبون الجمهور عليه».

فنتش عن القانون
«ثُمَّ ما يحدث كل عام، تحفل تقارير متابعة امتحان الثانوية العامة بأبناء الغمش، التي بلغت هذا العام أفاقاً عالية ليس لها سابق، وهو استخدام شبكة المعلومات الدولية - إنترنت - في تسريب امتحانين مقدماً مع نماذج الإجابة، وتكرار ذلك بعد وقت قصير من بداية الامتحان، وتعددت التفسيرات لهذه الظاهرة، وفق نشر إبراهيم مصطفى كامل السيد في «الشرق»، من أن نهيار الامتحان في المجتمع، وتدهور المنظومة التعليمية، وضرورة تغيير نظام امتحان الثانوية العامة، وطبعاً كان الضروي استحضار شيخ الإخوان المسلمين، أو بعبارة أشمل «أهل السنة، باعتبارهم المسؤولون عن هذه الظاهرة، معظم هذه التفسيرات - باستثناء حكاية الإخوان المسلمين وأهل السنة - راجعت، ولكن الخبير في هذا الموضوع أنه يشير إلى آفة كبرى في حياتنا في جميع جوانبنا، ونحظر فيها جميعاً حكماً ومحاكمين، وهي الاستهتار بالقاتلين، القاتلون بالغيث والمستشرقين على كلهم يعرفون أنهم ينتهكون القانون الذي لا يسمح بالغيث ويعاقب عليه، ومع ذلك لا يبايه هؤلاء بيده الملاحظة، وطبعاً سيهتمون من غيرها بأنه ساذج، لا يفهم شيئاً، أو يصحونه بان يلزم هو أو هي بحكم القانون ويتركم في شائهم ويؤكد الكاتب على أن المصريين جميعاً حكماً وحكمين يستهينون بالقانون.. والأطلة لا تعد ولا تحصى، ولنبدأ بسولوكنا كمواطنين، تأمل كيف نتجاهل قواعد المرور أو نقفاه الضحايا مع جنود المرور، وعندما يتحول ضباط المرور أنفسهم إلى قيادة السيارات فهم يفتعلون ما يعاقبون الجمهور عليه».

فنتش عن القانون
«ثُمَّ ما يحدث كل عام، تحفل تقارير متابعة امتحان الثانوية العامة بأبناء الغمش، التي بلغت هذا العام أفاقاً عالية ليس لها سابق، وهو استخدام شبكة المعلومات الدولية - إنترنت - في تسريب امتحانين مقدماً مع نماذج الإجابة، وتكرار ذلك بعد وقت قصير من بداية الامتحان، وتعددت التفسيرات لهذه الظاهرة، وفق نشر إبراهيم مصطفى كامل السيد في «الشرق»، من أن نهيار الامتحان في المجتمع، وتدهور المنظومة التعليمية، وضرورة تغيير نظام امتحان الثانوية العامة، وطبعاً كان الضروي استحضار شيخ الإخوان المسلمين، أو بعبارة أشمل «أهل السنة، باعتبارهم المسؤولون عن هذه الظاهرة، معظم هذه التفسيرات - باستثناء حكاية الإخوان المسلمين وأهل السنة - راجعت، ولكن الخبير في هذا الموضوع أنه يشير إلى آفة كبرى في حياتنا في جميع جوانبنا، ونحظر فيها جميعاً حكماً ومحاكمين، وهي الاستهتار بالقاتلين، القاتلون بالغيث والمستشرقين على كلهم يعرفون أنهم ينتهكون القانون الذي لا يسمح بالغيث ويعاقب عليه، ومع ذلك لا يبايه هؤلاء بيده الملاحظة، وطبعاً سيهتمون من غيرها بأنه ساذج، لا يفهم شيئاً، أو يصحونه بان يلزم هو أو هي بحكم القانون ويتركم في شائهم ويؤكد الكاتب على أن المصريين جميعاً حكماً وحكمين يستهينون بالقانون.. والأطلة لا تعد ولا تحصى، ولنبدأ بسولوكنا كمواطنين، تأمل كيف نتجاهل قواعد المرور أو نقفاه الضحايا مع جنود المرور، وعندما يتحول ضباط المرور أنفسهم إلى قيادة السيارات فهم يفتعلون ما يعاقبون الجمهور عليه».

فنتش عن القانون
«ثُمَّ ما يحدث كل عام، تحفل تقارير متابعة امتحان الثانوية العامة بأبناء الغمش، التي بلغت هذا العام أفاقاً عالية ليس لها سابق، وهو استخدام شبكة المعلومات الدولية - إنترنت - في تسريب امتحانين مقدماً مع نماذج الإجابة، وتكرار ذلك بعد وقت قصير من بداية الامتحان، وتعددت التفسيرات لهذه الظاهرة، وفق نشر إبراهيم مصطفى كامل السيد في «الشرق»، من أن نهيار الامتحان في المجتمع، وتدهور المنظومة التعليمية، وضرورة تغيير نظام امتحان الثانوية العامة، وطبعاً كان الضروي استحضار شيخ الإخوان المسلمين، أو بعبارة أشمل «أهل السنة، باعتبارهم المسؤولون عن هذه الظاهرة، معظم هذه التفسيرات - باستثناء حكاية الإخوان المسلمين وأهل السنة - راجعت، ولكن الخبير في هذا الموضوع أنه يشير إلى آفة كبرى في حياتنا في جميع جوانبنا، ونحظر فيها جميعاً حكماً ومحاكمين، وهي الاستهتار بالقاتلين، القاتلون بالغيث والمستشرقين على كلهم يعرفون أنهم ينتهكون القانون الذي لا يسمح بالغيث ويعاقب عليه، ومع ذلك لا يبايه هؤلاء بيده الملاحظة، وطبعاً سيهتمون من غيرها بأنه ساذج، لا يفهم شيئاً، أو يصحونه بان يلزم هو أو هي بحكم القانون ويتركم في شائهم ويؤكد الكاتب على أن المصريين جميعاً حكماً وحكمين يستهينون بالقانون.. والأطلة لا تعد ولا تحصى، ولنبدأ بسولوكنا كمواطنين، تأمل كيف نتجاهل قواعد المرور أو نقفاه الضحايا مع جنود المرور، وعندما يتحول ضباط المرور أنفسهم إلى قيادة السيارات فهم يفتعلون ما يعاقبون الجمهور عليه».

هل هناك إعادة لتدوير وإنتاج صراع المشاركة والمغاربة؟ العقل النقدي المغربي... الامتيازات إذ تتحول إلى اتهامات!



محمد العباس*

للنقاد المغربية، حيث تشكلت المكتبة النقدية المغربية زادا معرفيا لا غنى عنه للإنسان العربي، وفي بعض الحقول يتفقون المغاربة على المشاركة إلى درجة احتكار حقول نقدية بعينها، بدون أن تكون فترة المفاضلة حاضرة في وعي العاملين في هذه الدائرة. ليس المطلوب من كل ناقد مغربي أن يوقف مشروع الكتابي ليرد على صلاح فضل، أو غيره ممن يعبرون بين فترة وأخرى عن آراء غير ناضجة إزاء المنجز النقدي المغربي، بدعوى الغفوض والتعديف والارتهاق إلى الآخر، وغيرها من الاتهامات، فهذا ليس من أخلاقيات الناقد الجاد الذي يكسر جهده من أجل مشروع، وهذه هي السمة العامة لشغل النقاد المغربية، كما تصفح عن ذلك مختبراتهم وإشتغالهم لها ومنجاتهم، ولكن البراعة تكمن في تحويل تلك التجارب إلى قضية ثقافية تكشف عن منسوب وعي الذات ومشروعها، وتعطي الأجوبة اللازمة لمن يجهل الآلية أو الكيفية أو المقاصد التي يعمل عليها الناقد، متعددة الاتجاهات، متنوعة الإشتغالات، وقد تتلمذنا عليها ولم نصادف ذلك الغفوض أو الإيهام الذي تهم به، بل يباحث لنا لغة نقدية محققة بالأفكار والمفاهيم والإشكالات المتردية، وهي بمثابة بصمة أسلوبية تميزها عن مدارس أخرى، حيث يمكن النظر إلى هذا النوع من المناهج واللاستيعاب لنحط على النقدي المغربي كامتياز له وليس نقدياً، لأن مدرسة النقد المغربي تقر بالناقد الفكري داخل حالة من التكامل بين مختلف الفئات، وما تستقبله من نظريات، وما تترجمه من إحصاء للنصوص يؤكد على مزاج نقدي له تهيئة الخاصة، التي قد تحتاج إلى حضور أكبر للنقاد المغربية في الحياة الثقافية للتعبير عن أفكارهم بشكل أفضل، ولا اعتقد أنها بحاجة إلى من يترافع بالنيابة عنها، بل إلى مساحة أكبر للحضور لتعريف عن نفسها، وهذا هو ما يحتم إيجاد منصة للقاء المدارس النقدية العربية.

مثل هذه المجابيات تحضر العاطفة كغطاء للتجديد، وبالتالي تراجع القيمة المعرفية المطلوبة للحصيلة حالة الحوار، فما أطلقه صلاح فضل من انتقادات للنقاد المغربي هو بمثابة صاعق لتعجيز قضية ثقافية بشكل ما تحملته من معرفة وأدبية، وبالتالي يمكن أن تؤسس لطاولة حوار تتجاوز ثنائية المغربية والنشاقة إلى الواقع النقدي العربي، خصوصا أن هذا الواقع منهم أصلا بعدم وجود نظرية نقدية عربية خاصة، وبهزيمة الاستحقاق بالخطاب النقدي المغربي، وبالتالي يمكن أن يكون ذلك مدخلا لحوار جاد وحلاق بين المختبرات والمدارس والأصوات المغربية، ولا تفتقر إلى النظر إلى هذا النوع من المناهج واللاستيعاب لنحط على النقدي المغربي كامتياز له وليس نقدياً، لأن مدرسة النقد المغربي تقر بالناقد الفكري داخل حالة من التكامل بين مختلف الفئات، وما تستقبله من نظريات، وما تترجمه من إحصاء للنصوص يؤكد على مزاج نقدي له تهيئة الخاصة، التي قد تحتاج إلى حضور أكبر للنقاد المغربية في الحياة الثقافية للتعبير عن أفكارهم بشكل أفضل، ولا اعتقد أنها بحاجة إلى من يترافع بالنيابة عنها، بل إلى مساحة أكبر للحضور لتعريف عن نفسها، وهذا هو ما يحتم إيجاد منصة للقاء المدارس النقدية العربية.

قيمه والتشكيك في نزاهته، ربما لأنها لم تتسلح لا بالمثل المغربي اللازم للمواجهة، ولا بمستوى معقول من الدراية بالمنجز النقدي المغربي الذي نعرفه، إذ يبدو أنه - أي صلاح فضل - بحاجة إلى تثقيف وبديات ودوائر اشتغال النقاد المغاربة، وهي مهمة ثقافية عسيرة، ولكنها ضرورية. ليس من أطلاق سبل الاتهامات لطرف ثقافي فاعل فقط، بل للثقافة العربية، حيث يبدو أن المثقف العربي يجهل ما يؤديه مجابوله وأقرانه في مختلف أنحاء العالم العربي، ليس على مستوى القراءة وحسب، بل على مستوى الخطاب. اتهامات صلاح فضل خطيرة جدا، فهو لا يكتفي بإبطال مفهول النقد النظري المقل من المغرب وتونس والجزائر وحسب، بل ينفي وجود أي مرادفات تطبيقية مقننة، أو تشكل أي مردود معرفي قابل للتداول، وذلك بسبب رداءة الاستقبال الأكاديمي للمناهج والنظريات الغربية، وعدم قدرة ذلك الطالب من النقاد على استيعابها وتحويلها إلى أدوات صالحة وفاعلة في مقاربة النصوص، والأدبي أنه يولي مهمة تطوير النصوص وافتتاحها إلى المشاركة، وكل ذلك من خلال تصريحات عابرة ويبدو أني لتدليل، وهذا هو طابع اللقاءات الصحافية المستعجلة الثينة، إلا أن اتهامات على هذه الدرجة من الجراءة تحتاج إلى مساملة قائلها، في الوقت الذي تطلب فيه حضورا نقديا مضادا للذين جردوا من معرفتهم وذاقتهم ومنهجيتهم.

* شاعر مغربي



حسن داوود*

أوروبا قبل قليل من الحرب الثانية

الغامرة الأولى التي يُجبر جوي كوفاليسكي على خوضها، هي مقارومة إرجاعه إلى اللطولة بعد أن بلغ عمر الثلاثين. من قربة عائلية ما، أو من وصاية ما، أو من نظام ما أتاه ذلك المعلم بيمكو ليرجعه إلى المدرسة، مخاطبا إياه كما يخاطب طفل. ولا يبذل «الرجل» مقاومة كافية لذلك التدجين، أو إعادة التدجين، فقد بدا له أنه مساق بقدره عاضة مجهولة إلى المسير الذي اختير له. شيء يشبه ما جرى لك في رواية «الحاكم» لكافكا، حيث من لا منطق ومن لا مكان تأتي تلك السلطة القادرة، من دون سبب مفهوم لمجيئها. لكن هنا، في رواية «فيرديدور»، لا رهبة تحيط بهذه السلطة، إذ لا يبدو بيكو معتقل رجُلنا، أن يكون شخصية هزلية، تافهة وقمئية. جوي وقع إذن في أسر تلك الشخصية التي نظن، نحن قراء الرواية، أن مقارومتها لا تتطلب أكثر من ركلها أو صفعها.

وهما هو جوي يدخل إلى المدرسة لينضم إلى أولئك «الشياطين الصغار»، على الرغم من أنهم باتوا جميعهم في أعمار المراهقة. العالم لا يقل كاريكاتورية هناك، حيث ينبغي أن يظن أولئك الأولاد في مرحلة ما قبل النضج، أو حيث ينبغي أن يظلوا قيد التربية على الدوام، لكنهم، على الرغم من وجودهم هناك في الرواية، لم يتأخروا عن إقامة تلك الشغب بينهم، مظهرين عن عنف فائق، لكنه كاريكاتيري بدوره. ذلك العالم الغريب، الذي لم يترتب العقل ولم يحكمه، يصنع كل شيء في هذه الرواية. كل ما يتر به جوي كوفاليسكي مترجم فيه العبث وققدان العقل واللغو المستمر، رغم مداحة المواقف. إنه عالم صنعه الكاريكاتورية بكامله، وكذلك هو الحال في الحكايتين اللتين تتخرقان مسار الرواية لتحرضا مستقتلتين عن حكاية جوي، هناك، في الحكايتين اللتين لا يمكن وضعهما في الكتاب إلا بعد ما يستعيد الكاتب فيتولد غومبروفيتش سلطته على كتابه ويُخرج بطله جوي مؤتما من الرواية، يحضر الخيال الأكثر تطرفاً وهزلية في الوقت نفسه. ولكل من الحكايتين يضع الكاتب مقدمة لتفسير ما سنقرأ، وهذا الميل إلى وضع المقدمات، وإلى تأويل ما سيرد لاحقا في ما يُروى ميل راسخ لدى غومبروفيتش، بحسب ما ذكر في إحدى مقدماته.

هنا، في المقدمات، وكذلك في الاتجاه نحو تحليل المواقف وفلسفتها، يمثل الجانب الثاني من الرواية، وهو عقلانيته الحادة، ما ينبغي أن يستنتجه القارئ من توالي الأحداث وتواترها يأتيه واضحا في هذا الجانب الثاني، وهذا ما سيوسم مسبقا الأفق أو الجلال الذي على القارئ أن يصنعه بنفسه. ولنصف إلى ذلك التخطيط العقلائي، واثما بالاتراف مع العزلية والكاريكاتيرية، الذي تحكم أيضا في ترتيب فصول الرواية. فالرجل جوي ومعه رفيقه الهارب «كباس» سيكملان رحلة هروبهما إلى حيث كل ما يمكن نقيه أو الثورة عليه في حاضر بلوندا آنذاك (في فترة ما بين الحربين، كما يعلق الباحث بجي فرائنتشاك المنشورة مقدمته، هو أيضا، في مطلع الكتاب بالاتراف مع مقدمة الكاتب غومبروفيتش للطبعة الإسبانية، ويذكر هنا أن الرواية صدرت عام 1937 فيما كانت أوروبا تستعد لبدء الحرب العالمية الثانية).

الرواية تتنقل فصولا بين الاحتجاج على ما تأتيه به الحداثة «حيث حرية الجسد، المخلطة بحرية الروح، رياح الحرية العظيمة حيث تظهر سيقان النساء من تحت الثنائيات، وكذلك الاحتجاج على عنق طبقة مالك الأراضى (تلك التي يعرف الكاتب تقاليدنا لكونه نشأ في واحدة من عائلاتها)، وهجاءه لبين الحكام من تلك الطبقة، للفلالحين الذين يجري تصويرهم، فيما هم يدفنون لتحميت بيت العمة وإحراقه، في صورة كلاب هانجة كانت قبل قليل كلابا طائعة، كل شيء في الحياة جرى التعرض له بالسخرية والهزء، كما جرى بالندق التفصيلي، حين يصل الكاتب إلى نقد اللغة التي تُكتب بها الروايات، حيث هاجس الشكل يستولي على كل فزادة وخاصة عند الكاتب، طالما أن الشكل، أو ال **Existen** بحسب تسميته اللاتينية التي يؤثر الكاتب استخدامها، طاغ إلى حد أنه يستحيل التعبير من دون الانضواء فيه.

وهذا يباطل تعبير البشر أيضا عن أنفسهم، «حيث الإنسان لا يعبر عن نفسه بطريقة مباشرة وبما يتفق مع طبيعته، ولكن دائما في إطار شكل معين وأن ذلك الشكل وذلك الأسلوب، بل السلوك الوجودي، ليس من صنعه فحسب، بل هو مفروض عليه من الخارج».

يظهر الكاتب غومبروفيتش عن فلسفيّة روايته وهو يعد في مطلعها فيقول إن البشر، شأنهم شأن الكتابة، مجهولون لسواهم كما هم مجهولون لأنفسهم، ذلك أن نصيب الآخرين كبير في معرفة الشخص لنفسه. هذه الكينونة في حاجة للمساعدة ليعرف الكائن كنهها، وهذا سيظل عزيمة للخلل والتسرع وسوء الفهم وخيب التواري، وكذلك لسوء الأداء عند الآخرين الذين يساعدون المرء على أن يعرف ما هي نفسه.

لكن هذه الأفكار «لا تحدث في المرتفعات، في حيز التأمل المحض، لكنها تأخذ شكل القصة الرشيقة والمثيرة للتمعن»، كما يقول بجي فرائنتشاك، ليضيف أن هذا ما يعبر غومبروفيتش عن مفهلي الروايات الفلسفية أمثال، جان بول سارتر. هذا وكان ميلان كونديرا قد قام تلك المقارنة أيضا بين الكاتيبين حين ذكر أن اعتبار رواية «الغيان» لسارتر نموذجا للاتجاه الجديد، وليس فيرديدور، كانت له نتائج مأساوية. الرواية التي ظلت رائدة ومؤثرة للجدل على الدوام تظهر بالعربية لأول مرة، بعد نحو ثمانين سنة على صدورها.

لم تعرف إن كان أي من كتب غومبروفيتش والأخرى، مثل «كوزموس» أو «اليوميات» قد ظهرت في واحدة من استقافات المترجمين ودور النشر على موجات العالم الأدبية، حيث لا ذكر لذلك في هذه الترجمة التي عزفت الرواية بعقدتين اثنتين كما هو مذكور أعلاه.

* فيرديدور ك «رواية» فيتولد غومبروفيتش صدرت عن منشورات الجمل في 400 صفحة بتزجية أجيتشكا بينروزفسكا ومعصم بهائي 2016.

* روائي لبناني

أقاصيص عن حياته وقدره وهاجس الموت في شعره فيدرىكو غارسيا لوركا... الأكثر تأثيرا في الشعر الإسباني

المؤسسات، والجمعيات الثقافية الأخرى الإسبانية والأمريكية.

في مدينة نابحات الشباب

«شاعر في نيويورك» هو عنوان الديوان المعروف الذي وضعه فيدرىكو غارسيا لوركا خلال وجوده في جامعة كولومبيا الأمريكية، وفي نيويورك في الفترة المتراوحة بين (1929-1930)، ثم خلال سفره إلى كوبا بعد ذلك، التي كانت مبهتلا وملان للعديد من المثقفين والأدباء والشعراء الإسبان «المجهريين» الذين كانوا يُعتَمَدون بالحرر السايرون، والذين كانت لهم موجهات عنيفة مع الجزرال فرانكو خلال وجوده في المهامية الإسبانية (1936-1939)، وقد نُشر ديوان «شاعر في نيويورك» لأول مرة عام 1940.

ماتويلا ساهافيديرا، وفي عام 2003 أمكن له مؤسسة غارسيا لوركا، استعادة هذا المخطوط بعد اقتنائه في أحد الزمادات العلنية، ثم أشرته في آخر المطاف وزارة الثقافة الإسبانية عام 2007، من القاصد التي يتضمنها الديوان، «السماة الحية»، و«البانوثاما العجيبا لنيويورك»، و«الوت»، وغنائية الحمام، (التي أصبحت ما بعد تحمل اسم «قصيدة الحمام الحاكمة»)، و«قصيدة الثور والباسمين»، (التي أصبحت ما بعد تحمل عنوان «قصيدة العلم في الهواء الطلق»)، و«أرض وقمر»، وسواها، وبعض هذه القاصد مترجة كذلك في كتاب آخر للشاعر لوركا يحمل عنوان: «ديوان ثماريت»، (كذا)، التي باستعمال كلمة (ديوان) كما تتنطق، وتستعمل، وتُفهم في اللغة العربية إلى اليوم.

تلك حداث مصرع الشاعر فيدرىكو غارسيا لوركا لغزا مُجربا يلفه الكثير من الغفوض، كما نُسجت حوله غير قليل من الروايات والحكايات، التي كانت في الغالب تختلف فيما بينها، وكانت وبالتالي تأنى عما حدث بالضبط حين افتاد الحررر المدني الشركاوي الشاعر لوركا إلى مصيره المحتوم، حتى ظهرت رواية الشاعر الإسباني الأندلسي القادسي فاغيلريري من الحجج الأدبي الإسباني الشهير نفسه 27 الذي كان ينتمي

ظلّ حداث مصرع الشاعر فيدرىكو غارسيا لوركا لغزا مُجربا يلفه الكثير من الغفوض، كما نُسجت حوله غير قليل من الروايات والحكايات، التي كانت في الغالب تختلف فيما بينها، وكانت وبالتالي تأنى عما حدث بالضبط حين افتاد الحررر المدني الشركاوي الشاعر لوركا إلى مصيره المحتوم، حتى ظهرت رواية الشاعر الإسباني الأندلسي القادسي فاغيلريري من الحجج الأدبي الإسباني الشهير نفسه 27 الذي كان ينتمي

بدأ غارسيا لوركا قرض الشعر في العشرين من عمره واستمر في الكتابة حتى يوم اغتياله عام 1936، وقد خلد لنا عنترت من القاصد مبنوثة في العديد من دواوينه مثل «كتاب الأشعار»، و«قصائد غنائية»، و«القاصد الأولى»، و«غانّي العجر الشعبية»، و«شاعر في نيويورك»، و«بكائية عن إنغناسيو سانتشيس ميخياس»، ثم عددًا من الدواوين كان يمكن أن تضاف إلى هذه القائمة لو قُررت لحياته أن تستتم على وتيرتها الطبيعية أو الاعتادية، كـ«يسف» - يا ترى - كانت أعماله الإبداعية اليوم، «ومن ذات الذي يمكنه أن يوعضا عما ضاع مع الشاعر باعتهالها»

الشاعر فيدرىكو غارسيا لوركا عندما كان يتجول ذات مساء حالم في سجون على ضفاف نهر الوادي الكبير على وقع أصوات خريز ميامه البلورية المثلثة قال:

أصوات الموت دقت، بالقرب من الوادي الكبير أصوات قديمة طوّقت، صوت القرنفل الرجوي ثلاث دقات دموية أصابت، ومات على جنب

مدرية «القدس العربي»

مع محمد محمّد الخطّابي:

في الخامس من شهر حزيران/يونيو الجاري 2016 حلّت الذكرى 118 لميلاد الشاعر الإسباني - الأندلسي الذائع الصيت فيدرىكو غارسيا لوركا، إذ في هذا اليوم من عام 1898 كان قد وُلد هذا الشاعر الذي يُعتبر في نظر العديد من النقاد الإسبان وغير الإسبان من أكثر الشعراء شهرةً وشعبيةً، ومن أكبرهم تأثيراً في الشعر الإسباني في القرن العشرين النضرم، وكما حلت أو هلت هذه الذكرى يتّم الاحتفال بها على العوم في إسبانيا، وفي مختلف أنحاء العالم باللغة الإسبانية، وبشكل خاص في «فونتي باكيروس» وهي المدينة الصغيرة الواقعة على أرياض مدينة غرناطة (20 كيلومترًا)، والتي كانت منذ قرن وثمانى عشر سنة مستقر رأس الشاعر لوركا في المنزل نفسه الذي أصبح اليوم متحفاً يحمل اسم هذا الشاعر، وجمعياً لكافة أمتاعه الإبداعية على احتفالها شعرا وثقرا ومسرحا وأدبيا، وفي سائر أغراض الخلق والطاء والإبداع.

احتفالات من فونتي باكيروس إلى نيويورك

مرّة عام 1940 مصرع الشاعر. وكان لوركا قد غادر إسبانيا 1929 ليلقي بعض الحاضرات في كوبا ونيويورك، وإن كان سبب هذه الرحلة في العوم هو هروبه وابتعاده عن جوّ المهاترات والمشاحنات التي أصبح سائداً في الأوساط الدراسية

في مدريد، حيث كان لوركا قد أصيب من جِزءاً ذلك بكتابةً شديدة، تكررت حياته في العاصمة الإسبانية، وقد كان للمجتمع الأمريكي تأثير حاسم على الشاعر، إلا أنه أحسن بنفور كبير من الراسمالية، والتصنيع البامع فيه، كما أنه شعر باشمئزاً ببلغ من المعاملة التي كان يُوسم بها الأمريكان البيض الأقلية المهمشة من السود، لقد كان هذا الديوان صرخةً مدويةً ضدّ الرعب، للتنديد بالظلم والتمييز العنصري وإدانتها في هذا الجمع الغارق في التصنيع المادي، والاعتزاب القاتل للجنس البشري، والمنافضة بضرورة احترام البعد الإنساني للبشر، وصون حقوق الإنسان، وسيادة الحرية والعدالة والحب، وربّما هذا ما حدا بالناقد إلى اعتبار هذا الديوان من أهم الأعمال الشعرية التي ظهرت وواكبت عصر التحول الاقتصادي، والتطوّر الاجتماعي، والصناعي، والنمو الديموغرافي بطريقة لم تعرفها البشرية من قبل.

يتألف المخطوط الأول والأصلي الوحيد لهذا الديوان من حوالي 100 صفحة مكتوبة على الألة الراقية، بالإضافة إلى 26 صفحة مكتوبة بخط اليد، هذا المخطوط كان قد هاجر مع الأدبي والناسحر الإسباني خوسيه بيرغامين (الذي كان لوركا قد سلمه المخطوط لشركه) إلى فرنسا في المقام الأول، ثم في مرحلة أخرى إلى المكسيك، (حيث نُشرت الطبعة الأولى منه عام 1940 في كل من المكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، وقد ترجمه آنذاك إلى اللغة الإنكليزية رولف هومرفريس، وظل المخطوط في النصف الثاني من القرن العشرين متخفياً يُنقل من يد إلى يد حتى وقع عام 1999 في يد الممثلة الإسبانية «جاءة كولومبيا» الشهيرة وسواها من المعاهد العليا

إليه لوركا تلك التي أماطت للثام عن بعض الحقائق صلة بهذا الحداث الإجرامي المؤسف، إذ كان الشاعر البرتي قد كشف النقاب قبيل رحيله عن تفاصيل مثيرة ودقيقة لم تكن معروفة من قبل عن مصرع لوركا، وكيف أنه واجه الموت بشجاعة وحزم وصلابة، يدعى البرتي في هذا الصدد: «أن طبيبا إسبانيا يدعى فرانسيسكو فيغا ديابا، كان شاهداً عياناً في حادث مقتل الشاعر فيدرىكو غارسيا لوركا، وكان قد حكي قصة في هذا الشأن ردها له سابق الناقد لشركه) الذي قاد لوركا، إلى جانب معتقل آخر وثلاثة من المساك الذين ينتمون إلى الحررر المدني الإسباني، كانت قد أعطيت للطريقة التي قتل بها لوركا تفسيرات مختلفة حول هذا الأمر، وحسب الطبيب فرانسيسكو فيغا ديابا فإنّ سابق الناكسي كان قد زاره في عيادته في 13 أغسطس/آب 1936. كانت الأحداث قد وقعت في الليل، وقد تعرّف سائق

فيدرىكو غارسيا لوركا... الأكثر تأثيرا في الشعر الإسباني

معرض «كائنات متحجرة» للعراقي خالد المبارك الطبيعة تشارك الفنان بمنحوتاتها الذاتية

بغداد - «القدس العربي» من صفاء ذياب:

يسعى الفنان العراقي خالد المبارك للمزج بين فنين متجاورين ومتضادين في الوقت نفسه، إذ يشتغل على النحت والرسم معا في أغلب أعماله. فمن خلال معارضه السابقة، يلاحظ أنه قدّم منحوتاته ضمن لوحاته واللوانه التي حُرق بها بيضاء قماشية «كائنات متحجرة»، كذلك لا يتعد أي منحوتات من منحوتاته، عن أن تكون جزءاً من لوحة قدمها سابقاً، أو في معرضه الحالي، وهو ما حاول استيعابه في معرضه الأخير «كائنات متحجرة»، لكنه مع هذا ابتعد قليلاً عن التجسيد إلى رؤى مغايرة، كان التجريد يعدّ جديداً لها، حتى كان المتلقي يبحر في شواطئ اكتسبها بالبحر، ولم تكن الرمال من بيتها الجيولوجية.

أشكال هندسية، فمع افتتاح كاليري سيبار وسط بغداد، أراد أن يخرج بتجربة جديدة، بعيدة عن تشكيلاته التي لم تخرج في الغالب عن البحر، بأسمائه وحيواناته وكائناته، لهذا كان الحجر هو المادة الخام التي أعاد تشكيلها، كأنها هذه الكائنات حصي يلعب بها كيفما شاء.

غير أنه يؤكد «القدس العربي» على أن هذا المعرض امتداداً لمعارضه السابقة بشكل أو بآخر، مبيّناً أنه يحمل الهمّ الإنساني نفسه الذي يبحث عن الخلاص من تبعية القهر والظلم، اللذين يتعرّض لهما الإنسان منذ بدء الخليقة. مشيراً إلى أن الظلم ظهر مع الحياة الأولى، ومن ثم رافق الإنسان ظلمه لأخيه الإنسان... قائلاً: «في اختيار كائنات وربطها بالحجر تعبير مجازي ماهية التضاد ما بين الأسود والأبيض، وما بين الخير والشر، والحب والكراهية.. أما المتلقي فليعبه أن يتحاور مع الكائنات التي تحولت إلى أحجار فغسل تخليها عن إنسانيتها وتجردتها.. ربط المبارك في معرضه هذه الإنسانية بالحجر، فهو بحسب ما يقول يعمل على ربط التضاد في موضوع المعرض وعنوانه... ومن المعروف أن جرمية ضد أي إنسانية هي قتل قابيل أخيه هابيل بأداة

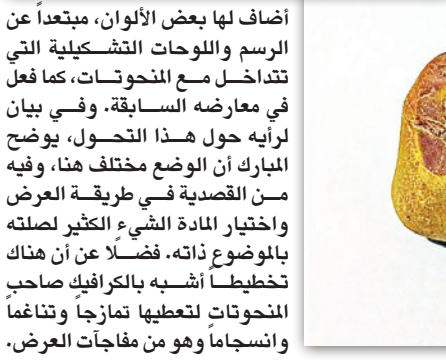


بدائية هي الحجارة، لما لها من صفات أيضاً، كونها الأضد صلابة وجلادة، فضلاً عن أنها صورة لعوامل بديلة، وهنا القصيدة في الموضوع، في أن الإنسان حين يفقد إنسانيته يتحول إلى الحجارة، بل أقسى منها في سطوته وقسوته وظلمه لأخيه الإنسان، وهذا ما يحدث الآن تماماً... فمذ بدأ الإنسان يصنع الأشياء التي تعينه على مواصلة المعيشة والحياة، كانت الأداة الأقرب إليه الحجارة، فهي المادة الأولى التي تعامل معها وربما مسخ شخصيته بها، أما عن البنى التي اشتغل عليها المبارك لتقديم هذه المنحوتات، فيفسر المبارك إلى أن الأثاث قد تكون ممارسات يومية تصادفنا بالحياة وتترك آثارها علينا يومياً، فنلمسها بكل ما تحمل من قسوة وعنف بغض النظر عن الأشياء التي تبعث البهجة والسرور، وهي نادرة، غير أنه في الوقت الذي تحدث فيه نعيمها ويبيها الفنان والفكر والباحث، يمتعة اكتشافها وتعامله مع المادة ومطووعته لها وتطويعها لعمله الفني.

يلاحظ أن أغلب المنحوتات التي اشتغل عليها المبارك كانت قهوائية اللون، في حين ترك بعضها بلون الحجارة الأصلي، وهو ما يجعل المتلقي يتساءل عن الأسباب التي جعلت الفنان يلجأ لهذا اللون، والفلسفة التي حاول الفنان تقديمها من خلاله... وفي هذا بين المبارك أن التعامل مع المادة وتطويعها لما تريد وإضافة لمساتنا الفنية، لها علاقة بالفكرة التي تريد إيصالها إلى المتلقي، أما الألوان فما هي إلا مكملات لتلك الفكرة، «نعتقد أن الطبيعة تشارك الفنان بفعالها، وما على الفنان إلا أن يضيف مكملات لكي يكون العمل جاهزاً للعرض

ربما يحيل للمشاهد أن المبارك يكرر بناء منحوتاته في هذا المعرض، إلا أنه يقدم كل تكوين بشكل مغاير عن الآخر.. ربما كان هدف المبارك أن تأخذ وحدة البناء والموضوع مكانها، بمعنى «أن هناك نمطاً سائداً في طبيعة المعرض، غير أن هناك تحولات وتقلبات مدروسة وبعناية... فكل قطعة من العمل لا تشبه الأخرى، مع وجود وحدة في الأسلوب واختيار الكتل وتفكيكها ومن ثم تجميعها وبانسجام، هذه الوحدة تعطى للمتلقى انطباع كونها كائنات متحجرة.. وفعلاً، إذا ما تمتعت في أشكالها ترى أنها كائنات تحولت إلى حجارة بفعل أداها».

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات



بثقافته المشتركة ما بين الطبيعة والفنان.. أجد الفكرة داخل الحجارة وما عليّ إلا أن أزيل قشورها لكي تظهر الفكرة - حسبما قال مايكل أنجلو.. وهنا فالعلاقة بين الفنان والمادة والتمكّن من أدواته هي التي تخلق الثقة الكبيرة في التعامل، في حين كان اللون متغيراً من عمل إلى عمل آخر، غير أن اللون البني كان طابعاً لكونه قريباً من أجواننا وطبيعتنا الطوبوغرافية، التي تقترب بشكل أو بآخر من أجواء الصحراء والتصحّر.

كانت للأعمال المعروضة أكثر من زاوية يمكن النظر من خلالها، أو إعادة تصويرها بحسب رؤية المتلقي، غير أن المبارك يرى أن الزوايا هي الأمانة التي تثير فينا العاطفة الواجبة، بل تسترجم بنا الذاكرة الغضبية، فنحن كنا أطفالاً استهوينا تلك المنحوتات التي نرىها في المتاحف، وهي بالتمام والكمال، بل هي أشبه ما تكون بالدمى، يعتقد المبارك أن الفنان العراقي القديم، والسوري على وجه الخصوص، استهوته الأحجار فقام بتقليدها على شكل دمي طينية، وهي الاكتشافات الأولى له في عالم الفن».

ربما يحيل للمشاهد أن المبارك يكرر بناء منحوتاته في هذا المعرض، إلا أنه يقدم كل تكوين بشكل مغاير عن الآخر.. ربما كان هدف المبارك أن تأخذ وحدة البناء والموضوع مكانها، بمعنى «أن هناك نمطاً سائداً في طبيعة المعرض، غير أن هناك تحولات وتقلبات مدروسة وبعناية... فكل قطعة من العمل لا تشبه الأخرى، مع وجود وحدة في الأسلوب واختيار الكتل وتفكيكها ومن ثم تجميعها وبانسجام، هذه الوحدة تعطى للمتلقى انطباع كونها كائنات متحجرة.. وفعلاً، إذا ما تمتعت في أشكالها ترى أنها كائنات تحولت إلى حجارة بفعل أداها».

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ضمن أنشطة مركز الفيلم البديل في القاهرة «كراسات السيماتك»... أصوات جديدة في النقد السينمائي

العصاري» الذي اعتمد تقديم الوثائقي في إطار رواي، أو شكل اليوكودراما، وكما تذكر الكاتبة أماني شوقي أن الغزولي في فيلمه لم يعتمد الحوار أو التعليق، فقط الصورة وصوت الأجزاء التي سر من خلالها الفيلم، بيئة الصيد في بحيرة المنزلة، أما عطيات الأنثوي، التي تناولها أحمد رفعت في فيلمه «الحيوانات»، خاصة في تجارب الأنثوي الأولى، بداية من فيلم «حصان الطين»، ثم «تغنية توحه الحزينة» و«ساندويتش»..

في حين أن هناك تحولات وتقلبات مدروسة وبعناية... فكل قطعة من العمل لا تشبه الأخرى، مع وجود وحدة في الأسلوب واختيار الكتل وتفكيكها ومن ثم تجميعها وبانسجام، هذه الوحدة تعطى للمتلقى انطباع كونها كائنات متحجرة.. وفعلاً، إذا ما تمتعت في أشكالها ترى أنها كائنات تحولت إلى حجارة بفعل أداها».

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

القاهرة - «القدس العربي» محمد عبد الرحيم:

«كراسات السيماتك» مطبوعة سينمائية تحاول أن تصيف جديداً على مستوى التناول والرؤية في مجال النقد السينمائي، والتفصيل بين فن السينما ومداس النقد والتيارات الفلسفية والاجتماعية الحديثة، وهي نتاج ورشة النقد السينمائي التي نظمتها مركز الفيلم البديل في القاهرة/سيماتك، التي استمرت قرابة العامين (حزيران/يونيو 2014 - آذار/مارس 2016)، وقام بالتدريس فيها محاضرون من عدة دول عربية، منهم قيس الزبيدي، فاضل الشبخاوي، آراء بوش، ريم مسما، خالد أحمد يوسف، وإقبال زليمة.. هنا عرض لبعض الموضوعات والمقالات التي وردت في الجلة.

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات

ويراجعة لما قدمه المبارك في معارضه السابقة، فإن أغلبها كان يضم منحوتات ولوحات زيتية، حتى أن بعض المنحوتات السابقة كانت لوحات حفرتها بطريقة محترفة.. غير أن المبارك في معرضه هذا لم يقدم إلا منحوتات



ماء العينين سيدي بويه*

مئقف الحائط المنبطح...

■ المئقف العام أو العمومي هو أقرب إلى الشعبية التي من بين معانيها التفكير اللاحقاني، الخفة، التسرع والاستعجال، التبسيط والانفعال، الخلط بين الممكن والواقع، كل هذه الخصائص المميزة له يجعلها متوارية خلف قلعة سرعان ما تتجلى حصونها مدرجة بقولة بيانية للجاحظ «الكل خصمك في ما كتبت؟» إذن تخلص مما تكتب.

ولكن المئقف الشعبي يجد حرجاً في التخلص مما كتب أو قال، لذلك تجده يحرص على إعادته في كل مناسبة أو حتى بدونها، خاصة عندما يتلبس دور السياسي أو الفاعل المدني تتمظهر عليه تلك البور السابقة بشكل لن تخرجه، بل غالباً ما تقف عائقاً أمام من يعتبرونه محاوراً أو جهة مسؤولة لها حق الحوار أو الأمر، أو عندما يعلن أنه عالم معرفة بين العلوم والآداب والفلسفات، فتجده يكتب في كل شيء، أو لا ينسى الكتابة وإدعاء التخصص في شتى ميادين المعرفة، ويعتقد أن له الحق في العودة إلى زمن الفتنة وتعيين من كان معه الحق، أو الانسحاب من مناظرات الكلاميين، فينتفح من كلام السجستاني من «الملل والنحل» نسجوا فهلها، ومشطوا فلففلها، فلنوا ما لا يكون ولا يمكن ولا يستطاع. هذا حين انصر للشرعية، كما لا ينسى أن يكفر الفلاسفة إذا ظن أنه هو من استنتج بمنطقه الرياضي أن العلاقة بين العلة والمعلول ليست تلازمية لأن برهان الرياضيات ليس هو برهان الإلهيات.

ثم قد يرحل إلى القرن الرابع الهجري، فيظن أن قوله ابن مسكويه «الإنسان أشكل عليه الإنسان» تطبق على حاله وما رماه به الدهر من عقم في الشباب وكان حافظ إبراهيم يغمخه. لأن ما حدث له بدأ منذ أغرق جنكيز خان نهر دجلة والغزوات بكتب الحضارة العربية - الإسلامية، ففرق الفلك والكيمياء والفيزياء والرياضيات، بينما عاش البيان والغصاحة، وهذا ما انطبع على عقله فأضحى بيانياً وليس عقلانياً، مثل اليونان وحضارة الغرب التي أعطت للبصر ولعالم الحس - حاسة البصر- وللشاهد والرؤية قيمة، منذ أفلاطون إلى ديكارت الذي كان سبباً في تخصص المعرفة، بدءاً من شجرته التي جعل جذورها الميتافيزيقا المبادئ الأولى للمعرفة، وجذعها الفيزياء وفروعها: الميكانيكا، الطب، الأخلاق.

ولم يمكث متفقاً منها إلا الأخلاق، فخصرها في أن السعادة توجد في إرضاء القلب وليس في البدن، كما شاع عن أبيقور، أو في العقل أو عالم المثل، حين وجهها أفلاطون في مدينته الغاضلة، لذلك جعل من لحظة الوجود لحظة فناء يحيا فيها البدن لتحقيق اللذة التي تعذبها الروح المريدة للمجاهدة في مراتب زهد تصرفها عن ملذات الحياة، وبالتالي فاسوأ ثنائيتها صغف بوجوديته هي الجسد - النفس.

تلك الأخلاق تورمت منها أزمة وعيه التي شطبت بدورها على أفكاره، فأملت عليه التخصص في كل شيء، في الفن هو فنان وعلم النفس، عالم نفس وفي علم الاجتماع هو سوسولوجي وفي التاريخ أفضل مؤرخ، ينشع عن ظواهر كينونته وبلده في أعرب النظريات العلمية ومنهاهجها التي أفلمست حتى في دراسة الأشياء، فيمسخ كل ما فيه من إنسانية إلى شيء أو موضوع فقط ليؤتمر بدراسة مجتمع.

وغالبا ما يبرر متفقنا الشعبي، أن حضارتنا أخلاقية تقوم على التستر والحجاب والفناء والتصوف والمريد والشيخ القعود، أو يعتقد أننا عشنا سبعين عاماً قال على حرب سباعية النهضة والتقدم والتفكير، وسباعية الخلف والتراجع واللامفكر فيه، أي أنه يمسخ العاصم من طرف وينسى الوجه المشرق في وجودنا، فيؤلف أخلاقاً ومجتمعاً وتحفظاً، يتأسس على قطع الجسد وتقديس القائل وأحكام كثر نصير حامد أبوزيد عندما اعتبرها عقلية وتاريخية إذ أنها لا تتوافق نطاق عصره، ما يقتضى استبدالها بما يتوافق مع عصر السيارة والطائرة والبنوك والأسهم الاقتصادية ورفض الآخر، وإنكار الإنسانية عن غيره، ويجعل من ابن رشد عدوه لسبب يتيم أنه اعتقد «بأن من خلق العقل في الإنسان أبداً لن يخلق في كونه وطبيعته ما يتعارض معه».

إن متفقنا اليوم يتميز بكونه «رخو» ومنبسطاً وساذجاً ثم خائفاً لن يجيب أبداً عن أسئلة مجتمعه ولا ثقافته أو حضارته، ففي الوقت الذي تحاول باحثة جامعية بما أوتيت من قوة إبراز أن في البحر طحالب ونباتات فلاحية يمكن أن تغيد عالم الطب والفلاحة الأرضية إذا ما حاولنا حرزها في مساحات علم جنابات الشواطئ، ونصدم في جهة أخرى من علما بمدعي العلم في الدين يقند نظرية كوبرنيكوس، فحسب رأي لو أن الأرض تدور حول الشمس وحول نفسها لتوقفت الطائفة بمن كان مسافراً من دبي إلى جاكارتا وجاءت إليه من دون أن يتحرك، ولو أن كوبرنيكوس حي يرزق في يومنا هذا الطالب هذا المتدين بقصد رأسه عن جسمه وحرقة، فلا بد من حلاج لكل عصر.

* كاتب مغربي

* كاتب وباحث تونسي

فيلم «أنا قبلك» حول الإعاقة و«الموت الرحيم» يثير جدلاً قد يدفع كاتب الرواية لتغيير نهايته

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أثار فيلم «أنا قبلك»، حفيظة المعوقين في بريطانيا، عند عرضه الأول في لندن الأسبوع الماضي، متهمين إياه بالخط من قسمة حياتهم وصانعيه بجعلهم بشؤونهم، وذلك لأن الفيلم يطرح الموت كأفضل خيار من الحياة من شلل جسدي. الفيلم مقتبس من رواية الكاتبة البريطانية، جوجو موبز بالإسم نفسه، ويسرد قصة شاب تاجر استثمارات، يدعى ويل تريثور (سام كلافين)، ابن عائلة من الطبقة الراقية يصاب بشلل جسدي كامل، يحول دون القدرة على تحريك أي عضو من جسمه ما عدا أصبع واحد، بعد أن صدمته شاحنة سرعاً.

ويتحول ويل من رياضي مغامر إلى جسد راك على كرسي متحرك، وكأنه طفل رضيع، يتصرف عليه ممرض مخصص يقوم بأداء كل حاجاته، من اطعامه الي تلبيسه وملابسه ونقله إلى سريريه وغسله في الحمام. ورغم توفير والديه له كل متطلباته والعيش في قصر، إلا أنه يشعر بأن حياته لا قيمة لها، ويقرر إنهاءها من خلال خدمة الموت الرحيم، التي يقدمها المركز السويسري «ديغنتانز»، ومن أجل اقناعه بتغيير رأيه، توظف أمه فتاة مرحة، لو كلارك (أميليا كلارك) لتكون مرافقة له أمله أن تثير فيه روح الرغبة بالحياة، ولكن بدون جدوى. رغم وقوعه في حب لو ويهجه بصحتها، إلا أنه يبقى مصراً على إنهاء حياته.

«أنا قبلك» يشعل المشاعر ويسيل الدموع، ولكنه أيضاً يثير تساؤلات عدة عن الإعاقة البدنية وعواقبها النفسية والاجتماعية على المريض، هل يمكن للمعاق أن يعيش حياة كريمة ومفردة؟ وهل الموت هو الحل الملائم لآزمة الصحة؟ وهل يحق له أن يقرر مصيره ويحكم بالإعدام على نفسه؟ هذه هي الأسئلة التي استتكرها المعوقون، مؤكدين أنهم يعيشون حياة كاملة مثل غيرهم من الناس ويخترطون في مجالات الحياة ويساهمون في خدمة مجتمعاتهم وتطوير البشرية، فمهمهم زعماً دول، ومنهم مديرو مشروعات ومنهم المكونون والعلماء، ومن أشهرهم العالم الفيزيائي الشهير ستيفين هوكينغ، الذي لا يختلف شلله عن شلل ويل، إذ لا يمكنه تحريك أي عضو من جسمه ما عدا إصبع واحد، وكما شاهدنا في فيلم «نظرية كل شيء» 2013، الذي سرد قصة حياته، أنه لم يضع لرصه العضلات، بفضل زوجته، التي أزرته في محنته وحثته على الصمود والسعي لتحقيق أهدافه المهنية، وكان ذكر هوكينغ في مقابلات صحافية أنه سعى للموت في بداية الثمانينات عندما لم يستطع التنفس بدون مساعدة الماكينات، ولكنه غير رأيه وأراد العيش لكي يسبر قديماً فيزيائياً مستصعباً.

وكفي مقابلات أجريتها في نيويورك مع كاتبة الرواية، موبز، ومخرجة الفيلم تيا شالوك، وبطل الفيلم سام كلافين، المعروف عن دوره في سلسلة أفلام «العاب الجوع»، وبطلة الفيلم إميلي كلارك، التي اكتسبت شهرتها العالمية بفضل أداء دور الملكة في السلسل التلفزيوني لعبة العروش، اكدوا جميعاً تعاطفهم مع المعوقين وأن هدف الفيلم هو تسليط الضوء على محنتهم، كما كشف كل منهم عن زيارة مستشفيات خلال تحضيرهم للفيلم لمقابلة معوقين ولتعرف عن قرب على التحديات والمضلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية. «الحقيقة هي أن التحضير لهذا الفيلم كان أكثر الإجراءات إلهاماً قمت بها منذ بداية سيرتي المهنية»، يقول كلافين، الذي نزل عشر كيلو غرامات من وزنه وخضع لتعليمات مرشد



لقطة من فيلم «أنا قبلك»



الزميل حسام عاصي مع أميليا كلارك

التي يواجهونها في حياتهم اليومية، ولكن يصعب على المشاهدين أن يتعاطف مع عناد ويل في رغبته بالموت، وخاصة أن والديه وفرأله كل ما يحتاجه لكي يعيش حياة كريمة في قصر مصمم خصيصاً لراحته، فضلاً عن كلارك، التي كانت تسليبه وتطريه، كان له ممرض خاص يكرس جل وقته لخدمته ورعايته.

«ويل كان يتعذب من الألم الشديد يومياً، ولكننا لم نشاهد ذلك في الفيلم، لأن الجمهور يشاهد الفيلم من منظور كلارك، التي لم يرد ويل أن تراه يتألم»، يوضح كلافين. ولكن هذا النوع من الألم الجسدي يعانى منه كل مشلول، ولكنهم لا يهزون من أمامه، بل في كثير من الحالات يحثهم على المقاومة من أجل البقاء على قيد الحياة وتحقيق أهداف سامية، يعجز غيرهم من البشر عن تحقيقها، ألم يقدر الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفيلت شعبيه في الحرب العالمية الثانية إلى النصر من كرسي متحرك بسبب شلل رجليه؟ ألم تساهم اكتشافات القرن العشرين؟

شلل ويل لن يؤثر سلبياً على قوته الذهنية وما زال يملك خبرة واسعة في حقل الاستثمارات، ولهذه بإمكانه أن يستثمر هذه الخبرة في خدمة غيره، على غرار ما فعل بالفيلم، إذ نشاهده يقدم تصائح اقتصادية مفيدة لأهل كلارك. كما أن ترك كلارك لتخليطها من أجبه والوقوع في حبه وتوسلها له بالبقاء معها لا يدل دون تخيلهم ورغبته بالموت، فهل اصراره على إنهاء حياته يجعله أنانياً؟

«بالعكس»، يرد كلافين: «أنا اعتقد أنه إيثاري، هو يريد أن يحرر كل من حوله من عبء مسؤوليته، إنه يرى والديه يضحكان بسعادتهما ويقبلمان معاً من أجله، رغم أنهما يغيغان الطلاق، ويرى كلارك ترعاه بدلاً من نشر أحبتها والانطلاق في حياتها، وإذا بقيت معه فسوف تحرم من عيش حياتها بحرية».

هذا تبرير خطير، لأنه هو التبرير نفسه، الذي اعتمد

طبي ساعده في أداء حركات ويل المعاق بدقة أصلية خلال التصوير: «مقابلاتي مع المشلولين والاستماع لمتخصصهم فتحت عيوني لامور لم أكن أعرفها وكانت مؤثرة لدرجة أنني كنت أعود إلى البيت وأجلس بجانب زوجتي وابني، معظم القصص كانت إيجابية ولكن بعضها كانت سلبية أيضاً. وسعيت إلى عكس ذلك من خلال تجسيد دور ويل».

شعور مماثل طغى على كلارك خلال تحضيرها للفيلم وزياراتها إلى المستشفيات، حيث قابلت مشلولين وعائلاتهم وممرضيهم: «ذهبت أيضاً إلى مؤتمرات مؤظفي رعاية لكي أفهم ما يدور في حياة المعاق وحاجاته اليومية، وهذا كان منوراً ومنمهاً وذلك لأنه تدرك أن وجود المعاق في المستشفى لن يحسن وضعه الصحي وهذا محبط»، تعلق كلارك، التي تعبت دوراً مرشحاً للمرة الأولى في سيرتها المهنية وتعتبره الأقرب إلى شخصيتها الحقيقية، «مما أقوم به في لعبة العروش» هو تمثيل، أما هنا فأنا لا أمثل»، تضيف ضاحكة.

أما موبز فلم تكن بحاجة للقيام بأي أبحاث أو دراسات من أجل كتابة «أنا قبلك»، بل استلهمت القصة من تجربتها الشخصية مع أقربائها وأصدقائها المعاقين: «أثنان من أقربائنا كانا مشلولين تماماً وكانا بحاجة 24 ساعة عناية، فضلاً عن صديق من جيلي قضى عقدين على كرسي متحرك، ومن خلالهم كسبت تجربة كيفية تعامل الناس معك عندما تكون شامياً معاقاً تحاول أن تتفاعل مع محيطك»، توضح موبز، وتضيف أنها رافقت المخرجة شاروك في زيارتها إلى المستشفيات ومقابلة مشلولين وأطبائهم خلال فترة التحضير لتصوير الفيلم.

«الحقيقة هي أن ابن أخي هو الآن في الثامنة عشرة من العمر والمعاق ويحرك بكرسي متحرك منذ الخامسة عشرة من عمره، ولهذا كان مهما جداً لي رضاه عن الفيلم عندما يشاهده ولم أرده أن يفكر للحظة واحداً إن كان هناك شيء غير صحيح أو دقيق فيه، ولهذا كرست وقتاً طويلاً في التحضير، تقول شاروك.

بلا شك أن هذا التحضير الدقيق ساهم في طرح صورة أصلية وصادقة للمشلولين والأزمات النفسية والاجتماعية

لآخر، أنا شخصياً كنت أفضل البقاء على قيد الحياة من أجل طفالي، ولكن هذا وضع استثنائي والرسالة التي أردنا بثها من خلال الفيلم هي أنه لا يمكن أن تحكم على قرار اتخذته شخص ما لم تعش تجربته»، تعلق موبز.

الواقع هو أن ممارسة الموت الرحيم تعتبر جريمة في معظم أنحاء العالم، ما عدا بعض الدول على غرار سويسرا، بلجيكا وهولندا، ولهذا كان على ويل أن يرحل إلى سويسرا من أجل تحقيق مسعاه، وكان عليه أن يثبت عدم وجود علاج لشلله وأن الموت هو السبيل الوحيد لإنهاء معاناته، ويذكر أن مركز «ديغنتانز» السويسري يستلم مئات الطلبات يومياً من أفراد يؤدون الموت الرحيم، ولكن الغالبية العظمى من هذه الطلبات ترفض لأنها تفكر مراراً أو عذراً مقبولاً يتمثل مع القانون. «كل شخص له رأي في هذا الشأن»، تقول كلارك: «ولكن صنع هذا الفيلم منحنى وجهة نظر مدروسة، وهذا يختلف عن اتخاذ رأي وحسب. أنا قمت ببحث مكثف في هذا المجال، وما اكتشفته كان أن معظم الذين يتبنون الموت الرحيم، يحاولون دون فعل ذلك في نهاية الأمر، وروعة ما نطرحه في هذا الفيلم هو أن كل شخص له الحق في اتخاذ قرار مصير حياته».

هذه أيضاً فكرة خطيرة، لأن معظم الذين يسعون لممارسة «الموت الرحيم» لا يعانون من أمراض جسدية مستعصية وإنما هم مضطربون نفسياً أو يأسون من الحياة، فهل يصح لنا أن نلبي طلباتهم؟ وهل هذا صحيح طبياً؟ دراسات إحصائية كشفت أن الأطباء في الولايات المتحدة يقسمون إلى فرقتين في هذا الأمر، حيث يوافق 44% منهم على ممارسة الموت الرحيم ويعارضه 46%.

الجدل التي أثاره كتاب «أنا قبلك»، حث موبز على تكملة الرواية في جزء جديد، ربما يتغير فيه ويل رأيه حول إنهاء حياته: «شخصيات هذه الرواية لا ترتكز لي لأنني بقيت مربوطة بها منذ أن نشرتتها، ولهذا شعرت أنه لا يمكن أن أسرح لهذه الشخصيات بالإبحار تجاه الأفق البعيد دون أن تلقي نظرة إلى الوراء»، تختم الكاتبة.

الفنان الشاب أحمد جمال سعيد بلطجي في «الخروج» وارهابي في «جواب اعتقال»

انتكاسات عدة بعد تماثلها للشفاء أكثر من مرة، وتوتولى الأحداث إلى أن تكشف حقيقة مقتل زوجها وشقيقتها.

جدير بالذكر أن مسلسل «الخروج»، بطولة درة، شريف سلامة، ظافر العابدين، علا غانم، نورهان، تامر ضيائي، الشحات مبروك، ومن تأليف محمد الصققي، وأخراج محمد جمال العدل.

ومسلسل «راس الغول» بطولة محمود عبد العزيز، فاروق الفيشاوي، ميرفت أمين، لقاء الخميسي، محمد شاهين، رامي حديد، بيومي فؤاد، وتأليف وائل حمدي، شريف بدر الدين، إخراج أحمد سمير فرج.

أما مسلسل «سقوط حر»، فهو من بطولة نبلي كريم، أحمد وفيق، صفاء الطوخي، وفاء صادق، وأحمد جمال سعيد، وهو من تأليف مريم نعيم، وإخراج شوقي الماجري.

تدور أحداث المسلسل حول سيدة مضطربة نفسياً (نبلي كريم)، يتم اتهامها بقتل زوجها وشقيقتها، حيث تجدها الشرطة مع أداة الجريمة بعد القبض عليها، تقرر المحكمة دخولها مصحة للعلاج النفسي لأنها تعاني من أزمة نفسية حادة، ولكنها تتعرض للكثير من المشكلات داخل هذه المصحة، مما يسبب لها

القاهرة - «القدس العربي»:

أعرب الفنان الشاب أحمد جمال سعيد عن سعادته بالمشاركة في مسلسل «الخروج»، وقال إنها المرة الأولى التي يقدم فيها دور «قواد وبلطجي»، وأنه استعد للدور وتدريب عليه لمدة شهر ونصف، من خلال ورشة مع المخرج «ياسين العصامي»، وهي الورشة التي استعد من خلالها، لدوره في مسلسل «راس الغول»، مع النجم «محمود عبد العزيز»، حيث يجسد شخصية دكتور يدعى زين السعدي.

وأشار إلى أن دوره في مسلسل «سقوط حر»، مع النجمة «نبلي كريم»، هو العمل الفني الأول الذي يجمعهم، وأنه سعيد بهذا التعاون، ويقوم بدور أخصائي اجتماعي، وقام بالتحضير لهذا الدور بالاستعانة بطبيب نفسي، لمعرفة كيفية تعاملهم مع المرضى.

وفي سياق آخر قال إنه سيشارك، في فيلم الفنان «محمد رمضان»، «جواب اعتقال» ويقوم بدور إرهابي، والفيلم من إخراج محمد سامي، ويعد هذا التعاون الثالث له مع محمد رمضان بعد فيلم «قلب الأسد» و«شد أجزاء».



مشهد من «البشر»

مشهد من «هاميلتون»

هاني متواسي يحيي احتفالات الأردن بمنوية الثورة العربية

عمان - «القدس العربي»:

أحيا الفنان هاني متواسي حفلاً جماهيرياً ضخماً في قلب العاصمة الأردنية عمان، بحضور آلاف المواطنين من جميع مناطق ومحافظات المملكة.

للمشاركة في «احتفال النهضة»، وذلك ضمن احتفالات المملكة الأردنية الهاشمية بمنوية الثورة العربية الكبرى.

وعبر متواسي عن سعادته في اختياره لاحتفالات المملكة بمنوية الثورة العربية الكبرى «احتفال النهضة»، قائلاً: «إحبابي لإحتفالية مهمة وعزيرة على قلب الأردنيين جميعاً، وشعورهم بالعر والفخر وهم يحيون منوية الثورة العربية الكبرى، والتي تأتي تعبيراً صادقا وراسخاً عن أبهى صور التلاحم والأخوة بين فئات المجتمع شرف كبير لي، وأنا سعيد بالمشاركة، وكل عام والأردن وملك البلاد بألف

التي تتمتع من كسر الرقم القياسي في عدد الجوائز، الذي حققته مسرحية «المتنوع»، بفوزها بـ 12 جائزة عام 2001.

وعلى عكس جوائز الأوسكار، شهدت جوائز «توني» المسرحية، فوز عدد كبير من ذوي الأصول الإفريقية، حيث فاز أربعة مرشحين أفارقة بجوائز التمثيل الموسيقي هم: سينثيا اريغو، وليزلي أودوم، ورينيه إلين غولدمبري، ودافيد دبس.

وفاز فرانك لانيجالا، بجائزة أفضل أداء لممثل رئيسي في مسرحية، عن دوره في «الأب»، في حين فازت جيسكا لانغ، بجائزة أفضل أداء لممثلة رئيسية، عن دورها في مسرحية «حلة يوم طويل إلى الليل».

وفاز ليزلي أودوم، بجائزة أفضل ممثل في مسرحية غنائية، عن دوره في «هاميلتون»، وفازت سينثيا اريغو، بجائزة أفضل ممثلة في مسرحية غنائية، عن دورها في «اللون الإرجواني».

وحصل إيفو فان هوف، على جائزة أفضل إخراج مسرحي، عن مسرحية «مشهد من الجسر» للكاتب الأمريكي «آرثر ميللر»، وتوماس كيل على جائزة أفضل مخرج لمسرحية غنائية، عن مسرحية «هاميلتون».

(الأناضول)

«رضا وشعبان» برنامج جديد

على «نايل كوميدي» في رمضان

القاهرة - «القدس العربي»:

تبدأ قناة «نايل كوميدي» عرض البرنامج الكوميدي «رضا وشعبان في رمضان»، بطولة رضا حامد وشعبان عبدالرحيم، يكتبه أحمد حامد، إخراج محمد جهاد.

يستضيف البرنامج في حلقة الأولى الفنانة انتصار، والحلقة الثانية مع الكوميديان محمود عذب، ويستضيف في باقي حلقاته خلال رمضان النجوم، سمير غانم، عبد الله مشرف، محمد شرف، عبدالباسط حمودة، طلعت زكريا، ويذاع «رضا وشعبان في رمضان» على قناة «نايل كوميدي» يومي الخميس والجمعة من كل أسبوع.



هاني متواسي

حل العنجد السابق

4	5	3	8	1	2	6	9	7
7	1	9	5	3	6	4	2	8
6	2	8	9	4	7	3	5	1
3	6	2	4	7	8	5	1	9
5	7	4	1	9	3	8	6	2
8	9	1	6	2	5	7	3	4
9	4	7	3	6	1	2	8	5
2	3	5	7	8	9	1	4	6
1	8	6	2	5	4	9	7	3

البرج

الجدى	الميزان	العقرب	الأسد	القوس	العذراء
كُن دقيقاً جداً وراقب ما يجري هذا اليوم بهدوء ومن دون تدخل من قبلك في بعض الصفقات	تشجع على اتخاذ مبادرة وإعادة النظر في بعض القرارات المصيرية، تتلقى خبراً مفرحاً يكون بداية عمل أو مشروع جديد	مركور خرج من مواجهة بركم وسكن برج الجوزاء، ما يخفف من أجواء التشنج وما يجعلك اليوم أكثر قدرة على المناورة	لن تكون وحيداً ولن تتعزل محاولاً لاثباتك في زيادة رصيدك الشعبي أو تحسين الانطباع عندك لدى أرباب العمل	تكثر المسؤوليات الملقاة على عاتقك وتتداخل بعضها مع بعض، لذا انصح لك عدم الاستسلام بل لمواجهة	يحمل هذا اليوم حالة طارئة وتوتراً واربكاً سرعان ما يزولان، ويرواوك الشعور بضرورة الانتباه إلى المخاطر

العنجد	الحمل	الثور	الجوزاء
جاهد وثابر في سبيل تحقيق خططك وأهدافك، ولا تترك الضغوط والعراقيل تعيق عملك وتجنّب كل عمل مهم ومعقد	قد تتلقى خبراً جيداً يتعلّق بمسعى سابق أو مشروع قديم طواه النسيان، لكك تفاعلاً بأمور تجعل حياتك المهنية قبلة الأنظار	قد يعني هذا اليوم المميز نجاحاً مالياً غير متوقع، ما يذهل أرباب العمل والزملاء فيلقون حوكم داعمين	يتحدث هذا اليوم عن مسائل مالية تخص بعض الشراكات من رسوم

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

3		5						
	4		6					
9								
1	3		6					
		3	1					
				4	7			
						7		
						2	7	
							9	1
6								



فضائيات
وأرضيات

الجنود الإسرائيليون يشاهدون «باب الحارة» أيضاً... كاميرا خفية فلسطينية موجهة وأمين معلوف أدى الرسالة

راشد عيسى *

تعلق الخرح اللبناني شربل خليل، صاحب برنامج «بس مات الوطن»، جاء في مكانه حين كتب، في تغريدة، تعليقاً على «اغتيال» بنك لبنان والمهجر أخيراً في بيروت، «قد ما انحكى إنو في أجهزة ومسؤولين وسفارات كانوا عارفين مسبقاً بالانفجار كان الغرض تنقل التلفزيونات هالتعجيز LIVE...».

لكن ليس ذلك وحسب، يمكن الإضافة أيضاً أن قراءة في ما تقوله صحف لبنان، ومواقع التواصل الإجتماعي، والأمثلة التي أشارت للبنك بالإسم قبيل التعجيز كثيرة، كان يمكن أن تجعل من الحدث حلقة من تلفزيون الواقع، سيكون مكرراً القول إنها تماماً قصة موت معلن، متلفز، ومدوّ.

أدرعي ومعابدة رمضان

بات مالوفاً أن تنتظر المعابدة، في كل مناسبة دينية، من الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري، وبالطبع كان لنا منها حصة عشية رمضان الجاري، لكن دائماً في قلب المعابدة هناك مفاجآت صغيرة، من بينها أن أدري وجنود الاحتلال المتحلّقين حوله، هم مثل ملايين العرب والمسلمين من متابعي المسلسل السوري «باب الحارة»، ولا يخفون إعجابهم بشخصيتي معتز وأبو شهاب.

يريد أدري أن يفهمنا أن لدى جيشه من التفهّم وسعة الصدر ما يجعله يقبل، بل ويشجع ويحتضن، وجود مسلمين في عداده، بعداً عنهم وطرق عيشهم ودلال قوتهم و«حاراتهم»، من دون أن يؤثر ذلك بفكرة «يهودية الدولة»!

إنه مسلسل معابدات مسل على أي حال، فكّه مثل مسلسل «باب الحارة»، مفكك، ومن ضروب الخيلة وحدها.

مسلسل على مقاس ممثل وحيد

من القدس يأتيها المسلسل الفلسطيني «باب العامود»، لبطليه اسماعيل دباغ ومايا أبو الحيات، كوميديا اجتماعية تعتمد على تقديم جوانب من المكان المقدسي، حيث مشهد القدس القديمة موجود على الدوام في خلفية المشهد، أو لعل هو المشهد، يقدم المسلسل لنفسه بالقول إنه «العمل الدرامي الأول من نوعه، الذي يصور في أزقة وحواري وبيوت القدس العتيقة، ويقدم الوجوه الفلسطينية المقدسية في إطار اجتماعي ساخر وهاذف يظهر معالم البلدة القديمة».

هناك ملاحظتان أوليتان على العمل، أولاً سيكون المكان عبثاً على الدراما حين يتصدّد العمل إظهاره (تقدّر هنا دوافع العمل النبيلة). الدراما ليست مهمتها التوثيق، وإن كانت تصلح للتوثيق فإن ذلك يأتي على هامش أهداف العمل.

ثانياً، في الوقت الذي يزعم فيه العمل تقديم شخصيات وأمكنة ووجوه جاء في الحقيقة على مقاس شخص واحد، هو مخرجه وبطله اسماعيل دباغ، وما الأخرى سوى مستمعين، أو ذرائع لتقديم دباغ نجماً. غير أن العاكيز والتأادة اللفظية، التي تقوم عليها شخصيته لا تخوّله لكي يكون نجماً أو وحدهم لعل درامي، وبالمناسبة، قاموس اللهجة الفلسطيني أوسع بكثير من عبارة «خَنَاق يخنقك».

كاميرا الفلسطينيين الخفية

على صفحة الـ«فيسبوك» للفنان الفلسطيني مؤمن الشيوخ مشهد لكاميرا خفية تصوّر شاباً داخل محل لباع الملابس، يرى كيف يقدم البائع لزوجته بلوزة عليها العلم الإسرائيلي، فيستنكر، ويغضب، ويحاول أن يثني الشاب، بل ويدفعه لئزعهما. غضبة الشاب راتعة يقول فيها للتاجر إنه بذلك إنما يبيع وطننا. هكذا يختم المشهد الكوميدي، الذي صمّم في العالم كله من أجل الضحك، بالعناق والدمع، ومن ثم ينشيد «بلادي».

العام الماضي كانت كذلك حلقة لا تنسى من البرنامج نفسه، والذي يحمل عنوان «طول بالك»، صورت مع كهل فلسطيني على الحدود مع قطاع غزة، عندما أتاه صانعو البرنامج ببيتة حاخامات إسرائيليين يسامونه على شراء أرضه، وكان الرجل عنيداً بشكل يثير الإعجاب.

الكاميرا الخفية الفلسطينية فريدة فعلاً، إنها كاميرا لا تطلق من شدّة تأثيرها، وحدها من يستطيع أن يأخذنا إلى البكاء في آخر مشهد يقتصر أن يكون للضحك. نريد أن نقترح على الفلسطينيين كي يتمكن من كاميرا من غير أناشيد أو دموع، كاميرا للضحك، ليس إلا.

محمد منير «الفلتر»

النوبيون المصريون، وهم الجمهور الأول للمغني محمد منير، غاضبون من مغنيهم، والسبب أن منير قدم في مسلسلة «المغني»، الذي يعرض حالياً، مشاهد تهجيرهم من بيوتهم وأراضيهم بشكل يخالف الواقع، أظهرهم سعداء بتلك الهجرة. هذا ما دفع الشبان النوبيين لإنشاء وسم «هاشتاغ» «#المغني_لايمثل_النوبة».

إنها مناسبة للقول إن الفنان كان دائماً ناقص الأهلية لتمثيل النوبة. كلما استمعت لأغنية لنير، سارعت، قدر استطاعت، إلى أصلها النوبي، كما قدم بأداء فرق شعبية، وداثماً كان الفرق مذهلاً، لصالح الأعداء النوبيّ المكنز بالسحر، لذلك ليس غريباً أن نشاهد الحكاية النوبية مقلّنة في مسلسل منير، بل لن يكون مفاجئاً أن يكون منير نفسه مقلّناً في مسلسل يروي سيرته الشخصية.

رسالة أمين معلوف

بعض مؤيدي إطلالة الكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف على قناة تلفزيونية إسرائيلية أراد أن يحيلنا للنظر إلى محتوى مقابلة معلوف عند ظهوره، لكن ذلك لن يغيّر شيئاً من مسار النقاش، إذ تحدث الكاتب في موضوع لا يتعلق بالصراع العربي – الإسرائيلي، كل ما هناك أن الرجل تحدث عن كتابه الصادر حديثاً بالفرنسية، ويحمل عنوان «معد على السين»، أي أن النظر إلى مضمون حديثه للفتاة الإسرائيلية لن يغير شيئاً في الأمر.

هنا بالذات يصلح استخدام القاعدة الصحافية التي تقول «الوسيلة هي الرسالة»، فيجدر ظهوره على تلك القناة يكون الكاتب قد لبّى المطلوب إسرائيلياً، يكون قد أبلغ الرسالة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



مسلسل «هي ودافنشي» يمثل الصراع بين المثالية والرأسمالية المتحاففة مع السلطة

القاهرة – «القدس العربي»:

لقطة من المسلسل



المسلسل من خلال محاكمة الفنان والرسام على أحماله وتخيلاته والإلقاء به خلف قضبان السجن ليتم قتله وإخفاء الجريمة، وهي أزمة الصراع بين الفنانين والسلطة في مختلف العصور والفنان في العمل الدرامي يحاول إعادة كرامة التي تم اختطافها من قبل الانتهازيين ورجال الأعمال ورجال البيزنس إلى أحضانه مجدداً، بينما يراه الآخرون عفرتياً وهو ما يجسد كراهية الانتهازيين للفن والثقافة والعدالة.

وأشارت المنظمة إلى أن بعض البرلمانيين هاجموا شخصية كرم، واتهموها باهانة أهالي العشوائيات، وأوضح أن ليلي ترمز في العمل إلى الدولة المصرية التي تخلت عن دورها الاجتماعي والأخلاقي حيال أهالي العشوائيات بفعل تحولها إلى عالم البيزنس والمال وتتصلها من قضية الفقراء، وهذا تجسيد لواقع الدولة المصرية منذ السبعينيات.

رصدت منظمة العدل والتنمية التحولات السياسية والأزمة الكبيرة التي تعيشها مصر منذ السبعينيات في مسلسل «هي ودافنشي»، الذي يقوم بطولته الفنانة ليلي علوي والفنان خالد الصاوي، وقالت المنظمة في بيان لها إن كل تلك التحولات رصدت في صورة رمزية من جانب كاتب العمل الفني ليجمل دلالات عميقة وفلسفية وسياسية تجسد الصراع بين الدولة المتخلفة في شخصية كرم التي تجسدها ليلي علوي وبين القيم والمثالية التي تتمثل في شخصية الفنان الحالم الباحث عن الجمال والقيم العليا دافنشي والتي يجسدها خالد صاوي الذي يحاول إعادة كرامة، التي اعتبرتها المنظمة ترمز إلى مصر، إلى خط العدالة والمثالية والقيم بعيداً عن جشع رجال الأعمال وانتهازيهم.

كما رصدت المنظمة صراع السلطة المتحاففة مع رأس المال في

غادة عبد الرازق تتعرض للتحرش في الحلقة الخامسة من «الخانكة»



القاهرة – «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

شهدت الحلقة الخامسة من مسلسل «الخانكة»، الذي تقوم بطولته الفنانة غادة عبد الرازق، تطورات مثيرة في من شأنها قلب أحداث العمل رأساً على عقب، وهي تعرض «ميرة»، التي تجسدها غادة للتحرش الجنسي من جانب طالب لديها في المدرسة، وهي الواقعة التي ستثير الجدل بشكل كبير في تغيير أحداث المسلسل.

وجاءت أحداث الحلقة بتعرضها للتحرش والضرب من طالب لديها في المدرسة التي تعمل بها مدرسة ألعاب رياضية، بعد أن تعاطى الكوكايين مع زملائه على سطح المدرسة في نهاية الحلقة الرابعة، وبدأت الواقعة عندما دخلت أميرة الطحاوي وهي الشخصية التي تجسدها غادة غرفة خلع الملابس للمدرسين، لكي تبدل ملابسها فدخل وراءها الطالب «عاصم» وهو الشخصية التي يجسدها الوجه الجديد محمد طارق لكي يتحرش بها على عساية إعجابها بها منذ أن رآها في احتفالية بمنزله أعدها والده سليم الخواجة رجل الأعمال.

وتصاعدت الأحداث وتحاول أن تهرب منه أميرة فتصفعه على وجهه، وفي مفاجأة كبيرة يصفعها عاصم هو الآخر على وجهها فتقول الواقعة بعد ذلك إلى ضرب وتحرش وإنهيار وصراخ إلى أن تضربه أميرة الطحاوي ضربة مميته تصيبة بالعجز الجنسي من أجل الدفاع عن نفسها، ثم تحدث المفاجآت الدرامية بعد ذلك خلال الحلقات المقبلة.

تجدر الإشارة أن مسلسل «الخانكة» بطولة غادة عبد الرازق ماجد المصري فتحي عبد الوهاب انتصار نهار عتير نهي العمروسي ميريان حسين سميرة عبد العزيز إيهاب فهمي جيهان خليل وعدد آخر من الوجوه الشابة، تأليف محمود دسوقي، إخراج محمد جمعة، إنتاج مها سليم.

القاهرة – «القدس العربي»:

استطاع العمل أن يحقق أيضاً نسب بحث مرتفعة عبر «اليوتيوب»، بالإضافة إلى تفاعل الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، بعدد كبير من الكوميكسات على حلقاته التي دخلها جانب من الكوميديا وتأثر بأفهامه المشاهدون.

ويتناقش المسلسل مشاكل عدة تخص الشباب المصري أهمها فكرة الهجرة غير الشرعية، ووعاقتها وخطورتها وأيضاً يناقش التهريب والتظليل التي زادت خلال السنوات الأخيرة. المسلسل بطولة النجم أمير كرارة وروجينا ووليد فواز وأمل رزق وعمر السعيد وريم مصطفى وسي عمر وخالد كمال، وسيناريو وحوار هشام هلال وإنتاج دينا كريم وإخراج أحمد خالد أمين.

فتحي عبد الوهاب على مسرح الجمهورية في «بس أنت مش شامم» بعد غياب 13 عاماً

القاهرة – «القدس العربي»:

مصطفى حمزة، محمود عبدالرازق، أحمد سعد، إيدام، غرام سعد، جهاد أبو العينين، محمد حلواني، محمد سويبي، أحمد فتحي، أحمد فايز، هبة توفيق، أحمد الرفاعي.

يذكر أن آخر عمل قدمه فتحي عبد الوهاب لمسرح الدولة، كان عرض «هاملت»، على المسرح القومي عام 2003.



جائزة الإمارات للرواية تفتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الثالثة من برنامجها

أبوظبي – «القدس العربي»:

أعلنت جائزة الإمارات للرواية التي يتم تنظيمها بالتعاون مع twofour54، عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الثالثة من برنامج «الروائي» التدريبي الهادف لاستقطاب وتطوير المواهب الروائية الناشئة وتدريبهم على كيفية كتابة الرواية وأساليب صياغة العمل الأدبي، ودمج الخيال والإبداع فيه. ويستمر التسجيل للدورة الثالثة حتى 30 الشهر الجاري، على أن تبدأ فعاليات البرنامج في الشهر المقبل.

يقدم برنامج «الروائي» فرصة لعشرين مواطناً إماراتياً للتدريب على أيدي أشهر الروائيين العرب

في علوم الرواية وأساليب كتابتها بشكل احترافي، ويساعددهم على كتابة روايات قادرة على إقناع القراء بشكل إبداعي يليي تطلعات القارئ العربي والحلي.

سيتم عقد الدورات التدريبية ضمن هذا البرنامج باللغة العربية في المختبر التابع لـ twofour54، وذلك لمدة يومين إلى ثلاثة أيام في الشهر وعلى مدى ثمانية أشهر.

وتعليقاً على إطلاق الدورة الثالثة من برنامج «الروائي»، قالت مريم المهيري الرئيسة التنفيذية بالإمارة: «تشكل رعاية المهوبين الإماراتيين، وتطوير مهاراتهم هدفاً رئيساً لنا، حيث تعمل على خلق بيئة مناسبة، تساهم في صفل المواهب

الإماراتية وتطوير قدراتها من خلال إطلاق مبادرات ومشاريع مختلفة تدعم هذا الهدف».

ودعا جمال الشحي، الأمين العام لـ «جائزة الإمارات للرواية»، أصحاب المواهب الكتابية والمهتمين بالرواية للمشاركة في هذه الدورة وإبهار الجمهور بإمكاناتهم الإبداعية. مبيّناً أن هذا البرنامج التدريبي متاح لجميع مواطني الدولة ومن مختلف الفئات العمرية، إذ يقدم لهم فرصة ذهبية لتطوير مهاراتهم في مجال الكتابة الروائية ورفعها إلى مستويات جديدة وإيصالها إلى مختلف أنحاء العالم.

وقور إكمال البرنامج التدريبي، سيتمكن المشاركون من نشر رواياتهم وتقديمها للمشاركة

السعودية لم ترفع إنتاجها النفطي الشهر الماضي ما يشير إلى أنها لا تتجه إلى إغراق السوق

■ دبي - رويترز: أقيمت السعودية على إنتاجها من النفط الخام مستقرًا في مايو/أيار في علامة على أن أكبر بلد مصدر للخام في العالم لا يريد إغراق السوق للاستحواذ على نصيب أكبر فيها. وقال مصدر في قطاع النفط أمس الإثنين إن إنتاج السعودية بلغ 10.270 مليون برميل يوميا في مايو، وهذا مقارنة مع إنتاج قدره 10.262 مليون برميل يوميا بحسب منظمة «أوبك». وأضاف المصدر أن إمدادات الخام للاستحواذ بلغت في مايو 10.450 مليون برميل يوميا، وهو أعلى من الإنتاج. وقد تختلف الإمدادات للسوق سواء محليا أو للتصدير - عن الإنتاج بناء على حركة النفط من وإلى صهاريج التخزين. كانت مصادر في قطاع النفط السعودي قد قالت في أبريل/نيسان إن المملكة ربما تزيد إنتاجها ليقرب من مستويات قياسية مرتفعة خلال أشهر الصيف للبية الطلب المحلي على الكهرباء، لكن من المستبعد أن تذهب إلى أقصى مدى. والواضح أن المراجع أن يبقى الإنتاج عند 10.3-10.2 مليون برميل يوميا، وربما يرفع نحو 200-300 ألف برميل يوميا في أشهر الصيف إلى حوالي 10.5 مليون برميل يوميا، إذا كان هناك طلب يستلزم ذلك. وضخت المملكة 10.56 مليون برميل يوميا في يونيو/حزيران من العام تحرق أسواق النفط.

«أوبك» تتوقع تقلص تخمة المعروض النفطي في النصف الثاني

■ لندن - رويترز: توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن تصبح سوق النفط العالمية أكثر توازنا في النصف الثاني من هذا العام، في الوقت الذي يساعد فيه تعطل بعض الإنتاج في نيجيريا وكندا على تسارع وتيرة تقلص تخمة المعروض. وقالت المنظمة في تقريرها الشهري إن إنتاجها هبط بواقع 100 ألف برميل يوميا إلى 32.36 مليون برميل يوميا في مايو/أيار، بما يقل بـ160 ألف برميل يوميا عن توقعاتها المتوسطة الطلب على خامها في النصف الثاني. ومؤخرا ارتفعت أسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل، من أدنى مستوى في 12 عاما والذي بلغ 27 دولارا للبرميل في يناير/كانون الثاني، إذ تسبب تعطل بعض الإنتاج في الحد من فائض المعروض من الخام، وتقول «أوبك» إن ذلك يسرع وتيرة تقلص الفجوة بين العرض والطلب في السوق، وهو الأمر الذي كانت تتوقعه على أي حال. إذ يؤثر انخفاض أسعار الخام على الإمدادات مرتفعة التكلفة من خارج المنظمة. وقالت «أوبك» في التقرير الذي نشره أمس الإثنين «من المرجح أن يتقلص فائض

القطاع الصناعي المصري يستهلك 40% من الطاقة المستخدمة في البلاد

■ القاهرة - الأناضول: قال وزير التجارة والصناعة المصري، طارق قابيل، أمس الإثنين إن القطاع الصناعي يستهلك نحو 40 في المئة من إجمالي الطاقة المستخدمة في البلاد. وأضاف قابيل في بيان أن برنامج «تحسين كفاءة الطاقة في القطاع الخاص» الذي تنفذه وزارته الطاقة والبيئة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية هو هدف استراتيجي وقومي لخفض استهلاك الطاقة في ظل ندرة موارد الطاقة، وبالتالي الاعتماد على الاستيراد، الأمر الذي يكلف خزينة الدولة أموالا طائلة. وبحسب الوزير المصري، فإن تحسين كفاءة الطاقة داخل القطاعات الصناعية المختلفة «سيكون له تأثير كبير على خفض تكلفة المنتج، وزيادة قدرته على المنافسة داخل السوق المحلية أو الخارجية، وزيادة الربحية». وكشف قابيل أنه جرى تنفيذ خفض في استهلاك الطاقة على العديد من قطاعات الصناعات الصغيرة بنسب تراوحت ما بين 25 في المئة إلى 30 في المئة. من جانبه قال وزير البيئة المصري خالد فهيم، في البيان نفسه، إن برنامج خفض استهلاك الطاقة يعد أحد أهم أهداف الوزارة في إطار نشر الوعي بأهمية استخدام الطاقة النظيفة أو ما يعرف بالطاقة الخضراء. وقالت جيوفانا سيغلي، مديرة مكتب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في القاهرة، إن البرنامج الممول من مرفق البيئة العالمي والذي يقوم (اليونيدو) بموجبه في المساهمة في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتحسين كفاءة الطاقة، بدأ عام 2012 ويستغرق 5 سنوات وذلك بالتنسيق والتعاون مع كل من وزارة الصناعة وهيئاتها المعنية ووزارة البيئة في مصر.

تراجع صادرات القطن المصري بنسبة 54.2%

■ القاهرة - الأناضول: تراجع صادرات القطن المصري إلى 112.7 ألف طن متري خلال الفترة من ديسمبر/كانون أول 2015 وحتى فبراير/شباط 2016، مقابل 246 ألف طن متري لنفس الفترة من الموسم السابق، بنسبة انخفاض بلغت 54.2 في المئة. وأرجع الجهاز المركزي للبيئة والإحصاء في مصر السبب في انخفاض الصادرات إلى انخفاض المحصول من القطن. وأوضح الجهاز في بيان صدر أمس الإثنين أن إجمالي كمية استهلاك القطن المحلية بلغت 76.4 ألف طن متري خلال أول شهرين من العام، مقابل 175.8 ألفا خلال نفس الفترة من الموسم الماضي بنسبة انخفاض بلغت 56.6 في المئة.

وتسبب ذلك في انخفاض إنتاج، بل وتوقف، بعض مصانع الغزل والنسيج. وأضاف الجهاز أن كمية القطن التي تم حليجها بلغت 900 ألف طن متري خلال الفترة المعنية، مقابل 1.3 مليون طن متري لنفس الفترة من الموسم السابق، بنسبة انخفاض بلغت 29.5 في المئة. وأشار إلى أن كمية القطن التي تم كيسها بلغت 540 ألف طن متري خلال الفترة المذكورة مقابل مليون طن متري لنفس الفترة من الموسم السابق، بنسبة انخفاض 46.3 في المئة. وذكر موقع الخدمات الزراعية الأجنبية التابع لوزارة الزراعة الأيوبية أمس أولًا أن محصول القطن المصري انهار خلال عام 2016، وذلك في تقرير أعده بعنوان «إنتاج القطن المصري عام 2016 يبدأ في الانهيار». وقال الموقع إن «عمليات المسح الميداني الأخيرة المتعلقة بحالة إنتاج القطن المصري العام الجاري، وأوضحت هبوطا تدريجيا في المساحة المزروعة بنسبة 50 في المئة مقارنة بالعام السابق»، لافتا إلى الفرق الذي سيطر على المزارعين من زراعة القطن دون وجود التزامات حكومية قوية بتسويق المحصول. وبين أن المساحة المزروعة قلنا انخفضت هذا العام بشكل مذهل لتبلغ 50 ألف هكتار، مقارنة بـ100 ألف هكتار العام الماضي.

إيطاليا تتوقع بدء التزود بغاز أذري بحلول 2020

■ روما - الأناضول: قال وزير الخارجية الإيطالية، باولو جينتينولي، أمس الإثنين إن بلاده تتوقع استغلالها لأول شحنة غاز أذري بحلول عام 2020، من خلال مشروع الأنابيب العابري للبحر الأديرياتيكي. ووفق التقرير الحكومي عن جينتينولي القول في كلمة أمام الجمعية العامة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيطاليا-أذربيجان والمنقعة في روما «في إطار تعزيز الشراكة بين إيطاليا وأذربيجان سيكون خط الأنابيب عبر الأديرياتيكي، لنقل الغاز إلى إيطاليا وبقية أوروبا مشروعًا استراتيجيًا للغاية».

وأشار جينتينولي إلى أن إيطاليا تتوقع أن يصلها الغاز الأذري سيادية في الشرق الأوسط بأحوال الاقتصاد الكلي نتيجة استمرار انخفاض أسعار النفط ومتوسط العائدات السنوية للمحافظ الاستثمارية، فإن المستثمرين ما زالوا أكثر استعدادًا لانتهاج سياسة استثمارية طويلة الأمد عبر تخصيص استراتيجي للأصول». واستعرضت الدراسة السلوك الاستثماري المعقد لصناديق الثروات السيادية والبنوك المركزية، عبر استبيان أراه 77 مسؤول استثمارات سيادية ومدير احتياطات خارجية حول العالم يديرون 66 في المئة من الأصول السيادية حول العالم و25 في المئة من الاحتياطات الخارجية العالمية بما مجموعه 8.96 تريليون دولار. وكشفت الدراسة النقاب عن وجود توجه قوي لتفضيل الاستثمار في الولايات المتحدة الأمريكية على الاستثمار في سائر مناطق

■ الدوحة - رويترز: قال مسؤول في شركة قطر للغاز أمس الإثنين إن قطر ستخفض صادراتها من المكثفات بمقدار الثلث في يناير/كانون الثاني 2017، مع بدء تشغيل وحدة فصل جديدة في مصفاة راس لفان. وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لأن غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام «تصدر قطر حوالي 30 شحنة (من المكثفات) شهريا، سيقبل هذا إلى عشرة شحنات شهريا بدءا من يناير».

كانون الثاني. والمكثفات نوع من النفط الخام الخفيف الذي ينتج مصاحبا للغاز الطبيعي، ويمكن فصله لإنتاج أنواع شتى من الوقود مثل النفط التي تستخدم في تصنيع البتزين. وتواجه صادرات المكثفات القطرية منافسة من شحنات النفط الخفيف الأمريكية والإيرانية. لكن وحدة الفصل الجديدة ستساعد على الحد من العرض الخليجي على استهلاك بعض إنتاجه من المكثفات محليا.

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول حكومي بارز أن العراق وافق على إجراءات طلبها صندوق النقد الدولي لتقديم قروض من شأنها أن تساعد بلاده على تخطي أزمة في السيولة نتجت عن انخفاض إيرادات النفط. وقال مظهر صالح، مستشار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للسياسات المالية، في تصريحات خاصة أمس إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بين العراق وصندوق النقد الدولي يسير وفقا للمخطط له. وأضاف أن من بين الإجراءات التي تمت الموافقة عليها تسديد كل المتأخرات المستحقة لشركات النفط الأجنبية العاملة في العراق في نهاية العام. ولم يفصح صالح عن المبلغ الإجمالي الذي

قطر تقلص صادرات المكثفات وتتوقع انخفاض سعر النفط

■ لغان 1 - التي بدأت الإنتاج في سبتمبر/أيلول 2009. كان مسؤول في شركة قطر للبترول أبلغ رويترز الأسبوع الماضي أن اختبارات وحدة الفصل الجديدة ستبدأ في أغسطس/آب. وكان إبراهيم السليطي، مدير تسويق المكثفات في شركة «تسويق» القطرية، قال عام 2014 أن إنتاج نفقا المدى الكامل سيتضاعف مع بدء تشغيل وحدة الفصل الجديدة وسيستخدم جزء من ذلك عندئذ كلقيم لوحدتي البتزين والعطريات الجديدتين المقرر بدء تشغيلهما أواخر 2017. وسيبدأ بدء تشغيل الوحدة القطرية صادرات نفقا الشرق الأوسط إلى آسيا، التي تعاني بالفعل من تخمة معروض مستحصية وطلب ضعيف من منتجي البتزين. لكن مسؤول قطر للغاز قال إن قطر لن تجد صعوبة في بيع المنتج. وأضاف «لا مشكلة في التصدير ولا في تسويق المشروع، بل يتعلق الأمر بالعلووة السريعة المطبقة. نتوقع خلال المرحلة الأولى تراجعها في قيمة (النفقا) لكن عندما تدخل المنشأة الخدمة وتضخ إمدادات منتظمة فسنحصل على العلوة الملائمة. نعرف السوق ونعرف أن الطلب وقير».

■ بغداد - رويترز: قال مسؤول حكومي بارز أن العراق وافق على إجراءات طلبها صندوق النقد الدولي لتقديم قروض من شأنها أن تساعد بلاده على تخطي أزمة في السيولة نتجت عن انخفاض إيرادات النفط. وقال مظهر صالح، مستشار رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي للسياسات المالية، في تصريحات خاصة أمس إن الاتفاق الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بين العراق وصندوق النقد الدولي يسير وفقا للمخطط له. وأضاف أن من بين الإجراءات التي تمت الموافقة عليها تسديد كل المتأخرات المستحقة لشركات النفط الأجنبية العاملة في العراق في نهاية العام. ولم يفصح صالح عن المبلغ الإجمالي الذي

المستثمرون السياديون في الشرق الأوسط تخرجوا من 7 في المئة من أصولهم في 2016

■ دبي - الأناضول: أظهرت دراسة اقتصادية صدرت أمس الإثنين أن المستثمرين السياديين في الشرق الأوسط تخرجوا بنسبة 7 في المئة من إجمالي أصولهم خلال العام الماضي، في سياق محاولتهم التعامل مع تحديات التمويل. وأدى هبوط أسعار النفط العالمي إلى ضعف السيولة في العديد من أسواق الشرق الأوسط، وأثر سلبا على القطاعات الاقتصادية الأخرى، وقلص من حجم الاستثمارات القائمة والجديدة. وأشارت الدراسة، التي أجرتها شركة «نفسكو» لإدارة الأصول ثم عرضها في مؤتمر صحفي في دبي، أنه «رغم تأثر أداء الاستثمارات السيادية في الشرق الأوسط بأحوال الاقتصاد الكلي نتيجة استمرار انخفاض أسعار النفط ومتوسط العائدات السنوية للمحافظ الاستثمارية، فإن المستثمرين ما زالوا أكثر استعدادًا لانتهاج سياسة استثمارية طويلة الأمد عبر تخصيص استراتيجي للأصول». واستعرضت الدراسة السلوك الاستثماري المعقد لصناديق الثروات السيادية والبنوك المركزية، عبر استبيان أراه 77 مسؤول استثمارات سيادية ومدير احتياطات خارجية حول العالم يديرون 66 في المئة من الأصول السيادية حول العالم و25 في المئة من الاحتياطات الخارجية العالمية بما مجموعه 8.96 تريليون دولار. وكشفت الدراسة النقاب عن وجود توجه قوي لتفضيل الاستثمار في الولايات المتحدة الأمريكية على الاستثمار في سائر مناطق

العالم الجغرافية، رغم أن المملكة المتحدة كانت في الماضي السوق المتطورة المفضلة للاستثمارات السيادية في الشرق الأوسط، إضافة إلى إقبال متزايد على الاستثمار في العام الماضي، في سياق الاستعانة لدفع الخصصات نحو الاستثمارات البديلة. وتوسعت المملكة المتحدة خلال وقت لاحق من الشهر الجاري لإجراء استفتاء للخروج من الاتحاد الأوروبي والبقاء فيه، فيما أشار صندوق النقد الدولي الشهر الماضي إلى أن خروج بريطانيا يعني تأثر اقتصادها سلبا ووقدان مكثته كوجهة مالية مفضلة. أعرب المستثمرون السياديون عن اعتقادهم أن الأسواق الأمريكية تبدو مفتوحة بصورة متزايدة على استثماراتهم في أعقاب التصورات الإيجابية للاستثمارات السيادية في القطاع المالي الأمريكي، خلال الأزمة المالية العالمية، وفقا للدراسة. ولقبت الدراسة إلى أن الاستثمار في الأسواق الأمريكية بات أسهل وأكثر جاذبية، فيما يعود سببه إلى حد كبير إلى السياسات الأمريكية الأكثر مواتية، مثل استثناء صناديق التقاعد الأجنبية المؤهلة عام 2016 من قانون الضريبة العقارية على الاستثمارات الأجنبية الفروض على مشترياتها من العقارات الأمريكية. وقال اليكس ميللار، رئيس دائرة «نفسكو» لصناديق السيادية المؤسسية في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا «رغم أن التحديات التي واجهت المستثمرين السياديين منذ بدء المرحلة الراهنة من انخفاض أسعار النفط لم تغب عن أذهانهم



جانب من مصنع لفصل المكثفات في قطر

العراق: المفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض تسير وفق المخطط

الدولي سيقتح الباب أمام منح مساعدات دولية للعراق تصل قيمتها إلى 18 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات. وذكر زبياري وقتها أن البنك الدولي ومجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى من بين الجهات المانحة إضافة إلى صندوق النقد الدولي. وقال زبياري إن العراق يتوقع بيع سندات دولية بقيمة ملياري دولار في الربع الأخير من هذا العام عندما تبدأ المساعدات الدولية في التدفق بما يساعد على تقليل تكلفة الاقتراض. وكانت آخر مرة باع فيها العراق أدوات دين دولية عام 2006 عندما أصدر سندات بلغت قيمتها نحو 2.7 مليار دولار أجلها حتى 2028 بعائد 5.8 في المئة

على ظاهرة منح رواتب لمن لا يأتون لتأدية أعمالهم. ويأتي الانخفاض الحاد في أسعار النفط العالمية منذ 2014 في وقت يحتاج فيه العراق للمزيد من الموارد لخارجية تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي المتشدد الذي سيطر على مساحات واسعة من البلاد في الشمال والغرب وتسبب في تشريد نحو أربعة ملايين شخص. وقال صالح ان الزيادة الأخيرة في أسعار النفط إلى مستوى 50 دولارا للبرميل، ارتفاعا من مستوى يقل عن ثلاثين دولارا في وقت سابق من العام، لن تؤخر تنفيذ الإصلاحات. وكان وزير المالية العراقي هوشيار زبياري قال ان الاتفاق مع صندوق النقد

العراقية وافقت على الإجراءات خلال اجتماع عقد الأسبوع الماضي وأبلغت صندوق النقد الدولي بذلك. وأضاف أن بغداد تتوقع أن يوافق مجلس إدارة الصندوق في نهاية يونيو/حزيران أو أوائل يوليو/تموز على منح أول دفعة من القرض والتي تبلغ نحو 600 مليون دولار. وقال صالح ان الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة من بلاده تشمل زيادة في الضرائب وفي رسوم الكهرباء، وتحسين مستوى الرقابة المصرفية لمحاربة الفساد وغسل الأموال. وأضاف ان تلك الإصلاحات تتطلب أيضا ضبط العمل في الشركات الحكومية، ومراجعة حسابات رواتب الموظفين الحكوميين المتضخمة، للقضاء

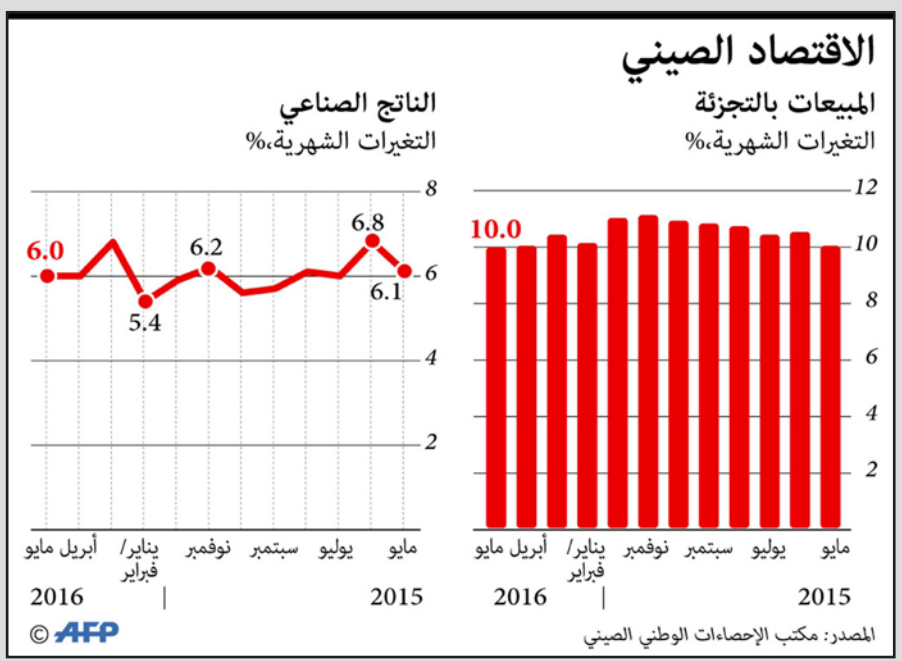
شركات السياحة الأجنبية مدينة للفنادق المصرية بمليار دولار

■ القاهرة - الأناضول: قدر خبيران يعملان في قطاع السياحة المصرية مستحقات الفنادق المصرية على شركات السياحة الأجنبية بنحو مليار دولار منذ بدء عام 2015 وحتى الآن. وقال تامر نبيل، عضو جمعية مستثمري البحر الأحمر، ان مستحقات الفنادق لدى الشركات الأجنبية تجاوزت نحو مليار دولار، معظمها مستحقة من العام الماضي، بما في ذلك نحو 500 مليون دولار لدى شركة «بيغاس» الروسية، مشيرًا إلى ان استمرار تفاقم الأوضاع السياحية في مصر سيستسبب في ضياع المبالغ. وأضاف نبيل في اتصال هاتفي ان حادث سقوط طائرة مصر للطيران منتصف الشهر الماضي، تسبب في زيادة الأوضاع السياحية سوءا خلال الأسابيع القليلة الماضية». وأكد عضو جمعية مستثمري البحر الأحمر ان الإصلاحات الفندقية تراجعت لأدنى مستوياتها لتصل

المغرب يعتزم بيع 40% من مرسى المغرب في طرح أولي عام

■ الرباط - رويترز: قالت الهيئة المغربية لسوق الرساميل إن المغرب يعتزم بيع حصة تبلغ 40 في المئة في شركة مرسى المغرب عبر طرح أولي عام في بورصة الدار البيضاء. تأسست شركة مرسى المغرب في عام 2006 لإضافة في تسع موانئ مغربية وتقدم خدمات لوجيستية. وقالت الشركة أنها تسعى للحصول على تمويل لتوسعاتها المزمعة في إطار منافستها على الفوز بإدارة وصيغتين آخرين في ميناء الدار البيضاء، كما قالت إنهم تبحت عن فرص أخرى في شمال وغرب أفريقيا. وسيكون هذا الطرح الأول في المغرب هذا العام والأول على الإطلاق في عملية مخصصة في البلاد. وقد يساعد الطرح على إعاشش بورصة الدار البيضاء التي تعاني من تبعات الأزمة في منطقة اليورو ونقص عدد المستثمرين الأجانب. وخضعت «إم.إس.سي.أي» لمؤشرات الأسواق تصفيتها المغرب إلى سوق مبتدئة في عام 2013 بسبب نقص السيولة. وقال بيان الهيئة المغربية لسوق الرساميل إن وزارة الأحيات عينت صرف «التجاري وفا بنك» لإدارة الاكتتاب المتوقع أن يبدأ من 20 وحتى 30 يونيو/حزيران، وأضافت الهيئة أنها أقرت الطرح الذي توقعته أن يعود على الحكومة بمبلغ يتراوح بين 1.9 و1.94 مليار درهم (200.8 مليون دولار). وستطرح الشركة 29.36 مليون سهم بسعر 65 درهما للسهم الواحد، وتظهر بيانات الشركة أن لديها أكثر من 2000 موظف وعائدات سنوية بلغت 2.17 مليار درهم في 2015.

الصين: تراجع نمو الاستثمار في الأصول الثابتة إلى أدنى مستوى في 15 عاما وتوقعات بمزيد من الحوافز



مثل الصلب والفحم. وتراجع معنويات المستثمرين الدوليين تجاه الصين، إذ يخشون أن يكون النمو أبطأ مما تظهره البيانات الرسمية، مستندين إلى تزايد المؤشرات على انتعاج سياسات الحماية التجارية. وانخفضت الاستثمارات الأجنبية المباشرة واحدا في المئة في مايو أيار على أساس سنوي وهو الهبوط الأول منذ ديسمبر/كانون الأول. وقال شينج لاي يون، المتحدث باسم مصلحة الدولة للإحصاء، خلال مؤتمر صحفي أمس إنه يتعين على الصين فتح القطاع العام بشكل أكبر لتعويض الهبوط الحاد في الاستثمار الخاص، مضيفاً أن هبوط أسعار النفط والفائض في الطاقة الإنتاجية الصناعية أثرا على الاستثمار الخاص، وتحمل المسؤولون عشاء القول بأن الحكومة ملتزمة بتقليص الفائض في الطاقة الإنتاجية، وبخاصة في الصناعات الثقيلة التي تعود إلى «الاقتصاد القديم» في المئة.

المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وأظهرت بيانات أمس أن نمو الاستثمار في الأصول الثابتة، الذي يعد محركا مهما لاقتصاد الصين، تراجع إلى 9.6 في المئة في الفترة من يناير إلى مايو، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، بما يقل عن التوقعات بنمو يصل إلى 10.5 في المئة. وما يؤثر المزيد من القلق أن استثمارات الشركات الخاصة تباطأت لتسجل مستوى منخفضا قياسيا، في الوقت الذي تراجع فيه النمو إلى 3.9 في المئة من 5.2 في المئة في الفترة من يناير إلى أبريل/نيسان، وإلى مستوى في خانة العشرات العام الماضي. ويشكل الاستثمار الخاص نحو 60 في المئة من إجمالي حجم الاستثمارات في الصين. وأظهرت بيانات أخرى أمس أن بكين ربما تكون قد شرعت بالفعل في تعزيز إجراءات التحفيز الاقتصادي، حيث زاد حجم الإنفاق الحكومي في 17.6 في المئة في مايو، على أساس سنوي، مقابل 4.5 في المئة في أبريل. وتصدر إعلانات بشكل شبه يومي الآن عن

ارتفاع قياسي في مبيعات الأسلحة عالميا بسبب موجة شراء في دول آسيا والمحيط الهادي

لندن - أ ف ب: أظهرت دراسة صدرت أمس الإثنين أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ شهدت موجة كبيرة من شراء الأسلحة أدت إلى نمو سوق الأسلحة العالمية العام الماضي لتسجل رقما قياسيا وصل إلى 65 مليار دولار (57.7 مليار يورو). وذكرت الدراسة التي أعدها محللون في مجلة «أي.إتش.إس. جينز» المتخصصة في الشؤون العسكرية أن واردات دول آسيا والمحيط الهادئ في مجال الدفاع ارتفعت بنسبة 71 في المئة في «موجة إنفاق واسعة» في الفترة بين 2009 و2016، بحيث سجلت سوق الأسلحة العالمية ارتفاعا بنسبة 11.3% أو 6.6 مليار دولار العام الماضي. وقال بين موريس المحلل البارز في المجلة «لم تشهد سوق التجارة الدفاعية العالمية زيادة كبيرة مثل التي شهدتها بين العامين 2014 و2015 (...). وكان العام 2015 بالذات قياسيا، وأشارت الدراسة إلى أن الزيادة كانت ملحوظة بشكل خاص في «الدول المحاذية لبحر الصين الجنوبي».

وتشير بكين استيلاء جيرانها بسبب بنائها جزرا اصطناعية في بحر الصين الجنوبي يمكن وضع معدات عسكرية فيها، رغم ادعاء العديد من دول جنوب شرق آسيا أحقيتها في تلك المياه. وقالت الدراسة أن فيتنام والفلبين وبنغلادش تتصدر قائمة من عشر دول كانت الأكثر شراء للأسلحة. وانتقلت كوريا الجنوبية من المرتبة السابعة كأكبر مستورد للأسلحة في العالم في 2014 إلى المرتبة الخامسة العام الماضي، وبلغت قيمة مشترياتها 2.2 مليار دولار. كما ارتفعت واردات أستراليا من الأسلحة إلى 2.3 مليار دولار لتصبح في المرتبة الثالثة بعد السعودية، التي تعتبر أكبر دولة مستوردة للأسلحة في العالم، والهند الثانية على القائمة والتي لم تتغير ترتيبها منذ العام الماضي. وتوقعت المجلة أن يزداد الإنفاق على الأسلحة في العالم في 2016 ليصل إلى 69 مليار دولار، مشيرة على شكل خاص إلى عدم قدرة الهند على تصنيع المعدات العسكرية ذات الجودة العالية، والتي تحتاج إليها لاستبدال أسلحتها القديمة.

وأوضح بول بيرون مدير المجلة أن «أعدادا كبيرة من المقاتلات والغواصات الهندية تحتاج إلى استبدالها، ونظرا إلى معدل النمو الاقتصادي المرتفع في الهند، فإنها في وضع مالي قوي لا تلائم هذه الأسلحة في العقود المقبلة». ومن ناحية التصدير، أشارت الدراسة إلى أن ألمانيا انتقلت من خامس أكبر دولة مصدرة للأسلحة لتصبح الثالثة في 2015، إذ بلغت مبيعاتها 4.8 مليار دولار. أما فرنسا فانتقلت من المرتبة الثالثة إلى الرابعة (4.8 مليار دولار) وبريطانيا من الرابعة إلى الخامسة (3.9 مليارات دولار).

رئيس وزراء بريطانيا السابق غوردون براون ينضم بقوة لحملة بقائها داخل الاتحاد الأوروبي

لندن - أ ف ب: قرر رئيس وزراء بريطانيا السابق غوردون براون المساعدة في إنقاذ حملة مؤيدي البقاء في الاتحاد الأوروبي بينما تشير استطلاعات الرأي التي نشرت في عطلة نهاية الأسبوع إلى تقدم مناصري الخروج. وقبل عشرة أيام من الاستفتاء حول عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ذكرت صحيفة (دايلي ميل) أن أسس الأثنيان ان غوردون براون سيقدم عملية اعلامية عالية مخاطفة لانقاذ معسكر البقاء.

وبدأت هذه العملية الخاطفة، صباح أمس بمقابلة مع إذاعة (بي.بي.سي) شجع خلالها براون الناخبين المحافظين المؤيدين بمعظمهم للبقاء في الاتحاد على التصويت من أجل «مستقبل أفضل».

وبدا رئيس الحكومة السابق راجيا في توجيه رسالة إيجابية بينما تنهم حملة مؤيدي البقاء في الاتحاد باللعب على وتر المخاوف من انهيار اقتصادي في حال الخروج من التكتل. وقال أنه في الماضي «تمكنت الملكة المتحدة دائما من كشف الطريق في الأوقات الصعبة لأوروبا وحان الوقت لتتولى القيادة من جديد».

وسيلقي الرجل، الذي اعتبر تدخله في الاستفتاء حول استقلال اسكتلندا قبل سنتين حاسما من قبل عدد من المراقبين، خطابا في ليستر وسط انتظار بعد ظهر أمس، وقال «اعتبارا من الآن وحتى الساعة 22.00 (موعد اغلاق مراكز التصويت) من 23 حزيران/ يونيو لن نرتاح ولن نتوقف عن توضيح لماذا سيرجع تسعة ملايين ناخب عمالي أكثر ببقاء في الاتحاد الأوروبي».

مصالح الإيرلنديين

يأتي تحرك براون بعد ثلاثة أيام من قرار الحزب العمالي مضاعفة جهوده في مواجهة استطلاعات الرأي التي ترجح ميل الناخبين للمعسكر الآخر، وبينما يشهد المحافظون بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كامرون انقسامًا

حادا حيال القضية. وخلال نهاية الأسبوع كشف استطلاعان للرأي تقدم مؤيدي الخروج من الاتحاد، بينما أشار معدل لاستطلاعات الرأي اجراء موقع «وات-يو كي-ثينك» أمس إلى تعادل المعسكرين.

وقال هولغر شيمدينغ، كبير الاقتصاديين في مصرف «بيرينبرغ»، الألماني ان الامر لم يعد يقتصر على تقدم معسكر مؤيدي الخروج من الاتحاد، بل ان التقدم الذي يسجله انصار البقاء في الكتلة الأوروبية

يؤيدون لن نرتاح ولن نتوقف عن توضيح لماذا سيرجع تسعة ملايين ناخب عمالي أكثر ببقاء في الاتحاد الأوروبي».

مصالح الإيرلنديين

يأتي تحرك براون بعد ثلاثة أيام من قرار الحزب العمالي مضاعفة جهوده في مواجهة استطلاعات الرأي التي ترجح ميل الناخبين للمعسكر الآخر، وبينما يشهد المحافظون بقيادة رئيس الوزراء ديفيد كامرون انقسامًا

الاسترليني عند أدنى مستوى في شهرين

حول سياسته بعد غد الخميس. وبما أن استطلاعات الرأي قبل الاستفتاء المقرر الأسبوع المقبل تشير إلى تقارب النتائج بين مؤيدي خروج بريطانيا وبقائها في الاتحاد الأوروبي، فإن المتعاملين في البورصات يفضلون استثمارات أقل مجازفة.

وعلق فيشنو فارانسان، خبير الاقتصاد لدى مصرف «ميزوهو بنك» الياباني أن «هناك مخاطرة فعلية بخروج بريطانيا كما توحي بذلك تحركات أسعار صرف اليورو». وقال يوشيفونوري أوغاورا، معد استراتيجيات الاسواق لدى «اوساكان سيكورتيز»، أن «معظم المتعاملين يعتقدون أن بريطانيا ستظل في أوروبا لكننا نرى نتائج في استطلاعات الرأي تظهر تقدم مؤيدي الخروج وهذا امر يؤثر قلق المستثمرين».

هبوط معظم بورصات الخليج وسهم «أوراسكوم للاتصالات» يهوي مجددا في مصر

ديبي - رويترز: تراجعت معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الإثنين، بعدما شهدت البورصات العالية وأسعار النفط مزيدا من الهبوط، ومنى سهم «أوراسكوم للاتصالات والإعلام» في مصر يخسر حادة لليوم الثاني بعد فشل خطة استحواد، لكن الأسهم السعودية ارتفعت.

وتعافى المؤشر الرئيسي للسوق السعودية من خسائره المبكرة ليغلق مرتفعا 0.3 في ا مع صعود سهم السعودية للكهرباء 2.5 في المئة.

وقالت السعودية للكهرباء «في مطلع الأسبوع انها وجهت الدعوة إلى الشركات لإبداء الإهتمام ببناء محطات كهرباء تعمل بالطاقة الشمسية في المملكة، حيث ستستثمر الشركات في المحطات وتبني الكهرباء للشركة السعودية، في صفقات قد تصبح نموذجا لمشروعات البنية التحتية في المستقبل في إطار إصلاحات اقتصادية مزعومة. ودعمت أسهم قياسية أخرى السوق مع صعود سهم مصرف الراجحي، أكبر بنك إسلامي مدرج في المملكة، 1.7 في المئة. وارتفع سهم «فواز الحكير» لتاجر التجزئة 3.4 في المئة.

لكن سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري تراجع

تضمها إلى مؤشرها للأسواق الناشئة. وسؤيدي ذلك إلى خفض أوزان أسواق شرق أوسطية أخرى في المؤشر، هي الإمارات العربية المتحدة وقطر ومصر، مما سيؤيدي بدوره إلى تخارج الصناديق الخاملة منها.

ويقدر محمد الجمال، رئيس أسواق المال لدى «الواحة كابيتال» في أبوظبي، حجم الأموال التي ستخرج من الإمارات وقطر ومصر إذا مضى إدراج الأسهم الصينية من الفئة «A»، قديما بنحو 100 مليون دولار.

وانخفض مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة تحت ضغط مزيد من الهبوط في أسهم الشركات الكبيرة، وتراجع سهم «عمار» العقارية واحدا في المئة، لتبلغ خسائره تسعة في المئة من مستواه المرتفع في أواخر أبريل/نيسان.

وشكلت أسهم البنوك ذات الثقل أكبر ضغط على المؤشر العام لأبوظبي الذي تراجع 0.1 في المئة، وهبط سهم بنك أبوظبي الوطني 2.4 في المئة، وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.9 في المئة، تحت ضغط موجة بيع في الأسهم القيادية مع هبوط سهم «إزدان القابضة» 3.2 في المئة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1

«بنك المحرومين»... ترتيب شعبي افريقي للتأمين التكافلي يدعم المشروعات الفردية والصغيرة خارج النظام المصرفي

تيدى كايروكا اعتبر أن «مؤسسات التأمين التكافلي ليست سيئة في حد ذاتها، لكنها محدودة ماليا في ما يتعلق بتسويق الإقراض، وهذا ما يفرض ضرورة وضع آليات تربط التأمين التكافلي بالبنوك التقليدية، من أجل مصلحة المشتركين والاقتصاد الوطني، وذلك عن طريق إدراج معاملاتهما المالية في الدوائر العادية الخاصة بالضريبة».

حذر أريال نغوهوي، خبير الإحصاء والقروض الصغيرة في بنين، من بعض المخاطر بالقول «يمكن لأي شخص أن يصبح بين عشية وضحاها مؤثما تكافليا دون الحاجة إلى تفويض رسمي، وهذا ما قد يترتب عنه إشكالات عديدة، أبرزها إمكانية تعرض المؤمن للسرقة بما أنه يحمل سبيله قد تثير أطماع اللصوص، علاوة على درجة المصادقة التي يتمتع بها المشتركون، إذ يحدث وأن يخلفي البعض منهم أو ينسحبون قبل دفع ما يستحق عليهم».

وظهرت جمعيات التأمين التكافلي في إفريقيا بشكلها الحديث لأول مرة في نيجيريا عام 1952، في حين يعود هذا النظام المالي غير الرسمي في بقية أنحاء العالم وتحديدا في اليابان، إلى 1275، بحسب دراسة أجراها في الغرض «مركز التنمية الشامل والبحوث» وهو مجموعة بحثية بولية مستقلة

وفي رواندا، حيث يزدهر نظام التأمين التكافلي، يقدر بنكيها المركزي عدد المنظمات المحلية الناشطة في مجال التأمين التكافلي بـ 416، ليبدأ إليها 42 في المئة من سكان البلاد لتحويل مشاريعهم الصغرى، مقابل 19 في المئة فقط في 2012، وفق بيانات البنك الوطني الرواندي.

مدير البنك الأخير توماس كيجابو، قال أن «ثقة شعوبنا في المصارف التقليدية نادرة، مضيفا أن «المزارعين هم أول الساعين إلى الحصول على خدمات التأمين التكافلي، وهم حتى الآن راوضون على نظام يعيقهم من الإجراءات التي تفرضها المصارف الرسمية».

وبحسب السلطات الرواندية، فإن حوالي 5 ملايين ساكن كانوا متخرفين في نظام التأمين التكافلي عام 2016 كما إجمالي عدد السكان الذي يقدر بنحو 12 مليون ساكن.

في المقابل يقدر انتشار المعاملات المصرفية بـ 23 في المئة، رغم أن البلاد فيها 12 مصرفا تجاريا، وفق المصدر نفسه.

وفي توغو، يمثل جزء كبير من المجتمع إلى نظام التمويل التكافلي، والذي تعد «الثقة» ضمانته الوحيدة. يقول آنج كيتون، مدير الجمعية المهنية لمؤسسات التمويل المتناهي الصغر، أن «200 من مؤسسات التمويل المتناهية

التصنيف الطبقي للناس، ومتحزّر من قيود الانتماء الاجتماعي والمستوى المادي، وغيرها من المعايير المؤهلة للإنخراط في المنظومات المالية التقليدية.

فمن بين إلى الكاميرون، مروراً بتوغو ورواندا، يجمع نظام تمويل يعتبره المخاضون أقدم من ظهور العملة الوراعين في الانخراط المشترك من أجل استثمار أموالهم طوال فترة إيداعها الممتدة من 10 إلى 15 عاما. وبحسب أحكام الجمعيات الناشطة في هذا المجال، فإن ثمار إدارة هذه الأموال توزع، وبشكل كامل، بين المساهمين.

ففي بنين «يلجأ أكثر من 60 في المئة من السكان إلى خدمات التأمين التكافلي لتمويل المشاريع الصغيرة وابتاع السلع، إضافة إلى حل جملة الإشكالات التي تعترضهم»، بحسب أحد المسؤولين في «معهد الإحصاء والتحليل الاقتصادي» الذي يضيف أن التأمين التكافلي، أو «غيبه» كما يصطلح على تسميته في لغة فون الأكثر انتشارا جنوبي ووسط بنين، لم يعد محل اهتمام اصحاب الدخل الضعيف فحسب، وإنما يستقطب حتى الطبقات الاجتماعية المترفة. المحسبيني ريغوبير أو بوسو يعمل منذ نحو 20 عاما في مجال التأمين التكافلي في بنين،

تونس - الأناضول: «بنك المحرومين»، هكذا يسمّيه البعض، أو «حق الضعفاء»، كما يحلو لأخرين تسميته ليس صرفا بالمعنى المتعارف عليه لأي مؤسسة مالية في العالم، وإنما هو أشبه بنظام التأمين التكافلي، أو يمكن القول أنه «بنك» من نوع خاص جدًا.. مجموعة من الأفرقة تربطهم قرابة عائلية أو مهنية أو حتى مجرد صداقة أو زمالة، يتفقون على تجميع مخرآتهم معا، لتمويل مشاريع فردية أو جماعية.

وفي الواقع، فإن هذا «المصرف» يشكّل عصاره التطور الطبيعي للحاجة الإنسانية وطرق تلبيةها، فالأفرقة كانوا في العقود الماضية يتفقون على تشكيل مجموعات تعمل في الحقول، وينحرون جزءا من إيراداتهم لبناء منازلهم الواحد تلو الآخر في القرية، أما اليوم فقد اختاروا المحافظة على ذات الابداء، رغم اختلاف التسمية نزولا عند حتمية التطور الطبيعي للمفاهيم، ليخضع شكل «التكافل».

هذه الفكرة تلاقى استحسانا في عدد من أرجاء القارة السمراء، لتحوّلها من تلك التعقيدات والشروط المحققة التي غالبا ما تستبعد الفقراء ونوعي الدخل المحدود أو الضعيف من لائحة التفتيش المحتملين.

بكلمات أخرى هو «نظام عوفي» غير خاضع



بيكيه (3) يسدد برأسه كرة جاء منها هدف الفوز لاسبانيا في مرمى التشيك في الوقت القاتل

فوز صعب لاسبانيا على التشيك... وانتصار ثمين لألمانيا وبداية ناجحة لبولندا



من المصاعب الحظيرة. لكن جيرارد بيكيه مدافع برشلونة منح المنتخب الإسباني هدف الفوز بضربة رأس رائعة في الدقيقة 87 إثر تمريرة عرضية من أندريس إنيستازا زميله في برشلونة.

وفي المجموعة ذاتها، سجل المهاجم أركاديوش ميليك هدفا في الشوط الثاني ليقود بولندا للفوز 1-0 صفر على إيرلندا الشمالية، لينتهي أول ظهور ليرلندا في نهائيات بطولة كبرى في 30 عاما بشكل مخيب. ولم يستطع منتخب إيرلندا مجاراة طريقة اللعب الهجومية لبولندا والتي هيمنت على معظم فترات المباراة. وبعد شوط أول بلا أهداف لعب ياكوب بوشكوفسكي تمريرة عرضية وجدت ميليك في منطقة الجزاء في الدقيقة 51 لييسدها المهاجم بالقدم اليسرى من بين ساقى المدافع كريغ كاتنار في الشباك، وهذه أول مباراة تلعبها إيرلندا الشمالية في نهائيات بطولة كبرى منذ خسارتها 3-صفر أمام البرازيل في كأس العالم 1986 في المكسيك.

باريس - د ب أ: استهل المنتخب الإسباني حملة الدفاع عن لقبه القاري، بفوز صعب ومتأخر 1/ صفر على نظيره التشيكي في المجموعة الرابعة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقامة حاليا في فرنسا. واقتسم المنتخب الإسباني صدارة المجموعة مع نظيره الكرواتي الذي افتتح مبارياته في فرنسا واقتسم رابع 1/ صفر على نظيره التركي.

وقدم الفريقان عرضا تكتيكا خاليا من الإثارة الحقيقية في الشوط الأول الذي فرض فيه الحذر الدفاعي كلمته على مجريات اللعب، لا سيما في ظل غياب الفعالية الهجومية المطلوبة من المنتخب الإسباني وتلق الحارس التشيكي المعلق بينز تشيك في التصدي لأي محاولة أسبانية. وفي الشوط الثاني، كفت محاولة الأسباني هجومه وحاصر منافسه في منطقة الجزاء معظم الوقت ولكن الحظ عاند لاعبيه في أكثر من فرصة كما تلقى الدفاع التشيكي والحارس تشيك في التصدي لعدد

من المصاعب الحظيرة. لكن جيرارد بيكيه مدافع برشلونة منح المنتخب الإسباني هدف الفوز بضربة رأس رائعة في الدقيقة 87 إثر تمريرة عرضية من أندريس إنيستازا زميله في برشلونة.

وفي المجموعة الثالثة، وبضربة رأس من جيرارد بيكيه مدافع برشلونة منح المنتخب الإسباني هدف الفوز بضربة رأس رائعة في الدقيقة 87 إثر تمريرة عرضية من أندريس إنيستازا زميله في برشلونة.

وفي المجموعة ذاتها، سجل المهاجم أركاديوش ميليك هدفا في الشوط الثاني ليقود بولندا للفوز 1-0 صفر على إيرلندا الشمالية، لينتهي أول ظهور ليرلندا في نهائيات بطولة كبرى في 30 عاما بشكل مخيب. ولم يستطع منتخب إيرلندا مجاراة طريقة اللعب الهجومية لبولندا والتي هيمنت على معظم فترات المباراة. وبعد شوط أول بلا أهداف لعب ياكوب بوشكوفسكي تمريرة عرضية وجدت ميليك في منطقة الجزاء في الدقيقة 51 لييسدها المهاجم بالقدم اليسرى من بين ساقى المدافع كريغ كاتنار في الشباك، وهذه أول مباراة تلعبها إيرلندا الشمالية في نهائيات بطولة كبرى منذ خسارتها 3-صفر أمام البرازيل في كأس العالم 1986 في المكسيك.

رغم الفوز... دفاع ألمانيا يحتاج إلى إصلاح الأخطاء سريعا!

لبل (فرنسا) - رويترز: حققت ألمانيا الفوز 2-صفر على أوكرانيا في بداية مشوارها بالبطولة بعدما سجل القائد باسطين شفاينشتايفر هدفا في الثواني الأخيرة، لكن الانتصار أظهر أيضا حاجة إلى إصلاح الأخطاء الدفاعية.

ويبدو أن ألمانيا تسير في الطريق الصحيح بعدما تقدمت بهدف المدافع شكوردان مصطفى، الذي شارك بدلا من المصاب ماتس هولمز، بضربة رأس في لحظة استعد لها الفريق كثيرا قبل البطولة، لكن يواكيم لوف مدرب ألمانيا لم يتشعر بالراحة والهدوء إلا بعدما سجل البيدي شفاينشتايفر الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع بعد مشاركته بدقائق ليحسم أبطال العالم الانتصار. وتسببت أوكرانيا في صناعة خطورة كبيرة في الشوط الأول بينما أخفق مصطفى وجيروم بوتانغ في ظهور خط الدفاع بشكل متماسك وصلب، وانفذ بوتانغ كرة من على خط المرمى ليصلح خطأ ارتكبه بنفسه، بينما عانى الظهيران يونا هيتور وينديكيت هو فيديس في إيقاف سرعة الجنانج السريين أندريه يارمولنكو ويوان كونوليانتا. وكان من المتوقع أن يظهر دفاع ألمانيا بشكل متوسط في ظل عودة هوفيديس وبوتانغ من الإصابة بعد غياب طويل، ويغيب هولمز، الذي شارك إلى جوار بوتانغ في مشوار فوز ألمانيا بكأس العالم 2014،

لبل (فرنسا) - رويترز: حققت ألمانيا الفوز 2-صفر على أوكرانيا في بداية مشوارها بالبطولة بعدما سجل القائد باسطين شفاينشتايفر هدفا في الثواني الأخيرة، لكن الانتصار أظهر أيضا حاجة إلى إصلاح الأخطاء الدفاعية.

ويبدو أن ألمانيا تسير في الطريق الصحيح بعدما تقدمت بهدف المدافع شكوردان مصطفى، الذي شارك بدلا من المصاب ماتس هولمز، بضربة رأس في لحظة استعد لها الفريق كثيرا قبل البطولة، لكن يواكيم لوف مدرب ألمانيا لم يتشعر بالراحة والهدوء إلا بعدما سجل البيدي شفاينشتايفر الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع بعد مشاركته بدقائق ليحسم أبطال العالم الانتصار. وتسببت أوكرانيا في صناعة خطورة كبيرة في الشوط الأول بينما أخفق مصطفى وجيروم بوتانغ في ظهور خط الدفاع بشكل متماسك وصلب، وانفذ بوتانغ كرة من على خط المرمى ليصلح خطأ ارتكبه بنفسه، بينما عانى الظهيران يونا هيتور وينديكيت هو فيديس في إيقاف سرعة الجنانج السريين أندريه يارمولنكو ويوان كونوليانتا. وكان من المتوقع أن يظهر دفاع ألمانيا بشكل متوسط في ظل عودة هوفيديس وبوتانغ من الإصابة بعد غياب طويل، ويغيب هولمز، الذي شارك إلى جوار بوتانغ في مشوار فوز ألمانيا بكأس العالم 2014،



شفاينشتايفر (7) يحتفل عقب تسجيله هدفا ساهم في فوز ألمانيا على أوكرانيا

نوير: يجب أن تطور مستوانا!

لبل (فرنسا) - د ب أ: أعرب مانويل نوير حارس المنتخب الألماني عن اعتقاده بأن الفريق يحتاج لتغيير في التطوير والتحسين في مستواه بعد الفوز 2/صفر على نظيره الأوكراني. وحصل نوير شارة القيادة في هذه المباراة، لكنه سلم شارة القيادة في الدقيقة 90 إلى زميله باسطين شفاينشتايفر الذي سجل الهدف الثاني

لبل (فرنسا) - د ب أ: أعرب مانويل نوير حارس المنتخب الألماني عن اعتقاده بأن الفريق يحتاج لتغيير في التطوير والتحسين في مستواه بعد الفوز 2/صفر على نظيره الأوكراني. وحصل نوير شارة القيادة في هذه المباراة، لكنه سلم شارة القيادة في الدقيقة 90 إلى زميله باسطين شفاينشتايفر الذي سجل الهدف الثاني

مدرب ألمانيا يثني على أداء شفاينشتايفر

لبل (فرنسا) - د ب أ: ثنى يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني على باسطين شفاينشتايفر عقب الفوز على أوكرانيا 2/صفر، وقال لوف: «سعيد للغاية بباسطين شفاينشتايفر بعد الجهد الذي بذله في

لبل (فرنسا) - د ب أ: ثنى يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني على باسطين شفاينشتايفر عقب الفوز على أوكرانيا 2/صفر، وقال لوف: «سعيد للغاية بباسطين شفاينشتايفر بعد الجهد الذي بذله في

سرنا يترك معسكر المنتخب الكرواتي بسبب وفاة والده

زغرب - د ب أ: أعلن الاتحاد الكرواتي لكرة القدم أن داريو سرننا قائد المنتخب ترك معسكر الفريق في فرنسا وعاد كرواتيا بسبب وفاة والده، وتوفي أوزير سرننا بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وذكرت صحيفة «سنا» الكرواتية أن الوفاة تزامنت مع مباراة المنتخب التي فاز فيها على تركيا 1/صفر، وعلم اللاعب بوفاة والده

زغرب - د ب أ: أعلن الاتحاد الكرواتي لكرة القدم أن داريو سرننا قائد المنتخب ترك معسكر الفريق في فرنسا وعاد كرواتيا بسبب وفاة والده، وتوفي أوزير سرننا بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وذكرت صحيفة «سنا» الكرواتية أن الوفاة تزامنت مع مباراة المنتخب التي فاز فيها على تركيا 1/صفر، وعلم اللاعب بوفاة والده

بوغبا يغيب عن تدريبات فرنسا وشكوك حول إصابته

كليرفو تين (فرنسا) - د ب أ: غاب النجم الفرنسي بول بوغبا عن تدريبات منتخب بلاده، مستضيف نسخة العام الجاري من كأس أمم أوروبا.

ولم تعرف بعد الأسباب، التي أدت إلى غياب النجم الأول للمنتخب الفرنسي عن التدريبات في مركز كليرفو تين الرياضي، القريب من باريس، واستبدال بوغبا خلال الجزء الأخير من المباراة الافتتاحية للبطولة،

كليرفو تين (فرنسا) - د ب أ: غاب النجم الفرنسي بول بوغبا عن تدريبات منتخب بلاده، مستضيف نسخة العام الجاري من كأس أمم أوروبا.

ولم تعرف بعد الأسباب، التي أدت إلى غياب النجم الأول للمنتخب الفرنسي عن التدريبات في مركز كليرفو تين الرياضي، القريب من باريس، واستبدال بوغبا خلال الجزء الأخير من المباراة الافتتاحية للبطولة،

دل بوسكي: الفوز باللقب للمرة الثالثة على التوالي سيكون استثنائيا

برلين - د ب أ: يستعد فيسنتي دل بوسكي، مدرب المنتخب الإسباني، للدفاع عن لقب منتخب بلاده في كأس أمم أوروبا (يورو 2016)، وهو الأمر، الذي يعني للمدرب الإسباني درجة استثنائية من المسؤولية في ما يتعلق بالأداء، وبالمنظر أيضا لما حدث في البرازيل، ورغب في أن يظهر بالشكل الذي يليق بحامل اللقب، ولكن من الناحية الرياضية فإن الأمر يتحدث عنه في البداية، ولا يرغب أيضا في إخفاؤه، حيث أن الانتصار هو المشهد الرئيسي

برلين - د ب أ: يستعد فيسنتي دل بوسكي، مدرب المنتخب الإسباني، للدفاع عن لقب منتخب بلاده في كأس أمم أوروبا (يورو 2016)، وهو الأمر، الذي يعني للمدرب الإسباني درجة استثنائية من المسؤولية في ما يتعلق بالأداء، وبالمنظر أيضا لما حدث في البرازيل، ورغب في أن يظهر بالشكل الذي يليق بحامل اللقب، ولكن من الناحية الرياضية فإن الأمر يتحدث عنه في البداية، ولا يرغب أيضا في إخفاؤه، حيث أن الانتصار هو المشهد الرئيسي

انكلترا تهتم مثيري الشغب الروس والشرطة الفرنسية!

لندن - أ ف ب: تعتبر لندن أن أعمال العنف التي شهدتها مارسيليا في نهاية الاسبوع على هامش مباريات كأس أمم أوروبا وقعت بسبب المتطرفين الروس والرد السيئ للشرطة الفرنسية، بدون أن تنسى سمعة مثيري الشغب الإنكليزي.

ونقلت صحيفة «دي تايمز» شهادة جورج أموس (29 عاما) أحد المشجعين الإنكليزي الذي يؤكد أنه هوج مع شقيقه هارولد مرفا مارسيليا القديم، ملخصا بذلك الشعور بالاستياء من قبل الإنكليز. ويقول إن الروس كانوا أشبه بفرق موت يرتدي أفرادها الأسود وكل ما كانت تفعله الشرطة هو الاكتفاء بالمراقبة.. أما شقيقه هارولد فيقول: «كانوا حوالي 300 شخص ظهروا فجأة، كانوا يهاجمون الجميع. كانوا مقاتلي شوارع حقيقيين ولديهم أقيات للوجه وقفازات ام ام ايه (خاصة بالفنون القتالية)، وقال ستيف ماكين (47 عاما): «وجدنا أفسنا في

لندن - أ ف ب: تعتبر لندن أن أعمال العنف التي شهدتها مارسيليا في نهاية الاسبوع على هامش مباريات كأس أمم أوروبا وقعت بسبب المتطرفين الروس والرد السيئ للشرطة الفرنسية، بدون أن تنسى سمعة مثيري الشغب الإنكليزي.

ونقلت صحيفة «دي تايمز» شهادة جورج أموس (29 عاما) أحد المشجعين الإنكليزي الذي يؤكد أنه هوج مع شقيقه هارولد مرفا مارسيليا القديم، ملخصا بذلك الشعور بالاستياء من قبل الإنكليز. ويقول إن الروس كانوا أشبه بفرق موت يرتدي أفرادها الأسود وكل ما كانت تفعله الشرطة هو الاكتفاء بالمراقبة.. أما شقيقه هارولد فيقول: «كانوا حوالي 300 شخص ظهروا فجأة، كانوا يهاجمون الجميع. كانوا مقاتلي شوارع حقيقيين ولديهم أقيات للوجه وقفازات ام ام ايه (خاصة بالفنون القتالية)، وقال ستيف ماكين (47 عاما): «وجدنا أفسنا في

لندن - أ ف ب: تعتبر لندن أن أعمال العنف التي شهدتها مارسيليا في نهاية الاسبوع على هامش مباريات كأس أمم أوروبا وقعت بسبب المتطرفين الروس والرد السيئ للشرطة الفرنسية، بدون أن تنسى سمعة مثيري الشغب الإنكليزي.

ونقلت صحيفة «دي تايمز» شهادة جورج أموس (29 عاما) أحد المشجعين الإنكليزي الذي يؤكد أنه هوج مع شقيقه هارولد مرفا مارسيليا القديم، ملخصا بذلك الشعور بالاستياء من قبل الإنكليز. ويقول إن الروس كانوا أشبه بفرق موت يرتدي أفرادها الأسود وكل ما كانت تفعله الشرطة هو الاكتفاء بالمراقبة.. أما شقيقه هارولد فيقول: «كانوا حوالي 300 شخص ظهروا فجأة، كانوا يهاجمون الجميع. كانوا مقاتلي شوارع حقيقيين ولديهم أقيات للوجه وقفازات ام ام ايه (خاصة بالفنون القتالية)، وقال ستيف ماكين (47 عاما): «وجدنا أفسنا في

لندن - أ ف ب: تعتبر لندن أن أعمال العنف التي شهدتها مارسيليا في نهاية الاسبوع على هامش مباريات كأس أمم أوروبا وقعت بسبب المتطرفين الروس والرد السيئ للشرطة الفرنسية، بدون أن تنسى سمعة مثيري الشغب الإنكليزي.

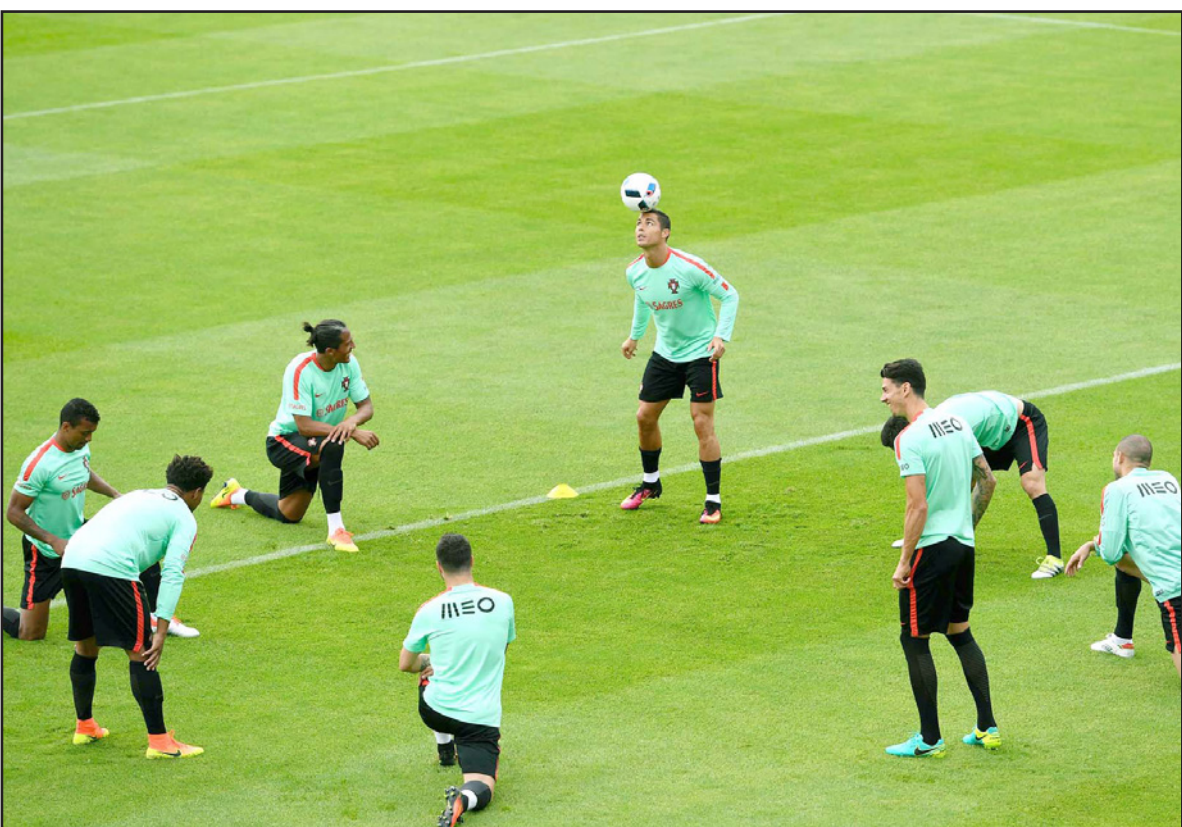
ونقلت صحيفة «دي تايمز» شهادة جورج أموس (29 عاما) أحد المشجعين الإنكليزي الذي يؤكد أنه هوج مع شقيقه هارولد مرفا مارسيليا القديم، ملخصا بذلك الشعور بالاستياء من قبل الإنكليز. ويقول إن الروس كانوا أشبه بفرق موت يرتدي أفرادها الأسود وكل ما كانت تفعله الشرطة هو الاكتفاء بالمراقبة.. أما شقيقه هارولد فيقول: «كانوا حوالي 300 شخص ظهروا فجأة، كانوا يهاجمون الجميع. كانوا مقاتلي شوارع حقيقيين ولديهم أقيات للوجه وقفازات ام ام ايه (خاصة بالفنون القتالية)، وقال ستيف ماكين (47 عاما): «وجدنا أفسنا في

لندن - أ ف ب: تعتبر لندن أن أعمال العنف التي شهدتها مارسيليا في نهاية الاسبوع على هامش مباريات كأس أمم أوروبا وقعت بسبب المتطرفين الروس والرد السيئ للشرطة الفرنسية، بدون أن تنسى سمعة مثيري الشغب الإنكليزي.

ونقلت صحيفة «دي تايمز» شهادة جورج أموس (29 عاما) أحد المشجعين الإنكليزي الذي يؤكد أنه هوج مع شقيقه هارولد مرفا مارسيليا القديم، ملخصا بذلك الشعور بالاستياء من قبل الإنكليز. ويقول إن الروس كانوا أشبه بفرق موت يرتدي أفرادها الأسود وكل ما كانت تفعله الشرطة هو الاكتفاء بالمراقبة.. أما شقيقه هارولد فيقول: «كانوا حوالي 300 شخص ظهروا فجأة، كانوا يهاجمون الجميع. كانوا مقاتلي شوارع حقيقيين ولديهم أقيات للوجه وقفازات ام ام ايه (خاصة بالفنون القتالية)، وقال ستيف ماكين (47 عاما): «وجدنا أفسنا في

كبير المدعين: مشاغبون روس تدريبوا على العنف بحرفية!

رونالدو يبحث مع المنتخب البرتغالي عن تنويع طال انتظاره!



رونالدو يتلاعب بالكرة خلال تدريبات المنتخب البرتغالي

وكان رونالدو وقتها لا يزال في فترة الشباب ولكنه تلقى الصدمة مع النجوم الكبار حيث خسر النهائي أمام اليونان ليظل المنتخب البرتغالي بلا ألقاب في البطولات الكبيرة، علما أنه خسر أيضا أمام فرنسا في المربع الذهبي لكأس العالم 2006 بالمانيا، وكانت الهزيمة دافعا قويا على ضرورة بدء عملية إعادة بناء الفريق.

ومنذ ذلك الحين، حمل رونالدو على عاتقه بمفرده أحمال الجماهير البرتغالية حتى عندما كان ظاهرا للجميع أنه ليس مستعدا لهذا، حيث خاض مونديال 2014 وهو يعاني من الإصابة.

وقال رونالدو آنذاك إن شعوره أفضل كان سينتابه إذا جلس خارج الملعب لو كان لدى الفريق اثنان أو ثلاثة «كريستيانو رونالدو»، وقال بلا تردد أو حجل إنه يعتبر نفسه أفضل لاعب في آخر 20 عاما. لكنه أصبح الآن في الحادية والثلاثين من عمره، ومع مرور الوقت، تبدو البطولة الأوروبية الحالية بمثابة الفرصة الحقيقية الأخيرة لرونالدو إذا أراد تنويع مسيرته الدولية بلعب مع المنتخب ليستكمل الإنجازات الرائعة التي حققها على مستوى الأندية.

ويستهل المنتخب البرتغالي بقيادة رونالدو مسيرته بلقاء نظيره الإسباني في مدينة سانت ايتيان ضمن منافسات المجموعة السادسة. وتطور مستوى المنتخب الإسباني بشكل ثابت

وكان رونالدو وقتها لا يزال في فترة الشباب ولكنه تلقى الصدمة مع النجوم الكبار حيث خسر النهائي أمام اليونان ليظل المنتخب البرتغالي بلا ألقاب في البطولات الكبيرة، علما أنه خسر أيضا أمام فرنسا في المربع الذهبي لكأس العالم 2006 بالمانيا، وكانت الهزيمة دافعا قويا على ضرورة بدء عملية إعادة بناء الفريق.

ومنذ ذلك الحين، حمل رونالدو على عاتقه بمفرده أحمال الجماهير البرتغالية حتى عندما كان ظاهرا للجميع أنه ليس مستعدا لهذا، حيث خاض مونديال 2014 وهو يعاني من الإصابة.

وقال رونالدو آنذاك إن شعوره أفضل كان سينتابه إذا جلس خارج الملعب لو كان لدى الفريق اثنان أو ثلاثة «كريستيانو رونالدو»، وقال بلا تردد أو حجل إنه يعتبر نفسه أفضل لاعب في آخر 20 عاما. لكنه أصبح الآن في الحادية والثلاثين من عمره، ومع مرور الوقت، تبدو البطولة الأوروبية الحالية بمثابة الفرصة الحقيقية الأخيرة لرونالدو إذا أراد تنويع مسيرته الدولية بلعب مع المنتخب ليستكمل الإنجازات الرائعة التي حققها على مستوى الأندية.

ويستهل المنتخب البرتغالي بقيادة رونالدو مسيرته بلقاء نظيره الإسباني في مدينة سانت ايتيان ضمن منافسات المجموعة السادسة. وتطور مستوى المنتخب الإسباني بشكل ثابت

وكان رونالدو وقتها لا يزال في فترة الشباب ولكنه تلقى الصدمة مع النجوم الكبار حيث خسر النهائي أمام اليونان ليظل المنتخب البرتغالي بلا ألقاب في البطولات الكبيرة، علما أنه خسر أيضا أمام فرنسا في المربع الذهبي لكأس العالم 2006 بالمانيا، وكانت الهزيمة دافعا قويا على ضرورة بدء عملية إعادة بناء الفريق.

ومنذ ذلك الحين، حمل رونالدو على عاتقه بمفرده أحمال الجماهير البرتغالية حتى عندما كان ظاهرا للجميع أنه ليس مستعدا لهذا، حيث خاض مونديال 2014 وهو يعاني من الإصابة.

وقال رونالدو آنذاك إن شعوره أفضل كان سينتابه إذا جلس خارج الملعب لو كان لدى الفريق اثنان أو ثلاثة «كريستيانو رونالدو»، وقال بلا تردد أو حجل إنه يعتبر نفسه أفضل لاعب في آخر 20 عاما. لكنه أصبح الآن في الحادية والثلاثين من عمره، ومع مرور الوقت، تبدو البطولة الأوروبية الحالية بمثابة الفرصة الحقيقية الأخيرة لرونالدو إذا أراد تنويع مسيرته الدولية بلعب مع المنتخب ليستكمل الإنجازات الرائعة التي حققها على مستوى الأندية.

ويستهل المنتخب البرتغالي بقيادة رونالدو مسيرته بلقاء نظيره الإسباني في مدينة سانت ايتيان ضمن منافسات المجموعة السادسة. وتطور مستوى المنتخب الإسباني بشكل ثابت



كوبا أمريكا

هدف «مارادوني» يطيح بالبرازيل ويؤهل بيرو إلى دور الثمانية



لحظة تسجيل رويدياز (11) الهدف المثير للجدل لبيرو في مرمى البرازيل

فوكسبوره (أمريكا) - د ب أ: بهدف «مارادوني» استعمرت المشاورات حول صحته أكثر من ثلاث دقائق، أطاح منتخب بيرو بظهير البرازيلي من كوبا أمريكا 2016، بالفوز عليه 1/صفر في الجولة الثالثة من البطولة القادمة حالياً بالولايات المتحدة.

وقدم الفريقان مباراة تريعة لا ترتقي لمستوى المنتخب البرازيلي الذي عانى من غياب معظم عناصره الأساسية قبل أن يطلق منتخب بيرو رصاصه الرحمة على راقصي السامبا ويطيح بالبرازيل من دور المجموعات. ورفع بيرو رصيده إلى سبع نقاط ليتصدر المجموعة ويلتقي في دور الثمانية نظيره الكولومبي الثاني في المجموعة الأولى، فيما ودع المنتخب البرازيلي من الدور الأول، حيث تجدد رصيده عند أربع نقاط في المركز الثالث بفارق نقطة خلف المنتخب الإكوادوري الذي حجز الصلابة الأولى في هذه المجموعة بالفوز 4/صفر على هايتي.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السليم، ثم سجل البيدلي راؤول رويدياز الهدف الوحيد في الدقيقة 75، ييسده على طريقة الهدف الذي سجله الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا في مونديال 1986، والفوز هو الأول لبيرو منذ 1975، ليضع نظيره البرازيلي في موقف صعب للغاية كما ضاعف من الضغوط على المدرب كارلوس دونغا الذي بات استمراره بمنصبه مشكوكاً فيه، ورفع عدم صحة الهدف البيروفي، لم يقدم المنتخب البرازيلي في المباراة ما

يحفظ ماء الوجه، كما لم يقدم في البطولة المستوى اللائق براقصي السامبا المتوجين بلقب العالم خمس مرات. وهذه المرة الأولى التي يخرج فيها المنتخب البرازيلي من دور المجموعات منذ 1987، عندما كانت البطولة قاصرة على تسعة منتخبات فحسب، قبل بدء توجيه الدعوات لمنتخبات من خارج أمريكا الجنوبية في 1993، وحقق المنتخب البيروفي الفوز الأول بعد أربع هزائم متتالية في مواجهة المنتخب البرازيلي بكوبا أمريكا، علماً أن المباريات الأربع الماضية شهدت 13 هدفاً للبرازيل مقابل هدف واحد فقط لبيرو، كما حقق بيرو فوزه الثالث فقط في 17 مباراة خاضها أمام البرازيل على مدار تاريخ البطولة التي شهدت 11 انتصاراً للبرازيل وثلاثة تعادلات بين الفريقين.

ولحق المنتخب الإكوادوري بركب المتأهلين للدور الثاني إثر فوزه الكبير 4/صفر على هايتي، وسجل المهاجم إينر فالنسيا هدفاً وصنع هدفين ليقود الإكوادور للفوز الكبير في مباراة من طرف واحد، وشهدت المباراة مخرجاً حقيقياً للفرص الضائعة حيث أهدر الإكوادور عدداً قياسياً من الأهداف على مدار شوطي المباراة في مواجهة هايتي الذي أظهرت المهاراة مدى ضعف دفاعه، مثلما كان الحال عندما خسر 7/1 أمام نظيره البرازيلي في الجولة الماضية، وحسم المنتخب الإكوادوري الشوط الأول بهدفين سجلهما إينر فالنسيا وخايمي أيوفي في الدقيقتين 11 و20، وأضاف هدفين آخرين سجلهما كريستيان نوبوا ولويس فالنسيا في الدقيقتين 57 و78.

رادار الملاعب

أشبيلية يؤكد رحيل اميري ويفاوض سامباولي لخلافته

■ مدريد - رويترز: سيحل روبرتو أونيبيس مدرب اشبيلية عن بطل الدوري الأوروبي عقب فترة ناجحة امتدت لثلاث سنوات ونصف السنة، مع النادي الإسباني الذي أعلن أنه سيبدأ محادثات مع خورخي سامباولي المدير السابق لمنتخب تشيلي لتولي المنصب الشاغر. وارتبط اسم اميري، الذي لا يزال عقده ممتداً مع اشبيلية حتى يونيو/حزيران 2017، بعدة أندية في أوروبا بما في ذلك باريس سان جيرمان بطل فرنسا وإيفرتون الإنكليزي، وذكر اشبيلية في بيان: «تية اميري كانت وعلى مدار هذا الأسبوع تتمثل في إنهاء عقده مع اشبيلية من جانب واحد نظراً لأنه لا يرغب في مواصلة العمل كمدرّب للفريق الأول خلال موسم 2016-2017»، وأضاف: «عقب القرار النهائي الصادر عن المدرب القادم من الباسك لإنهاء عقده مع اشبيلية فإن النادي تحرك للعثور على من سيخلفه»، وتابع: «سيحل خورخي سامباولي المدير السابق لتشيلي إلى اشبيلية لبدء المحادثات مع النادي»، ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية فإن اميري دفع تعويضاً لاشبيلية بلغ مليوني يورو كي يتم إنهاء عقده الحالي، وتعاقب المدرب البالغ 44 عاماً مع اشبيلية في يناير/كانون الثاني 2013 وقاد النادي لثلاثة ألقاب متتالية للدوري الأوروبي. وحل اشبيلية في المركز السابع في الدوري الإسباني موسم 2015-2016 ولكنه تسبب في دوري أبطال أوروبا لكونه بطل الدوري الأوروبي، ولم يتسقل سامباولي أي مهمة منذ استقالته من تدريب تشيلي في يناير/كانون الثاني الماضي، وكان سامباولي ضمن قائمة مختصرة تضم ثلاثة مدربين يتنافسون على جائزة أفضل مدرب في العالم عام 2015 عقب قيادته تشيلي للفوز بكأس كوبا أمريكا التي استضافتها البلاد العام الماضي، ولم يسبق للمدرّب البالغ 56 عاماً أن تولى أي مهمة في أوروبا.

بيانيتش لاعب روما يخضع لفحص طبي مع يوفنتوس

■ روما - رويترز: أعلن نادي يوفنتوس أن ميراليم بيانيتش لاعب وسط منافسه روما يخضع لفحص طبي كسي يكمل انتقاله ليحل محل اليطالي. ويرتبط لاعب منتخب البوسنة بعدد من روما حتى يونيو/حزيران 2018 لكن عقده يشمل بنداً يسمح له بترك روما هذا الصيف مع دفع 38 مليون يورو لختم الاستغناء، ووصل بيانيتش لتورينو حيث مقر نادي يوفنتوس، وانضم اللاعب البالغ 26 عاماً لروما من ليون في صيف 2011، وسجل 10 أهداف وهباً 22 هدفاً آخر في 33 مباراة بالدوري الإيطالي ليساندا رومسا على إنهاء الموسم في المركز الثالث.

تמידد المحادثات بين ميلان وكونسورتيوم، صيني

■ ميلانو - رويترز: قال مصدران المحادثات بين سيلفيو برلسكوني ومجموعة من المستثمرين الصينيين بشأن بيع حصة أغلبية في نادي ميلان الإيطالي تم تمديدها لنهاية يونيو/حزيران الجاري على الأقل بسبب اعتراض رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق الخوض لجراحة في القلب، وبدأت شركة فينيكس القابضة التي تعود ملكيتها لأسرة برلسكوني والتي تملك نادي ميلان محادثات حصرية مع كونسورتيوم صيني في مطلع مايو/ أيار الماضي في محاولة لصح رأس مال جديد للنادي الذي فشل في الفوز بأي بطولة كبيرة خلال آخر خمس سنوات. وأضاف المصدر: «الموع النهائي للمفاوضات تأجل حتى 30 يونيو على الأقل»، وكانت الفترة الحصرية المقررة في الماضي لتلك المحادثات ستنتهي في 20 يونيو الجاري. وتابع المصدر أن المحادثات يتوقع أن تستمر في ميلانو عندما تجتمع شركة فينيكس مع ممثلين لكونسورتيوم الصيني. ومن المقرر أن يخضع برلسكوني لجراحة اليوم لاستبدال أحد صمامات القلب عقب دخوله المستشفى الأسبوع الماضي.

الشهري مدرباً لمنتخب الأولمبي السعودي

■ الرياض - د ب أ: قررت اللجنة الفنية للاتحاد السعودي لكرة القدم بالإجماع تعيين المدرب السعودي سعد الشهري مدرباً لمنتخب الأولمبي، بعد موافقة رئيس الاتحاد أحمد عبد الحربي على ذلك. يذكر أن الشهري هو مدرب منتخب الشباب، وحقق نجاحاً معه خلال المرحلة الماضية، وتم اختياره لإعداد لاعبي المنتخب الأولمبي لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2020، وقال بيان فان فينتل المدير الفني للاتحاد السعودي: «المدرب سعد الشهري أحد أفضل المدربين في السعودية، ولديه القدرة ليصبح واحداً من أفضل المدربين في العالم، فهو يقوم بعمل رائع مع منتخب الشباب، وقدم أداءً رائعاً هذا العام في بطولة أوروبية وأظهرنا أن المدرب سعد مع المنتخب السعودي أمام منتخب أوزبكستان والإمارات إذ حقق الفوز عليهما بثلاثة أهداف من دون رد، ونطلع للمزيد منه، فهو قادر على تقديم الأفضل ويستحق الدعم والثقة والفرصة الكافية»، من جانبه، قال الشهري: «أشكر اتحاد الكرة والأخص اللجنة الفنية على ثقته وتعيينها لي كمدرّب لمنتخبنا الأولمبي، وكلي ثقة بأن أحقق آمال وتطلعات الجمهور السعودي وأن أكون عند حسن ظن المسؤولين والجمهور».

مدرب بيرو: لا أستطيع الجزم بصحة هدفنا!

■ فوكسبوره - د ب أ: تجنب ريكاردو غاريكا، مدرب منتخب بيرو، مناقشة صحة الهدف، الذي سجله فريقه في مرمى البرازيل وصعد به إلى دور الثمانية، مؤكداً أن تاهل بيرو كان عادلاً.

وأوضح المدرب الأرجنتيني أنه لم يشاهد إعادة الهدف في جزم أنه كان باليد أم لا: «هل كان باليد أم لا، سأظل محايداً، لم أراه بعد في التلفزيون ولكن أؤمن بأننا استحققنا التأهل»، وأضاف: «بيرو لعبت بشكل عملي، دافعت عندما تعين عليها الدفاع ووجهت ضرباتها عندما كان يجب عليها القيام بذلك، إذا كانت هناك أحداث صاحبت الهدف فهذا يدخل ضمن إطار تسديدنا الموقف».

■ سانتا كلارا (أمريكا) - د ب أ: قال أوسكار تاباريز مدرب منتخب أوروغواي إن مباراة فريقه أمام المنتخب الجاميكي يجب أن تكون بداية التعافي واستعادة الاثزان بالفريق رغم ضياع فرصة التأهل لدور الثمانية.

وأكد تاباريز رفضه التعامل مع المباراة على أنها غير مهمة، مشيراً إلى أنها يجب أن تكون بداية رحلة استعادة الاثزان. وقال: «نريد أن نبدأ التعافي الآن، النتيجة لن تؤثر على موقف الفريق في البطولة، ولتكننا نتحاج إلى العمل على تحسين صورتنا، ورفض فكرة استعادة الأساسيين والدفع بالبدلاء، مشيراً إلى أنه سيعتزل مع المباراة مثلما كان مخططاً لها قبل البطولة، واعترف بأن الفريق فقد بريقه في البطولة رغم الجهد المبذول من اللاعبين، مشيراً إلى أن الفريق خسر مباراتين وفشل

دونغا يشن هجوماً على تكنولوجيا الملاعب!

■ فوكسبوره - د ب أ: أعرب كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي عن أسفه لخروج فريقه من البطولة، إثر هزيمته المثيرة للجدل أمام بيرو بهدف بيد راؤول رويدياز، وقال دونغا: «مع كل هذه التكنولوجيا الموجودة ومع كل هذه الكاميرات، كيف يمكن أن يرتكب خطأ خطير لهذه الدرجة؟ جاء الهدف باليد وكان واضحاً أننا لا أفهم هذا»، وجاءت تصريحات دونغا هذه المرة على النقيض من تصريحاته بعد مباراة فريقه أمام الإكوادور حول خطأ تحكيمي حرم الفريق المنافس من تسجيل هدف، وأضاف: «مع من كان يتكلم الحكمة؟ على ماذا كان يأخذ المشورة؟»، في إشارة إلى حالة الارتباك، التي سبقت

إقرار الحكم الأوروغواي أندريس كونشا بصحة الهدف. وأرجع دونغا خروج البرازيل المبكر إلى كون المنتخب يمر بفترة «انتقالية»، وتابع: «يجب التحلي بالصبر، البرازيل اعتادت على تحقيق الفوز في السبعينات وأيضاً بعد 1994، والآن نمر بفترة انتقالية»، وأكد: «الآن ظلوا 18 عاماً بدون الفوز بأي شيء وتحلوا بالصبر، ما يحدث هو أننا نرغب في تحقيق كل شيء بين ليلة وضحاها، ولا يرى أن منصبه بات معرضاً للخطر بسبب خروج البرازيل: «نعرف جميعاً أنه عندما تعمل مع البرازيل فأنت تكون معرضاً للانتقادات ولكن رئيس الاتحاد البرازيلي يعرف ما نقوم به ونحن نعمل بشكل جيد».

تاباريز يجدد ثقته في لاعبي أوروغواي

■ سانتا كلارا (أمريكا) - د ب أ: قال أوسكار تاباريز مدرب منتخب أوروغواي إن مباراة فريقه أمام المنتخب الجاميكي يجب أن تكون بداية التعافي واستعادة الاثزان بالفريق رغم ضياع فرصة التأهل لدور الثمانية.

وأكد تاباريز رفضه التعامل مع المباراة على أنها غير مهمة، مشيراً إلى أنها يجب أن تكون بداية رحلة استعادة الاثزان. وقال: «نريد أن نبدأ التعافي الآن، النتيجة لن تؤثر على موقف الفريق في البطولة، ولتكننا نتحاج إلى العمل على تحسين صورتنا، ورفض فكرة استعادة الأساسيين والدفع بالبدلاء، مشيراً إلى أنه سيعتزل مع المباراة مثلما كان مخططاً لها قبل البطولة، واعترف بأن الفريق فقد بريقه في البطولة رغم الجهد المبذول من اللاعبين، مشيراً إلى أن الفريق خسر مباراتين وفشل

منفردة بالركض حول الملعب، فيما أدى الفريق تدريباته ضمن الاستعدادات للمباراة المرتقبة أمام بوليفيا في الجولة الثالثة. وكانت التقارير أشارت إلى أن إصابة دي ماريا قد تحرمه من استكمال البطولة، لكن التقرير الطبي ذكر أن اللاعب لن يتأخر في العودة للمشاركة وإن لم يجدد بالضبط موعد عودته. وشهد المران تدريباً خطياً لمجموعة الاحتياطيين ومعهم ليونيل ميسي الذي شارك في آخر 30 دقيقة من مباراة بنما، فيما أدى الأساسيون مراناً خفيفاً. وشهد المران عودة لوكاس بيليا للتدريبات بعد تعافيه من الإصابة في أول مران بعد وصوله للولايات المتحدة.

التقرير الطبي ينعش آمال دي ماريا!

■ سايتال (أمريكا) - د ب أ: أكد الطاقم الطبي للمنتخب الأرجنتيني أن إصابة لاعب الوسط أنخيل دي ماريا قد تكون أخف مما كان مقرراً لها، وأن اللاعب قد يعود بشكل أسرع إلى المشاركة مع الفريق في التدريبات والمباريات.

وكانت تقارير أشارت إلى أن دي ماريا أصيب بتمزق في العضلة الضامة بالسايق اليمنى لكن التقرير الطبي الرسمي للإصابة أكد أن اللاعب يعاني من تورم بسيط في منتصف العضلة الضامة وأنه سيحتاج لفترة علاج أقل مما كان متوقفاً في البداية. وكان دي ماريا أصيب خلال مشاركته أمام المنتخب اليمني، لكن اللاعب شوهد في تدريب الفريق مساء الأحد حيث أدى تدريبات خفيفة

■ جوهانسبرغ - د ب أ: قال ممثل لاعباء في جنوب أفريقيا أن العداء الجنوب أفريقي مبنوور السابق أوسكار بيستوريوس لم يبد أي ندم على قتل صديقه ريفا ستيككامب، مشكاً في تقدير خبير علم النفس الذي قال إنه ينبغي عدم سجن بيستوريوس.

وكان خبير علم النفس جوناثان شولز أول من أدلى بشهادته أمام محكمة «ثورث غوتينغ»، العليا في بريتوريا في مستهل جلسات لإصدار الحكم على بيستوريوس بثمة القتل، وقال إنه من الأجدر نقل بيستوريوس إلى مصحة لعلاج من مشاكل نفسية عوضاً عن إيداعه السجن، ومن

قضية العداء الأبتري ممثل الادعاء: بيستوريوس لم يبد الندم ولا بد من سجنه!

الظروف الصعبة التي عانى منها بيستوريوس في أول سنة من سجنه، وقال إن سجن الرياضيين «لن يكون أمراً بناءً نفسياً ولا اجتماعياً»، بل من الأجدر نقله إلى مصحة لعلاج من اضطرابات ما بعد الصدمة، ويكي بيستوريوس خلال سماع شولز وهو يقول إنه «أصيب باليأس تقريباً»، ولكن ممثل الادعاء في القضية جيري نيل شكك في تقرير شولز، وقال إن بيستوريوس لم يعترف أبداً بأنه قتل صديقه، ويشار إلى أن عقوبة عام واحد في السجن، تم إطلاق سراحه ووضعه قيد الإقامة الجبرية في قصر عمه في بريتوريا في تشرين الأول/أكتوبر 2015.

المقرر أن تصدر المحكمة حكماً بحق العداء الشهير هذا الأسبوع، بعدما ألغت محكمة استئناف الحكم الصادر قبل ذلك بإدانته بالقتل الخطأ، وقال شولز للحكمة، إن الإدانة هي الأولى لبيستوريوس وإنه يحظى بدعم قوي من أسرته، كما أنه تلقى عرضاً للعمل مع أطفال معرضين للخطر، محاولاً إقناع المحكمة بأن الاحتمال ضئيل في أن يرتكب بيستوريوس جريمة أخرى. وأضاف شولز إن بيستوريوس أيضاً شاب ونكسي ولا يعاني من كراهية للمجتمع أو شخصية سيكوباتية، كما قال إن بيستوريوس أبدى الندم على قتل صديقه وأمتلك سلاح ناري مجدداً أبداً، وسرد الطبيب

المقرر أن تصدر المحكمة حكماً بحق العداء الشهير هذا الأسبوع، بعدما ألغت محكمة استئناف الحكم الصادر قبل ذلك بإدانته بالقتل الخطأ، وقال شولز للحكمة، إن الإدانة هي الأولى لبيستوريوس وإنه يحظى بدعم قوي من أسرته، كما أنه تلقى عرضاً للعمل مع أطفال معرضين للخطر، محاولاً إقناع المحكمة بأن الاحتمال ضئيل في أن يرتكب بيستوريوس جريمة أخرى. وأضاف شولز إن بيستوريوس أيضاً شاب ونكسي ولا يعاني من كراهية للمجتمع أو شخصية سيكوباتية، كما قال إن بيستوريوس أبدى الندم على قتل صديقه وأمتلك سلاح ناري مجدداً أبداً، وسرد الطبيب



هاميلتون ينصر في كندا للمرة الخامسة فورمولا-1

■ مونترال - رويترز: نجح لويس هاميلتون من اصطدام آخر في المنعطف الأول مع زميله في مرسيدس نيكو روزبرغ ليحقق فوزه الخامس في مسيرته بسباق جائزة كندا الكبرى ويقلص الفارق إلى تسع نقاط مع زميله متصدر بطولة العالم للسائقين.

واصطدمت إطارات السائقين بعدما تجاوزهما سيباستيان فيتل سائق فيراري في البداية، لكن هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات تعافى ليحقق فوزه الثاني على التوالي، وأنهى هاميلتون السباق متفوقاً بفارق خمس ثوانٍ على فيتل بينما احتل روزبرغ المركز الخامس خلف الهولندي الشاب ماكس فرستابن سائق رده بول، وجاء الفنلندي فالنتيري بوتاس سائق ويليامز في المركز الثالث بفارق 46.4 ثانية عن

هاميلتون يطير إلى أعضاء فريقه محققاً بنصره الكبير

بطولة شتوتغارت تيم يفوز على كولشرايبر في النهائي «المؤجل» ويتوج باللقب

■ شتوتغارت (ألمانيا) - د ب أ: توج النمساوي دومينك تيم بلقب بطولة شتوتغارت للتنس بعدما حسم أمس فوزه في المباراة النهائية أمام الألماني فيليب كولشرايبر 7/6 (7/2) و6/4 و6/4.

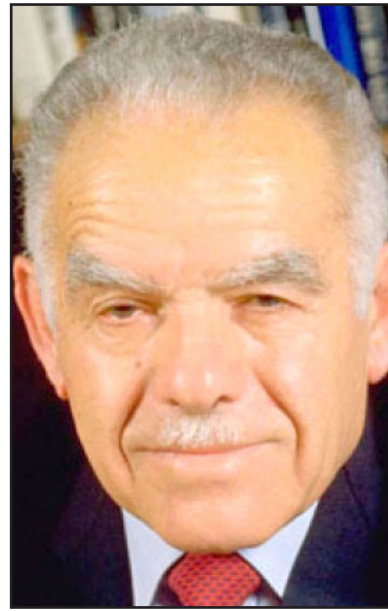
وكانت المباراة توقفت الأحد بسبب الأمطار، عندما كانا متعادلين 6/6 في المجموعة الأولى، وحسم تيم (22 عاماً) لقب البطولة على الملاعب العشبية ليكون التتويج الرابع له هذا الموسم. وكان اللاعبان استمرا 150 دقيقة فقط الأحد ثم اضطرا للتوقف أربع ساعات بسبب الأمطار، واستؤنف اللعب في وقت مبكر من المساء لكن كولشرايبر رفض الاستمرار بعدما انزل على العشب اللبلل خلال النقطة الأولى بعد استئناف اللعب. ويات تيم أول لاعب ينجح في الموسم الحالي في التتويج بثلاثة ألقاب على الأنواع الثلاثة من الملاعب، حيث توج بلقبين بوينس آيرس ونيس على الملاعب الرملية ولقب أكابولكو على الملاعب الصلبة، وكانت المواجهة هي الثانية بين تيم وكولشرايبر هذا الموسم، وفاز كولشرايبر في المواجهة السابقة في نهائي بطولة ميونخ قبل ستة أسابيع. كذلك خسر تيم أمام كولشرايبر في بطولة كيتسبول على الملاعب الرملية الصيف الماضي، وكان تيم، وكان الوافد الجديد على المراكز العشرة الأولى والتصنيف العالمي بعد وصوله للمربع الذهبي بفوزنا (رولان غاروس). أطاح بالتاج النمساوي روجيه فيدرر من الدور قبل النهائي لشتوتغارت.



تيم يرفع لقب بطولة شتوتغارت أمس

قال نتنياهو: «تمخض الجبل فلم يلد حتى فأرا صغيرا»

رئيس الوزراء التالي



اسحاق شامير

ناحوم برنياع

■ اسحق شامير، رئيس الوزراء السابع، ولد قبل مئة سنة، مركز تراث بيغن وكلية نتانيا احتفالا يوم الاربعا الماضي، بتأخير نصف سنة، بيوم ميلاده. وكان ضيف الشرف انوار جرجيسان، الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في سوريا وفي اسرائيل. كما التي كلمة في الحضور قاضي المحكمة العليا اليكيم روبنشتاين، دان مريدور، افرايم سنهين، يغير شامير واخرون، وكلهم تحدثوا عن شامير بتقدير عميق. وعندما وصل مناحيم بيغن في تشرين الاول 1983 إلى الاعتراف بأنه لم يعد يمكنه أكثر، احتل شامير مكانه كرئيس للوزراء. لم يكن الانتقال سهلا؛ شامير القاتم، المنطوي، لم يكن يتمتع بالكاريزما، القادة الخطابية والغريزة السياسية الحادة لبيغن؛ إنجليزية كانت مزيلة (تستحسن جدا بعد ذلك)، جاء إلى السياسة من ليحي ومن اللوساد، وليس من «العائلة القتالة» للايتميل.

و على الرغم من ذلك، فقد أدى دوره جيدا كرئيس للوزراء، يمكن الاختلاف، من اليمين أو من اليسار، في بعض من قراراته، ولكن لا يمكن التشكيك بقدرة على اتخاذ القرار، بحزم وبجدية.

وتكر جرجيسان في الاحتفال قراراته لشامير كانا متناقضين مع عيادته، ولكنهما خرما مصالح اسرائيل على المدى البعيد: القرار بعدم الرد عسكريا على اطلاق الصواريخ من العراق في حرب الخليج الاولى، وقرار التوجه إلى مؤتمر السلام في مدريد. وقال جرجيسان «هذا النوع من النهج بات اليوم أكثر فائتة ندره».

ليفي اشكول، رئيس الوزراء الثالث، خلف بن غوريون في 1963. بين غوريون صلب عليه نارا وبارودا، اشكول المتعلم، عديم الكاريزما اعتبر في نظر الكثيرين تكهة. ورغم ذلك، كان رئيس وزراء وزير دفاع ممتاز، أعد الجيش الاسرائيلي لحرب الايام الستة، راب الصعود الداخلية في المجتمع وافقت الاقتصاد الاسرائيلي من ركود جسيم. الاستنتاج - أحد الاستنتاجات - هو ان اسرائيل

تتوقف وتحققي؛ واحيانا تكبر وتتعاظم في الطريق إلى الاسفل، مثل كرة الثلج، والشائعات عن الاعتزال المقرب في نبوءة تجسد نفسها. نتنياهو هو أول من يتشخص الخطر. وأنا أقول هذا في صالحه: فهو يقاوتها، وعليه، فإنه عندما عاد من موسكو لم يزر مكان العملية في شارونه مرة واحدة، كما هو متوقع، بل مرتين، فقد كان يستوطن هناك. إن امكانية أن يضطر إلى الاعتزال بعيدة جدا في هذه اللحظة، ولكن لا يضر البحث فيها. فإذا ما وعندما يعلن بأنه لم يعد يمكنه بعد اليوم، ستعقد جلسة طوارئ لوزراء الليكود، وسينشأه الوزراء بل يبقى. وفور ذلك سيبحثون عن صيغة تسمح لهم بمواصلة الاحتفاظ بالحكم، وسيتمثلون عن تشكيل قيادة جماعية وعن اجراءات متفق عليها لانتخاب زعيم جديد لليكود.

اسرائيل كاتس، جلعاد اردان، زئيف الكين، ياريف ليفن، سيسيلتون عن ترشيحهم، جددون ساعر ويوغي يعلون سياسفان على اعترلهاما الكنيست، وسيبحثان عن سبيل للعودة إلى البيت. ليريمو سيسيفتقز وحده عاجلة لحزبه مع الليكود تحت قيادته.

لا حاجة إلى أن يتوافق اعتزال نتنياهو وصدمة تاريخية مثل اعتزال بيغن وبين غوريون، ولكن لا يوجد وريث طبيعي له: فقد حرص على تحفيقهم جميعهم، وكان آخرهم يعلون. من بين وزراء الحكومة الحالية لا يوجد في هذه اللحظة واحد راكم تجربة وزارية ومكانة في الرأي العام يشقان طريقه إلى التاج. هذا الفراغ سيحاولون ملأه في الاشهر القريبة، كل واسلو، كل وكلاءه، والرشحون المستقبليون سيطلقون الكثير من التصريحات المترفة للمجمهور. المحاسيل، في المواضيع السياسية والامنية، على أمل الانتعاش. في مثل هذه الاوضاع يشعر رئيس الوزراء الحالي مثل بوبولينا في رواية بزوربا اليوناني، التي سلبت جاراتها فساتينها بينما كانت مستلقية في تابوتها، هذا ان يكون لطيفا.

يديعوت 2016/6/13

أعضاء الايباك في الولايات المتحدة لم ينتفضوا على أقوال نتنياهو العنصرية ضد العرب
ترامب الخاص بنا موجود في رئاسة الحكومة



دونالد ترامب

عودة بشارات

■ من يقوم بالتحريض ضد المسلمين والمسيحيين والنساء، فإنه عاجلا أو آجلا، سيقوم بالتحريض ضد اليهود. السانج فقط سيصدق أنه بسبب اموال مليار ديرات اليهود العنصريين سيكون اليهود في أمريكا في أمان، أو بسبب حفيظة الجسد دونالد، فإنه لن يتحدث عنهم أبدا. لا يوجد شيء أجمل بالنسبة للعنصريين - في الشرق أو في الغرب - من التحريض ضد اليهود. لم ترع سوى اشهر منذ صعد نجم دونالد ترامب، النموذج الاعلى للعنصري الابيض، لتظهر بسرعة تعبيرات عنصرية ضد كل يهودي يتجرأ على انتقاد افكاره. للحظة واحدة يتسوق الحفيظة اليهودية والسخي اليهودي وايضا الاستقبال الحار الذي حظي به ترامب قبل بضعة اشهر في مؤتمر الايباك. في الشبكات الاجتماعية وضعت أسماء اليهود في

داخل أقواس - شيء يشبه الإشارة للتمييز في اقتراح قانون الجمعيات عندما هنا، وعندها حينما يتم النقاش في القانون، لم تتحرك، حسب ما أعرف، أي عضلة من عضلات وجوده أعضاء الايباك. في الوقت الحالي، الهجمات ضد شخصيات يهودية في وسائل الإعلام الأمريكية أخذت في التزايد، يبدو ذلك مثل بداية موجة لاسامية، وإذا لم يستقيم اليهود هناك مع ترامب، فإنه بالتأكيد سينحول إلى التسونامي التالي؛ إما أن تؤيدوا ترامب أو أن تخرج مخزون التحريض والالاسامية ضد اليهود - نعم هذا ما حدث في أوروبا في ايامها السبئية. ولكن لماذا نشككي من الالاساميين في حين أن المكتبة الزرية لايباك استخدمت نفس الالاسابيل ضد كل من تجرأ على انتقاد الاحتلال وسياسة اليمين المتطرف في اسرائيل. كل من تجرأ على الانتقاد، بسبب اللق على دولة اسرائيل والشعب اليهودي، تم اعتبار لاساميا. امتنع الناس عن اسمع صوتهم خفية في روسا وروبا يقاطعون أو لا يحظون بمويل اليهود الأترياء. لا شك أن أحد المشاهد الضارة لليهود في الولايات المتحدة هو رؤية منافسي الحزب اليهودي - للرئاسة في الولايات المتحدة - يسارعون الواحد وراء الآخر

إلى بيت شلدون ادلسون من اجل الحصول على مباركته والحصول على امواله فيما بعد. الاستراتيجية كانت اصعب من ذلك: أحد المرشحين كانت له زلة لسان وذكر الكلمة المحظورة «احتلال». وفي اليوم التالي اعتذر أمام البطل عن خطئه الفظيع. الايصاب الاحترام القومي الأمريكي عندما يقوم نتنياهو باهانة الرئيس براك اوباما، الشخص الاقوى في العالم، ورغم أنه ذهب لفاء خطاب في الكونغرس؛ البست هذه الهزلة ظاهرة أمام ناظري الأمريكي العادي: الرئيس معزول في البيت، وقائد غريب يفعل بالكونغرس ما لم يحلو له؟. عموما، كيف يمكن أن نشككي من ترامب الذي يوجه الكراهية ضد المواطنين الأمريكيين، في حين أنه هنا في اسرائيل «اليهودية الديمقراطية» يوجد لنا ترامب آخر - إنه ليس مرشحا فقط، بل رئيس حكومة فعلي - الذي

مارتس 2016/6/13

المحاولة الأصغر للشروع في مفاوضات ستوتز
على الحكومة بقدر أكبر بكثير من أي عملية
مأساتنا جميعنا

في السنوات القادمة، وهم يفهمون بأن طعنا هنا وطعنا هناك أو حدثا نارا مع اربعة قتلى ليس هذا ما يمكن أن يدفع الاسرائيليين إلى الخروج للشوارع أو جز استتقرار الحكومة، والأآن، وبعد أن صار ليهم جزء من الائتلاف، فلا يوجد حتى من يهاجمه من اليمين، وبالتالي يمكنهم أن يتناموا مطمئنين على الاطلاق. وعندما تكون عملية في المناطق، وعندما يقتل مستوطنون، لا تسمح الله، فإن الحكومة تقر 100 حدة سنو اخرى لغشترتي هدوء سسييا. وعندما تكون عملية في تل ابيب لا تكون حتى حاجة لتعويض أحد عن الدم المسفوك. فلن يطلب أي تل ابيبي تطيق خطة 38 على كل مباتي المدينة في اعقاب العملية الاخيرة.

وبالتالي لا حاجة على الاطلاق لسياسة ما وقرار في ما ينبغي عمله مع الفلسطينيين. كل شيء يدخل في إطار الحزن، الألم وانعدام الوسيلة التي تبدي هذه الحكومة الاستعداد له وأنها تعرف بان الجمهور ايضا يمكنه أن يتعايش معه. طالما كانت حكومة اسرائيل تشعر بنفسها على ارض واقفة فانها لن تفعل شيئا. وهي سترض كل المبادرات الدولية بإيماءة يد، وتعقد الكابتيت بحذائية في تخرج بقضارات ليس لها أي معنى، وتتسرك على الذي بين التصريحات العابثة لهدم منزل الحرب، وفي الحد الأقصى ستهاجم غزة من الجو حتى وإن كان الخربون جاءوا من قرية يطسا التي في الخليل. أما القيام بعمل سياسي، فلن يحصل. فلن يطلب جنود النزاع ويتطلب دفع ثمن ايضا، فان هذا لن يحصل.

تعرف حكومة اسرائيل بأنه ستكون عمليات اخرى وهي تأخذ هذا في الحسبان، من ناحيةها، طالما يدور الحديث عن عدد مقبول من المصابين، عن احسان جهايمري بشأن هذا هو الموجود، فإنه أفضل من أي محاولة لخلق مسيرة سياسية. فالحالولة الاصفر للشروع في مفاوضات ستتمس الحكومة بقدر اكبر بكثير من أي عملية، مهما كانت مولة وقطعية، نتنياهو ووزراؤه يفهمون هذه المعادلة على نحو ممتاز، وهذه مأساتنا جميعا.

مارتس 2016/6/13



أقارب ضحايا فلوريدا في حالة من الحزن

وجبات الشهر تسبب عبئا اقتصاديا على المواطن المصري

رمضان كريم!



وجبات رمضان تزيد من نفقات العائلة المصرية على الأكل بنسبة 50 في المئة

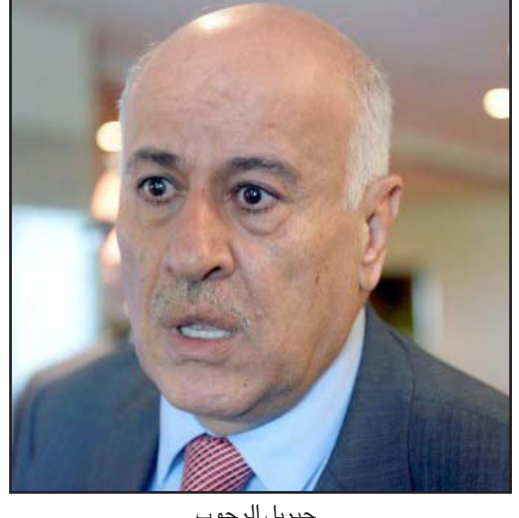
حجر واحد، وختبتي تحت نشطاء الحركات الراديكالية. إن الغير قلقين من العداية المفرطة لو من اصوات ميكرات الصوت، هم ملايين اللاجئين السوريين الذين سيسبقون شهر رمضان للسنة الخامسة في مخيمات اللاجئين أو ملاجئ المنازل أو في المباني العامة. لا يوجد مصدر دخل أو اقارب معظمهم من اجل تقديم وجبة رمضان، وقد يصعدوا تطيق جديد ينتشر منذ كانون الثاني بالغة الانجليزية، وتمت ترجمته في الشهر الماضي للعربية. هذا التطبيق «شارك بوجبة»، يسمح لكل مستخدم بأن يتبرع بدء رمضان، نصف دولار يوميا لأبناء اللاجئين، نصف دولار حسب تقدير الامم المتحدة هو المبلغ المطلوب لطعام طفل لاجئ يوميا. وحتى الآن قام بإزال هذا التطبيق عدة آلاف فقط، يبدو ان الكثيرين لا يصدقون بأن التبرع سيصل إلى من هو بحاجة اليه.

مارتس 2016/6/13

وجبات الصدقة داخل المساجد، هذه الوجبات التي استخدمتها التنظيمات المتطرفة في السابق من اجل تجنيد الناس. دكتور عبد الهادي مصباح وجد امتيازات كثيرة في صلاة التراويح، حيث يشير إلى أن مجرد الذهاب إلى المسجد بعد وجبة الافطار الثقيلة، يساعد الجسم، البقاء في المسجد والوقوف أثناء الصلاة الطويلة التي تشمل الكثير من السجود، يحرق السعرات، 100 سعرات في كل سجدة»، حسب اقاله، وهذا يحسن من شعور المصلي. داعش في المقابل منع صلاة التراويح لأنها «استخدمت من رجال الدين وليست موجودة في المصادر، وهي عبارة عن تضليل، وحسب وامر «وزارة الايمان» لداش فان من يصلي هذه الصلاة سيجلد. المسؤولون عن المساجد طلب منهم هذه السنة تقليص استخدام الكهرياء التي تمولها الحكومة وعدم وضع حيسال زينة الكهرياء واستخدام ميكرات الصوت فقط في الصباح والمساء، يبدو ان الرئيس عبد الفتاح السيسي يبدل جهبا كبيرا لعدم ابقاء، حتى لو

توفر أجواء رمضان المشحونة بالمساعر الدينية مدخلا للامزجة الاجرامية

إرهاب جماعي بتصميم القيادة



جبريل الرجوب

الاسرائيليون، بل العكس: كان الرضا في حديثه واضحا. الاسرائيليون من محل المشكلة الفلسطينية التي لب النزاع العالمي. وكان الرضا في حديثه يتناسب والشعب اليزيل من جانب أبو مازن العملي. إن الاجماع حول العملية في البرنامج في «القدس» كان واضحا: اسرائيل «ضربت في العمق» بعد أن كانت تعتقد بأنها محصنة من ما كانت العملية وامتالها، مضافا إليها الضغط الدولي، ستجبر اسرائيل على تنازلات كبيرة، وصف جبريل ثلاثة شروط انتحارية اسرائيلية للسلا: الانسحاب إلى خطوط 1967، تقسيم القدس وعودة اللاجئين إلى داخل فلسطين، نصف دولار لكل لاجئ. وفي اطار «انجازات» العملية في شارونه اشار جبريل برضا ايضا إلى الشروع التي تهدد يهدم المجتمع الاسرائيلي: شرفيون ضد غربيين، علمانيون ضد متدينين، وانتهى البت بالاعلان بأن «نهاية اسرائيل قريبة لأن كل ما هو مبني على الباطل نهايته الفناء». وبذلك فانهم يرحكون ولها يروجون، ويجربون بأن تعرف ذلك.

اسرائيل اليوم 2016/6/13

رؤوبين باركو

■ في اجواء رمضان السائدة في غزة وفي الضفة، كانت العملية في شارونه عتقة تشجيع المتطرفين، حماس، الجهاد الاسلامي والجهة الشعبية ربحوا بالعملية وإن لم يتحملوا السؤولية عنها. فمن هو المسؤول عن الجريمة المتكراهة في اعقاب العملية صارت مواقع اللقبين بوك والانتزنت الفلسطينية كالتجسس. فالتكثرون ساروا، قبل الاوان للهتنة يموت أحد المنقذين لكونه «نال» الجنة. ولكنه تين ان القاتل اصيب بالناز وأمسك به بل والقي القبض بعد ذلك على مساع لهما كان مرتبطا بهما.

ثمة من يعتقد بأن العملية هي مبادرة محلية، في ضوء العتاد، الرشاشات المصنعة محليا وطريقة وصول المتطرفين إلى موقع العملية، فيحصل ان تكون، مثلما في الماضي، يد تنظيمية في العملية. غير ان سلسلة العمليات الاخيرة تؤدي إلى استنتاج يشع: إلى جانب الهز عن السلام، يدور الحديث عن انتاج مبادر اليه لإرهاب من طيف من المنظمات الفلسطينية الكفاحية، بين فيهم رجال القيادة، الذين والتعليم الذين يعكثون «النسب الفلسطيني» بمعظم جماهيره المتواجدين في الاقزة وفي القرى. يدور الحديث عن إرهاب جماعي، يصممه زعماء الفلسطينيين الذين يؤمنون بأن الإرهاب هو الطريق الوحيدة لطردنا من «فلسطين»، وتوضيح وسائل الإعلام والانترنت بشأن الإرهاب الفلسطيني الحالي يحركه ذكاء متلاعب، من خلال غرس وتصميم العنف في الوعي الجماهيري الجماعي للمجتمع الفلسطيني ضد اسرائيل على ايجيالها.

خطوط أردوغان الحمراء

وأعينهم ترتب وصل الحسكة بـ«عزوين» ما بعد غرب الغرات وقلوبهم تنتشد إلى الساحل السوري، وبالتالي فإن تحقيق ما تم تسريبه عن مخطط أمريكي لنقل نغز شمال العراق وربما إيران عبر الاقليم «الكردي» المزعم الأمر الذي من شأنه ضرب مصالح الحكم الاستراتيجية وفصل بلاد الترك عن الغرب ليصبح هذا الاقليم «إسرائيل» جديدة لكن ليس في فلسطين من أرض الشام، بل جنوب تركيا ليتنامى معه الشعور القومي الخافت عند بعض الأخوة الكرد الذين مازلوا يحتفظون في ذاكرتهم ووجدانهم بشيء من الانتماء لأوطانهم الحالية.

دوما هناك وسائل سرية يمكنكم استخدامها لتقديم ما تحتاجه لايقاض المقتلة السورية وحماية سوريا وتركيا من مستقبل لا تحسد عليه بل سيكون دمارا شاملا لنا جميعا.

لتبقى نظرية «ابوتسام» حقيقة. لمن كان له قلب يبصر به الحقائق.

السييف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

بيض الصفائح لا سود الصحائف في
موتنهن جلاء الشك والريب

سطور هذا المقال لا تعني بحال من الأحوال الانتقاص من قدر أحد، ولا جلدا للذات أوبكاء على اللبن المسكوب، بل الحديث بصوت مرتفع بما يتداوله الكثير من الناس في مجالسهم ومنتدياتهم.

ميسرة بكور
كاتب وباحث سوري

تصعيدكم الخطابي الذي تحول لصراخ في غرفة مغلقة. أنفهم ويتفهم الجميع أن يكون شخص في موقع القيادة وأن يكون مصير ومستقبل شعب متوقف على قرار قد يغير مسيرته وربما مستقبله، وتنفهم بعمق كل الضغوطات والاعتبارات المترتبة على تدخلكم المباشر في سوريا، ولكن ما لا أستطيع تفهمه ولا أتسكن من هضمه أنكم مازلت تتقنون بوعد الأمريكي ومن خلفه الغرب الأوروبي الذين خذلوكم في كل موقع وتخلوا عنكم في كل نزال ومنذ ثلاثين عاما يلعبون معكم لعبة العصا والجزرة.

ورغم ما قدمتموه لهم من قربان الوعد الديمقراطية وحقوق الإنسان مازالوا يرفضون تقبلكم في الاتحاد الأوروبي، ولن يقبلوكم مهما قدمتم من تنازلات، ولن يقبلوا باضافة أكثر من ستمين مليون مشرفي مسلم إلى أوروبا، وتحملت عنهم بكل صبر سبيل اللاجئين الجامح الذي كاد يطيح بالاتحاد الأوروبي، ولم يفوا لكم بأي عهد للحكومة التركية العتيبة.

هل سيأتي يوم تضربون به كفا على كفت وتكون الغرض الضائعة التي كان من شأنها تخفيض الخسائر على أقل تقدير، ولا تقول حفظ الدماء لأننا نؤمن بأن الأعمار بيد الله. نحن هنا ومن خلال سطور هذا المقال، لا ندعوكم لخوض حرب بالنيابة عن الشعب السوري، ولا ندعوكم للاصطدام مع الروس، وما يعني ذلك من خراب ودمار يحل بكم لا قدر الله.

لكن اللا سلم واللا حرب هذه ليست في صالح الجمهورية التركية، ولا تصب في صالح دعم الشعب السوري وثورته الماجدة، أعتقد وبكل حزم أنه أن الأوان كي تعملوا بالمثل المصري القاتل «أقطع عرق وسبح دم»، ويكفي استنزاف الطاقات وهدر الوقت في أحاديث السياسة التي لن تقدم شيئا.

هاهي جماعة صالح مسلم «حماية الشعب» تشق طريقها نحو دولتها «المزومة» لا تلتفت لكل ما تقولونه أو تدلون به من تصريحات ويفرضون سياسة الأمر الواقع، وعبروا الغرات

حياته بأن يكون حاكما لقرية صغيرة في منطقة نائية. أنفهم ويتفهم الجميع حقيقة الضغوطات وحجم المؤامرات التي يحيكها الحائكون، ومن حالفهم من فقاعات الشعوبيين الانفصاليين، ضد الجمهورية التركية، الهادفة لكبح جماح حكومة العدالة والتنمية ويقعدون لها على كل صعيد ويناضونها في كل مستوى، خاصة في مجال المشاريع العملاقة والتنمية المستدامة، وعرقلة خطواتكم الرامية لأن تصبح تركيا واحدة من أكبر عشرة اقتصادات العالم.

إلا أن الوقت يمضي مسرعاً ويتسرب من بين يدي حكومتكم العتيبة، كما تسرب الغرابيل للماء، والسبب تردد حكومتكم وعدم قيامها باتخاذ قرار حازم رداً على تلك المجتمع الدولي في نصرة الشعب السوري، ووضع حدا لشلال الدماء المهرقة بمئات الآلاف في طول سوريا وعرضها، وعدم تمسككم الصلب بخطوطكم الحمراء الكثيرة المترامية دون فعل جدي ومصالح تركيا القومية مهددة اليوم كما مهدد الشعب السوري وسوريا كلها وتركيا لن تكون بمنأى عما يحدث في سوريا شتاء أم أربابا، وفي كثير من الأمور العالقة التي تحتاج سرعة التحرك وفرض سياسة الأمر الواقع، وعدم انتظار أفعال الآخرين ليكون لترك ردة فعل لحظية لا تتمن ولا تغني من جوع، حتى تطاول على تركيا من لا يستطيع الدفع عن نفسه «حماية الشعب الكردي».

ي طرح المراقب للمشاهد التركي الخلط بشلال دماء السوريين المرافقة جنوب تركيا، فإلى متى هذا التردد، فهل تراهون على انتهاء ولاية أوباما؟، لا تمنع التفكير وتطيل النظر فلا تراهن على ذلك يا عزيزي كلهم شركاء، والوقت يسير لصالح العصابات الكردية، الدعوة الأمريكية وغربياً ومن كل قوى الشر العالمية والمحلية لتكون خنجرًا مسموماً في خاصرتكم وخاصرتنا السورية، ها هي ميليشيا الشعوبيين الانفصاليين ممن يتسبون للکرد. تدوس آخر خطوطكم الحمراء غير عابثة بضجيج

الطيب أردوغان، ما لنا نرى خطوطك الحمراء تتبعثر وتتبدد على خريطة الجغرافية السورية، وتداس بأقدام ميليشيا الأسد تارة وجماعات صالح مسلم تارة أخرى، وتتحول إلى كلام في الهواء أو سحابة صيف قد تظلل لكنها دوما لا تمطر.

الطيب أردوغان، الشعب التركي العظيم، لا يغفلها إلا ناكر جاحد للمعروف مواقفكم الطبية ومشاعركم الجياشة تجاه الشعب السوري وثورته العظيمة التي ستغير مسار المنطقة بعد انتصارها إن شاء الله، نقول لكم شكراً لا انقضاء له على استضافة ملايين السوريين من أشقاكم المستضعفين في الأرض.

منذ بدء الثورة السورية المباركة كانت للحكومة التركية بزعامة الطيب أردوغان مواقف متميزة ومتقدمة لجهة دعم نضال الشعب السوري وتطلعاته إلى الانعتاق من نير عبودية الرئيس المهلم خليفة القائد الخالد ومنظومته التي أحرقت الحرث وأهلك النسل وما زالت متمسكة بكرسي الحكم كما يتمسك المخرج السوري بيسام الملا بسلسلته الموسومة «باب الحارة»، رغم أنه أصبح باهتا ومدة السخرية في تفاصيل فضوله الثمانية.

وعلى الرغم من هذه المواقف الطبية للحكومة رئيس الوزراء أردوغان التي استمرت في عهد خليفته السيد داود أو غلو في ظل رئاسة الطيب أردوغان للجمهورية التركية، إلا أن هذا الدعم تحول لظاهرة صوتية تتناقلها وسائل الإعلام يوماً أبيض يوم ثم لا تلبث أن تختفي، ولم يرتق هذا الدعم لطموحات الشعب السوري في «الحزم»، ولم يزل هذا الدعم الإعلامي والإغاثي مستمر، وترفع وتيرته الخطابية السياسية دون إجراءات على أرض الواقع تدعم الأفعال.

السيد أردوغان، إن الخطاب العصماء على المنابر وفي أروقة المختديات لا تعيد الحق المحتجب، ولو كان الشعور والصراخ بصوت عال ينفع أحداً لكان نفع «المنتبي» الذي باتت كلماته أمثال تتناقلها الأجيال، إلا أن لم تسعفه بلاغته ولا سحر بيانه، طول

تعقيب

مقال صبحي حديدي: محور بوتيتن، نتنيا هو
ترميم علاقات

إذن حاجة المملكة إلى ترميم علاقاتها مع الإدارة الأمريكية كانت السبب المباشر لترح الأمير عبد الله للمبادرة العربية؟

السؤال المطروح: على حساب من؟ على حساب سبعة ملايين لاجئ فلسطيني سيفقدون حسب المبادرة العربية حقهم في العودة إلى ديارهم التي شردوا منها، أم على حساب إهانة الأمة الإسلامية جمعاء من حيث أن أرض فلسطين التي تقر المبادرة العربية بيهودية 78 في المئة منها هي أرض إسلامية وبقية من غير الجائر التقريط فيها؟

لكن أين هو الآن صاحب تلك المبادرة وهل تحسنت علاقات المملكة مع أمريكا؟

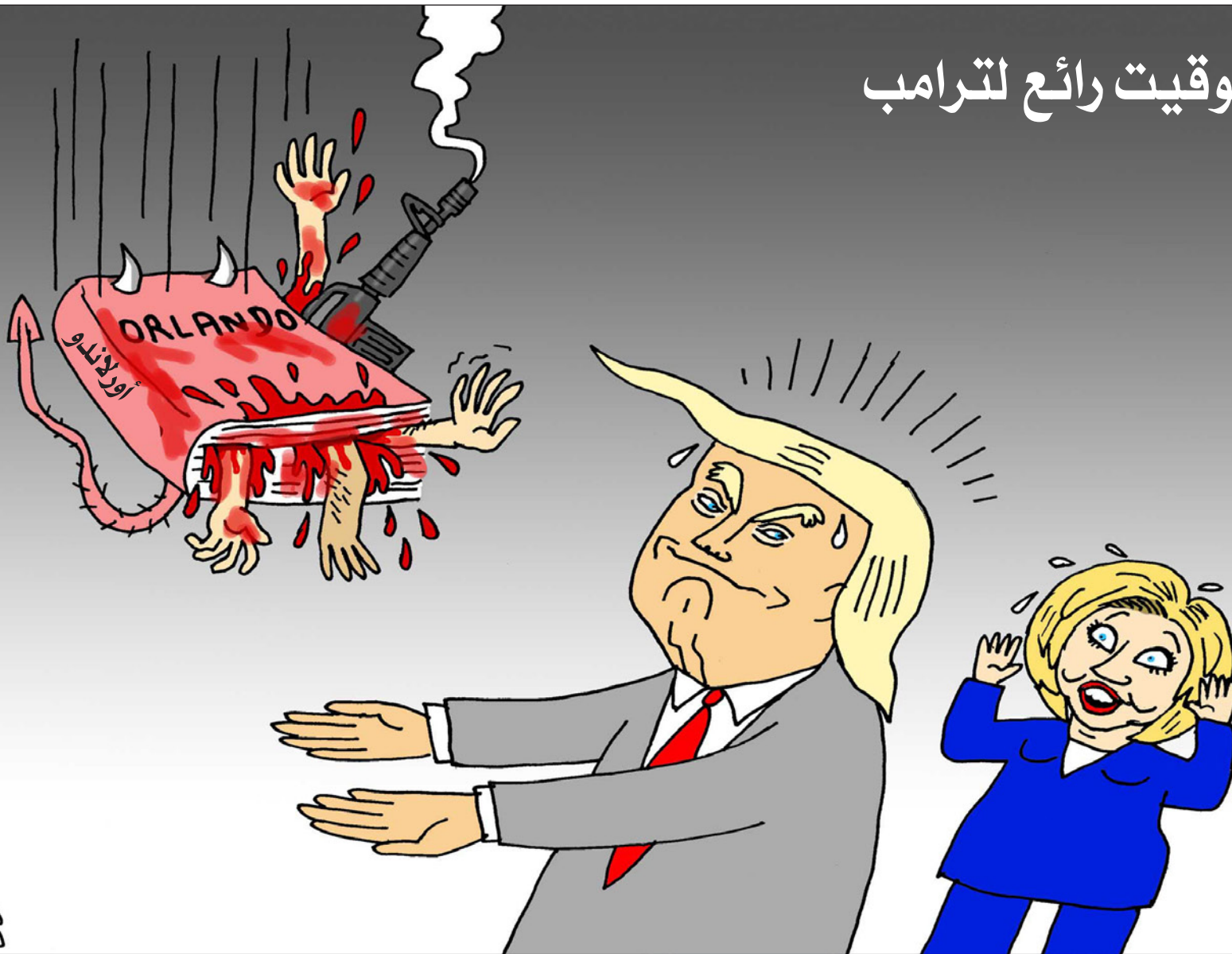
هو أصبح الآن ريميا ولم يترمم علاقة المملكة بأمريكا بل زادت سوءا وبدلا من ذلك تحسنت علاقات أمريكا بإيران وعلى حساب المملكة !!!

وماذا بعد وهل هناك من جديد؟

لا جديد تحت الشماخ وسوف تعاود الأنظمة العربية محاولاتها البائسة في استغلال قضية فلسطين من أجل ترميم علاقاتها مع الإدارة الأمريكية أو نيل اعترافها بنظام ديكتاتوري هنا أو انقلابي هناك وكل ذلك على حساب عذابات شعب فلسطيني !!!

احمد الجبالي

توقيت رائع لترامب



تعقبا على مقال غادة السمان: معرض «تمجيد المرأة»... لأنني فاشلة أقدر الناجح

فينزواتك اللفظية واحتواءك الفكرية تتجلى صور التناقص من وراء منظار العتمة، ويستنبط المدوم من خلال خطوط وظلال البهم، لتستوضح مسارات رموز الأسرار، والاهتداء بعد رحلات الإبحار. أنت مشاكسة... ولكن مشاكستك مشروط بتحسس مواضع الداء، ومعه مواصفات الشفاء.

الرواس استطاع الغوص في متاهات المرأة بريشته، وغادة غاصت في عمق الشيطان لاستخراج «أنتها» من بين محارات البحر المحجور.

رؤوف بدران - فلسطين

الإبداع والإبتكار مصدرهما الشرق

حين يسافر الأدب والشعر والفن إلى باريس محطة إقامة السيدة الرائعة، فهي تعرف كيف تفكك تلامسه وتنتقى وتتذوق ثقافات الحضارات المتعددة، وبرأي فإن مشروع المرأة الإنساني مناط لصاحبة حقوق الملكية الفكرية الاستاذة غادة السمان، وأقول وأنا بأن للسيدة السمان حق الامتياز على كل نظرائها، ملكة أدب الشرق تسافر إليها الدنيا لتعرض نتاجها الفكري والأدبي، فهي الصامدة ضد شهوة الموت، وحين نقرأ الأناقة ودقة الملاحظة وفسلفة التعبير في هذا المقال في كل المقال نذكر بأن الإبداع والإبتكار مصدرهما الشرق العظيم، وفي كل مره نجد ثنائية بيروت والمرأة متجسدة في خطابات السيدة الخالدة فهي تصرخ في اعماقنا بأن هذه الثنائية لن تموت وستظل رائدة رغم راحة الدم وحروب الغباء.

نجم الدراجي - بغداد

شيء ليس فيه روح». وهذا يدل على جواز رسم كل ما لا روح له كالشجر، والحجر، والأهل.

ومن الحكمة من تحريم التصوير ما فيه من مضاهاة وتشبيه بخلق الله تعالى، وكون اتخاذ صور ذوات الأرواح وسيلة إلى الشرك.

الكروي داود - النرويج

إعلان الحب

أنت رسامة رسمت بريشة أنيقة شعرا بألوان مفعمة بالحب والسلام والأمان، أنت فنانة ولا يمكن للفن ان يكون مقرنا بالفشل، لقد شاهدت رسوماتك من خلال الفيسبوك وإعلان الحب بين باريس وبيروت وغيرهما علمت بلوحاتك وأنت تتطلعين إلى معارض رسومات فنانين متميزين، فتخلفين من لوحاتهن التشكيلية لوحة جديدة أنت بصديق فنانة تشكيلية تخفين لوحاتك في أعماقك لأنك فنانة متواضعة، غادة تنهل من جميع الفنون الأدبية بعمق تاريخ الفن الإنساني الذي يتوغل في قدم التاريخ.

لطيفة حليم

نزوات لفظية

احياناً يكمن الفن في الأثير الصوتي، الصادر عنك!!

التشكيلية إلى استهلاكية وأصابته العدوى الكثير من الفنانين الذين بدأوا يخضعون لمتطلبات السوق وشروطه، وبهذا فقد الفن التشكيلي مصداقيته في التعبير.

أهنئ الفنان محمد الرواس على معرضه وامنسى أن تجد هذه اللوحات يوماً ما طريقها لتعبر المحيطات وتصل إلى كندا.

أفانين كبة - مونتريال

الرسم الجسد

إن الرسم لنوات الأرواح إذا كان مجسماً حرم بالإجماع، ومن نقل هذا الإجماع النووي في شرح مسلم، قال: وأجمعوا على منع ما كان له ظل ووجوب تغييره، أهد.

وإذا كان الرسم باليد على اللوحات والجدران واليابا وغيرها، فهو محرم أيضاً عند جماهير العلماء، لأن الأحاديث جاءت مطلقة، ولم تفرق بين الجسم، وغير الجسم، فقولته صلى الله عليه وسلم: «الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة، يقال لهم: احبوا ما خلقتم»، رواه مسلم عن ابن عمر.

وروى مسلم كذلك عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني رجل أصور هذه الصور، فافتني فيها، فقال له: ادن مني، فدنا منه، ثم قال: ادن مني، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه، قال: أتيتك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل مصور في النار، يجعل له بكل صورة صورها نفساً، فتعذبه في جهنم»، وفي رواية البخاري أنه قال له: «ويحك، إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر، كل

قوة ابداعية

حسب قراءتي الأولية لمقال السيدة (غادة) فيما يخص: «معرض «تمجيد المرأة»، حمد الرواس كانت مبالغه جدا في إظهاره قوة ابداعية لنجدة المرأة من برائش هيمنة الرجل الذكوري ولكن مع احترامي لسيدة الأدب أنها أغفلت جانباً من التاريخ وشخصية لها القوة الضاربة في إعادة حقوق المرأة بكل الوسائل السلمية والقانونية (الشرعية) وهو ذاك الرجل العظيم غير العصور ألا وهو: سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم- بحيث مكن للمرأة قامتها وهيبتها وقدسيتها الظاهرية والباطنية. نحن لا نقلل من عمل هذا المبدع ولكن نريد إنصافاً لكل واحد له بصمة في تحرير المرأة من برائش الجاهلية العمياء التي عادت بطريقة مهذبة لتحت من قيمة المرأة وجعلها سلعة تعرض في الأسواق للترويج لمنتجاتهم الرخيصة وقد سموه تقدماً وتطور وتحريم المرأة..

بولنوار قويدر- الجزائر

الفن الهادف

يقال أن الفن يجمع الناس والسياسة تفرقهم، باليت لو ينشغل السياسيون العرب بالفن! الفنون الهادفة التي تحمل رسالة، لها تأثير واضح على تغيير نفسية الناس ويقفون معها وكانها تحاكمهم، ومنهم من يجد أحاسيسه وجزءاً منه فيها. لكن في زمن الدولار تحولت الفنون

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



متى سنطالب الغرب بالاعتراف بجرائم حقبة الاستعمار؟

د. حسين مجدولي*



صالح البرلمان الألماني منذ أيام على قرار يعتبر مجازر الأرمن إبسان الدولة الغمائية جرائم ضد الإنسانية والإبادة، وانتفض الرئيس التركي طيب رجب أردوغان، لكن التساؤل يبقى هو لماذا لا تصادق برلمان العالم العربي على قرارات تعتبر فيها الاستعمار الأوروبي الذي عانت منه وما رافقه من جرائم بمثابة جرائم ضد الإنسانية، وفي بعض الأحيان بالإبادة؟

ولا يعتبر البرلمان الألماني الأول من نوعه الذي يتبنى قراراً حول إبادة الأرمن والمجازر التي تعرض لها الأرمن سنسنتي 1915 و1916 بل سبقه عدد من البرلمانات، وبطبيعة الحال كلها من الغرب مثل فرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا، بل حتى من أمريكا اللاتينية مثل حالة الأوروغواي، وهناك اختلاف حول عدد القتلى وتسمية هذا النوع من الجرائم، لكن هناك معطى لا يمكن للتاريخ الفعز عليه وتعرض مئات الآلاف من الأرمن لعمليات قتل جماعية خلال ترحيلهم من شرق الأناضول إلى مناطق أخرى ومنها نحو سوريا، وتعرف تركيا بوقوع هذه الجريمة ومقتل 300 ألف أرمني، ولكنها في المقابل ترفض إعطائها وصف إبادة متعددة القتل المنعج، بل تدعي أن مسلمين لقوا محاكمة المسؤولين عن هذه الجريمة في أواخر العقد الثاني من القرن العشرين.

ولا يمكن الاختلاف بأن ما تعرض له الأرمن يعتبر من أكبر الجرائم في التاريخ الحديث، ولا يمكن لأي قانون تركي إخفاء الحقيقة، وهو القانون 301 من العقوبات الخاصة «بإبادة القومية التركية»، لكن التساؤل الذي يعرض نفسه هنا، لماذا لا تأخذ الدول العربية أو بالتحديد شعوبها وكذلك الأفريقية المبادرة لمطالبة الدول الاستعمارية الغربية بالاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها، وهذا التساؤل لا يصدر عن رد فعل، بل عن إنصاف تاريخي ما تعرض له العالم العربي وكذلك باقي الشعوب، ويجب أن يكون نتيجة حوار هادئ ولكنه حازم، وإبتداء من القرن الثامن عشر، تعرض عدد من مناطق العالم إلى استعمار غربي، وأساسا الفرنسي والبريطاني وإثناوي مثل البلجيكي والهولندي والإيطالي، والحديث عن الاستعمار هو الحديث عن عمليات الغزو والقتل والتشريد، ومحاولة تغيير هويات الآخرين، ويعتبر ما أقدم عليه البريطانيون في الهند جريمة بكل المقاييس في مواجهة حركات التحرر، كما أن ما أقدمت عليه فرنسا من غزو لشمال أفريقيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية تصل في بعض الأحيان إلى مستوى الإبادة، على الأقل المعنوية والهوياتية، من خلال رغبتها في جعل الجزائر امتدادا حقيقيا لفرنسا، في الوقت ذاته، ما اقترفته إيطاليا في ليبيا، وما اقترفته إسبانيا في شمال المغرب من استعمال الغارات السامة ضد الشوار، يعتبر جريمة ضد الإنسان، ويمكن العثور على عشرات الأمثلة من الدول الأفريقية والآسيوية التي تبرهن على وحشية الاستعمار، ومن أشرع جرائم التاريخ ما حدث وسط القارة السمراء ما بين سنتي 1885 و1908 عندما استولى ملك بلجيكا ليوبولد الثاني على مناطق من الكونغو واستغل خيراتها وتسبب في قتل قرابة عشرة ملايين أفريقي بشكل مباشر أو غير مباشر، الرقم غير مبالغ فيه، فهو الرقم الذي يجمع عليه الكثير من المؤرخين.

وتأخذ مثالا من كتاب المؤرخ مصطفى الشروان حول الغارات السامة التي استعملتها إسبانيا في شمال المغرب «التاريخ السوري للحرب الكيماوية في المغرب»، يقول في مقدمة الكتاب، المؤرخ البريطاني سياستيان بالفور، عن دور سياسي يعتبر مقدسا في الغرب وهو ونستون تشرشل، حيث لم يتدرسه سنة 1920 عندما كان يشغل منصب سكرتير الدولة للدفاع والجزر في الحكومة البريطانية بالقول حول استعمال الغارات السامة: «أنا موافق تماما على استعمال الغارات السامة ضد القبائل غير المتحضرة»، وذلك في وصف الجيش البريطاني لبعض المناطق الأفريقية والعربية وأفغانستان، كيف يجب أن يحاكم تشرشل من زاوية الشعوب التي تعرضت للقصف؟ والأخطر أنه أمام جرائم الاستعمار، نجد من يدافع عن دور الاستعمار في التاريخ ومن هؤلاء رئيس فرنسا السابق نيكولا ساركوزي الذي أراد إصدار قانون يجرم كل من يتحدث بالسوء عن مجازر الاستعمار الفرنسي، وحارلت بعض الأنظمة التحرك للمطالبة بالاعتراف بهذه الجرائم، ومن ضمن المبادرين الرئيس الليبي معمر القذافي، الذي طالب إيطاليا بالاعتراف بجرائمها التي تلخص من وتصر الجزائر على بلورة خطاب سياسي يطالب فرنسا بالاعتراف بجرائمها، ويوجد هذا التحرك في المغرب على مستوى المجتمع المدني وليس النظام الغربي الذي يتجنب الحديث عن جرائم فرنسا وإسبانيا.

لكن التجربة أبانت عن أن كل مطالبة بالتعويض عن الاستعمار تخضع للتوظيف السياسي من طرف الأنظمة فاقدة للديمقراطية، لن تنتهي إلى نتيجة مرضية، بل فقط في تعقيد المشكل أكثر، المطالبة بالتعويض عن الاستعمار ومطالبة الدول الغربية الاعتراف بجرائمها إبسان حقبة الكولونيالية يجب أن يكون مبادرة أنظمة ديمقراطية وشعوب حرة.

وهذا ما يتبلور الآن في أمريكا اللاتينية، فرغم مرور قرنين على جلاء الاستعمار الإسباني والبرتغالي، بيلور المكرون وسياسيون ديمقراطيون مطالبون بالتعويض عن إن الدين السدّي التاريخ وتخطئه وإن كانت لا تلغيه أو تفتت عليه، بل الدين في الجوهر وبالتعريف قيمة تجاوزه ومتعالية، لا لتلحم الالتحام المصري مع الأنظمة الاجتماعية والسياسية، الدين، كما صرنا نعرف، من خلال تجربة التاريخ وما أحدث به وقائع وأحداث القرن العشرين، قوة روحية ذات مصدر إلهي سرمدى وأبدي يتعالى على الأزمنة والأزمنة ولا يلغيه بحلال، بل يقضي تجديد الرؤية له وإعادة قراءاته وفق خطابات فكرية وفلسفية وسياسيات أممية جديدة: تجديد التفكير الديني.

وفي هذا الزمن الفائق لتحتاج إلى إعادة التفكير في العلاقة بين الدين والسياسة، خاصة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على ما فعل الفيلسوف الألماني فريدريش نيتشه، فالنقد الذي وجه إلى الكنيسة ساهم في إعادة التاويل والنظر في موضوع علاقة الإنسان بالكنيسة، وتوضيحي أكثر نحو علاقة بين الإنسان بربه، ومن ثم تحرير الإنسان

يا سفاحي العالم اتحدوا... نعم إنها الفلوجة

ملقاة أولا وأخيرا على عاتق السلطات الحاكمة، لكن الذي نراه ونسمعه هو عكس ذلك تماما، فقد انطلقت الأوباق الطائفية منذ زمن بعيد في عملية تقييف واسعة، فوها أن أهالي هذه المناطق هم الذين اتوا بعناصر تنظيم الدولة، وهم من قدموا لهم الحضانة والرعاية والساعدة، بل أن عملية كبرى لعكس الوعي المجتمعي مورست على أوسع نطاق لزorc الفتنه بين المجتمع العراقي، حيث جرى إلقاء مسؤولين كل من قتل من أفراد الجيش والشرطة في تلك المناطق على عاتق أهلها، وابتأوا اليوم مطالبين بالقصاص وفق المادة 4 إرهاب، وكذلك وفق القانون العنقائري الذي يتطلب دفع أموال لذوي الضحايا الذين قتلهم تنظيم الدولة أثناء اجتياحه تلك المدن، بينما لم تسع حتى اليوم تجريم أي مسؤول عسكري أو مدني كانوا هم السبب الرئيسي في تلك الأحداث.

إن ألعاب الجماعي للسكان وشطب المدن من خريطة الوطن، وعمليات التغيير الديموغرافي، وسلب حقوق وممتلكات المواطنين ومنحها هيئات مواطنين آخرين، لن تجلب غير الخراب والتدمير وتضاعف القهقري، إلى الحد الذي يعدم كل فرصة ممكنة للعيش المشترك.

كما أن إطلاق أوصاف مسيئة واتهامات مفرقة ضد أهل المناطق التي فقدت السلطة سيطرتها عليها، يؤدي إلى مضاعفة الإحساس بغفان الهوية الوطنية لدى المواطنين وبمنهج شعورا بأنهم باتوا غرباء في وطنهم، ويتكتم هذا الموقف سلبيا على السلطات الحالية والمستقبلية أيضا، لأن فقدان الشعور الوطني يهدد التحذقات طائفية ودينية وإثنية، ويجعلها الأساس في مواجهة الطرف الآخر، وبالتالي يصبح من غير الجسدي جهد أي حكم مقبل حتى لو كان حكما رشيدا، فلقد شهد الكثير من العراقيين، خاصة سكان العاصمة بغداد كيف تعاملت السلطات مع أهالي الفلوجة، حتى

* باحث سياسي عراقي

النجدة من شقيق أو أخ أو صديق أو قريب، كما لم يعد للبيانات والتصريحات الخجولة والمغرصة أي معنى بالنسبة لهم، فقد بات صومدهم تحت القصف هو الدليل الملموس الوحيد على وجودهم، كما أن المعركتين اللتين خاضهما الجيش الأمريكي ضد أهلها عام 2004، جعلتهم لا يتبعون من الاينظار ولا يهابون الجوع والعطش والموت البطيء، لأنهم يعرفون جيدا إذا تحالف السفاوح ضاع الحق وانتصر الباطل.

هم يعرفون النهايات التي تترتب بهم وتنظروهم منذ عام 2003 وحتى اليوم، لأنهم كانوا كل العراق في سوح المقاومة الشريفة، ولا بد أن يدفعوا الثمن، وها هم يدفعونه مرة أخرى في ثالث أكبر معركة مرت على المدينة منذ الغزو، لكن من وقف عاجزا ومنظرا هم أعداؤهم وليسوا هم.

يحصرهم كل السياسة حتى احتكار السلاح بيد الدولة، ويعطيها الحق في استخدامه بشكل مشروع لتحقيق السيادة، وكي تقوم بواجب حماية مواطنيها وتحقق العدالة بينهم، لكن أهالي الفلوجة والمناطق الأخرى التي خرجت عن سيطرة الدولة لم يكونوا هم السبب في زوال السيادة، بل السلطات العراقية هي التي كانت السبب الرئيسي في كل الذي حصل، وهو نتيجة مباشرة لعدم أهلية كل القائمين على الحكم، بما في ذلك الهيئات والمؤسسات العسكرية والشرطة والأمنية، فلقد سقطت الموصل ثاني أكبر محافظات البلاد بيد ثمانمئة عنصر من تنظيم الدولة، في حين كان في المدينة أكثر من سبعين ألفا من القوات العسكرية والأمنية، كما يشترك في القتال حول الفلوجة اليوم ما يقارب الخمسين ألف مقاتل، بينما تقول السلطات إن عدد عناصر التنظيم داخلها لا يتجاوز عدد من أسطول الموصل، وبهذه الأرقام التي أعلنتها السلطات العراقية، يمكننا قياس حالة الفشل على المستوى السياسي والعسكري، ما يجعل المسؤولين

د. مننى عبدالله*

سماؤها مزمنة بالطائرات الأمريكية المسيرة وغير المسيرة، وأرضها تنور نار يوقد باطنها القاذف، بمختلف الأحجام والقياسات التدميرية.

استورأها آلاف القوات المتعطشة للدماء، أيا كانت الضحية طفلا أم شيخا، رجلا أو امرأة، فاطلوب هم أهل الفلوجة جميعا، كما قالها أحد زعماء المليشيات، وعلى أظفارها يجلس الخبراء والمستشارون، وأمريكيين وبريطانيين وفرنسيين وإيرانيين وعربا أرذنين ومصريين، كل يضع أفضل ما عنده من خبرة الموت والتدمير، بينما وحدهم أهل الفلوجة هم الضحية، التي تنتظر المصير، وهم الذين هم يدفعون الثمن، في حين يرفع الباقون شارة النصر على الجثث اليوم وغدا، حينها تأتي استراحة المقاتل، فنقلب الأيدي المرتعشة من فوران الحق وكما يبيت أهل الفلوجة ويقايا أثارهم وحيطانهم وسقوفهم الهاوية، عليهم يجدوا دمية ابنتي أو دراجة ولدي، سائلة، هل هي ساحة معركة أم مستنقع لتنفيس الأحقاد والغيث الطائفية؟ هل النصر فيها يستحق التسجيل والتبجيل؟ وهل الفلوجة عدو أم صديق؟ لم تعد كل هذه الأسئلة ذات جدوى بعد اليوم بالنسبة للكثيرين، فقد اختلطت الإجدات وتزاحمت المصالح، حتى بات الهدف هو من يشرب من دماء أهل الفلوجة أولا، فالأمريكان لن يستطيعوا نسيان الهزيمة التي لحقت بهم فيها، والإيرانيون يعرفون جيدا أنها شوكية في عيونهم، وأن الكثير من رجالها هم الذين أجبروا الخميني على تجرع كأس السم في حرب الثمانينيات، في حين أن المليشيات وأحزاب السلطة وأركان العملية السياسية تاراً كبيراً، لأنهم يعلمون جيدا أن هذه المدينة كشفت عنهم وخبائثهم وولائهم للغزاة، حين قامت ولاة امهرم الأمريكيين والإيرانيين والحقت الهزيمة بهم.

أما أهل الفلوجة فلم يعد يعينهم الصراخ يطلب

محمد عايش*

أسوأ الأخبار التي تسرب من مصر حالياً هي تلك التي تفيد بوجود صراع بين أجهزة كبرى في الدولة، وهي أجهزة سيادية عملاقة من المفترض أن تكون صمام الدفاع الأساسي عن البلاد والعباد، لكنها - كما يبدو - باتت غارقة في الدفاع عن مصالحها ومكسباتها والتنافس على السلطات والامتيازات في أكبر وأهم دولة عربية.

جريدة «التايمز» البريطانية نشرت تقريراً مرعباً قبل أيام كشفت فيه أن عملية تصفية الطالبي الإيطالي جولييو ريجيني لم تكن سوى نتاج الصراع بين أجهزة الأمن في مصر، وتقول بأن عملية قتله جاءت في أعقاب لقائه بمدير الأمن الوطني السابق اللواء صلاح ججازي، وهو ما علمت به أجهزة أخرى لاحقاً ليتنهي الأمر إلى إقالة ججازي من منصبه في ديسمبر، وقتل ريجيني في فبراير.

وحسب المعلومات التي تقول «التايمز» إن السفارة الإيطالية في جنيف تحقق بها فان ريجيني كان خاضعا لرقابة جهاز المخابرات

حسن النيفي*

في سياق الحملة التي يقوم بها ناشطون وناشطات من مدينة منبج عنبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تهدف إلى التغيير من كارثة إنسانية يخشى من وقوعها حيال الانتقالات الدائر بين حزب «الاتحاد الديمقراطي» وتنظيم «داعش».

وكذلك تهدف إلى تنبيه المجتمع الدولي ليحتمل كافة مسؤولياته حيال ما يقارب خمسة ألف مواطن مدني، يمكن أن يتحولوا إلى دروع بشرية لدى تنظيم «داعش»، أقول: في موازاة ذلك ترتفع أصوات عديدة من الطرف الآخر، لمصلحة لحزب «الاتحاد الديمقراطي» وتداول أن تقدر حملة الناشطين على أنها تأييد لـ«داعش»، ثم تعض هذه الأصوات باتهام الناشطين بالتباكي والتحويل والبالغة المغرصة، تنهيا ترديد القول: نادا كل هذا التباكي والتخوف من دروم قوات سوريا الديمقراطية التي تريد تحريكهم؛ وهل أنتم الآن تعيشون في فردوس وتخشون قفدانه؛ هي يمارس عليكم تنظيم «داعش» انبش الأساليب واقتربها؛ وتوضيحا لهذه المنكفات وسوامها، ينبغي التأكيد على ما يلي:

أولا: إن قرار الحرب على تنظيم «داعش» من طرفه من منبج وعموم الريف الشرقي لدية حلب لم يكن قرارا سوريا ولا قرارا من حزب الاتحاد الديمقراطي، بل هو قرار أمريكي يهدف إلى بسط النفوذ الأمريكي على الشمال السوري، في سياق تقاسم النفوذ الروسي الأمريكي في سوريا.

ثانيا: لقد أثار الأمريكيان عدم التنسيق مع الجيش الحر

صراع الأجهزة في مصر

التشوهات التي نتجت عن النظام العسكري، أصبح المصريون يدفعون ثمنها باهظا كل يوم من حياتهم، وبات الوضع المعيشي في تدهور مستمر وبؤس كبير، وتحول الجيش من حام لحصر وحارس لأمنها إلى «جمعية خيرية» تنظم الموائد الرمضانية وتوزع المساعدات الإنسانية، في محاولة للتغلب على التشوهات الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن هيمنة الجيش على كل مناحي الحياة، بما في ذلك قطاع الخدمات الذي بات فيه الجيش ينافس رجال الأعمال.

الصراع بين أجهزة الدولة العميقة في مصر مرده إلى المكسبات التي حققها البعض، فضلا عن البعض الآخر أنه «خرج من المولد بلا حمص»، وهذا الصراع هو الذي يُفسر لماذا ينهار الجنيه المصري، ويختفي الدولار الأمريكي والعمله الصعبة من السوق، ويُفسر كيف تجزرت 20 مليار دولار من احتياطات البنك المركزي في مصر، وهو الاحتياطي من 36 مليار دولار في عام 2011 إلى 16 مليارا فقط



في العام 2016، كما يُفسر كيف ولماذا مات 491 معتقلا في السجون، وكيف يرقد آلاف غيرهم في السجون من دون محاكمة، ويُفسر كيف قتلوا ريجي «كما لو كان مصريا»، لأن المواطن الغلبان أصبح بكل بساطة مجرد وقود لصراع بين الكبار!

تتزايد القنعة لدينا يوماً بعد آخر بأن مصر بحاجة لخطة إنقاذ شاملة، وهي خطة إنقاذ لا يمكن أن تنفذ البلاد والعباد إلا بتخلي الجيش عن العمل في السياسة، لأنه ليس حزبا سياسيا، وتخليه عن العمل في الاقتصاد لأنه ليس شركة استثمارية، وتخليه عن العمل في المجال الاجتماعي لأنه ليس جمعية خيرية، وعودته إلى فكتناك الطبيعية كحارس لمصر والمصريين يقوم بمهمة الدفاع الأسمى والأعلى.. وعندها سوف يتوقف صراع الأجهزة التي تشهده الدولة العميقة في مصر، ويتحسن حال المواطن الغلبان.

* باحث فلسطيني

منبج بين كابوس الحصار ومخاوف التحرير

أبناء كل رفعت وبقية بلدات وقرى الريف الشمالي، الذين اجتاحتهم «قوات سوريا الديمقراطية» تحت غطاء جوي روسي، وما يزالون حتى هذه اللحظة يسكنون الخيام في محاذة معبر باب السلامة السودوي، وكذلك لا أحد يستطيع تجاهل استهداف «قوات حماية الشعب» المعركة في حي الشيوخ مقصود في حلب لطريق الكاساتيليو بهدف قطع الشريان الوحيد والأساسي لمدينة حلب تجاه العالم الخارجي.

بالتأكيد ليس المقصود من هذه الإيضاحات تاجيح التناحر أو الصراع بين طرفين آخر، أو إغلاق قنوات التفاهم وجسور التواصل بين قوى الثورة السورية المنتمة بالجيش الحر والحراك المدني من جهة، و«قوات حماية الشعب» من جهة أخرى، وإنما ارادت التأكيد على ضرورة تفهّم كل طرف لحاجيات ومخاوف الطرف الآخر من جهة، وكذلك للتأكيد على أن حيازة القوة في طرف معيّن لا تعني حيازة الحق، وإيماننا بذلك فإننا اعتقد بضرورة تفعيل واستمرار كل الفرس المتاحة للحيلولة دون وقوع ما لا نحمد عقبا، بل من الواجب الإنساني والأخلاقي والوطني المتماهي مع تطلمات السوريين وسعيهم لبناء دولة العدل والقانون والوطنية، بدلا من الاعتماد على موازين القوى الأتية التي لا تخدم سوى مصالح الدول المتصارعة على الأرض السورية، أيمنى أن تؤخذ هذه التساؤلات بحسن نية، علنا لا تكون النداء الأخير قبل وقوع ما لا نرجوه.



الأرض؛ وأعني فصائل عسكرية أساسية معروفة عن أبناء المدينة وليست فصصيات انضمت إلى «قوات سوريا الديمقراطية».

2- ليس بوسع الديمقراطية - إن الاتحاد الديمقراطي» أن يتجاوز ثنائية (أنا أنسا أو داعش)؛ وليس من المنطقي إدراكه أن الثورة السورية العظيمة انطلقت لإسقاط نظام الظلم والاستبداد وقدم الشعب السوري مليوني شهيد وأضعافهم من العرجم والمشردين والمفقودين، ومازال هذا الشعب العظيم يقاوم بكل بسالة كافة القوى المتحالفة مع نظام الأسد اإقليمي ودوليا، وأن أي تحالف مهما كان شكله مع نظام الإجراء الاسدي هو عدوان سافر على ثورة السوريين وأخيرا وليس جديرا بـ«قوات سوريا الديمقراطية»- أن تسعى إلى حيازة شرعيتها من خلال التماهي مع تطلمات السوريين وسعيهم لبناء دولة العدل والقانون والوطنية، بدلا من الاعتماد على موازين القوى الأتية التي لا تخدم سوى مصالح الدول المتصارعة على الأرض السورية، أيمنى أن تؤخذ هذه التساؤلات بحسن نية، علنا لا تكون النداء الأخير قبل وقوع ما لا نرجوه.

* رئيس الهيئة السياسية في مدينة منبج

الاعتبار الديني في الحياة الدولية المعاصرة

ما راححت إلى اغتنام كل نتائج وثمار حقبة ما بعد الثنائية القطبية، وكان منها التكرار للقوى الإسلامية الصاعدة إلى المسرح الدولي. إن الذي ترتب عن تفكك القطب الشيوعي هو الاعتبار الجديد الذي حظي به الدين كمقوم للشعوب والضعيفة وقدرته على تحريرها، فضلا عن استعادته كمرجع حيائي وروحي في المجتمعات التي عانت من النظام الشيوعي الحديدي، فهذا الأخير لم يكن معاديا فقط للغرب

نظام رأسمالي وبورجوازي مستغلا، بل كان معاديا في العمق للدين، ولم يأخذ به في برامجه التعموية الشاملة، ولم يوله الاعتبار المستحق على صعيد الحياة الدولية، بل تغير المشهد العالمي ما بعد الشيوعية، حيث عمدت القوة العظمى العالمية إلى رسم سياسة دولية تحارية ومكافحة الثورات والحركات الجهادية، ثم أدت هذه السياسة الدولية الجديدة إلى خط رهيب بين الدين كنظومة قيمة وروحية وأخلاقيته ولا زالت طبيعة حياة الإنسان والمجتمع والدولة، وبين تدين الاحتجاجي وحركات ترمد وعصيان اجتماعي وثورات متفرقة... غطى على المشهد الذي كان يفترض أن يظهر في عالم ما بعد الشيوعية، قيمة الدين كنظومة وروحية وأخلاقية متعالية، وإمكانية وجدانية وإيمانية للإنسان المعاصر.

الدين، يجب أن يأخذ نصيبه في الحياة الدولية والوطنية بعدما كان المذهب الكاثوليكي يحصر الخلاص في الكنيسة، «لا خلاص خارج الكنيسة»، لكن مجيء «القس الأثاني مارتن لوتر في القرن السادس عشر، من صلب الديانة المسيحية، منح الروح الجديدة لغفرة الخلاص، بحيث صار يبحث عنه

د. نورالدين ثنيو*

الصراع الحصاد والكارثي الذي دار بين الرأسمالية والشيوعية، طوال القرن الماضي تقريبا، انتهى في المطاف الأخير إلى انهيار المنظومة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية، وإلى محدودية الفكر الشيوعي في تفسير ظواهر وأشباه العالم وتاريخه.

وكان الوجه الآخر لهذا الانهيار، هو انتصار غير محسوب للنظام الرأسمالي المسادي، الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية. ومن ثم اعتبر، أو هكذا ساد الاعتقاد، أن النظام الرأسمالي هو الأنسب إلى حياة الأمم والشعوب في العصر الراهن. وإذا كنا نسلم، ولو بقدر من التسليم، أن النظام الرأسمالي المتوارث عن العصر الكولونيالي والإمبريالي قد حقق الانتصار على المنظومة الشيوعية، فإن النظام الغربي الأمريكي - الأوروبي، لم يتعاطا بتواضع واستحقاق المعطيات التي كانت وراء الدمار والتفكك الذي لحق بالمنظومة الشيوعية، كنسق فكري سياسي ونظام حكم سياسي في العالم، فقد أبدع النظام الشيوعي الدين كاعتبار من اعتبارات التنمية وفهم الحياة والوعي بعصير الإنسان، وكان هذا الإبداع بمثابة عرقوب أخيل النظام الشيوعي، فكفر وممارسة في المنطق وفي السياق، وحتى النهاية التي جاءت في أعقاب تدخل الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، أجبر على التكوص والتراجع في حرب جهادية استبدعت فيها أساليب ووسائل الخطاب الديني.

في سياق هذا التحول الذي حدث للعالم، عمدت القوى الرأسمالية ممثلة في النظام الأمريكي إلى الانفراد بالحكم في السياسة الدولية وبأسلوب عرف بالأحادية القطبية التي لم تحل مشاكل وتداعيات ما بعد الانهيار الشيوعي، بقدر

أورلاندو: إسلاموفوبيا وهوموفوبيا وتجارة سياسة وأسلحة

في الحزام المسيحي المحافظ الذي يعتبر الحاضنة الطبيعية للرجعية التقليدية الأمريكية ولطبعاتها العنصرية الملتفة الوجهة ضد المرأة والمثليين واليهود واللاتينيين... والمسلمين!

بهجومه العنيف هذا قام متين إنز بكشف صدق كبير في السرديات العنصرية المحافظة الأمريكية التي ستجد تعبيراً عن نفسها في هذا العنف الجماعي الذي يطعن تاريخ أمريكا الحديث بطابعه، وخصوصاً في توجهه ضد ملهى كان مليئاً بالأمريكيين اللاتينيين المظلمين مما يجعل المنفذ يتلاقى مع أهدافها التي تزج لها ويربط، بشكل خفي، بين أمثلة العنف الجماعي الإسلامي والعنف العنصري الأمريكي، بحيث يغذي الواحد الآخر بالكراهية ويمرأ معه في الوقت نفسه.

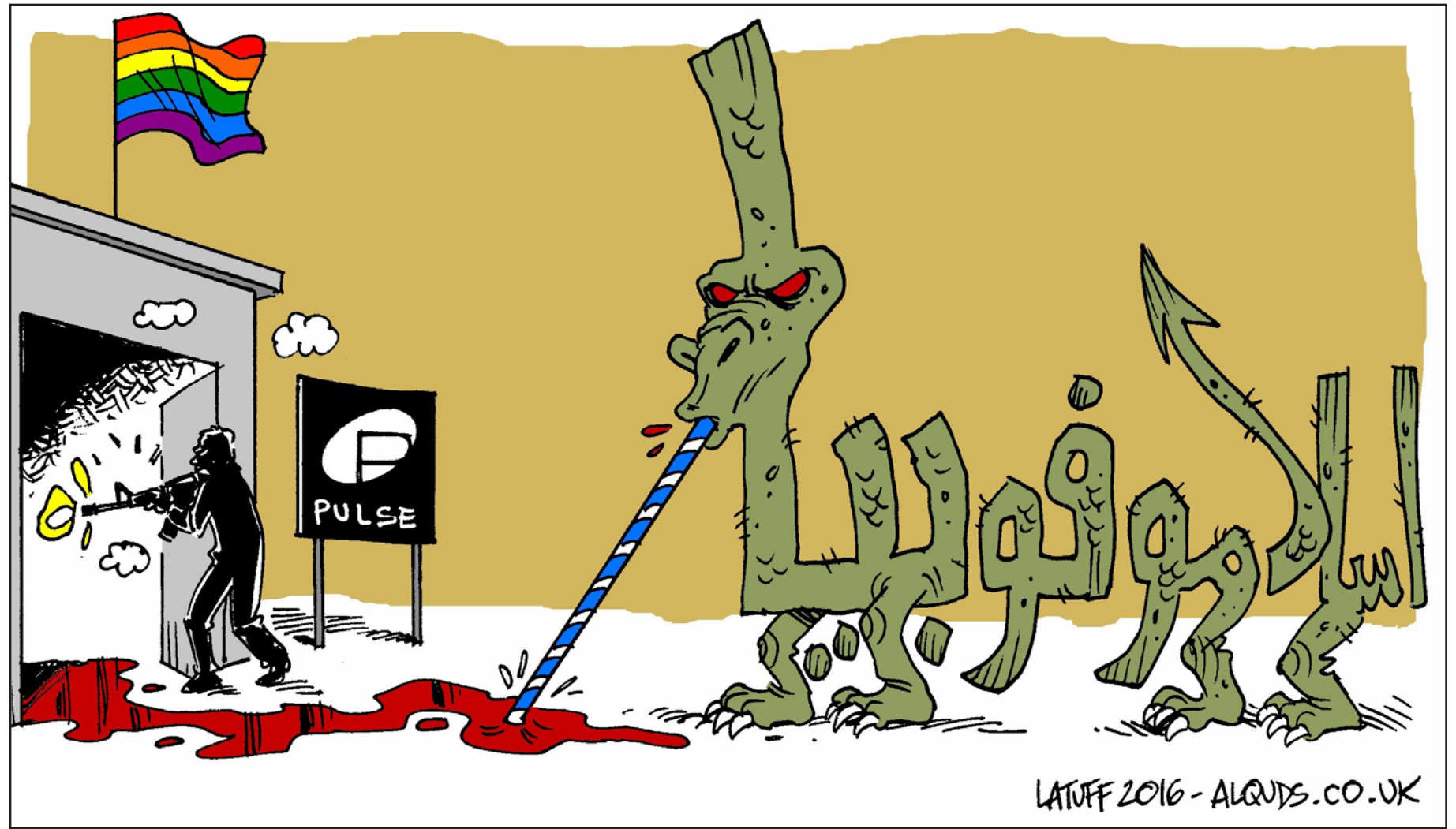
أثارت الحادثة جدلاً قديماً حول البند الثاني في الدستور الأمريكي والمتعلق بالسماح لأي أمريكي بشراء السلاح، ولكن هذه القضية تم إهمالها لصالح

مسألة التعامل مع قضايا السياسة الخارجية الأمريكية وخصوصاً موضوع «الدولة الإسلامية»، وكان مثبثاً للسخريرة إعادة المرشح للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب أقواله حول منع المسلمين من دخول أمريكا، في حين أن المنفذ هو أمريكي مهاجر مثل أجداد ترامب، وليس لاجئاً قادماً من سوريا أو العراق، وبالتالي فهو تمثيل للثقافة الأمريكية وسيجي عنفها ويستخدم أدواتها، أما إعلان الولاء للدولة الإسلامية، فهو من قبيل البهار الضروري لـ«الأكثر» الأمريكي الموجود في تلك الثقافة، من أفلام هوليوود والعباب الفيديو والمجلات المصورة للأبطال الخارقين وصولاً إلى عمليات القوات الخاصة الأمريكية وقصف طائرات الدرون في كل أنحاء العالم.

أحد تعليقات دونالد ترامب الانتقادية لسياسة الرئيس الأمريكي باراك أوباما طالب الأخير باستخدام مصطلح «الإرهاب الإسلامي»، وهو

أخرجت حادثة أورلاندو الأمريكية الكثير من القصص المثيرة حول مرتكب الهجوم عمر متين، وعائلته، وعمله، ووالده، كما تحت نقاشاً كبيراً حول تجارة الأسلحة في الولايات المتحدة، وعلاقتها بسياسة وإسنتشن في العالم الإسلامي، كما أنها سرعان ما ولفت في إطار الصراع الانتخابي الجاري على منصب الرئاسة.

والحال إن هذه الحادثة الفردية الأكبر من نوعها في التاريخ الأمريكي ستكون مجالاً لأخذ وردٍ لكثيرين لأن بورتها الدموية كشفت الكثير من الصدوع الأمريكية والعالمية فهي لم تكن جريمة كبيرة ضد مدنيين فحسب، بل كانت ضد نمط ثقافة معين، يمثلها المليون جنسويون المتجمعون في ملهى للاحتفال ورغم أن المنفذ كان مسلماً، لكنه كان أمريكياً بالولادة، فهو جزء من تلك الثقافة الغربية نفسها، وعداؤه النمطي للمثليين يتلاقى بدوره مع عداء قومي مستعبد ضمن الثقافة الأمريكية نفسها وخصوصاً



LATUFF 2016 - ALQUDS.CO.UK

عمرو حمزاوي*

دون ديابجات لغوية بائسة أو استدعاء فاسد لتاريخ عنادياتنا وظلماتنا ومحاولات زائفة لإعفاء الذات الجمعية من مسؤوليتها عن الاستبداد والفاشية والإرهاب، علينا الاعتراف بعجزنا كعرب عن الحياة متصالحين مع الآخرين في مجتمعاتنا أوجعنا عنها. يصطنع الاستبداد آخراً، يصطنعه من كل صوت يطالب بالحق والحرية، من كل مواطن يرفض الخضوع لإرادة من يحكمون ويمكرون ولا يحاسبون، من كل فرد يقاوم الإجماع في حشود هويتها الوحيدة في الاصطاف وراء المستبد وطاعته، يصطنع الاستبداد آخراً، يصطنعه وفقاً لتصنيفات دينية ومذهبية وعرقية وفكرية واهية تحمل اسم فيه التهديد والتعقب والتنهاب والحق وسلب الحريات والتعذيب والقتل والتهجير والإبادة الجماعية.

يصطنع الاستبداد آخراً، وحين تتبدد التصنيفات الواهية والجرائم الكارثية عنا ننزع إلى الصمت طمعا في الخبز والأمن أو خوفاً من التعقب والقمع وترك الضحايا تارةً لآلامهم وتارةً لتضامن يأتي من وراء الحدود، يصطنع الاستبداد آخراً، وتروج طيور ظلام الاستبداد للتفكير والتخوين والتآمر والكراهية وتنتزع عن الآخر إنسانيته لتمكن لإلقاء مئات الآلاف وراء الأسوار في مصر وتنفيذ الإعدادات الجماعية في السعودية وارتكاب جرائم إبادة جماعية في سوريا والتورط في «التطهير المذهبي» والقتل على

الأخر الذي لا نتوقف عن امتنانه



العراق، وجرائم الإبادة التي نفذتها العصابات الفاشية للدكتاتور الأسد ضد السوريين المنتخبين للمذهب السني منذ 2011 وإلى اليوم، وجرائم القتل الوحشي التي تتزلفها آلة الدماء التابعة لداعش تارةً بالمسيحيين في العراق وأخرى بالخارجين عن إجماع مومهم للسنّة في سوريا وثالثةً بالشيعة في بعض بلدان الخليج.

ثم يصطنع الإرهاب آخراً الذي يحتفل الجرمون بقتله في مذابح جماعية وفي حوانت فردية، لا فرق هنا بين تفجير بيوت العباد في الكويت ولبنان وبين تفجير ملهى ليبي في الولايات المتحدة الأمريكية. يصطنع الإرهاب آخراً، ولنجا إلى المواقف الرماجية للتهرب من الإدانة القاطعة وللتورط في التبرير الفاسد.

كفنا تحايلاً، نحن نتاج مجتمعات تعجز عن التصالح مع الآخر ولا تريد قبوله، نحن نتاج مجتمعات تعمل بكل كوارث الاستبداد والفاشية والإرهاب معاول الهدم لفرص التعايش عبر تنوعات البشر الحاضرة منذ قديم الأز والى إلى الأبد، فكفنا تحايلاً، فقد صرنا شعوب العالم المتكوية وتكبته المتقلبة عبر حدود لم يعد يطبق أحد اقترابنا منها.

* كاتب من مصر

من الأصوات المنتمية إليه، تستعلي فاشية الحقيقة المطلقة والفرضة الغائبة على من يعتبرهم خارجين عن الإجماع المنزل إلى جماعة أو ملة أو أمة وتحيلهم إلى آخر لا يستحق سوى الحصار أو القتل أو الإبادة، لا تقبل الفاشية الدينية التعاضل مع الآخر مهما انزوى في هوامش وارتمى أزيابه حياة القبور المجتمعية وتنتشي هي وصناعها حين تعمل في الآخر جرائم سلب الحرية للتعبير عن الرأي التي تنفذها السلطات متمكنة على المؤسسات الدينية الرسمية (كسجون الروائي المصري أحمد ناجي بتهمة إزراء الأديان، وسجن بعض الكتاب السعوديين بانتمائهم لمذاهب) أو جرائم امتحان الكرامة الإنسانية وانتهاك الحق القديس في الحياة على النحو الذي تمارسه مصابات داعش ونظراؤها في بلادنا وفيما وراء حدودنا.

باسم فكرة عنصرية تنتزل في واقعنا العربي الحزين مقولات طائفية ومذهبية وعرقية عنيفة ومتهافئة يصطنع الآخر الذي استطلت قوائم ضحاياه وطالت تواريخ تعقبه وقمعه وقلته وقبل ذلك نزع إنسانيته وحقه في المساواة.

والحصيلية هي شواهد مفرقة كالعنف الطائفي ضد أجساد وامتلاكات بعض الأقباط المصريين الذي حدث منذ أيام في محافظة المنيا في صعيد مصر، وجرائم القتل التي ترتكبها الآن ميليشيات الحشد الشعبي ضد المواطنين المنتخبين للمذهب السني في

الهوية في العراق. تصطنع الفاشية آخراً، حيناً باسم الوطنية وحيناً باسم الفضيلة وحيناً باسم الدين وفي الكثير من الأحيان باسم الفكرة العنصرية، باسم وطنية زائفة يدعي المستبدون احتكارها بحق تعريفها وتحديد مضامينها، يستبعد المعارضين والمختلفون والمتمسكون بالحرية والرافضون للاصطاف في حشود نزع عنها العقل ويصفون كاهل شر وعناصر طابور خامس يجلبون الهزائم ويتآصرون على إنجازات الحكام.

باسم فضيلة متوهمة، تصطنع أغلبية ذات تفضيلات شخصية وأخلاقية وقيمية تزعم غلبتها ويصطنع أصحاب التفضيلات الشخصية والأخلاقية والقيمية المغايرة آخر يديان وتعقب وتستباح دماؤه ويتشفى في إسالتها، وليس التعقب الأمني في مصر لغير الضامنين خلال نهار رمضان، ولا الأحكام المتكررة التي تصدرها الجهات القضائية المصرية في قضايا تعنون بالفجور ونشر الفساد، ولا التشفي المرضي الذي انتشر على شبكات التواصل الاجتماعي في ضحايا المذبحة الإرامية في أورلاندو الأمريكية لارتباهاهم مكاناً للمثليين جنسياً سوى لـ«دائل واضحة على ممارستا للفاشية باسم الفضيلة».

باسم دين يستدعي زيفاً، غير أنه يستدعي دون شك بشيء من رمزيته وبعض من مساحاته ويعد

عقدة عربية في كرة القدم الفرنسية!



توفيق رياحي*

بدأت بطولة كأس أمم أوروبا في فرنسا الجمعة الماضية بأعمال شغب متوقعة، لا يمكن انتظار شيء آخر عندما يلتقي مشجعون إنكليزيون طول الوقت وأخرون روس، فوق التمثلة، متعصبون إلى أبعد الحدود ويحطون كل عقد دنيا داخلهم.

ولأن الشغب طغى، قضى المتناس الأيام الأولى من المنافسة ينتظرون مستوى الشغب في هاته المباراة أو تلك، أكثر من انتظارهم مستواها الفني وأداء الفرق فيها.

لحسن حظ فرنسا السياسية والرياضية والإعلامية، غطت أعمال الشغب والتخريب على معظمه فرنسية مستعصية تعجز بلاد «الحرية والأخوة والمساواة» عن حلها.

الحلقة الجديدة من المسلسل المستمر اسمها كريم بن زيمة، نجم نادي ريال مدريد ومنتخب فرنسا المنحدر من أبوين جزائريين، إلى نحو سبعة فقط، كانت فرنسا يشبهاها ورجالها ومرافقاتها تتوق لتقبل الأرض التي يمضي عليها بن زيمة. لكن قضية أخلاقية تورط فيها الرجل بحق أحد رفاقه في الفريق الفرنسي، وهي تحت نظر المحاكم، أصابت منسوبه الشعبي في مقتل بعد أن استثمرت فيها وسائل الإعلام وجزء من المجتمع السياسي سلباً إلى أبعد الحدود، ثم ترتب عنها إبعاد اللاعب الموهوب جداً من المنتخب الفرنسي لليورو 2016.

عسا بن زيمة في مقابلة مع صحيفة إسبانية قائلًا إن الناخب الوطني ديبديده ديشان خضع لجزء عنصر من المجتمع الفرنسي. كلام فيه كثير من الصحة، وكان سيكون ذا فائدة لو تعلق الأمر بكرة متوازنة لا تعاني من عقدة الآخر وعاجزة عن النظر بشجاعة إلى تاريخها. وهو ما ليس حال فرنسا.

كان من المفروض أن يفتح كلام بن زيمة أبواب نقاش جاد، لكنه بدلا من ذلك فتح عليه أبواب لعنة قد تقضي على مستقبله الرياضي وعلى أي طموح له بعد. لقد اتحد اليمين واليسار والتقت المناقشات لإلحاق الأذى اللفظي والعنوي بالرجل. هل هي صدقة أن يلتقي كل هذا الطيف السياسي والإعلامي والاجتماعي في قضية مثيرة للجدل بامتياز؟ هل هذه فرنسا أم كوريا الشمالية؟ روسيا كانت ستشهد آراء مختلفة ومواقف متباينة. لكن فرنسا السوسو فيها لكل الآراء لا تقبل رأيا كجداً، قد يكون طرحه علامة صحية وبداية علاج من مرض مزمن يرفض صاحبه الإقرار به.

لكن، لأن فرنسا في حالة إنكار مستمر وترفض الإقرار بانها مجتمع غير متسامح ودولة تقن العنصرية بكاء، لا يمكن أن يؤمل منها خير. الإنكار يمنع المجتمع الفرنسي من التفكير في الحلول لأنه ينشر حالة من الصمت تتماهى مع خوف من طرق الموضوع، لذا ليست صدقة أن انتقدت آراء الفرنسيين حول «قضية» بن زيمة فلم يجد الرجل متضامنين أو متفهين من الطيف السياسي باستثناء وزير التربية السابق بينوا هامون (اشتراكي) بقوله إن بن زيمة «أثار واقعا موجوداً».

الدول الكبرى التي لا مشكلة لها مع ماضيها، ليست مازومة مع حاضرها فتعيش في سلم وتناغم، وتحضن جالياتها بأقل الأضرار.

يقع للمره أن يتساءل: لماذا لا تعاني بلجيكا الجاورة مشكلة مماثلة مع أبنائها المنحدرين من شمال أفريقيا؟ لماذا لا تتعب ألمانيا مواطنيها المنحدرين من أصل تركي كما تفعل فرنسا مع عربيها وأمازيغيها؟ لماذا لا تعيش بريطانيا عقدة مماثلة مع باكستانيها وهنودها وملوئها؟

هذه دول تعيش مشاكل اندماج ومجتمعاتها في حيرة من أمرها، لكن العنصرية الموجودة فيها غير «مماسسة» ولا ترقى إلى عقدة كالتى تعيشها فرنسا.

في فرنسا المعدة من ماضيها والريضة بحاضرها تسعة لاعبين أساسيين من الفريق الذي فاز بكأس العالم 1998 «أجانب»، فروسيا انقسم لأن لاعبين «فرنسيين» وجزءاً عن انتزاع أمتكته لهم في الفريق.

بعد أيام من الفوز بكأس العالم ذلك العام كشف استطلاع رأي أن غالبية الفرنسيين «اشتكوا» من وجود عدد كبير من «الأجانب» في الفريق القومي، ما هذا الانقصام؟

في هذا البلد، زين الدين زيدان فرنسي لكن أبنا عمومه شبان الأحياء الفقيرة في سواحي باريس، المنحدرين لعائلات مهاجرة، وحنلة وفق وصف وزير الداخلية في 2005 والرئيس لاحقاً نيكولا ساركوزي.

من مسخرحات القرنين أن بن زيمة لاعب أساسي في نادي يقوده باقتدار لكن الأهم أن زيدان مرضى عنه لأنه، لحد الآن، محافظ على هويته ومولتمز بالمبادئ العنصرية التي يرفضها المجتمع السياسي والإعلامي في فرنسا (عندما سئل عن قضية بن زيمة رد بحذر شديد: من المؤسف أن يغيب هذا اللاعب عن يورو 2016).

أما إذا أحطنا يوماً، فسيسمح الجزائري والقبائلي المتعصب الذي يعيش في الغيتو لأنه لم يستطع الاندماج في فرنسا «الليبرالية والتنوع» العنصرية في فرنسا مشكلة الفرنسيين أو لا وأخيراً، وهي ليست في الكرة وحدها، بل ليبتها كانت كذلك.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:

سناء العاقل

بومبية • سياسية • مستقلة

تأسست عام 1989

الناسخ:

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

Editor In Chief

SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:

الأشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



إدوارد سعيد: المثقف اليهودي الأخير

الياس خوري

في حوار مع صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أجراه معه آري شافيط (18 آب/ أغسطس 2000)، قال إدوارد سعيد عبارته المؤدية: «أنا هو المثقف اليهودي الأخير، مثقفكم اليهود هم مجرد «وجهاء ضواحي» من عاموس عوز إلى جميع هؤلاء الذين يقيمون في أمريكا، أنا هو المرشد الحقيقي الوحيد لأدورنو»...

الحوار مع إدوارد سعيد الذي انطلق من واقعة رميه حجراً على إسرائيل من بوابة فاطمة بعيد تحرير الجنوب اللبناني عام 2000، حمل الكثير من الأسئلة العميقة حول معنى الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي بصفته صراعاً أخلاقياً في الدرجة الأولى. «فكرة فلسطين» مثلاً بلورها سعيد هي فكرة كونية، تختزن ألام الإنسان في صراع من أجل حريته وكرامته وحقه في الحياة، وهي بهذا المعنى حلقة مقاومة المشاريع الكولونيالية بما تحمله من ممارسات عنصرية واستعمارية. فلسطين هي صوت الضحية التي تقاوم تاريخياً يكتبه المنتصرون بدماء ضحاياهم. بهذا المعنى كان سعيد محقاً في إعلانه بأنه وريث الثقافة النقدية التي صنعها أدورنو وحنة أرندت ومدرسة فرانكفورت.

كلام سعيد لم يجد صدى عند محاوره آري شافيط الذي قام عام 1993 بنشر كتابه «أرضي الموعودة، My Promised Land» الذي يبرر فيه مذبحه اللد الرهيبة عام 1948، باعتبارها شرّاً لا بد منه من أجل تأسيس الدولة العبرية؛ سعيد في مقابلته هذه أشار إلى مذبح اللد وطرده سكانها، غير أن الفكر الصهيوني لا يريد أن يفهم أن خطية إسرائيل الكبرى لا يمكن تغطيتها بحكايات اليهود الهاربين من الهولوكست، فالضحية حين تتبنى لغة الجلال وممارساته تتفقد لغتها وأخلاقها وتحول إلى مطية كولونيالية. ما لم يفهمه شافيط فهمه مؤرخ إسرائيلي هو إيلان بايه الذي نشر كتابه «التطهير العرقي في فلسطين»، (صدرت ترجمته العربية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت) وفيه يبيّن بايه إلى الكتابة التاريخية معانها، ويحدها من عنصرية الكثير من المؤرخين الإسرائيليين، ويحلل الوثائق التاريخية الدامغة المشروعة الكولونيالية الصهيوني، كما فهمه مؤرخ إسرائيلي آخر هو أمونون راز كاروكسكين الذي قدم اقتراحه المثير بأن المفهوم اليهودي عن المثقف لم تعد قراءته ممكنة اليوم من دون الاهتمام بكتابات إدوارد سعيد ومحمود درويش.

في حوار مع «هآرتس» قدم سعيد مرافعة مدهشة عن الحق الفلسطيني وكبر اقتراحه بأن أفق الحل الوحيد هو في دولة ثنائية القومية، يتمتع فيها الجميع بحقوق متساوية، وتنتقل من الاعتراف الإسرائيلي بالخطية الصهيونية ويتأكد حق العودة للفلسطينيين.

هذا الكلام «السعيد» يجب أن نتأمله اليوم في لحظة السقوط المروعة للحركة الوطنية الفلسطينية، وفي زمن الانهيار العربي الراهن، حيث تحولت أرض العرب إلى ساحة مباحة للقتل والتجسير والعنف الوحشي، في ظل شعارات كاذبة ومنحطة يحملها «المثقفون» يقومون بفكرة الثقافة وتحولها إلى منصة للباحثين من تلامذة الفاشية القومية والدينية بأشكالها المختلفة. تتأمل هذا الكلام كي تتمسك بالمبني الأخلاقي الذي يجعل من قضية فلسطين قضيتها السياسية والفكرية والثقافية والأخلاقية، ورغم كل ما يجري من حولنا، وهذا يعني أن الحق الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من النضال ضد الاستبداد والديكتاتورية وأنظمة قهها الكاز والغاز، فالعركة تدور اليوم بين ممارسة فاشية عنصرية دينية - قومية متطرفة في دولة الاحتلال التي تحولت إلى دولة «إبراهيمية» معنونة، وبين فكر ديمقراطي إنساني يرى في النضال ضد الفاشية مدخلا إلى ترسيخ فكرة التحرر والعدالة. أما مقاومة الفاشية بغاشية مضادة، فهو في أفضل الحالات، هذا إذا افترضنا وجود نيات حسنة بات البحث عنها صعباً، سقوط مخيف في لغة العدو واستسلام سهل للهزيمة التي تغطي بلغة انتصارية مليئة بالطمع.

تعود إلى إدوارد سعيد كي تُذكر بأن الحركة ليست مع اليهود بل مع إسرائيل، وليست ضد متقنين يهود يدفعون اليوم الشعب غالباً لأنهم يقفون مع الحق الفلسطيني، هؤلاء أصدقاء الشعب الفلسطيني بغض النظر عن كونهم إسرائيليين أو من جنسيات أخرى، وليست مع مثقف كإدوارد سعيد أجرى مقابلة مع صحيفة «هآرتس» وليست مع محمود درويش الذي تُرجمت أشعاره ونُشرت بالعبرية، وليست مع «باب الشمس» التي تحولت من رواية إلى أول قرية فلسطينية محررة، بل هي أول معركة مع الدولة العنصرية الصهيونية التي تريد محو فلسطين ومشاركة القوى الكولونيالية في الهيمنة على المشرق العربي، وهي ثانياً معركة مع أنظمة الاستبداد العربية، ومع استبداد نظام الأسد الذي قتل الشعب السوري وحوله إلى شعب من اللاجئين (10 ملايين لاجئ سوري خارج سوريا وداخلها)، والتي تغطي بقضية فلسطين معتقدة أن الكلام القومي الممانع يجب أن يذم الدم السوري الذي يغطي السماء، ويجب أيضاً دماء تل الزعتر وشاتيل، الذي ذبحه الحصار بعد المذبحة التي ارتكبتها الإسرائيليين وعملاؤهم، ونهر البارد وحضار مخيم البرمك وتجويعه وتهجير سكانه، أو يحمو دماء مهدي عامل وحسين مروة وجورج حاوي وسمر قصير.

الذين استنقذتهم مقابلة أمين معلوف بالباشية مع قناة «إسرائيل 24»، التلغزيونية الإسرائيلية، مشغولون بالدفاع عن أودية الأسد وقراره بإحراق سوريا وتدميرها، ولا هم لهم سوى تغطية غزو مقاتلين لبنانيين لسوريا من أجل إخضاع شعبها وتشريد، يخضون الطرف عن حليجهم الروسي الذي لا يخفي صداقته إسرائيل، ويريدون تحويل خطأ أمين معلوف إلى منصة يعلتها قضية في محاكم تعقبت جديدة.

حركة مقاطعة إسرائيل B.D.S هي حركة نبيلة تعمّ العالم بأسره، وهي حركة هدفها عزل إسرائيل بصفقتها دولة عنصرية، وليس تحويل فلسطين وشعبها إلى غطاء للمستبدين من عرب وعجم. ولا ضرورة لإحرام تشوهات قومية وعنصرية فيها، أو إحداث إضافات عليها مثلما فعل جماعة «مسرح المدينة» ولغيفهم في بيروت، إذ لا معنى لكلام يدعو إلى مقاطعة متقنين يهود إسرائيليين يتناضون ضد الهجبة الصهيونية، أو مقاطعة وسائل إعلام إسرائيلية شرط أن نستطيع التعبير فيها عن مواقفنا من دون تقديم أي تنازلات وأن تكون إحدى وسائلنا لنزع الشرعية عن دولة الاحتلال، ولا معنى لعدم ترجمة الكتب العربية إلى العبرية، إلا إذا كان الهدف من وراء كل ذلك تحويل المثقفين الفلسطينيين والعرب إلى «وجهاء ضواحي» في مملكة الاستبداد، تماماً كما وصف إدوارد سعيد المثقفين اليهود في حوار مع «هآرتس».

ما نخشاه هو أن لا يكون إدوارد سعيد المثقف اليهودي الأخير فقط، بل أن يتبعنا الانحطاط ليصير سعيد المثقف العربي الأخير أيضاً، وعندها فعلينا على فلسطين السلام.

الفيستان... خيمة!

وتحول الفيستان إلى خيمة في هذا التصميم الذي عرض ضمن ميكرات «سبيلنج» في العاصمة البريطانية «لندن»



أحوال الناس

● ظهرت الطبعة الثانية المترجمة إلى الفرنسية من ديوان قيس بن الملوح «مجنون ليلى» والتي أنجزها المستعرب الفرنسي أندريه ميكيل، بعد فترة قصيرة نسبياً على صدور الطبعة الأولى عن دار النشر «أكت سود» الباريسية ضمن سلسلة «ستدباد».

● ينظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر، أمسية شعرية وموسيقية وغنائية للشاعر السوري الراحل «مزار قباني» بعد غد الخميس في التاسعة مساءً، يشارك في هذه الاحتفالية عدد كبير من الشعراء والنقاد والفنانين وتتضمن الأمسية كلمات حول تأثير شعره وقراءات شعرية لأعماله.

● أعلن وزير المالية التونسي سليم شاكر، تخصيص ما يقارب 14 مليون دولار لدعم تظاهرة «صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016»، التي ستقام في المدينة التونسية تحت شعار «الثقافة توحّدنا وصفاقس تجمعنا».

● تنظم مديرية ثقافة إربد في الأردن وملتقى الثقافي هناك في التاسعة مساء الخميس المقبل، أمسية شعرية في نادي الضباط يشارك فيها الشعراء:

نايف أبو عبيد، محمود فضيل التل، عارف عواد الهلال، وعمر أبو الهيجاء، ويقدم الشعراء الشاعر أنور الأسمر.

أم ألمانية متهمه بإلقاء أطفالها الثلاثة من نافذة

وقال متحدث باسم الادعاء العام لمدينة كريفيلد إن الشبهات تحوم حول هذه السيدة بشكل كبير. وأوضح أن السيدة (33 عاماً) كانت بمفردها في الشقة ولم ترغب في الإعراب بأي شيء فيما يتعلق بالتهامات الموجهة إليها حتى الآن.

وأضاف أنه على الرغم من أن السيدة نفسها مصابة أيضاً، فإنها ليست في حالة خطيرة، وأشار إلى أن الدافع وراء الجريمة وأسبابها لا تزال غير واضحة الانتحار بعد ذلك.

■ كريفيلد (ألمانيا) - د ب أ: تواجه أم ألمانية في مدينة كريفيلد الألمانية تهمة إلقاء أطفالها الثلاثة من نافذة في الطابق الثاني، وذكرت محدثة باسم الشرطة الاثني أن الأطفال الثلاثة تبلغ أعمارهم ثلاثة وخمسة وسبعة أعوام يعانون جميعاً من إصابات تهدد حياتهم. وأكدت المحدثة بذلك تقريراً كانت قد نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية، وأضافت المحدثة أن السيدة حاولت الانتحار بعد ذلك.

■ لندن - رويترز: يقول علماء بريطانيون أنهم وضعوا نموذجاً يمكنه التنبؤ بنفسي الأمراض الحيوانية المنشأ - التي تنتقل للإنسان من الحيوانات مثل إيبولا وزيكا - على أساس التغيرات في المناخ.

ووصف العلماء نموذجهم بأنه «تطور كبير في فهمنا لانتشار الأمراض من الحيوانات إلى البشر» قائلاً إنه يمكن أن يساعد الحكومات على الاستعداد لنفسي الأمراض والتعامل مع الأمر إضافة إلى الأخذ في الاعتبار خطر تلك الأمراض عند وضع السياسات التي ربما تؤثر على البيئة.

وقالت الأستاذة الجامعية كيت جونس التي ساعدت في

النتبؤ بالأمراض عبر دراسة المناخ والتغيرات السكانية

إعداد الدراسة من قسم الجينات والتطور والبيئة بجامعة لندن كوليج، نموذجاً يمكن أن يساعد متخذ القرار في تقييم التأثير المحتمل (الذي قد تنجم عنه أمراض حيوانية المنشأ) لأي تدخلات أو تغيير في السياسات الحكومية المحلية أو الدولية مثل تحويل المراعي إلى أراض زراعية». وقالت إن النموذج يمكنه أيضاً البحث في تأثير التغير العالمي على أمراض عدة بصورة فورية، ويطلق على ما بين 60 إلى 75 بالمئة من الأمراض المنتشرة حديثاً «أحداث حيوانية»، حيث تنتقل الأمراض من الحيوان إلى الإنسان، ويعرف من الخفاشيات، على وجه التحديد أنها تحمل الكثير من الفيروسات الحيوانية،

فيروسا إيبولا وزيكا المعروفان جيداً الآن جاءا من حيوانات برية تماماً مثل فيروسات أخرى بينها حمى الوادي المتصدع وحمى لاسا اللتان أصابتا الآلاف بالفعل ومن المتوقع انتشارهما مع تغير عوامل البيئة. واستخدم فريق جونز 408 مواقع معروفة لتفشي حمى لاسا في غرب أفريقيا بين عامي 1967 و2012 والتغيرات في استخدام الأرض والمحاصيل الزراعية ودرجات الحرارة وسقوط الأمطار والعداات وخدمات الرعاية الصحية. كما قاموا بتعريف السلالات الفرعية المتعددة الأثناء التي تنقل فيروس لاسا للإنسان لوضع خريطة لأماكن تواجدها مقابل العوامل البيئية.

تعد إلى إدوارد سعيد كي تُذكر بأن الحركة ليست مع اليهود بل مع إسرائيل، وليست ضد متقنين يهود يدفعون اليوم الشعب غالباً لأنهم يقفون مع الحق الفلسطيني، هؤلاء أصدقاء الشعب الفلسطيني بغض النظر عن كونهم إسرائيليين أو من جنسيات أخرى، وليست مع مثقف كإدوارد سعيد أجرى مقابلة مع صحيفة «هآرتس» وليست مع محمود درويش الذي تُرجمت أشعاره ونُشرت بالعبرية، وليست مع «باب الشمس» التي تحولت من رواية إلى أول قرية فلسطينية محررة، بل هي أول معركة مع الدولة العنصرية الصهيونية التي تريد محو فلسطين ومشاركة القوى الكولونيالية في الهيمنة على المشرق العربي، وهي ثانياً معركة مع أنظمة الاستبداد العربية، ومع استبداد نظام الأسد الذي قتل الشعب السوري وحوله إلى شعب من اللاجئين (10 ملايين لاجئ سوري خارج سوريا وداخلها)، والتي تغطي بقضية فلسطين معتقدة أن الكلام القومي الممانع يجب أن يذم الدم السوري الذي يغطي السماء، ويجب أيضاً دماء تل الزعتر وشاتيل، الذي ذبحه الحصار بعد المذبحة التي ارتكبتها الإسرائيليين وعملاؤهم، ونهر البارد وحضار مخيم البرمك وتجويعه وتهجير سكانه، أو يحمو دماء مهدي عامل وحسين مروة وجورج حاوي وسمر قصير.

هي... والحصان... والبكالوريا!

قبل امتحانات البكالوريا شاركت هذه الطالبة الفرنسية الجميلة في رياضة ركوب الخيل في مقاطعة «مونت دي مارسان» في جنوب فرنسا.

الرجال يتبرعون بالدم أكثر من النساء

■ برلين - د ب أ: أظهر استطلاع ألماني حديث أن الرجال يتبرعون بالدم بشكل أكبر من النساء، على الرغم من أن الرجال يكرهون عادة زيارة الأطباء.

وأوضح الاستطلاع الذي أجراه المركز الاتحادي للتوعية الصحية ونشره أمس الثلاثاء في اليوم العالمي للمتبرعين بالدم أن 56 في المئة من الرجال تبرعوا بالدم مرة واحدة على الأقل على مدار حياتهم، فيما تقل ذلك إلى 42 في المئة بالنسبة للنساء.

وفي هذا السياق قال وزير الصحة الألماني هيرمان جروهه إنه من خلال عملية التبرع بالدم التي يتم بوخز بسيط بالإبرة يساعد التبرع شخصاً آخر وربما ينقذ حياته أيضاً.

وأظهر الاستطلاع أيضاً أن عدد المتبرعين بالدم لمرات متكررة يزداد بين الرجال عنه بين النساء، وقالت المحدثة باسم المركز مارينا فولكر-ألبرت إنه يمكن إرجاع هذا الفرق إلى أنه يسمح للرجال بالتبرع بالدم بشكل أكبر من النساء.

وأوضحت أنه يسمح للرجال بالتبرع بالدم ست مرات في غضون 12 شهراً، فيما يقل المعدل المسموح به بالنسبة للنساء خلال المدة ذاتها إلى أربع مرات فقط.

وأرجعت ذلك إلى أن التبرع بالدم يتسبب في نقص محتوى الحديد بالدم، ويستغرق الأمر نحو شهرين إلى أن يتم تعويض ما فقده الجسم، فيما تزداد هذه المدة لدى النساء بعض الشيء بسبب الحيض، لذلك يسمح لهم بالتبرع بالدم بمعدل أقل من الرجال.

وأضافت فولكر-ألبرت أنه غالباً ما يسري على النساء معايير الاستبعاد من التبرع بالدم على نحو أكثر من الرجال، ويندرج ضمن هذه المعايير مثلاً نقص عنصر الحديد بالجسم والحمل، حيث أنه ليس مسموحاً للمرأة التبرع بالدم طوال فترة الحمل ويعدها بستة أشهر وكذلك طوال فترة الرضاعة.

جدير بالذكر أن الاستطلاع شمل 3795 شخصاً في المرحلة العمرية التي تتراوح بين 18 و75 عاماً، وتم إجراؤه في الفترة بين شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.



المرأة السعودية تغزو سوق بيع وصيانة الهواتف المحمولة

■ الرياض - د ب أ: كشف المتحدث الرسمي لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية خالد أبا الخيل عن انطلاق صالات تأنيت بيع الجوال وصيانتها خلال حزيران/يونيو الجاري، مؤكداً أن المشروع بدأ منذ تم البدء في توطین هذا القطاع.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن أبا الخيل قوله: «وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تتعاون مع المستثمرين والمستثمرات الراغبين في إنشاء صالات نسائية مغلقة، سواء مستقلة أو في المجمعات التجارية لبيع وصيانة أجهزة الجوال، تتوفر فيها الإمكانيات كافة التي تجعلها بيئة عمل لائقة، تطبيقاً لقرار قصر العمل في مهني بيع وصيانة أجهزة الجوال ولمحقاتها على السعوديين والسعوديات».

وأوضح أن عدداً من المستثمرين أبدوا رغبتهم في إنشاء هذه الصالات، وبعضهم بدأ فعلياً في إنشائها، إذ يتم تقديم الدعم المالي للموظفات، متوقفاً افتتاح أعداد من هذه المحال والصالات خلال أيام قليلة.

وأشار إلى أن الوزارة أنهت مع المؤسسة العامة للتدريب التقني وصندوق تنمية الموارد البشرية وبنك التسليف والتنظيم الوطني للتدريب والتوظيف تدريب نحو 35 ألف سعودي وسعودية في مجالات البيع والصيانة.

● أعلن وزير المالية التونسي سليم شاكر، تخصيص ما يقارب 14 مليون دولار لدعم تظاهرة «صفاقس عاصمة الثقافة العربية 2016»، التي ستقام في المدينة التونسية تحت شعار «الثقافة توحّدنا وصفاقس تجمعنا».

● تنظم مديرية ثقافة إربد في الأردن وملتقى الثقافي هناك في التاسعة مساء الخميس المقبل، أمسية شعرية في نادي الضباط يشارك فيها الشعراء:

نايف أبو عبيد، محمود فضيل التل، عارف عواد الهلال، وعمر أبو الهيجاء، ويقدم الشعراء الشاعر أنور الأسمر.

النساء يتقاضين أجوراً أقل من الرجال

■ فرانكفورت - الأناضول: تحصل النساء في ألمانيا، على راتب أقل بـ 21 % من الرجال، وفقاً لعلنه أحد العاهد الألمانية، وبحسب بيان صادر عن معهد الاقتصاد الألماني في كولونيا، فإن هذا الفرق يعد من بين الأكبر بين دول الاتحاد الأوروبي.

وأشار البيان إلى مساعي حكومة ألمانيا الاتحادية، لإصدار قانون للحد من عدم المساواة بين الجنسين في الأجور، مستهدفاً في الوقت نفسه بعدم جدوى القانون المذكور، لأن الفرق في الأجور بين الجنسين ناجم بشكل خاص عن القرارات الفردية.

وأضاف البيان أن النساء في العادة يخترن العمل في شركات صغيرة، ويؤثر ذلك على قيمة الأجور التي يحصلن عليها، حيث أن حجم الشركة أو المصنع أحد العوامل المهمة المؤثرة على قيمة الأجور.

كما لفت البيان إلى أن النساء نادراً ما يضغطن باندوار قيادية، كما أنهن يعملن أكثر من الرجال، في أعمال بدوام جزئي.

تعزيز الشرطة الألمانية للتصدي لزيادة جرائم السطو

■ برلين - د ب أ: دعا نائب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل ورئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا زيجمار جابرييل مواصلة تعزيز الشرطة الاتحادية بشكل واضح من أجل التصدي لجرائم السطو المتزايدة.

وقال جابرييل الذي يشغل أيضاً منصب وزير الاقتصاد الاتحادي في تصريحات لصحف مجموعة «فونك»، الألمانية الإعلامية الاثنين إن الثلاثة آلاف وظيفة الجديدة التي أقرها الائتلاف الحاكم للشرطة الاتحادية لا تزال غير كافية.

جدير بالذكر أن الائتلاف الحاكم يتكون من الحزب الاشتراكي الديمقراطي والاتحاد المسيحي بزعامة ميركل الذي يتألف من حزب ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا. وتابع جابرييل قائلًا: «إننا بحاجة لثلاثة آلاف وظيفة إضافية»، وشدد نائب ميركل على ضرورة دفع رواتب أفضل لأفراد الشرطة.